جامعة قطر

كليّة التربية

تقويم تعلم وتعليم مفاهيم التربية الصحية بمناهج العلوم للمرحلة الابتدائية العليا في دولة قطر

إعداد

عائشة جمعة محمد عبد الرحمن الفجيري

قُدّمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلّبات

كليّة التربية

للحصول على درجة الماجستير في

الآداب في المناهج وطرق التدريس والتقييم

يناير 2023م/1444هـ

2023 ©. عائشة جمعة محمد عبد الرحمن الفجيري. جميع الحقوق محفوظة.

لجنة المناقشة

استُعرضت الرسالة المقدّمة من الطالب/ة عائشة جمعة محمد عبد الرحمن الفجيري بتاريخ: 2023/1/5، وَوُفِقَ عليها كما هو آتٍ:

نحن أعضاء اللجنة المذكورة أدناه، وافقنا على قبول رسالة الطالبة المذكور اسمها أعلاه .وحسب معلومات اللجنة فإن هذه الرسالة تتوافق مع متطلبات جامعة قطر، ونحن نوافق على أن تكون جزء من امتحان الطالبة.

الأستاذ الدكتور ناصر منصور

المشرف على الرسالة

الأستاذ الدكتور سليمان بن محمد البلوشي

مناقش

الأستاذة الدكتورة أمال رضا ملكاوي

مناقش

الأستاذ الدكتور خالد البيبي

مناقش

تمّت الموافقة:

الأستاذة الدكتورة حصة بنت حمد بن خليفة آل ثاني، عميد كليّة التربية

المُلخَّص

عائشة جمعة محمد عبد الرحمن الفجيرى، ماجستير في الآداب في المناهج وطرق التدريس والتقييم يناير 2022.

العنوان: تقويم تعلم وتعليم مفاهيم التربية الصحية بمناهج العلوم للمرحلة الابتدائية العليا في دولة قطر

المشرف على الرسالة: الأستاذ الدكتور: ناصر منصور

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن درجة تضمين كتب العلوم للمرحلة الابتدائية لمفاهيم التربية الصحية، واستقصاء أثر متغير الجنس ومتغير الصف الدراسي على مستوى الوعي الصحي للتلاميذ، بالإضافة إلى معرفة تصورات معلمي ومعلمات العلوم عن واقع تعليم مفاهيم التربية الصحية في مناهج العلوم مع تحديد أثر متغير الجنس ومتغير التفاعل بين الجنس والصف الدراسي، وأخيراً استقصاء مستوى التربية الصحية، وأثر متغير الجنس على التربية الصحية لتلاميذ الصف السادس، وذلك للمرحلة الابتدائية العليا في دولة قطر. تكونت عينة الدراسة من كتب العلوم بالإضافة للعينة المتاحة من تلاميذ الصفوف العليا للمرحلة الابتدائية وقوامها 444 تلميذ و256 تلميذة، وعينة متاحة قوامها 206 من معلمي ومعلمات العلوم للمرحلة الابتدائية العليا في دولة قطر للسنة الدراسية 2021 – 2022، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي التحليلي؛ حيث أعدت الباحثة قائمة بمفاهيم التربية الصحية لتحليل الكتب المستهدفة، واستبانة لقياس مستوى الوعي الصحي للتلاميذ، بالإضافة إلى اختبار "اختيار من متعدد" لقياس مستوى التربية الصحية لتلاميذ الصف السادس، كما أعدت استبانة لقياس مدى رضى المعلمين والمعلمات عن واقع تعليم التربية الصحية في مناهج العلوم للصفوف المستهدفة.

وبالمقارنة بين نتائج تحليل الكتب المستهدفة للمراحل الدراسية الثلاث وحسب تكرارات مفاهيم التربية الصحية، اتضح أن كتابي الصف الرابع في المرتبة الأولى، يليه كتاب الصف السادس، ثم كتابي الصف الخامس. وأشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتوسط الوعي بمفاهيم التربية الصحية تبعاً لمتغير الجنس للصفوف المستهدفة حيث بلغت نتيجة اختبار مان ويتني بمستوى دلالة (0.11) للصف الرابع و (0.4) للصف الخامس أي أكبر من القيمة الحرجة (0.05)، كما وجدت فروق دالة إحصائياً تبعاُ لمتغير الصف الدراسي ولصالح الصف السادس، فقد كانت مستوى الدلالة بين الصف الرابع والسادس (<.001) والصف الخامس والسادس كانت مستوى الدلالة (0.001). كذلك كشفت النتائج عن إجماع معلمي ومعلمات العلوم على مستوى الرضى المتوسط عن واقع تعليم مفاهيم التربية الصحية في مناهج العلوم، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى رضى المعلمين والمعلمات عن واقع تعليم مفاهيم التربية الصحية تبعاً لمتغير الجنس حيث بلغت قيمة F (2.45) بمستوى دلالة (0.11)، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية نتيجة لتفاعل الصف مع الجنس حيث بلغت قيمة F (2.03) وبمستوى دلالة (0.11). إضافة إلى أنه كان أداء (48%) أي ما يقارب نصف عينة تلاميذ الصف السادس على اختبار التربية الصحية متوسطاً فما دون، وأداء (52%) من التلاميذ جاء بمستوى مرتفع، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس، فقد جاء نتيجة اختبار مان ويتني بمستوى دلالة (0.7) وهو أكبر من مستوى الدلالة الحرجة (0.05).

الكلمات المفتاحية: مفاهيم التربية الصحية، تحليل المحتوى، الوعي الصحي، مناهج العلوم، المرحلة الابتدائية، دولة قطر، الجنس.

ABSTRACT

The current study aimed to reveal the degree to which science books for the upper primary stage in the state of Qatar include the concepts of health education, and to investigate the impact of the gender variable and the grade variable on the level of health awareness of students, in addition to knowing the perceptions of science teachers about the reality of teaching health education concepts in science curricula and determining the impact of the gender variable and the interaction variable between gender and grade. And finally, a survey of the level of health education and the effect of the gender variable on health education for sixth-grade students in the upper primary stage in the State of Qatar. The study sample consisted of science books in addition to the available sample of fourth, fifth, and sixth graders, consisting of 444 male and 256 female students, and an available sample of 206 science teachers for the upper primary stage in the State of Qatar for the academic year 2021-2022. To achieve the objectives of the study, the researcher used a descriptive approach. It relied on content analysis, and the researcher prepared a list of health education concepts to analyze the targeted books and a questionnaire to measure student's health awareness level. In addition to a "multiple-choice" test to measure the level of health education

for sixth-grade students, the researcher also prepared a questionnaire to measure the extent of teachers' satisfaction with the reality of teaching health education in science curricula for the targeted classes.

By comparing the results of analyzing the targeted books for the three levels and according to the repetitions of the concepts of health education, it became clear that the two books of the fourth grade ranked first, followed by the book of the sixth grade, and then the two books of the fifth grade. The results indicated no statistically significant differences in the average awareness of health education concepts according to the gender variable among the target grades students. Also, there were statistically significant differences according to the academic grade variable and in favor of the sixth grade.The results also revealed a consensus of science teachers at the level of average satisfaction about the reality of teaching health education in science curricula, and there are no statistically significant differences in the level of male and female teachers' satisfaction with the reality of teaching health education concepts according to the teachers' gender variable or because of interaction between the gender and the class. In addition, the performance of (48%) or nearly half of the sample of sixth grade students on the health education test was average and below, and (52%) of the students came

at a high level, and there are no statistically significant differences according to the gender variable.

Keywords: health education concepts, content analysis, health awareness, The State of Qatar, Educational Curricula, Primary Schools.

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم، و الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الغر المحجلين، سيدنا محمد صلى الله عليه واله وأصحابه الطيبين الطاهرين، ومن سار على نهجهم واقتفى بأثرهم إلى يوم الدين، وبعد:

فإني أحمد الله تعالى حمداً كثيراً لمنه وفضله؛ لأن وفقني وأعانني على إتمام هذه الدراسة المتواضعة. ولا يسعني في هذا المقام إلا أن أُسطر من الشكر والعرفان والامتنان أبلغه ومن التقدير أعظمه ومن الدعاء أفضله وأرفعه لأستاذي الفاضل **الدكتور ناصر منصور** المشرف على الرسالة، الذي كان نعم الموجه طيلة مراحل إنجاز الدراسة، فمنحني من وقته جُله، ومن جهده أكثره، وكان لي نبراساً منيراً. وأتقدم أيضاً بالشكر الجزيل لأعضاء لجنة المناقشة؛ لتفضلهم بمناقشة الدراسة فجزاهم الله خير الجزاء، والشكر لكل من تفضل بتحكيم أدوات الدراسة، فلهم مني أبلغ الدعاء بأن يحسن الله لهم في الدنيا والآخرة، وكذلك الشكر والتقدير لأخي وصديقي عيد جمعة وابنة عمي وصديقتي المقربة منى عبد الرحمن؛ لما قدماه لي من التشجيع والتحفيز والمساندة لمواصلة الدراسة. وأخيراً، الشكر إلى كل من قدم لي العون، وبذل ولو مقدار ذرة في إنجاز هذه الدراسة فجزاكم الله عني خير الجزاء.

وما التوفيق إلا من الله.

الباحثة: عائشة جمعة الفجيري

الإهداء

إلى أصدق من يفرح بهذا النجاح، إلى والدتي الغالية أطال الله في عمرها، وإلى من شاءت الأقدار ألا يرى هذا الحصاد، إلى والدي الغالي رحمه الله، إلى أبي الثاني أخي الحبيب عيد جمعة، إلى كل يد وقلب سار معي في درب هذا الإنجاز المتواضع، إلى كل من علمني حرفاً، إلى كل من أحبهم قلبي ونسيهم قلمي، إلى كل من يفكر ويبحث للارتقاء بالعلم والمعرفة، إلى كل من أوقد شمعة ليضيء بها طريق العلم والمعرفة، إلى كل هؤلاء أهدي هذه الدراسة المتواضعة، وأسأل الله أن يجعلها نبراساً لكل طالب علم.

الباحثة: عائشة جمعة الفجيري

فهرس المحتويات

شكر وتقدير .....د

الإهداء .....ذ

قائمة الجداول .....ض

قائمة الرسوم التوضيحية ..... ظ

الفصل 1: المقدمة: 1

1.1 مشكلة الدراسة:.....10

1.2 أسئلة الدراسة: 12

1.3 أهداف الدراسة: 12

1.4 أهمية الدراسة: 13

1.5 حدود الدراسة: 14

1.6 مصطلحات الدراسة: 15

الفصل 2: 1. الإطار النظري: 18

1.1 تعريفات التربية الصحية.....18

1.2 تسميات التربية الصحية.....20

1.3 نموذجا للتربية الصحية.....21

1.4 الوعي الصحي.....23

1.4.1 أبعاد الوعي الصحي.....23

1.4.2 مراحل تنمية الوعي الصحي.....24

1.4.3 مراحل تغير السلوك بالوعي الصحي 25

1.5 أهداف التربية الصحية وأهميتها.....29

1.6 أسس التربية الصحية.....30

1.7 تصنيف مجالات التربية الصحية.....31

2. الدراسات السابقة: 37

2.1 دراسات تناولت جانب تحليل المحتوى.....37

2.2 دراسات تناولت جانب الوعي الصحي.....46

2.3 دراسات تناولت جانب التربية الصحية.....55

2.4 التعقيب على الدراسات السابقة: 63

2.5 الاستفادة من الدراسات السابقة 65

الفصل 3: إجراءات الدراسة:.....67

3.1 منهجية الدراسة:.....67

3.2 مجتمع الدراسة: 68

3.3 عينة الدراسة: 68

3.4 متغيرات الدراسة:.....73

3.5 أدوات جمع بيانات الدراسة: 75

3.5.1 قائمة مفاهيم التربية الصحية:.....75

3.5.2 استبانة للطلاب: 75

3.5.3 استبانة للمعلمين والمعلمات: 75

3.5.4 اختبار من متعدد للطلاب 75

3.6 بناء أدوات الدراسة: 76

3.7 إجراءات تطبيق الأدوات وجمع البيانات: 88

3.7.1 إجراءات تحليل محتوى كتب العلوم: 90

3.7.2 إجراءات إعداد الاستبانتين: 91

3.7.3 إجراءات تطبيق استبانة الوعي الصحي.....93

3.7.4 إجراءات تحليل بيانات استبانة الوعي الصحي.....94

3.7.5 إجراءات تطبيق استبانة قياس رضى المعلمين.....95

3.7.6 إجراءات تحليل بيانات استبانة المعلمين.....95

3.7.7 إجراءات إعداد وتطبيق الاختبار: 96

3.7.8 إجراءات تحليل بيانات اختبار التربية الصحية.....99

الفصل الرابع: نتائج الدراسة: 101

4.1 النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول.....101

4.1.1 نتائج تحليل كتابي العلوم للصف للرابع.....101

4.1.2 نتائج تحليل كتابي العلوم للصف الخامس.....104

4.1.3 نتائج تحليل كتابي العلوم للصف السادس.....107

4.1.4 مقارنة بين نتائج الكتب المستهدفة..... 109

2. 4 النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني.....511

4.2.1 النتائج المتعلقة بمستوى الوعي الصحي للتلاميذ –متغير الجنس..115

4.2.2 النتائج المتعلقة بمستوى الوعي الصحي للتلاميذ–الصف الدراسي.....118

4.3 النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث.....121

4.3.1 النتائج المتعلقة بمستوى رضى المعلمين.....122

4.4 النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرابع 129

4.4.1 نتائج مستوى رضى المعلمين تبعاً للجنس والصف 129

4.5 النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الخامس 132

4.5.1 نتائج المتعلقة بمستوى التربية الصحية للتلاميذ.....132

4.6 النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة السادس 136

4.6.1 نتائج مستوى التربية الصحية تبعًا للجنس 136

الفصل الخامس: مناقشة النتائج: 139

5.1 مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول.....139

5.2 مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني.....146

5.3 مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث.....150

5.4 مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرابع.....152

5.5 مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الخامس.....153

5.6 مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة السادس.....154

5.7 ملخص التوصيات والمقترحات.....155

قائمة المصادر والمراجع.....157

المراجع باللغة العربية: 157

المراجع باللغات الأجنبية: 165

الملاحق 168

ملحق (أ) قائمة مفاهيم التربية الصحية في صورتها الأولية.....168

ملحق (ب) قائمة مفاهيم التربية الصحية في صورتها النهائية.....170

ملحق (ت) استبانة الوعي الصحي للتلاميذ والتلميذات في صورتها الأولية.....172

ملحق (ث) استبانة الوعي الصحي للتلاميذ والتلميذات في صورتها النهائية.....180

ملحق (ج) استبانة الوعي الصحي في صورتها النهائية بعد حذف المحاور.....184

ملحق (ح) استبانة رضى للمعلمين والمعلمات في صورتها الأولية.....189

ملحق (خ) استبانة رضى للمعلمين والمعلمات في صورتها النهائية.....195

ملحق (د) اختبار الثقافة الصحية للصف السادس في صورته الأولية.....199

ملحق رقم (ذ) اختبار الثقافة الصحية للصف السادس في صورته النهائية.....205

ملحق رقم (ر) اختبار الثقافة الصحية للصف السادس في صورته النهائية بعد حذف فقرتين والمجالات.....208

ملحق (ز) أسماء واقتراحات المحكمين.....211

ملحق (س) تصريح الموافقة لدخول المدارس.....213

ملحق (ش) موافقة IRB.....214

ملحق (ص) اسم المحلل المساعد في تحليل الكتب المدرسية.....215

قائمة الجداول

جدول 1 محتوى كتب العلوم للصفوف المستهدفة (الفصل لأول) حسب عدد الوحدات وعدد الدروس 70

جدول 2 محتوى كتب العلوم للصفوف المستهدفة (الفصل الثاني) حسب عدد الوحدات وعدد الدروس.....70

جدول 3 محتويات كتاب العلوم للصف الرابع للفصل الأول.....71

جدول 4 محتويات كتاب العلوم للصف الرابع للفصل الثاني.....72

جدول 5 متغيرات الدراسة 73

جدول 6 قيمة معاملات ثبات التحليل.....79

جدول 7 المحاور وعدد الفقرات في استبانة قياس مستوى الوعي الصحي.....80

جدول 8 توزيع الدرجات حسب مقياس للاستجابات حسب مقياس ليكرت الثلاثي.....81

جدول 9 توزيع الدرجات للاستجابات حسب مقياس ليكرت الخماسي.....83

جدول 10 معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة.....85

جدول 11 يوضح أدوات البحث والعينة المستهدفة لكل أداة في الدراسة الحالية.....89

جدول 12 نتائج تحليل كتابي العلوم للصف الرابع الفصل الأول والثاني.....102

جدول 13 نتائج تحليل كتابي العلوم للصف الخامس الفصل الأول والثاني.....105

جدول 14 نتائج تحليل كتاب العلوم للصف السادس الفصل الأول.....107

جدول 15 مقارنة بين نتائج تحليل كتب المراحل الثلاث المستهدفة في الدراسة.....109

جدول 16 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبانة.....116

جدول 17 اختبار مان ويتني لمستوى وعي تلاميذ رابع لمتغير الجنس.....116

جدول 18 اختبار (مان ويتني) لمستوى وعي تلاميذ خامس لمتغير الجنس.....117

جدول 19 التوزيع الطبيعي للتلاميذ تبعاً لمتغير الصف.....118

جدول 20 اختبار KRUKSAL للوعي الصحي تبعاً لجنس التلاميذ و الصف.....119

جدول 21 اختبار (مان ويتني) لمستوى وعي التلاميذ لمتغير الصف للمستوى الرابع والخامس 119

جدول 22 اختبار (مان ويتني) لمستوى وعي التلاميذ لمتغير الصف للمستوى رابع وسادس 120

جدول 23 اختبار (مان ويتني) لمستوى وعي التلاميذ لمتغير الصف للمستوى خامس وسادس.....121

جدول 24 المتوسطات الحسابية والانحرافات لمحور استبانة المعلمين ككل.....122

جدول 25 المتوسطات الحسابية والانحرافات للمحور الأول لاستبانة المعلمين.....123

جدول 26 المتوسطات الحسابية والانحرافات للمحور الثاني لاستبانة المعلمين.....128

جدول 27 تحليل التباين الثنائي لرضا المعلمين لمتغير الجنس.....129

جدول 28 تحليل التباين الثنائي لرضا المعلمين لمتغير تفاعل الجنس مع الصف.....131

جدول 29 المتوسط الحسابي والانحراف لدرجات التلاميذ في اختبار التربية الصحية.....133

جدول 30 توزيع تلاميذ وتلميذات سادس حسب مستويات التربية الصحية.....133

جدول 31 نسبة التلاميذ الذين أجابوا على كل فقرة من الاختبار.....134

جدول 32 اختبار التوزيع الطبيعي لمتغير الجنس للتلاميذ.....137

جدول 33 اختبار مان ويتني لمستوى ثقافة التلاميذ تبعاً للجنس.....137

قائمة الرسوم التوضيحية

شكل 1 مخطط *يوضح إجراءات و خطوات تطبيق أدوات الدراسة و جمع البيانات*.....88

شكل 2 تكرارات مفاهيم التربية الصحية حسب المجالات والمفاهيم لكتب الصف الرابع والخامس والسادس.....115

شكل3 يوضح مستوى رضى المعلمين والمعلمات بيانياً حسب تفاعل الجنس مع الصف....132

الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها

1. المقدمة

إن للصحة والسلامة أهمية بالغة في حياة الفرد والمجتمع وذلك لارتباطها الجوهري بجوانب الحياة المختلفة. ولبناء مستقبل مرموق لأفراد أي مجتمع فإنه لابد من الاهتمام بالجيل الجديد من أفراد المجتمع صحياً ونفسياً واجتماعيًا. فهم يمثلون شباب المستقبل والكوادر القادرة على الإنتاج والعمل والعطاء، وهم القوة التي تدفع عجلة التقدم إلى الأمام؛ لذلك فقد كانت الصحة من أُولى الأهداف التي يسعى أي مجتمع لتحقيقها، وخاصة في ظل تحديات العولمة والانفتاح العالمي الذي أدى إلى ابتعاد الإنسان عن السلوكيات الصحية السليمة (القرني و الحديثي، 2016)

فرغم التأثيرات الإيجابية التي أحدثها التقدم العلمي والتكنولوجي في ظل العولمة وخاصة في تقنيات العلاج والرعاية الصحية إلا أن لها أيضاً تأثيرات سلبية، فبالمقابل أصبح العالم من حين إلى آخر يواجه قضايا ومشكلات صحية لا يزال العلم عاجزًا حيال حلها سواء في الدول المتقدمة أو الدول النامية(البلوشي وإبراهيم،2017)، وذلك قد يكون بسبب تغيرات البيئة السريعة، حيث أصبح يمكن الحصول على أية معلومات صحية أو وقائية عبر الإنترنت دون التحقق من مدى صحتها، بالإضافة إلى نمط الحياة غير الصحية التي أضحى يتبعها الأفراد؛ كقلة الحركة والجلوس خلف الحواسيب لمدة طويلة دون وعي للآثار السلبية المترتبة على ذلك، فتلك العادات غير الصحية قد تسبب البدانة والتهابات المفاصل والعظام وغيرها من الأمراض(طعبلي وحمي وعبد اللطيف،2017). كما ظهرت في الآونة الأخيرة مشكلات صحية كثيرة وتفاقمت مشكلات أخرى كانت موجودة ومن أمثلة ذلك: الإدمان على التدخين وتعاطي المخدرات وغيرها من أنواع الإدمان، وأيضاً سوء التغذية وظهور الأمراض المعدية وسرعة انتشارها مثل Covid 19 و Ebola.

بالإضافة إلى مشكلات صحية أخرى مثل التلوث بأنواعه وما له من أبعاد صحية خطيرة، وهناك مشكلات تمثل تحديًا لبعض المجتمعات النامية مثل: نقص الرعاية الصحية والغذاء والأدوية الضرورية (سالم ويوسف، 2018). وهذه المشكلات تزداد خطورتها على البشر عندما لا يكون لديهم وعيًا بها وبكيفية مواجهتها وكيفية الوقاية منها؛ حيث إنه لا يكفي توفير متطلبات الرعاية الصحية فقط لمواجهة القضايا والمشكلات الصحية المعاصرة، وإنما يقتضي دعم الرعاية الصحية بتوفير التوعية والتربية الصحية الفعالة التي تعمل على إكساب الأفراد ثقافة صحية تغير سلوكهم؛ بحيث تمكنهم من اتقاء المشاكل الصحية، فتعمل على الحد من انتشار الأوبئة وحصرها في نطاق ضيق، مما يسهل مواجهتها والقضاء عليها (الداويدة ونوافلة،2021). ولقد واجه الإنسان على مر العصور صراعات عديدة مع الأوبئة والأمراض، وكان إصرار الإنسان وصموده في مواجهتها والتزامه بمبادئ التربية الصحية من أهم أسباب تغلبه عليها والحفاظ على صحته (البياتي والجميلي، 2020).

- **مفهوم الصحة:**

هي اكتمال السلامة العقلية والبدنية والنفسية والاجتماعية لدى الأفراد والمجتمعات حسب (تقرير منظمة الصحة العالمية1978)، وهي تمثل قدرة الفرد على الموازنة بين الجوانب البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية، بحيث يكون سليم البدن خاليًا من الأمراض والأدواء والعلل، قادرًا على الحفاظ على حياته ونموه الطبيعي نتيجة للأداء المتناغم والمتكامل لوظائفه الحيوية، وأن يكون سليمًا اجتماعيًا بكونه له نظرة واقعية للعالم من حوله، تمكنه من التعامل بشكل جيد مع أفراد المجتمع (عاكيف، 2015). وفي الإسلام فإنه من عقيدة المسلم أن الصحة نعمة وفضل عظيم من الله عز وجل، وأن الصحة والمرض مقاليدهما بيد الله سبحانه، ولقد أرشدنا الله سبحانه وتعالى إلى سبل الحفاظ على الصحة والسلامة من الوقوع في الأوبئة والأمراض، قال تعالى {وَإِذَا مَرِضْتُ

فَهُوَ يَشْفِينِ} (الشعراء:80)، وقال الرسول ﷺ: "(نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس، الصحة والفراغ)"(البخاري،1992م،ج7: 218)، فمن الواجب على المسلم أن يحافظ على نعمة الصحة وأن يسخرها في طاعة الله وإرضائه والبعد عن المعاصي، والعلاقة بين الصحة والتربية وثيقة كون التربية عملية صناعة الإنسان، بحيث تساعد على بقائه واستمراره بما يمتلك من قيم ومبادئ وعادات(حنان عبد،2016).

- **مفهوم التربية:**

هي تنشئة ورعاية شخصية الإنسان وترقيته من جوانبها الأربعة العقلي والنفسي والجسدي والاجتماعي بقصد إيجاد إنسان متوازن الشخصية، وتتم بطريقة متواصلة ودائمة حتى تكتمل (المصلح، 2019). وهي صياغة طرق لتغيير تفكير وشعور المتعلم بواسطة العملية التعليمية، ومن ثم سلوكه؛ بحيث يكسبه السلوك المرغوب فيصبح قادرًا على التكيف مع البيئة المادية والاجتماعية المحيطة به، وهي عملية مستمرة مدى الحياة (العباني، 2015).

- **مفهوم التربية الصحية:**

وهي عملية استخدام الأساليب التربوية الحديثة لترجمة الحقائق في مجال السلوكيات الصحية إلى أنماط سلوكية سليمة تؤدي إلى رفع مستوى الوعي الصحي (المومني وعبيدات،2016)، وتحقيق الكفاية البدنية والنفسية والعقلية والاجتماعية على مستوى الفرد والمجتمع؛ حيث يتم تزويد المتعلم بالمعارف والمعلومات والخبرات التي تؤثر فيه فتغير من اتجاهاته وسلوكه وتكسبه عادات صحية سليمة، تمكنه من العيش بصحة وسلامة (العمير، 2021).

أما بالنسبة للإسلام فلم يترك شاردة أو واردة تتعلق بالتربية الصحية إلا ذكرها تلميحًا أو تصريحًا، فقد خلق الله سبحانه وتعالى الإنسان فأحسن صورته وأكرمه بالعقل، وخلق له من الحواس

ما يتمتع به ويتذوق به طعم الحياة، ورزقه بصحة البدن وسلامة الأعضاء واكتمال الحواس قال تعالى ﴿وَإِن تَعُدّوا نِعمَةَ اللَّهِ لا تُحصوها﴾ (النحل:18) فقد دعا سبحانه وتعالى إلى الاتزان والاعتدال إزاء الجسم والعقل والروح والنفس. قال تعالى ﴿وَلا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلى التَّهْلُكَةِ﴾ (البقرة:195) حيث طلب سبحانه وتعالى من المسلم أن يتخذ كل التدابير التي يصون بها نفسه وأهله، ويجنبهم وإياه أسباب الأذى والهلاك في الدنيا والآخرة. ولقد احتلت التربية الصحية مكانة عالية وازدهرت في العهد النبوي وعهد الصحابة رغم من قلة الإمكانيات والوسائل لتشخيص وعلاج الأمراض، فقد أوصى النبي ﷺ في الطب النبوي الوقائي، بطرق التربية الصحية التي يتبعها المسلم لتقيه من الأمراض والأوبئة؛ إذ سن الحجر الصحي، كما شدد ﷺ على غسل الأيدي ونهى ﷺ أن يتناوب الجماعة الشرب من إناء واحد، ولقد جعل ﷺ النظافة غاية في ذاتها وليست فقط وسيلة لمنع الأمراض، كما اهتم الإسلام بالنظافة وجعلها شرطاً أساسياً لصحة الصلاة (موسى، 2021). وبذلك فإن التربية الصحية تسهم في تزويد الفرد بالمعلومات الصحية والوقائية بحيث يجعله قادراً على الحفاظ على صحته وحسن التعامل مع بيئته والتأثير الإيجابي على أسرته مما يساعد على وقاية المجتمع من العديد من المشكلات (القرني و الحديثي، 2016)، لذلك فإن التربية الصحية مسؤولية يشترك بها عدة جهات منها الأسرة والمؤسسات التربوية والتعليمية في المجتمع والمناهج التعليمية كمناهج العلوم (البياتي والجميلي، 202).

- **دور الأسرة والمؤسسات التعليمية في نشر الوعي الصحي:**

رغم أن المسؤولية الأولى لصحة الفرد تقع على عاتق الأسرة التي تعتبر اللبنة الأولى في تكوين مجتمع سليم، ودورها مهم في تعزيز التوعية لدى الأبناء، باتباع السلوكيات والممارسات الصحية السليمة داخل الأسرة؛ بحيث تصبح ثقافةً لدى الأبناء يطبقونها في حياتهم اليومية (زراعي، 2017)؛ إلا أن الأسرة أصبحت بمفردها لا تستطيع أداء دورها بكفاءة؛ وذلك بسبب تعقد

المشكلات الصحية في عصرنا الحاضر، ولجهل كثير من الأسر بأسس التربية الصحية والوقائية؛ لذا وجب ألا يقتصر الوعي الصحي على الأسرة فقط وإنما يكون مسؤولية مشتركة بين الأسرة والمؤسسات التعليمية المختلفة (النوري، 2016)، وفي مقدمتها المدارس والمناهج الدراسية (كرادشة والمحروقية والمديلولية،2017)، وبالأخص مناهج العلوم التي لها دور أساسي في تعليم النشء مبادئ التربية الصحية والوقائية السليمة (الزومان و القادري، 2021). وقد أوصت الندوة الخليجية التي أقيمت بالدوحة عام 1998 بضرورة تعزيز مفاهيم التربية الصحية والغذائية والبيئية في محتوى مناهج مراحل التعليم العام وخاصة مناهج العلوم، وذلك مع مراعاة المرحلة العمرية (الشريف،1998). ويتجلى دور المؤسسات التعليمية في خلق المفاهيم والقيم والاتجاهات التي تنعكس في سلوك الطلاب. وقد اتسع دورها في ضوء التقدم العلمي والتكنولوجي وأصبحت تهدف إلى إعداد أجيال قادرة على مواجهة المواقف والمشكلات الجديدة، واتخاذ القرارات المناسبة في التعامل معها، ومن ثم حماية أنفسهم ووقايتها من الأخطار والأضرار التي قد تلحق بهم في حالة الأزمات والكوارث الطبيعية والأمراض والأوبئة (عبد المهدي و راهي، 2014).

- **دور المرحلة الابتدائية في ترسيخ مبادئ التربية الصحية:**

تعد المرحلة الابتدائية من أهم مراحل التعليم التي يمكن أن يتم فيها تعديل سلوك التلاميذ؛ إذ إنها مرحلة إلزامية، ولذلك فإن التعليم الابتدائي موجود في المدن والقرى النائية والبادية. كما أن التلميذ في هذه المرحلة يكون في طور النمو وتكوين شخصيته وأفكاره واهتماماته، ويتميز بالحساسية الشديدة للتقليد، ويكون لديه الاستعداد للتوجيه، ويسهل تشكيله، مما يسهل إدخال العادات والمبادئ الصحية الإيجابية عليه (الداويدة و نوافلة، 2021). ولذلك فإن إدراج التربية الصحية في المدارس الابتدائية تهدف إلى تكوين التلميذ تكوينًا متكاملًا من جميع النواحي العقلية والنفسية والبدنية والاجتماعية ليصبح فردًا واعيًا صحيًا (بدرينة و فكار، 2021)، إضافة إلى أن تدريب الطفل على

السلوك الصحي والوقائي في مراحل العمر الأولى يساعد على تثبيتها، وعدم نسيانها، ومن ثم تطبيقها عند الحاجة فتمكنه من الحفاظ على صحته، وصحة أسرته مما يكون له تأثيرًا إيجابيًا على المجتمع؛ إذ يصبح الفرد قادرًا على القيام بدوره في المجتمع بفاعلية وإيجابية مطلقة (البياتي و الجميلي، 2020). كما أن الأطفال أقل قدرة في مواجهة الأخطار والوقاية منها في هذه المرحلة من العمر (عمار وقطيني وعماد، 2019)، بالإضافة إلى أنه كثير من الأطفال وخاصة في الدول النامية يتركون الدراسة بعد المرحلة الابتدائية؛ لذلك يلزم استهداف هذه الفئة من الأطفال لتعليمهم مبادئ التربية الصحية قبل تسربهم من المدارس (رجب، 2007).

وكنتيجة لجهل الأفراد بالقواعد الصحية السليمة فقد ارتفعت إحصائيات انتشار الأمراض والأوبئة، مما جعل قضية الصحة من أكثر القضايا التي تهتم بها حكومات العالم. ولإرساء نظام صحي متكامل ـ يزود الأفراد بمختلف المعلومات الصحية التي تمكنهم من ممارسة السلوكيات الصحية السليمة ـ فقد شكلت منظمة الصحة العالمية عام 1995 لجنة خبراء التوعية الصحية وتعزيز الصحة الشاملة من خلال المدارس، حيث أصدرت اللجنة تقرير باسم "**تعزيز الصحة من خلال المدارس**"، كذلك قامت المنظمة بإنشاء شبكة المدارس المعززة للصحة لتمكن المنظمات الصحية والتربوية والمدارس من استخدام إمكانياتها القصوى لتحسين صحة الطفل(حامدي ومبني،2019)، ويتركز اهتمام المنظمات الدولية والإقليمية على التربية الصحية المدرسية، نظراً لأن التلاميذ في سن المدرسة يمثلون نسبة كبيرة من السكان في بلدان العالم وخاصة في الدول النامية، وقد أدى الارتفاع في تكاليف الخدمات العلاجية إلى الالتفات الجاد للتربية الصحية، ونشر الوعي الصحي بين الأطفال في سن مبكرة بهدف الوقاية من الأمراض قبل حدوثها.

لذلك فإن المؤسسات التربوية والمدارس تعنى بالتربية الصحية، وبتنمية الوعي الصحي لدى التلاميذ من المرحلة الابتدائية (محروس ونجيب ومحمد،2021).

- **التربية الصحية في مناهج العلوم:**

في ضوء تنمية الوعي الصحي لتلاميذ المرحلة الابتدائية لما في ذلك من أهمية في تقليل الأمراض أو الحد منها، فقد تزايد اهتمام العالم بتضمين المفاهيم الصحية ضمن المناهج الدراسية عامة ومناهج العلوم خاصة (سالم و يوسف،2018)، فقد هدف التربويون بدرجة أساسية إلى الارتقاء بمناهج العلوم إلى مستوى تكون فيه أكثر ارتباطاً ومواءمة لواقع الحياة، وأكثر قدرة على مواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي، وقد أكد نجيب عطيو في دراسته عام 2008 على أهمية تضمين التثقيف الصحي في مناهج العلوم للمرحلة الابتدائية، كما قدم تصوراً مقترحاً لتطوير مناهج العلوم بالصفوف الابتدائية العليا مع التركيز على تضمين التربية الصحية (على، 2015)، وإن تضمين التربية الصحية في مناهج العلوم للمرحلة الابتدائية يشكل برنامجاً صحياً توعوياً لأفراد المجتمع ككل؛ إذ ينتقل أثر التثقيف الصحي من تلاميذ المرحلة الابتدائية إلى أسرهم وبيئاتهم،(عمار وآخرون، 2019).

وبما أن مناهج العلوم تتأثر بطبيعة المتعلم وحاجات المجتمع، وما يعانيه من مشكلات في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والصحية؛ كان لابد من الارتقاء به إلى التركيز على بنية المعرفة العلمية وتوظيفها اجتماعياً وصحياً ووقائياً؛ بحيث يفهم الطالب طبيعة محتوى منهج العلوم وتطبيقاتها فتدعم السلوك الصحي والوقائي لديه، ويكون قادراً على استخدام منطق التفكير العلمي، وقادراً على توظيف المعرفة العلمية في ممارسات حياته اليومية. ومن ثم فلابد أن يشتمل منهج العلوم على تعليم كافة الإجراءات الصحية والوقائية، والتدريب على الإسعافات الأولية، وأن يتم إضافة أنشطة علمية واقعية إلى مناهج العلوم بعد كل قانون أو نظرية علمية يتم تدريسها؛ لكي يساعد على ربط المحتوى العلمي بالمهارات، وقيم التربية الصحية، فيعمل على تقوية بنية التلاميذ المعرفية، ويقودهم إلى اكتساب إجراءات وقائية تحميهم وتقيهم (على، 2015). وكون أغلب مناهج

العلوم عبارة عن مجالات تطبيقية تعمل على تغيير سلوك المتعلم، جعل منها مجالاً غنياً بالموضوعات التي تنمي مهارات التربية الصحية لدى المتعلم؛ بحيث يصبح الطالب قادراً على اتخاذ القرارات السليمة وفي الوقت المناسب لحماية نفسه ووقايتها (عاكيف، 2015)، وإن المراجعة الدورية لمناهج العلوم لتواكب التقدم العلمي الدائم والاكتشافات العلمية الجديدة في المجالات المختلفة ـ باعتبار مادة العلوم متجددة باستمرار ـ ينتهز الفرصة لإضافة كل جديد في مجال التربية الصحية لمناهج العلوم وخاصة للمرحلة الابتدائية التي تمثل القاعدة الأساسية للتعليم (عمار وآخرون،2019).

وبما أن المرحلة الابتدائية مرحلة بناء وتأسيس فمن الضروري أن تتضمن مناهج العلوم للمرحلة الابتدائية مجالاً واسعاً من مفاهيم التربية الصحية؛ ليكون قادراً على رفع مستوى الوعي الصحي لدى التلاميذ، ومن ثم رفع المستوى الصحي لديهم؛ لتكون النتيجة مجتمعاً صحياً وسليماً وقادراً على مواكبة تغيرات العصر، لذلك لابد من المراجعة المستمرة لمناهج العلوم بالمراحل التعليمية المختلفة والمرحلة الابتدائية بصفة خاصة للكشف عن مدى احتوائها على قيم التربية الصحية (البياتي و الجميلي، 2020).

وقد أكدت دراسة كوزنزن (2009) على أن مناهج العلوم هي الأنسب لإكساب التلاميذ مفاهيم التربية الصحية، كما أكدت على ضرورة اعتبار التربية الصحية من الأهداف الرئيسية التي يتم تحقيقها من خلال مناهج العلوم في مختلف المراحل الدراسية، وقد أوصت الكثير من المؤتمرات الدولية والعربية مثل المؤتمر الدولي للتربية والتعليم وعلم النفس الذي عقد في كوريا سنة (2016)، ومؤتمر "**التربية تحديات وآفاق مستقبلية**" الذي عقد في الأردن سنة (2017)، ومؤتمر "**التربية الصحية والنشاط البدني**" الذي عقد في السعودية سنة (2018) بأهمية نشر الوعي الصحي من خلال تضمين مناهج العلوم بالمفاهيم المتعلقة بالتربية الصحية، بحيث يتم تدريسها للتلاميذ فتزودهم

بالمعلومات الإيجابية عن السلوك الصحي، كما أكدت على أن يتم تضمين المناهج الدراسية بمفاهيم التربية الصحية بما يتناسب مع مستوى عمر المتعلمين ليمكنهم من توظيفها والاستفادة منها في حياتهم اليومية (صبيرة ومصطو وسلطان، 2019). وتقديراً لأهمية التربية الصحية لحياة الفرد والمجتمع، واستجابة لتوصيات المؤتمرات الدولية واهتمامها بالتربية الصحية، فقد توجهت جميع الدول العربية بجهودها إلى تضمين التربية الصحية في المناهج المدرسية، وخاصة مناهج العلوم، بحيث يتم تنفيذها وفقاً لمبدأ التعليم المتكامل والمتواصل مدى الحياة، وعدم اعتبارها فرعاً منفصلاً من فروع مادة العلوم (مبارك، 2021).

- **التربية الصحية بمناهج العلوم للمرحلة الابتدائية في دولة قطر:**

ارتبطت مناهج العلوم في المرحلة الابتدائية في دولة قطر ارتباطاً وثيقاً بالتربية الصحية، وصحة الإنسان فالأسرة والمجتمع، فقد ركزت على مجموعة من الممارسات الإنسانية كاختيار الطعام الصحي المتوازن، وقضايا النظافة الشخصية والنظافة العامة، كما اهتمت بالمواضيع المتعلقة بصحة الإنسان وعلاقته بالتكاثر وبناء الأسرة السليمة، ومن مجالات التربية الصحية الهامة التي ساعدت في الوعي الصحي عند المتعلمين بمناهج العلوم للمرحلة الابتدائية في دولة قطر قضايا سلامة الإنسان والإسعافات الأولية وعلاقتها بمعرفة أعضاء جسم الإنسان ووظائفها، وكيفية الحفاظ على سلامتها. ولم تغفل مناهج العلوم عن مواضيع الوقاية من الأمراض المختلفة التي تصيب الإنسان (السعدي، 1997). كما أن الحفاظ على صحة وسلامة الأطفال من أولويات أهداف التعليم في المراحل التعليمية الأولى وخاصة مناهج العلوم من ضمن مناهج المرحلة الابتدائية. وقد ظهرت جائحة كورونا التي أصابت العالم بأسره، وأصبحت وباء يهدد حياة الإنسان، وجعلت التدريب على إجراءات الوقاية الصحية ومهارات الإسعافات الأولية مطلباً أساسياً للوقاية من الأخطار وتجنبها، وهذه من المبررات التي تدعو المجتمع إلى إعادة النظر في استراتيجيات

التدريس لتطوير مناهج العلوم للمرحلة الابتدائية بحيث تواكب متطلبات ومتغيرات الحياة واحتياجات الإنسان في ظل الأزمات الصحية والطوارئ؛ إذ أنه من أهم أهداف منهج العلوم هو تعليم الطلاب تفسيرات لما يحدث من أمراض وبائية ومظاهرها وطرق العدوى وإجراءات الوقاية منها في إطار استراتيجيات تدريس العلوم (Al-Tahan et al.,2021).

1.1 مشكلة الدراسة:

في ظل تنامي الحاجة إلى الوعي الصحي عالمياً ومحلياً نتيجة لانتشار الأمراض المزمنة والأوبئة، فقد أصبحت التربية الحديثة تركز على الصحة كعنصر أساسي في موضوع التعليم والتعلم؛ إذ تعتبر الصحة المدرسية أحد العناصر المهمة التي تؤثر على الصحة العامة لأي دولة، وبذلك فإن التربية الصحية هي وسيلة التعليم لبلوغ أهدافه وغاياته وهذا الأمر يدعو إلى التساؤل: هل من دور لمناهج العلوم في دولة قطر في التوعية الصحية؟ وغرس اتجاهات التربية الصحية الإيجابية والوعي الصحي لدى التلاميذ؟ ومن ثم الأسرة فالمجتمع؟ إذ أظهرت نتائج دراسة أجريت بدولة قطر على تلاميذ وتلميذات المدارس الذين تتراوح أعمارهم بين 5 إلى 19 سنة لعام 2015 – 2016، أن زيادة الوزن والسمنة مرتفعة بينهم، حيث كانت النسبة 45.6% و40.9% بين الذكور والإناث من التلاميذ القطريين والمقيمين، وكانت احتمالات زيادة الوزن والسمنة أعلى بين التلاميذ من سن 5 إلى 9 سنوات، كما أوضحت الدراسة أن التلاميذ الذكور من القطريين أكثر عرضة للإصابة بالسمنة من نظائرهم من المقيمين، وكان إجمالي معدل انتشار الوزن الزائد والسمنة بين جميع التلاميذ 42.7% وهذا أعلى من الانتشار العالمي للسمنة الذي بلغت نسبته 18% كما أبلغت عنه منظمة الصحة العالمية سنة 2016 (Al-Thani et al., 2018). بالإضافة لذلك فقد أكدت عدة دراسات أجريت في دولة قطر عن صحة الفم والأسنان على ارتفاع معدل انتشار تسوس الأسنان بين الأطفال والمراهقين سواء في أسنانهم الأولية أو الدائمة، وأكدت أنها أعلى من

هدف منظمة الصحة العالمية البالغ من العمر 12 عاماً، حيث بلغت نسبة تسوس الأسنان 85% بين أطفال المدارس. وأكد الباحثون أن الأماكن المثالية للوصول إلى الأطفال وتقديم خدمات تعزيز صحة الفم والوقاية هي المدارس. كما شدد الباحثون على الحاجة إلى برامج وقائية موجهة، وعلى اعتبار تعليم صحة الفم جزءاً لا يتجزأ من هذه البرامج، بحيث تعمل على تحسين صحة الفم من خلال تزويد الأطفال بالتثقيف في مجال صحة الفم والوقاية والعلاج (Alyafei,2021). كما لمست الباحثة من خلال تجاربها في البيئة الاجتماعية والمدرسية، ممارسة الكثير ممن هم في سن المدرسة للعديد من السلوكيات الصحية الخاطئة، مثل: التغذية غير السليمة؛ كالإفراط في تناول الوجبات السريعة والحلويات، مما يؤدي إلى السمنة وما يلحقه من الأمراض المزمنة كالضغط والسكر وتسوس الأسنان وأمراض القلب، بالإضافة إلى إهمال النظافة الشخصية ونظافة الفم والأسنان؛ وذلك بسبب جهلهم بالأسس الصحية السليمة الواجب ترجمتها إلى واقع ملموس في حياتهم. وبما أن ثقافة التربية الصحية تلعب دوراً مهماً في مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية فتؤثر في مستقبل أفراد المجتمع ومعيشتهم، ومن ثم تؤثر في تقدم المجتمع ورفاهيته، فإن الباحثة ترى أن موضوع التربية الصحية من أهم المواضيع التي يجب أن تهتم بها وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي في دولة قطر، وخاصة بالنسبة للمرحلة الابتدائية التي يتم خلالها تنمية الاتجاهات والعادات والسلوك الإيجابي لدى التلاميذ. ولما كان لمناهج العلوم من أهمية في ترسيخ مبادئ التربية الصحية والوقائية لدى التلاميذ في المرحلة الابتدائية، فقد رأت الباحثة أنه من الضروري إلقاء الضوء على مستوى تضمين مفاهيم التربية الصحية في مناهج العلوم للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية، والتحقق من مستوى الثقافة والوعي الصحي لدى التلاميذ مما يتلقونه خلال مناهج العلوم، بالإضافة إلى إلقاء الضوء على واقع تعليم مفاهيم التربية الصحية بمناهج العلوم للمرحلة الابتدائية العليا من وجهة نظر المعلمين. وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

1.2 أسئلة الدراسة:

1. ما مفاهيم التربية الصحية المتضمنة في كتب العلوم للمرحلة الابتدائية العليا في دولة قطر؟

2. ما أثر متغير الجنس ومتغير الصف الدراسي في مستوى الوعي الصحي لدى تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية العليا في دولة قطر؟

3. ما مستوى رضى معلمي ومعلمات العلوم عن واقع تعليم مفاهيم التربية الصحية بمناهج العلوم للمرحلة الابتدائية العليا في دولة قطر؟

4. ما أثر متغير الجنس ومتغير التفاعل بين الجنس والصف في مستوى الرضا لدى معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية في مستوى الرضى لديهم عن واقع تعليم مفاهيم التربية الصحية من خلال مناهج العلوم في دولة قطر؟

5. ما مستوى الثقافة الصحية لدى تلاميذ وتلميذات الصف السادس من المرحلة الابتدائية في دولة قطر؟

6. ما أثر متغير الجنس في مستوى التربية الصحية لدى تلاميذ وتلميذات الصف السادس من المرحلة الابتدائية في دولة قطر؟

1.3 أهداف الدراسة:

سعت هذه الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

1. تحديد مفاهيم التربية الصحية التي ينبغي تضمينها في كتب العلوم للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في دولة قطر.

2. تحديد مفاهيم التربية الصحية المتضمنة في كتب العلوم المرحلة الابتدائية العليا في دولة قطر.

3. التحقق من مدى تحقيق مناهج العلوم للوعي بمفاهيم التربية الصحية لدى تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية العليا في دولة قطر.

4. قياس مستوى رضى معلمي ومعلمات العلوم للصفوف المستهدفة عن واقع تعليم مفاهيم التربية الصحية بمناهج العلوم للمرحلة الابتدائية العليا، ومن ثم الكشف عن مستوى رضاهم عن واقع تعليم مفاهيم التربية الصحية بمناهج العلوم للمرحلة الابتدائية العليا تبعاً لمتغير الجنس.

5. قياس مستوى التربية الصحية لدى تلاميذ وتلميذات الصف السادس من المرحلة الابتدائية في دولة قطر، ومن ثم قياس مستوى التربية الصحية لديهم تبعاً لمتغير الجنس.

1.4 أهمية الدراسة:

تنطلق أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوعها المتعلق بالتربية الصحية التي اكتسبت أهمية كبيرة في عصرنا الحالي على المستويين العالمي والمحلي، خاصة بعد انتشار الأمراض والأوبئة والتلوث البيئي. فأصبح من الأهمية لكل أمة في كفاحها لبناء جيل قوي أن تعتني بالنشء، وتربيتهم تربية صحية سليمة بدنيًا وعقليًا وانفعاليًا واجتماعيًا؛ بحيث يصبحون قادرين على مواجهة المشكلات الصحية ومسببات الأمراض؛ وبذلك فإن إدخال مفاهيم التربية الصحية في المناهج الدراسية وخاصة مناهج العلوم في جميع مراحلها أمراً ضرورياً وأساسيًا وخاصة للمرحلة الابتدائية؛ لأن مهارات التعلم التي تتطور خلال المرحلة الابتدائية تبقى مدى الحياة كونها الركيزة الأولى والقاعدة الأساسية التي تؤهل التلاميذ للانطلاق في مراحل التعليم اللاحقة.

ويمكن تلخيص أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

1. توفير قائمة بمفاهيم التربية الصحية المتضمنة في مناهج العلوم لصفوف المرحلة الابتدائية العليا في دولة قطر، التي تسهم في تنمية الوعي الصحي لدى التلاميذ؛ للتأكد مما إذا كانت مناهج العلوم الحالية توفر للتلاميذ التلميذات قدراً مناسباً من المحتوى المرتبط باحتياجاتهم من التربية الصحية.

2. توجيه أنظار المسؤولين من مخططي ومطوري المناهج الدراسية لأهمية تضمين التربية

الصحية في المناهج الدراسية، وخاصة مناهج العلوم للمرحلة الابتدائية.

3. تأتي هذه الدراسة استجابة لتوصيات البحوث والدراسات التي نادت بضرورة اشتمال المناهج الدراسية وخاصة مناهج العلوم لمفاهيم التربية الصحية، وبضرورة تحقيق ثقافة التربية الصحية لدى تلاميذ المراحل المختلفة وخاصة المرحلة الابتدائية؛ لمساعدتهم على مواجهة القضايا والمشكلات الصحية، واتخاذ القرارات السليمة لمواجهتها والوقاية منها. والمؤتمرات العالمية كالمؤتمر العالمي الذي نظمه المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة بدول مجلس التعاون الذي انعقد في أكتوبر 2015 لمواجهة مرض السمنة والسكري.

4. توجيه أنظار كليات التربية إلى ضرورة تضمين البرامج والمقررات التربوية التي تعمل على إعداد المعلمين وتدريبهم بمبادئ وأسس التربية الصحية.

5. توجيه أنظار المسؤولين بوزارة التعليم والتعليم العالي إلى ضرورة عقد دورات وورش مستمرة للمعلمين حول أهمية الوعي الصحي وطرق تدريسه.

6. قد تكون نتائج الدراسة الحالية نقطة انطلاق لكثير من الباحثين لإجراء المزيد من البحوث والدراسات حول التربية الصحية في مجالات مختلفة.

7. تأمل الباحثة أن تكون هذه الدراسة إضافة علمية لتطوير ورفع مستوى الصحة في المجتمعات من خلال الاهتمام بتطوير مفاهيم التربية الصحية في المناهج الدراسية.

1.5 حدود الدراسة:

1. اقتصرت الدراسة الحالية على تحليل كتب العلوم التي تدرس للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في مدارس دولة قطر للسنة الدراسية (2021 – 2022).

2. اقتصرت أداة تحليل المحتوى على قائمة مفاهيم التربية الصحية التي أعدتها الباحثة كأداة يتم بواسطتها تحليل الكتب المستهدفة.

3. أبعاد الوعي الصحي (البعد المعرفي).

4. قياس الوعي الصحي لعينة متاحة (convenience sampling) من تلاميذ وتلميذات الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في دولة قطر للسنة الدراسية (2021– 2022).

5. عينة متاحة (convenience sampling) من معلمي ومعلمات العلوم للصـــفوف العليا من المرحلة الابتدائية في دولة قطر للسنة الدراسية (2021 – 2022).

1.6 المصطلحات: والتعريفات الإجرائية

1.6.1 مناهج العلوم: تمثل إحدى المناهج التعليمية وهي عبارة عن مجموعة الخبرات التربوية التي تهيئُها المدرسة للتلاميذ سواء داخلها أو خارجها لمساعدتهم على النمو في كافة الجوانب العقلية والنفسية والدينية والثقافية والاجتماعية والبدنية، نمواً كاملاً ومتوازناً بحيث يؤدي إلى تعديل سلوكهم ليكون إيجابياً، ويكفل تفاعلهم بنجاح مع بيئتهم ومجتمعهم، وابتكارهم حلولاً لما يواجههم من مشكلات (حامدي ومبني،2019). ويمثل الكتاب المدرسي الوسيلة التربوية لتحقيق أهداف المناهج التعليمية (مبارك، 2021). والدراسة الحالية تسلط الضوء على مناهج العلوم المرحلة الابتدائية العليا في دولة قطر للسنة الدراسية 2021 – 2022.

1.6.2 المرحلة الابتدائية: هي مرحلة التعليم بالمدارس التي تبدأ بالصف الأول وتنتهي بالصف السادس وبذلك مدتها ستة سنوات (القرني و الحديثي، 2016). والدراسة الحالية تسلط الضوء على المرحلة الابتدائية العليا وهي الصفوف (رابع، وخامس، وسادس) من السنة الدراسية 2021 – 2022.

1.6.3 المفاهيم ويعرف المفهوم لغة: بأنه فكرة أو معنى وهو مجموعة الصفات الموضحة للمعنى الكلي، **واصطلاحاً** هو: تجريد للعناصر التي تشترك بخصائص تكون علاقات فيما بينها، بحيث يعطى هذا التجريد اسماً ليدل عليه (عاصي، 2019).

1.6.4 مفاهيم التربية الصحية: هي مجموعة من الحقائق والأفكار والمعلومات التي ترتبط بالجانب الصحي من حياة المتعلم في مختلف المجالات الصحية، فتعمل على تعديل السلوك الصحي للمتعلم (طعبلي وآخرون، 2017)، وبالنسبة للدراسة الحالية فهي مجموعة المعلومات والمعارف والسلوك المرتبطة بالجانب الصحي من حياة المتعلم التي يحصل عليها من خلال مناهج العلوم بحيث تؤثر فيه فتوجهه إلى انتهاج السلوك الصحي السليم، وخلال الدراسة يتم تحليل كتب العلوم المستهدفة وفق قائمة المفاهيم حسب المجالات التالية:

مجال أجهزة جسم الإنسان، ومجال مراحل نمو الإنسان، ومجال التغذية الصحية، ومجال الصحة والنظافة الشخصية.

1.6.5 تُعرف الباحثة التربية الصحية إجرائياً بأنها "عملية تزويد أفراد المجتمع وخاصة طلاب المدارس بالمعلومات والمهارات والخبرات الصحية المناسبة باتباع الأساليب التربوية الحديثة التي تساعدهم على تغيير سلوكهم واتجاهاتهم فيما يتعلق بصحتهم، بحيث يسلكون سلوكاً حميداً يساعدهم على الحفاظ على حياتهم وصحتهم، ويساعدهم على بناء علاقات صحيحة وسليمة مع أفراد المجتمع والبيئة المحيطة.

1.6.6 الوعي الصحي: هو عملية تزويد المتعلم بالمعلومات الصحية التي تشعره بالمسؤولية اتجاه صحته وصحة الآخرين، بحيث يكتسب مواقف إيجابية نحو بيئته ومجتمعه (سالم و يوسف، 2018). ولغرض الدراسة الحالية فإن الوعي الصحي هو عملية تنمية الوعي الذاتي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية العليا عن أهمية الحفاظ على الصحة من خلال تبينهم لسلوكيات صحية سليمة يمارسونها لا إرادياً، فتخلصهم من السلوكيات الخاطئة، بحيث تجعلهم قادرين على التعامل مع الأمراض وتفاديها والعيش بصحة وسلامة.

1.6.7 تحليل المحتوى: هو أسلوب من أساليب البحث العلمي الإحصائي المنظم، فهو يحول المعلومات و المعارف المكتوبة إلى بيانات كمية قابلة للقياس ليتيح للباحث فرصة تحليلها و يبني عليها أحكاماً علمية، ويستخدم تحليل المحتوى في تقويم الكتب (الزومان و القادري، 2021)،

ولغرض الدراسة الحالية فإن تعريف تحليل المحتوى هو الوصف الكمي للمفاهيم الصحية المتضمنة في كتب العلوم للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية للفصل الدراسي الأول والثاني للسنة الدراسية (2021 –2022)، وذلك من خلال تحليل الكلمة والجملة لمحتوى الكتب المستهدفة واستخراج مفاهيم التربية الصحية المتضمنة فيها.

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل محورين رئيسيين، وهما الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية، بالإضافة إلى التعقيب على الدراسات السابقة، ومدى استفادة الباحثة من الدراسات السابقة.

1.الإطار النظري

إن التربية الصحية قضية مهمة للفرد والمجتمع. وقد لجأت البشرية منذ وقت مبكر لإجراءات التربية الصحية لاكتشاف أنها خطوة بالغة الأهمية للتصدي لكثير من المشكلات؛ إذ إنها تنظم علاقة الإنسان بالبيئة من حوله (على، 2015)، كما تسهم التربية الصحية في إطلاق الطاقات المبدعة والمنتجة لدى النشء فتمتعهم بالصحة والسلامة يمكنهم من القيام بدورهم في بناء المجتمع، وتحقيق تقدمه وتطوره (مبارك، 2021)؛ ولذلك تتجه أنظار الميدان التربوي إلى تسليح أفراد المجتمع بالعلوم، وذلك من خلال المقررات الدراسية كمنهج العلوم الذي يهتم بتدريس سبل تنمية الصحة البدنية والنفسية والاجتماعية بما يتضمنه من موضوعات التربية الصحية مثل: التغذية، التدخين، العقاقير، الرياضة، والنظافة وغيرها، فإنها تزودهم بالمعارف والخبرات المتجددة وترعاهم صحياً، وبذلك فإن التربية الصحية لا تقتصر على إكساب الطلاب بالمعلومات والمفاهيم والقيم وإنما تعمل على تعديل سلوكهم غير الصحي ليعملوا على تطبيق مبادئ التربية الصحية في حياتهم اليومية (الزومان و القادري، 2021).

1.1 وقد ظهرت تعريفات عديدة للتربية الصحية أو الثقافة الصحية ومن أهمها ما يلي:

عرفتها منظمة الصحة العالمية بأنها "حالة السلامة عقلياً ونفسياً وبدنياً واجتماعياً، وليس مجرد انعدام المرض أو الخلو من العجز أو العاهة" كما عرفها **صالح والرصاصي وهالات** (2016)

بأنها "مجموعة المفاهيم والمبادئ والأنظمة الصحية التي تُقدم خلال المناهج الدراسية لتعزيز صحة الطلبة في السن المدرسية، ومن ثم تعزيز صحة المجتمع من خلال المدارس" (حامدي و مبني، 2019)، وعرفها **الخصاونة** (2018)" بأنها مجموعة من المعارف والخبرات والأنشطة التي تساعد في تنمية مفاهيم التربية الصحية لدى المتعلم وإكسابه قدراً كافياً من المعلومات العلمية والعادات الصحية السليمة والاتجاهات الإيجابية المتماشية مع الحقائق والمعلومات الطبية الحديثة بحيث ينتفع بها الإنسان نفسياً وجسدياً (مبارك، 2021). وعرفها **الداهري** (2018) بأنها عملية تقديم المعلومات والمعارف والحقائق الصحية، بحيث توضح العلاقة بين الصحة والمرض لأفراد المجتمع بهدف الوصول إلى الوضع الذي يصبح فيه كل فرد على استعداد نفسي وعاطفي وبدنيً لأن يتجاوب مع الإرشادات والتوجيهات الصحية (مجدي، 2019). كما عرفت التربية الصحية بأنها "عملية تربوية تعمل على إكساب المتعلمين ذخيرة من الحقائق والمعلومات والمهارات والاتجاهات الصحية السليمة، بحيث تحقق لهم التوازن الصحي بطرق إيجابية وتربوية مناسبة، وبذلك فإنه ينعكس أثرها على صحتهم وصحة ورفاه المجتمع" (الرويثي، 2016). وكذلك عُرفت التربية الصحية بأنها "عبارة عن نهج تربوي يُكون لدى الفرد الوعي الصحي والإدراك السليم بالمسائل الصحية، بحيث تؤثر إيجاباً في حياته فتعدل سلوكه وتكسبه عادات صحية سليمة" (شحاته و مطر، 2015). وعرف الباحث **العمير** (2021) التربية الصحية بأنها "عملية تربوية تهدف إلى إكساب المتعلمين الخبرات والمعارف عن الصحة والسلامة، وتكسبهم القدرة على اتخاذ القرار السليم للحفاظ على صحتهم، والابتعاد عن السلوكيات الخاطئة".

كما عُرفت التربية الصحية بأنها "مجموعة من المعارف والمفاهيم والاتجاهات التي لابد للفرد من الإلمام بها عن بعض القضايا الصحية والتفكير العلمي ليكون قادراً على التصرف بشكل علمي في مواجهة ما يطرأ عليه من أحداث ومواقف، بالإضافة لحمايته من الأخطار التي قد

يتعرض لها سواء في صحته أو نفسيته فيكون قادراً على اتخاذ السلوك السليم في التفاعل مع بيئته" (الشهري، 2018). وقد عرفها **الباحثون** (مدني ومحمد وشكره،2017) بأنها "عملية ترجمة الحقائق والمعارف المتعلقة بالتربية الصحية إلى أنماط سلوكية صحية سليمة على مستوى الفرد فالأسرة والمجتمع. وعرفتها **الجمعية الأمريكية للجودة** بأنها "عملية اتخاذ إجراء للتخلص من أو تطوير أداء ما، بقصد منع احتمالات حدوث أية كوارث أو حوادث أو أمراض في المستقبل، لذلك فإن التربية الصحية تهتم بالمشكلة قبل حدوثها وتقدم حلولاً لما قد يتعرض له الإنسان في حياته من مواقف وحوادث(عبد،2016). وعرفها الباحث **فؤاد عاكيف** (2015) بأنها "عملية تفاعل الفرد مع بيئته و مظاهرها، سواء البيئة الطبيعية أو الاجتماعية بحيث يتكيف معها، وهي عملية طويلة الأمد ولا تنتهي إلا بانتهاء حياة الفرد، وهي تهدف إلى تحقيق الإنسان لذاته، كما تهتم بالفروق الفردية التي تميز الأفراد بعضهم عن بعض بما يمتلكونه من ثقافة التربية الصحية، كما أنها تهدف إلى تربية الإنسان من الناحية العقلية والخلقية والجسدية والعاطفية الإنسانية، وذلك بتكوين الفرد للعديد من الروابط مع بيئته المحيطة (روابط اجتماعية وقومية ووطنية ودينية وسياسية وعلمية و تقنية وغيرها)، وهكذا يتم إعداد فرد إيجابي ومتفاعل مع المجتمع؛ أي يؤدي إلى إيجاد المواطن الصالح الذي يخدم وطنه.

1.2 من خلال البحوث والدراسات السابقة سواء على الصعيد العربي أو العالمي فقد تبين أن الباحثين قد أطلقوا تسميات متعددة فيما يتعلق بموضوع التربية الصحية منها:

التربية الوقائية، الصحة الوقائية، التربية الصحية، الصحة المهنية، التثقيف الصحي، الثقافة الصحية، التنوير الصحي، والاستنارة الصحية (الفرا، 2007).

بعد اطلاع الباحثة على تسميات وتعريفات التربية الصحية التي وضعها الباحثون وبعد تعمقها في قراءة الأدب والدراسات السابقة ذات الصلة، قد اختارت الباحثة استخدام مفهوم "التربية

الصحية" للبحث الحالي؛ إذ إن التربية مرتبطة بالتعليم ومرتبطة بالصحة، فهي مرتبطة بالصحة لأنها تعزز مفهوم الصحة لدى المتعلمين ومرتبطة بالتعليم لأنها تؤثر في سلوك المتعلمين فتساعدهم على اتخاذ التدابير الصحية السليمة للحفاظ على صحة الفرد فالأسرة والمجتمع.

1.3 تتكون التربية الصحية من نموذجين هما:

1. النموذج الوقائي: وينص على ضرورة مساعدة الصغار على تعلم وانتهاج السلوك الصحي والسليم الذي يرفع من مستواهم الصحي ويقيهم من الأمراض.

2. النموذج التربوي: يركز على النمو الذاتي للمتعلم، وينص على أن الفرد حر في حياته واتخاذ قراراته، وبذلك فهو حر في اختيار السلوك الصحي الذي ينتهجه في حياته. ويتضح من ذلك أن التربية الصحية لا تنحصر فقط على منع المرض أو منع تفشيه، وإنما تتعدى ذلك لأن تجعل حياة الفرد ذات قيمة، بحيث تشعره بالسعادة والاستقرار النفسي النابع من حياة صحية سليمة (حامدي و مبني، 2019). وتعتبر التربية الصحية جزءاً من العملية التربوية، حيث يتم خلالها تزويد المتعلم بالخبرات بما يؤثر في اتجاهاته ومعارفه وسلوكه، فيساعده على اكتساب العادات الصحية السليمة، فترفع من مستواه الصحي، ومن ثم ترفع من مستوى صحة الأسرة فالمجتمع (أبو زيد، 2021). وقد عُقدت العديد من المؤتمرات والندوات في دول أجنبية وأخرى عربية، وأكدت منظمة الأمم المتحدة في تقريرها عام 2012 على أن من حق الطفل أن يتمتع بأعلى مستوى صحي حسب ما ورد في الإعلان العالمي لحقوق الطفل بالمادة (12) (عباس و حسن، 2021). وقد تبنت العديد من الدول العربية مشروع التعليم الصحي الذي أعدته منظمة الصحة العالمية.

حيث أكد المؤتمر العالمي ـ الذي نظمه المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة بدول مجلس التعاون الذي انعقد في أكتوبر 2015 لمواجهة مرض السمنة والسكري ـ على دور الحاضنة المكملة وهي المدرسة لتكون المحور الأساسي للوقاية من الأمراض، وذلك بتعزيز المناهج الدراسية

بالتربية والتوعية الصحية التي تساعد على تعزيز صحة التلاميذ وتوعيتهم منذ مراحلهم الدراسية المبكرة (الرويثي، 2016). كما عقد المؤتمر الثالث لليونسكو في هولندا عام (1978) والذي تطرق إلى التكامل بين العلوم والبيئة، حيث أبرز المؤتمر العلاقة بين العلوم والتربية الصحية والتغذوية والبيئية. كما حددت الأمانة العامة في الدول العربية أهداف التربية الصحية التي تمثلت في مساعدة التلاميذ على اكتساب معلومات ومهارات صحية سليمة، واتجاهات صحيحة، مع تقدير جهود العلماء والأطباء في مجال الصحة (الشهري، 2018).

أما الندوة الخليجية بالدوحة عام (1985)، فقد كان هدفها توعية المعلمين بأهداف التربية البيئية وأساليب تحقيقها من خلال التدريس، وكذلك الندوة التي عقدت بالدوحة عام (1998)، وطلب من المسؤولين وضع خطوات قابلة للتطبيق لإدخال مفردات ومفاهيم التربية الصحية والغذائية والبيئية في مناهج التعليم بالدول الخليجية الأعضاء، اقتراح استراتيجيات تساعد المعلمين في دول الخليج على تدريس التربية الصحية والغذائية والبيئية، ومعرفة مدى وعي الطلاب بها، وإبراز جوانب التربية الصحية في حياة الأفراد في المجتمع، وتوجيه اهتمام المعلمين إلى أهمية توثيق العلاقة بين التربية الصحية والغذائية والبيئية، بالإضافة إلى مواكبة المستجدات العالمية في نشر ثقافة التربية الصحية (الشريف، 1998).

وقد أوصى مؤتمر "**صحة الطفل العربي**" الذي عقد بالرياض عام (2008)، بضرورة تضمين المناهج التعليمية المدرسية بمبادئ تعزيز الصحة العامة. وفي عام (2010) عقد المؤتمر الصحي الإقليمي الأول بعنوان "**التغذية وعلاقات الصحة النفسية**" وأوصى بضرورة مخاطبة المؤسسات المعنية لتعمل على تضمين التربية الصحية في المناهج الدراسية. أما "**المؤتمر الدولي لأنماط الحياة الصحية والأمراض السارية في العالم العربي والشرق الأوسط**" الذي عقد بالرياض عام (2012) أوصى بضرورة اعتبار المدارس من الأماكن المهمة للوقاية من الأمراض السارية،

وأن الحصول على الغذاء الصحي له من الأهمية بقدر أهمية القراءة والكتابة. كما أوصى "**المؤتمر الإقليمي الأول لجمعيات السكر لدول مجلس التعاون الخليجي**" الذي عقد في الدمام عام (2013) بعنوان "**لنحمي مستقبلنا**" بضرورة تضمين المناهج الدراسية بمواد التثقيف والتربية الصحية (المحيا، 2019). وبذلك فإنه يمكن تعريف الوعي الصحي كما يلي:

1.4 الوعي الصحي: عبارة عن ترجمة الفرد للمعلومات والخبرات الصحية التي حصل عليها إلى أنماط سلوكية صحية يمارسها لا إرادياً نتيجة لفهمه واقتناعه بتلك الحقائق والمعلومات والمفاهيم الصحية التي اكتسبها، مما يجعله يشعر بالمسؤولية اتجاه صحته وصحة الآخرين. وهي عملية إعلامية تعمل على نشر المفاهيم الصحية السليمة بهدف رفع المستوى الصحي للمجتمع وحث الأفراد على انتهاج نمط حياة وممارسات صحية سليمة (ملحم، 2019).

والوعي الصحي له أبعاد ثلاثة هي كالتالي:

1.4.1 أبعاد الوعي الصحي:

1. الجانب المعرفي (المعلومة): فتبسيط الحقائق الصحية للتلميذ يساعد على تكوين العادات الصحية في حياتهم؛ إذ بتفهمهم للتربية الصحية وإدراكهم لها مهما كان مستوى هذا الإدراك علمياً، فإنهم يكونون قادرين على تطبيقها.

2. الجانب الوجداني (التوجه): إذ لابد من تعريف التلاميذ بمعنى الصحة وأهميتها لترتبط بمشاعرهم ووجدانهم بحيث يشعرون بالراحة والطمأنينة عند ممارستها، وبالضيق حين يتعذر عليهم ذلك، حينها تكون التربية الصحية قد أثرت على الفرد نفسياً ووجدانياً فغيرت من سلوكه وعاداته واتجاهاته، كما أن إيمان الفرد بأهمية التربية الصحية والسلوك الصحي في حياته هو الدافع الرئيسي للتمسك به وتطبيقه في حياته اليومية.

3. السلوك (الممارسة): لابد من ممارسة التلميذ وتطبيقه لما تعلمه من حقائق ومعلومات ومعارف صحية في حياته اليومية لكي تحقق العملية التربوية أهدافها في مجال التربية الصحية، فالتربية الصحية لا تقاس بمستوى استيعاب التلاميذ من معلومات وحقائق ومعارف عن الصحة والمرض، ولا بمدى ارتباطها بوجدانهم، وإنما تقاس بمدى تطبيقهم للتربية الصحية في حياتهم بحيث تظهر في تصرفاتهم وسلوكهم في حالة حدوث مشكلة صحية (شحاته و مطر، 2015).

إن تنمية الوعي الصحي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ليست عملية سهلة وإنما تحتاج إلى بذل المزيد من الجهد، وتحتاج لدرجة كبيرة من الضبط والتحكم. فالتلاميذ في هذه المرحلة بحاجة إلى المؤازرة بإتاحة الفرص والإمكانات أمامهم، وتقويم مسارهم، وتوجيه عمليات التعليم والتعلم لخدمة التربية الصحية وتنمية الوعي الصحي لديهم.

وتمر عملية تنمية الوعي الصحي لدى الأطفال بالمراحل الخمسة التالية:

1.4.2 مراحل تنمية الوعي الصحي لدى التلاميذ:

1. مرحلة التهيئة: يتم فيه ملاحظة المعلم للتلاميذ خلال اليوم الدراسي، ومن خلال المناقشات اليومية والزيارات الميدانية، بحيث يتم تحديد ما لدى التلاميذ من معلومات واتجاهات وسلوكيات صحية سليمة، ومن ثم تغذيتهم بسلوكيات التربية الصحية التي هم بحاجة لاكتسابها.

2. مرحلة التكوين: يختار المعلم طرقاً مختلفةً لإثارة دافعية التلاميذ لتنمية الوعي الصحي لديهم.

3. مرحلة التطبيق: توفير مواقف يمر بها التلاميذ تساعدهم على تطبيق ما تعلموه من سلوكيات صحية سليمة.

4. مرحلة التثبيت: يتم توفير مواقف إثرائية مختلفة، وأنشطة صفية ولا صفية متنوعة لتعميق ما اكتسبه التلاميذ من مفاهيم وسلوكيات التربية الصحية.

5. مرحلة المتابعة: من خلال متابعة المعلم لأداء التلاميذ وتطبيقهم للسلوك الصحي ليتم التأكد من وعيهم لما تعلموه من مفاهيم وسلوكيات التربية الصحية (عباس و حسن، 2021). وتتحقق إثارة الوعي الصحي لدى التلاميذ بربط المعلومات والحقائق المتعلقة بالتربية الصحية بمستوى خبرتهم ونضجهم وحاجاتهم من العطف وحسن المعاملة، بالإضافة إلى حاجتهم للشعور بقيمتهم الشخصية وحاجتهم لكسب رضى الآخرين، وميولهم إلى تقوية أجسامهم للشعور بالقوة العضلية، وكذلك ميولهم إلى المعرفة وحب الاستطلاع والمحاكاة والتقليد، فربط التربية الصحية بحاجات وميول التلاميذ، يؤدي إلى إقبالهم على مفاهيم التربية الصحية وعملهم بالسلوكيات الصحية السليمة بنفوس راضية (سلطان و سلامة، 2017).

ويعمل الوعي بمبادئ وقيم ومفاهيم التربية الصحية على تغيير سلوك الفرد مروراً بعدة مراحل كالتالي:

1.4.3 مراحل تغير السلوك بالوعي الصحي:

1. **مرحلة الوعي:** وهي قدرة الفرد على وعي واستيعاب السلوك الجيد والصحيح واستيعاب الفائدة من ممارسته ومدى إمكانية تحقيقه، وبذلك تكون هذه استجابة مبدئية لرسالة الوعي الصحي.
2. **مرحلة الاهتمام:** بحيث يكون الفرد مهتماً ومرحباً بالمعلومات والمعارف والحقائق التي تلقاها ومستمتعاً بها ويحب ويرحب بالاستزادة منها.
3. **مرحلة التقييم:** حيث يقوم الفرد بنشاط ذهني محاولة منه لموازنة وتقييم إيجابيات وسلبيات السلوك المقترح وتقدير الفائدة من ممارسته، ليتخذ القرار باتباعه وتطبيقه أو الإعراض عنه ورفضه.
4. **مرحلة المحاولة:** بأن يتخذ الفرد القرار باتباع وتجربة السلوك المقترح.
5. **مرحلة الاتباع:** ويكون الفرد قد اقتنع اقتناعاً تاماً بأهمية السلوك المقترح وفائدته وضرورة اتباعه وتطبيقه في حياته اليومية (الرشيدي، 2018).

وقد قامت **اللجنة المشتركة للمعايير الصحية الوطنية (Joint Committee on National Health Standards، 2007)** بتطوير معايير التثقيف والوعي الصحي الوطنية (NHES): لإنشاء ودعم السلوكيات المعززة للصحة لدى الطلاب في جميع المراحل الدراسية – من مرحلة ما قبل رياض الأطفال حتى الصف 12. توفر (NHES) إطارًا للمعلمين والإداريين وصانعي القرار في تصميم أو اختيار المناهج، وتخصيص الموارد التعليمية، وتقييم إنجاز الطلاب وتقدمهم.

وتوفر المعايير توقعات ملموسة للتثقيف والوعي الصحي للطلاب ولقد تضمنت المعايير الآتي:

- **معايير التثقيف والوعي الصحي الوطنية (NHES):**

المعيار(1)

اكتساب الطلاب المفاهيم الصحية الأساسية المتعلقة بتعزيز الصحة والوقاية من الأمراض والمعرفة الصحية الوظيفية لتعزيز السلوكيات المعززة للصحة بين الشباب، وتستند إلى نظريات ونماذج السلوك الصحي الراسخة، كما تتضمن مفاهيم التربية الصحية التي تركز على كل من تعزيز الصحة والحد من المخاطر في مؤشرات الأداء.

المعيار(2)

قدرة الطلاب على تحليل تأثير الأسرة، والأقران، والثقافة، والإعلام، والتكنولوجيا، وعوامل أخرى على السلوكيات الصحية، وذلك لتحديد التأثيرات الإيجابية والسلبية على الصحة داخل المجتمع، من خلال تحديد وفهم العوامل الداخلية والخارجية المتنوعة التي تؤثر على الممارسات والسلوكيات الصحية بين الشباب، بما في ذلك القيم الشخصية والمعتقدات.

المعيار(3)

اكتساب الطلاب القدرة على تطبيق مهارات التحليل والمقارنة وتقييم الموارد الصحية للوصول إلى المعلومات والمنتجات والخدمات الصالحة لتعزيز الصحة، ورفض غير الصالح منها، لما لذلك من أهمية بالغة في الوقاية من المشكلات الصحية واكتشافها المبكر وعلاجها، وبذلك يمكن الطلاب من تحقيق محو الأمية الصحية.

المعيار(4)

مساعدة الطلاب على إظهار قدراتهم في استخدام مهارات الاتصال الفعال بين الأشخاص لتعزيز الصحة الشخصية والعائلية والمجتمعية، وتجنب أو تقليل المخاطر الصحية، وذلك بحسن استخدام المهارات اللفظية وغير اللفظية لتطوير علاقات شخصية صحية والحفاظ عليها؛ إذ تعد القدرة على تنظيم ونقل المعلومات والمشاعر أساسًا لتقوية التفاعلات بين الأشخاص وتقليل النزاعات أو تجنبها.

المعيار(5)

يكتسب الطلاب القدرة على استخدام مهارات اتخاذ القرار لتحديد وتنفيذ واستدامة السلوكيات المعززة للصحة. ويتضمن هذا المعيار أيضاً الخطوات الأساسية اللازمة لاتخاذ قرارات سليمة على النحو المنصوص عليه في مؤشرات الأداء، حيث إن تطبيق عملية صنع القرار على القضايا الصحية تمكن الأفراد من التعاون مع الآخرين لتحسين نوعية حياتهم والحفاظ على صحتهم.

المعيار(6)

يكتسب الطلاب القدرة على استخدام مهارات تحديد الأهداف، التي تعتبر ضرورية لمساعدة الطلاب على تحديد السلوكيات الصحية وتبنيها والحفاظ عليها، حيث إن مهارات تحديد الأهداف

من الخطوات الحاسمة اللازمة لتحقيق الأهداف الصحية، وتحسين الصحة على المدى القصير والطويل، وبذلك يكون لدى الأفراد تطلعات وخطط مستقبلية.

المعيار(7)

يُمكن الطلاب من إظهار القدرة على ممارسة السلوكيات المعززة للصحة وتجنب أو تقليل المخاطر الصحية. فقد أكدت الأبحاث أن ممارسة السلوكيات المعززة للصحة يمكن أن تساهم في تحسين نوعية الحياة. بالإضافة إلى أنه يمكن الوقاية من العديد من الأمراض والإصابات عن طريق الحد من السلوكيات الضارة. كما يعزز هذا المعيار قبول المسؤولية الشخصية عن الصحة، ويشجع على ممارسة السلوكيات الصحية السليمة.

المعيار(8)

يُمكن الطلاب من إظهار القدرة على الدفاع عن الصحة الشخصية والعائلية والمجتمعية، فمهارات المناصرة تساعد الطلاب على تعزيز المعايير والسلوكيات الصحية السليمة، كما يساعدهم على تطوير مهارات مهمة لتوجيه رسائلهم المعززة للصحة، وتشجيع الآخرين على تبني سلوكيات صحية.

وفيما يتعلق بتعزيز الوعي الصحي فإن الدراسة الحالية تسلط الضوء على مدى وجود مفاهيم التربية الصحية في مناهج العلوم للمرحلة الابتدائية العليا بدولة قطر، والدور الذي تؤديه في نشر وتعزيز الوعي الصحي لدى التلاميذ عن كيفية اتخاذ القرارات السليمة لتجنب مسببات المرض والمخاطر، والقدرة على اتباع السلوك السليم المعزز للصحة، فبقدر ما تحويه مناهج العلوم للمرحلة الابتدائية في دولة قطر من مفاهيم ومهارات التربية الصحية يكون لها دور فعال في إكساب التلاميذ المعرفة والتوجه والسلوك السليم حيال المواقف التي قد تهدد حياة الإنسان نتيجة عدم الوعي

بها، وخاصة مع زيادة المشكلات الصحية في عصرنا الحاضر التي تدعو إلى إجراء الدراسة الحالية كما ترى الباحثة.

وفي ضوء ما سبق فإنه يمكن تحديد بعضاً من أهداف التربية الصحية وأهميتها كالتالي:

1.5 أهداف التربية الصحية وأهميتها:

بالرغم من تعدد تعريفات التربية الصحية، إلا أنها تتفق في أهدافها وأهميتها لتصب في مصب واحد، وهو تحويل المعلومات والمعارف والحقائق الصحية الإيجابية إلى سلوكيات ملموسة في واقع حياة الأفراد اليومية، ولقد احتلت التربية الصحية مكانة مهمة في إعداد التلاميذ تربوياً، حيث إنها تعمل على تحقيق الآتي:

1. توعية التلاميذ وخلق الرغبة فيهم لممارسة العادات الصحية السليمة التي يتلقونها خلال المناهج الدراسية، بحيث يطبقونها في حياتهم اليومية.
2. تنمية الوعي الصحي لدى التلاميذ بما يتلقونه من معارف ومفاهيم صحية عن أنفسهم ومجتمعهم، بحيث ينمي فيهم القدرة على مواجهة المشكلات الصحية وإيجاد الحلول لها.
3. تعديل سلوك التلاميذ الخاطئ إلى سلوك صحي سليم بتغيير المفاهيم الخاطئة، بحيث يتخلصون من السلوكيات الخطرة.
4. نشر الوعي الصحي ومساعدة التلاميذ على تفهم مسؤوليتهم اتجاه صحتهم وصحة الآخرين (نجماوي و بلاش، 2021).
5. توعية أفراد المجتمع حول الصحة والمرض، وكيفية المحافظة على صحتهم بتعديل اتجاهاتهم وسلوكياتهم لاتباع السلوك الصحي السليم من خلال أنظمة وإرشادات محددة.
6. تزويد أفراد المجتمع بمفاهيم ومعلومات تحثهم على تغيير نمط حياتهم بحيث تكون أكثر نشاطاً وفاعلية باتباع السلوك الصحي.

7. المساهمة في نشر طرق الوقاية من الأمراض بتبسيط المعلومات المتعلقة بصحة الإنسان مثل: جسم الإنسان، ووظائف الأعضاء، والتغذية الصحية والنظافة الشخصية.

8. تغيير مفاهيم أفراد المجتمع عن الصحة والمرض بحيث تكون الصحة هدفهم (العمير، 2021).

1.6 أسس التربية الصحية:

وهي الشروط والمبادئ الواجب توافرها لنجاح التربية الصحية في تحقيق أهدافها:

1. يتوقف نجاح التربية الصحية في المدارس على مدى اهتمام الهيئة الإدارية للمدارس بها.

2. الحفاظ على صحة التلاميذ بإكسابهم مفاهيم التربية الصحية هي مسؤولية المدرسة والأسرة والمجتمع.

3. اكتساب السلوك الصحي السليم باتباع مبادئ التربية الصحية تساعد التلاميذ على الاستفادة من الخدمات الصحية في المجتمع.

4. ضرورة تزويد المعلم بمعلومات وخبرات عن التربية الصحية ليكون قادراً على نقلها لتلاميذه.

5. ضرورة إعطاء التلاميذ فرصة لتطبيق وممارسة السلوكيات والعادات الصحية السليمة (شحاته و مطر، 2015).

وقد تطورت المناهج الدراسية لتواكب الاتجاهات الحديثة في مجال التربية الصحية حيث صُنفت إلى مجالات متعددة تتمحور حول الفرد والمجتمع لتشمل ظواهر الحياة المختلفة فتحقق التكامل البدني والعقلي والاجتماعي بحيث تشتـــمل على برامج تتيح للمتعلم اكتساب معلومات وحقائق عن التربية الصحية، فتؤسس لديه الاتجاه والسلوك الصحي في حال استغلالها استغلالاً تربوياً سليماً. ومن تلك التصنيفات ما يلي:

1.7 تصنيف مجالات التربية الصحية:

ركزت الرويثي (2016) على مجالات الصحة الجسمية، والصحة العقلية والنفسية والصحة الأمانية من مجالات التربية الصحية لما لها من أهمية بالنسبة لاحتياجات المرحلة الابتدائية من التثقيف الصحي، أما الرشيدي(2018) فقد اعتبر أهم مجالات التربية الصحية هي التثقيف الغذائي، والتثقيف الصحي، بالإضافة إلى التثقيف الوقائي وما يتعلق به من تكوين المعرفة بمتطلبات الصحة والسلامة، وتكوين اتجاه الأمان، واتباع السلوك السليم، وقد حدد البياتي والجميلي (2020) وزملاؤه في دراستهم خمسة مجالات للتربية الصحية هي صحة الجسم، وصحة المجتمع، وصحة البيئة، والصحة الغذائية، وأخيراً الصحة النفسية. كما صنفت (منظمة اليونسكو ،1949)، التربية الصحية إلى (10) مجالات أساسية وهي كالآتي: مجال الصحة الشخصية، مجال صحة الغذاء، مجال صحة المستهلك، مجال الصحة النفسية والعقلية، مجال صحة الأسرة، مجال صحة المجتمع، مجال صحة البيئة، مجال الأمن والوقاية من الحوادث، مجال الوقاية من الأمراض والتحكم بها، ومجال سوء استخدام المخدرات والمواد الضارة.

في ضوء ما سبق وبعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة، ركزت الدراسة الحالية على أربع مجالات ذات صلة بحياة المتعلمين بالمرحلة الابتدائية العليا، وهي كالتالي:

1. **أجهزة جسم الإنسان:** فمن الضروري وجود المعرفة الجيدة بما يتعلق بأجهزة الجسم من أعضاء، وأهمية وكيفية عمل تلك الأجهزة والأعضاء، والتعرف على السلوكيات الصحية السليمة الواجب اتباعها لضمان سلامة تلك الأجهزة والأعضاء ووقايتها، ومن ثم ضمان صحة وسلامة الإنسان.
2. **مراحل نمو الإنسان:** حيث تحدث تغيرات حيوية حرجة في مرحلة الطفولة المتأخرة أو ما قبل المراهقة، لذا تبرز أهمية تزويد التلاميذ في المرحلة الابتدائية العليا بالمعلومات والحقائق للتكيف مع مرحلة المراهقة وكيفية تقبلها، ومن ثم تقبل مرحلة البلوغ (الرويثي، 2016).

3. التغذية الصحية: يحتاج جسم الإنسان لكميات محددة من الأطعمة لنموه وتجديد أنسجته وخلاياه، وتوليد الطاقة اللازمة لممارسة أنشطته الحياتية ومقاومته للأمراض. وعدم مراعاة احتياجات الجسم الغذائية يؤدي إلى إعاقة النمو في مراحل الطفولة، فنقص فيتامين (A) مثلاً يؤدي إلى العمى، وغالباً حالات نقص النمو العقلي لدى الأطفال يتحسن باتباع حمية غذائية معينة (لطفي، 2019). كما أن العديد من الأمراض والاضطرابات التي تصيب الإنسان في مرحلة البلوغ تعود أسبابها إلى مرحلة الطفولة، فضغط الدم ومرض السكر غالباً ما يصاب بها الإنسان عند البلوغ، وهي من نتاج مرحلة الطفولة؛ إذ إن في مرحلة الطفولة يمر الإنسان بفترات حرجة من النمو العقلي والجسمي والفسيولوجي بحيث يحتاج إلى تعليم خاص في مجال التغذية والصحة (Hamda & Al – Isa, 2007).

4. الصحة والنظافة الشخصية: فكثير من الأطفال يتعرضون لخطر الإصابة بالأمراض نتيجة للعادات غير الصحية التي تمارسها أسرهم مثل: عدم النظافة الشخصية، وعدم المحافظة على نظافة المكان (محمد، 2016). وبمعرفة الأطفال لكيفية الحفاظ على النظافة الشخصية، ومعرفتهم لأهمية ممارسة الرياضة وتأثيراتها الإيجابية على الصحة، تجنبهم من الإصابة بكثير من الأمراض، لذلك فإن اكتساب السلوكيات الصحية السليمة تساعد الأطفال على أخذ الحيطة والحذر قبل وقوع المرض، وعلى مساعدة أنفسهم بعد وقوع المرض (الرويثي، 2016). كما ذكرت عامر وآخرون (2021) أن من غايات تدريس التربية الصحية هو تكوين اتجاهات صحية سليمة لدى التلاميذ من خلال تبصيرهم بضرورة العناية بصحتهم والمحافظة عليها، وكيفية تجنب الأمراض، ويتحقق ذلك بالمحافظة على نظافة الجسم والملابس، وبحسن المظهر، وبحصول الجسم على كفايته من النشاط والحركة والراحة والنوم، والتغذية الصحية والمتوازنة من حيث النوعية والكمية ونظافة الغذاء، واتقاء شر الأمراض المعدية: كفيروس Covid-19.

واتبعت اليونسكو استراتيجية التعليم من أجل الصحة والرفاه والتي تعمل على ضـــــمان وصول جميع الأطفال والشباب إلى بيئات تعليمية آمنة وشاملة تعزز الصحة (تشان، سلون، و تشاندرا، 2019). ويتضـــــح من ذلك أن العلاقة بين الصحة والتعليم علاقة قوية وحتمية، ويبنى عليها تقدم ورفاهية المجتمعات.

- **العلاقة بين التربية الصحية والتعليم (الصحة والتعليم):**

إن التعليم يمكنه أن يقود و يوجه الصحة، كما أنه يطور الوسائل و الأجـــهزة التي تعتمد الصحة عليها، وبذلك فإن الارتباط بينهما قوي ومتبادل فكل منهما يؤثر على الآخر، والمتعلم الذي يتمتع بالصحة يكون لديه القدرة على التعلم، والحافز للاســـــتزادة منه، بعكس المتعلم الذي يعاني من حالة مرضية أو يفقد إحدى حـــواسه، فذلك يؤدي إلى تأخره في الدراسة وقد يؤدي إلى انقطاعه عن التعليم (البلوشي و الشرع، 2017)، حيث أكدت الأبحاث أن الصـــحة تعــتبر عاملاً مهماً لدخول المدرسة، وأن عدم الانخراط في المدرسة والتسرب منها وضعف مستوى التحصيل للطلاب يرجع إلى ضعف الصحة وسوء التغذية، ففي الولايات المتحدة الأمريكـــــية يصنف المرض من أهم مســـــــببات الغياب من المدرســة، ففي مدينة نيويورك وحدها يتغــيب 60000 طالب يومياً من أصل 1.1 مليون؛ وذلك بسبب المرض مما يؤثر على تحصيلهم وتفاعلهم مع المجتمع (طعبلي و آخرون، 2017).

وقد أُلقي الضوء على العلاقة المتبادلة بين الصحة والتعليم من قبل رئيس SOPHE في خطابه لعام 2007 حيث ذكر أن مركز الأمراض والسيطرة الوقائية (CDC) أكدت بأن هناك عوامل متصلة بالصحة مثل الجوع والاعتداء الجسدي والعاطفي وغيرها ممكن أن تؤدي إلى أمراض مزمنة، ومن ثم إلى مشاكل أكاديمية، وإن السلوكيات المحفوفة بالمخاطر التي تؤثر على صحة الشباب مرتبطة باستمرار بالنتائج الأكاديمية السيئة، وبذلك فإن الصحة والتعليم مرتبطان

وكل منهما يؤثر على الآخر، كما نبه على تأكيد (CDC) بضرورة أن يأخذ المعنيون بالصحة المدرسية الريادة في العمل مع مصلحي التعليم لتطوير استراتيجيات جديدة وأكثر فاعلية تدمج التعليم و الصحة، وقدم الرئيس افتراضين للمساعدة في دمج الصحة بالتعليم، أولهما: أنه في حال اقتراح أي إجراء صحي على أي مدرسة أو منطقة تعليمية فإنه يجب تقديمه كإجراء صحي وتعليمي، وثانيهما: أنه يجب تقديم صورة لبرنامج مدرسي تعليمي عالي الجودة لصانعي القرار في المدارس، يدمج الصحة بالتعليم بحيث يدركون أن دورهم ليس تعزيز التعليم فقط وإنما تعزيز كل من الصحة والتعليم في المدارس (Birch, 2017).

وفي دراسة أعدت لتقييم التعليم للجميع 2000، عن الصحة المدرسية والتغذوية ـ حيث تم الاستشهاد بالأدلة القائمة على الأبحاث والخبرة المباشرة ـ بأن الصحة والنظافة والتغذية الشاملة في برامج المدارس تعتبر وسائل فعالة لتحسين صحة الطلاب، وبالتالي تحسين النتائج التعليمية. وقد أفادت الدراسة بأن مثل هذه البرامج لا يستفيد منها الطلاب فقط، ولكن أفراد المدرسة والعائلات والمجتمعات أيضاً. وبينت الدراسة الروابط بين الصحة والتعليم كما يلي:

1. التغذية المدرسية والتدخلات الصحية يمكن أن ترفع من مستوى الأداء الأكاديمي للمتعلمين.
2. تأثير الحالة الصحية والتغذوية للطلاب على التحاقهم بالمدارس واستبقائهم فيها وتغيبهم عنها.
3. التعليم يفيد الصحة، حيث إن الشخص المتعلم قادر على تحمل مسؤولية نفسه والتصرف بالشكل الصحيح والمناسب في حياته، واتباع نمط حياة صحي في مواجهة التحديات الكثيرة التي تعترض طريقه.
4. يمكن للتعليم أن يقلل من عدم المساواة الاجتماعية وذلك لأن التنمية الاجتماعية والاقتصادية تعتمد على الإنسان المتعلم.
5. تعزيز الصحة للمعلمين يفيد صحتهم ويرفع معنوياتهم وبالتالي يؤثر على نوعية التعليم.

6. برامج تعزيز الصحة والوقاية من الأمراض فعالة من حيث التكلفة.

7. العناية بصحة الأطفال وعلاجهم في المدرسة يُمكن أن يقلل من الأمراض في المجتمع.

8. المعلمون المدربون الذين يقدمون التثقيف الصحي يحققون نتائج أكثر أهمية في المعرفة والمهارات الصحية للطلاب من المعلمين غير المدربين (Joerger & Hoffmann, 2002). وبناء على ذلك فإن للمعلم دور بارز في تغيير سلوك المتعلمين وتوجيههم لتطبيق مفاهيم التربية الصحية وانتهاج السلوك الصحي.

- **دور المعلم في تطبيق مفاهيم التربية الصحية وتعزيز الوعي الصحي لدى التلاميذ:**

يعتبر المعلم أحد قطبي العملية التربوية والتعليمية، وخاصة مُعلم المرحلة الابتدائية الذي يعتبر الركيزة الأهم في بناء شخصية تلاميذه، فمرحلة الطفولة هي أسرع المراحل من حيث النمو الجسمي والعقلي، ولذلك فهي تشكل اللبنة الأولى في إحداث التكامل في شخصية التلاميذ من جميع النواحي (العقلية – الوجدانية – الاجتماعية – الجسمية). ومهما كان الكتاب المدرسي جيداً ورفيع المستوى فلن يحقق الهدف المنشود منه مالم يتمتع المعلم الذي يقوم بتدريسه بالوعي والقدرة والكفاءة والإخلاص اتجاه تلاميذه، ولذلك فقد ألقي العبء الأكبر على المعلم في رعايته لتلاميذه، والاهتمام بصحتهم (شحاته و مطر، 2015)، والعمل على نشر الوعي الصحي وتنميته لديهم من خلال تدريس ما يتضمنه المنهج المدرسي من مفاهيم التربية الصحية فلابد للمعلم أن يكون ملماً بعادات طلابه الصحيحة وغير الصحيحة، وخصائص نموهم ورغباتهم وميولهم، وذلك حسب سنهم، وأن يكون قادراً على خلق ميول التربية الصحية لدى تلاميذه من خلال تدريسهم إياه، وإشراكهم فعلياً في تطبيق ما يتعلمونه من مبادئ التربية الصحية، ومراقبة سلوكهم باستمرار وتحفيزهم وتعزيزهم في حالة السلوك السليم (حجازي، 2020)، وهذا يتوجب على المعلم أن يكون هو نفسه على قدر عالٍ من السلوك الصحي، بحيث يكون قدوةً لطلابه في تطبيق ما يعلمهم من

السلوك الصحي والوقائي، فيساعدهم على اقتباس العادات الصحية المرغوبة، فلا يصبح تعليمه وتدريسه لطلابه لمفاهيم التربية الصحية مجرد وعظ وإرشاد نظري، وإنما اكتساب الثقافة الصحية التي يتم تطبيقها عملياً في الحياة اليومية (الماضي و موسى عبد، 2017).

ويمكن تلخيص دور المعلم في تعزيز وتطبيق التربية الصحية مع تلامذته في النقاط التالية:

1. توجيه التلاميذ داخل الفصل وخارجه لممارسة السلوكيات والعادات الصحية السليمة من خلال تزويدهم بمفاهيم التربية الصحية عن طريق ربط المفاهيم الصحية من حقائق ومعلومات عن الصحة والمرض بالمواد الدراسية.

2. مراقبة النظافة الشخصية للتلاميذ بالإشراف الصحي عليهم.

3. الاهتمام بملاحظة نظافة وتهوية الحجرة الصفية مع توضيح أهمية النظافة والتهوية الجيدة بالنسبة لصحة الإنسان.

4. اكتشاف التغيرات الصحية التي تظهر على التلاميذ، وملاحظة الأعراض الأولية كارتفاع درجة الحرارة لاتخاذ الإجراءات اللازمة في وقت مبكر.

5. تشجيع التلاميذ على البحث عن معلومات في مجال السلوكيات الصحية بتصفح الكتب والكتيبات التي تختص بمواضيع التربية الصحية.

6. مصاحبة تلاميذه في رحلات وزيارات علمية للمؤسسات والمرافق الصحية، بهدف رفع مستوى الوعي الصحي لديهم (سلطان و سلامة، 2017).

ولقد ذكر أبو زيد (2021) بأن التربية الصحية مسؤولية مشتركة بين المعلمين، كل في مجاله وتخصصه، فالمعلم مسؤول عن تكوين العادات الصحية السليمة لدى المتعلمين؛ إذ كل معلم يمكنه المساهمة في عملية التربية الصحية من خلال المادة التي يدرسها، بحيث يتحين الفرص لتوصيل معلومات التربية الصحية للمتعلمين سواء خلال الدرس، أو أثناء الأنشطة المدرسية المختلفة التي

يقوم بها مع التلاميذ، ولذلك فلابد للمعلم أن يستخدم مهاراته للتأثير على تلاميذه، لتغيير سلوكهم وعاداتهم إلى السلوك الصحي السليم. وقد أشار عاكيف (2015) بأن التركيز على دور المعلم في التربية الصحية يأتي من منطلق أن المعلم يقضي وقتاً كافياً مع تلاميذه ليعمل على ترسيخ مبادئ التربية الصحية لديهم، كما أن المعلم يتمتع بمهارات فعالة في التواصل وإيصال المعلومات، مما يجعله قادراً على إيصال مفاهيم وقيم التربية الصحية لتلاميذه. وذكر الداويدة ونوافلة (2021) أن فئة كبيرة من المعلمين تواجه صعوبات تؤثر سلباً على العملية التعليمية، وتتمثل في القوانين المعتمدة من المؤسسات التعليمية، والمواد الدراسية، والبيئة الصفية، وقد تتسم العلاقة بين المعلم والطلبة بالتعقيد، وخاصة إذا كان الطالب متلقي للمعلومة، وهذه الصعوبات غالباً تحول دون تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة، وكما أوصت سليمان وعطية (2021) في دراستهما بضرورة أن ينخرط المعلمون قبل وأثناء الخدمة في دورات تدريبية لتزودهم بالمعلومات التي يحتاجونها عن القضايا الصحية المعاصرة وطرق الوقاية منها، لتفيدهم في حماية أنفسهم وحماية تلاميذهم.

2. الدراسات السابقة:

تطرقت العديد من الدراسات السابقة لموضوع التربية الصحية وتناولته من زوايا مختلفة، كتحليل المحتوى لكتب مدرسية، أو قياس الوعي الصحي، أو قياس التربية الصحية، وغير ذلك، كما أنها تنوعت بين العربية والأجنبية. وسوف تستعرض الباحثة جملة من الدراسات التي استفادت منها مع الإشارة إلى أبرز ملامحها.

وقد صنفت الباحثة الدراسات حسب متغيرات الدراسة كالتالي:

2.1 دراسات تناولت جانب تحليل المحتوى لمناهج العلوم:

أجرى مبارك (2021) دراسة هدفت إلى معرفة درجة تضمين كتب العلوم المطورة للمرحلة الأساسية في الأردن لمفاهيم التربية الصحية. تكونت عينة الدراسة من الجزء الأول لكتب العلوم

المطورة للصفوف (الرابع، والخامس، والسابع) للعام الدراسي (2020 – 2021). استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتحليل محتوى الكتب المستهدفة، كما أعد قائمة بمفاهيم التربية الصحية كأداة للدراسة تكونت من (47) فقرة، وتوزعت على سبع مجالات رئيسية هي: مجال الصحة الشخصية والبيئية والغذائية والنفسية والعقلية والمجتمعية والسلامة والوقاية من الحوادث، وأخيراً مكافحة الأمراض والوقاية منها. وقد كشفت الدراسة عن وجود فروق في درجة تضمين الكتب المستهدفة لمفاهيم التربية الصحية لصالح الصف الرابع، وكذلك وجود فروق بين تكرارات المفاهيم الصحية المتضمنة في الكتب المستهدفة تبعاً لمتغير المجال لصالح مجال الصحة النفسية والعقلية الذي احتل المرتبة الأولى بين المجالات السبعة. وقد أوصى الباحث بضرورة الاستفادة من قائمة المفاهيم "أداة الدراسة" عند إعداد وتطوير مناهج العلوم للمراحل المختلفة بما يتوافق مع المعايير، وضرورة مراعاة التكامل الأفقي والشمولية عند إدراج مفاهيم التربية الصحية في الكتب.

أما زومان والقادري (2021) فقد أجريا دراسة بهدف التعرف إلى درجة تضمين كتب العلوم للصف السادس الابتدائي بالأردن على مفاهيم التربية الصحية. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، حيث أعدت بطاقة لتحليل محتوى الكتب تكونت من خمس مجالات كالتالي: المفاهيم المتعلقة بالصحة البيئية، الصحة التغذوية، الصحة المجتمعية، الصحة الشخصية (الجسمية)، وأخيراً المفاهيم المتعلقة بالأدوية والمنظفات الكيميائية. تأكدت الباحثة من صدق وثبات الأداة. وقد جاءت التكرارات للمجالات الأربعة بدرجة منخفضة أقل من (50%) عدا مفاهيم مجال الصحة البيئية التي حصلت على نسبة (51%) وكانت في المرتبة الأولى.

وكانت دراسة البياتي والجميلي (2020) تهدف إلى معرفة مدى تضمين كتاب الصف السادس الابتدائي المطور لمفاهيم التربية الصحية. استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي. وكانت عينة البحث كتاب الصف السادس الابتدائي، وكانت أداة البحث قائمة بالمفاهيم الصحية

المتضمنة في كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي للسنة الدراسية 2017 – 2018، وكانت المجالات الرئيسية في القائمة كالتالي: صحة الجسم، صحة المجتمع، صحة البيئة، الصحة الغذائية، الصحة النفسية، وتضمنت 51 مفهوماً. وقد اتضح من النتائج أنه يوجد عدم توازن في التركيز بين المفاهيم الصحية في المجال الرئيسي الواحد فمثلاً لمجال الصحة الجسمية فإن مفهوم ممارسة العادات الصحية للحفاظ على صحة الجسم، ومفهوم المحافظة على صحة حواس الإنسان، ومفهوم صحة أجهزة الجسم قد حازت على أعلى التكرارات، بينما تم التطرق لبعض المفاهيم بشكل ضعيف وضمني مثل المحافظة على صحة الجلد وتجنب العادات غير الصحية والمجالات الأخرى كذلك حصلت بعض المفاهيم فيها على تركيز أعلى في التكرار والبعض الآخر تم التطرق له بشكل ضعيف، ويوجد بعض المفاهيم لم يتم التطرق لها مثل مفهوم السكن الصحي. وفي ضوء النتائج فقد اقترح الباحثان إجراء دراسة مماثلة على كتب العلوم المطورة للمرحلة الابتدائية لتقويمها والتعرف على ما تتضمنه من مفاهيم صحية والتعرف إلى مدى وعي المعلمين بها.

وأجرى عمار وآخرون (2019) دراسة هدفت إلى معرفة درجة توافر مفاهيم التربية الصحية في كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي في الجمهورية العربية السورية، ولقد صمم الباحثون قائمة لتحليل مفاهيم التربية الصحية تكونت من سبع مجالات يندرج تحتها (44) مفهوماً للتربية الصحية، اعتمد الباحثون المنهج الوصفي، واستخدموا أسلوب تحليل المحتوى، وبعد التحقق من الصدق والثبات لأداة الدراسة تم تطبيقها وجمع البيانات وتحليلها. وأسفرت الدراسة عن نتائج أهمها: تقصير الكتاب في تقديم الإرشادات الصحية لحالات الطوارئ كالإسعافات الأولية، وإغفال الكتاب لقسم كبير من المجالات لقائمة الدراسة وكذلك لقسم كبير من المفاهيم المدرجة تحت المجالات، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في توزيعات التكرارات المسجلة لمفاهيم التربية الصحية في كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي حسب متغير وحدة التسجيل (فكرة، نشاط، صورة)، ومن أهم

المقترحات والتوصيات ضرورة تهيئة مصادر داعمة للتربية الصحية في كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي.

أما سفاري و شافعي (Savari & Shafiei,2019) فقد أجرتا دراسة هدفت إلى تطبيق منهجية تحليل مناهج التربية الصحية Health Education Curriculum Analysis Tool (HECAT)، وقد قيمت مناهج الصف الثالث وفقًا لثلاثة: تربية صحية متعلقة بالصحة عبر الأكل الصحي والنشاط البدني والسلامة. أخذت عينات هادفة، كما تم تشكيل نهج تحليل المحتوى وفق عناصر (HECAT) على ثلاث مراحل وهي مرحلة جمع البيانات (التقييم من قبل المتخصصين في مجال التربية الصحية، والإدارة التعليمية)، ومرحلة تقييم الكتب المدرسية والمساعدات التعليمية من قبل لجنة HECAT من خلال عملية تقييم تستند إلى نظام التسجيل، ثم مرحلة النتائج والحلول الرئيسية لتحسين المناهج الدراسية. وقد كانت نتائج تقييم مناهج الصف الثالث للمواد الصحية فيما يتعلق بالتدريب البدني والعلوم والدراسات الاجتماعية والمواد التعليمية حول الأكل الصحي والسلامة والنشاط البدني، وفقًا لـ HECAT فإن النسبة المئوية المتوسطة التي تمت تغطيتها للوحدة بأكملها هي <34٪ وبالتالي فإن المنهج قد غطى القليل من التـــوقعات. أوصت دراسة لجنة HECAT بضرورة إدخال الفصول الصحية في كتب علم الأحياء والنظافة، بأن تكون إلزامية في المدارس الابتدائية، كما يجب على وزارة الصحة اقتراح برنامج تربية صحية شامل يعتمد على محتوى الكتاب المدرسي الذي سيشمل فصولًا عن الصحة والسلوكيات الخطرة في جميع الصفوف، والحلول المقترحة القائمة على البحث لتعزيز وحدة الأكل الصحي في المدارس. وقد سلط الضوء على إنشاء موضوعات عن تعليم الطلاب خصائص الطعام الصحي وتنوعه، والتعرف على الإجراءات والسلوكيات الغذائية وتحديدها، بالإضافة إلى شرح النظام الغذائي المتوازن، وإعادة النظر في محتوى وموضوع (صور) الكتب المدرسية واستخدام الخبراء في الأمور الصحية، و كذلك تعليم

المهارات الحياتية وتبني سلوكيات النظام الغذائي الصحي، وتمكين الطلاب من وصف وشرح تأثير الأطعمة غير الصحية، ومساعدة الطلاب على الالتزام باستخدام طعام صحي، استجواب الطلاب والتفاعل معهم من أجل تحسين الخيارات الغذائية، وتربية الطلاب صحيًا ليقـولوا لا للأطعمة غير الصحية.

كما قام المحيا (2019) بدراسة هدفت إلى الكشف عن احتياجات الطلاب الصحية الواجب توافرها في محتوى مقرر العلوم للصف الأول المتوسط، اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأعد قائمة لاحتياجات الطلاب الصحية في مقرر العلوم للأول المتوسط تحتوي على (48) مفهوماً مدرجة تحت ثلاث مجالات لاحتياجات الطلاب الصحية ضمن بطاقة تحليل المحتوى "أداة للدراسة"، بعد التأكد من الصدق والثبات، طبقت الأداة على مقرر العلوم للصف الأول المتوسط للفصل الدراسي الأول والثاني للسنة الدراسية (2016 – 2017). وبينت النتائج أن احتياجات التربية الصحية الواجب توافرها في مقرر العلوم غير كافية. وقد انتهت الدراسة بتقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات وأهمها ضرورة الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في الخطط التطويرية لمحتوى مقرر العلوم للصف الأول المتوسط.

أما أبو عزام (2018) فقد هدفت دراسته إلى الكشف عن درجة توافر مفاهيم التربية الصحية في الكتب المدرسية المقررة للصف الأول الأساسي من وجهة نظر معلميه في محافظة جرش. استخدم الباحث استبانة تكونت من (48) فقرة موزعة على (7) مجالات، و بعد التأكد من صدق وثبات الاستبانة طبقت على عينة الدراسة التي تكونت من (126) معلماً ومعلمة، (21) معلماً، و(105) معلمات، وجمعت البيانات وحللت، وأظهرت النتائج أن درجة توافر مفاهيم التربية الصحية في الكتب المستهدفة بشكل عام كانت متوسطة، بينما المجالات فقد توافر فيها مجال التثقيف الصحي ومجال النظافة الشخصية بدرجة كبيرة، أما باقي المجالات فقد جاء توافرها بدرجة

متوسطة، كما أسفرت نتائج الدراسة عن فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) تعزى لمتغير الجنس في المجالات وفي الدرجة الكلية، عدا مجالات الصحة النفسية، الصحة البيئية، والإسعافات الأولية، وقد كانت الفروق لصالح الذكور، كذلك وجدت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي في مجال الإسعافات الأولية ومجال الصحة النفسية وفي درجة التوافر الكلية لصالح البكالوريوس. بالنسبة للفروق بين فئة الخبرة أقل من خمس سنوات وفئة الخبرة من خمس إلى عشر سنوات فقد كانت الفروق لصالح الفئة الثانية في مجال الصحة الغذائية ومجال الإسعافات الأولية، ودرجة التوافر الكلية. ومن أبرز توصيات الباحث ضرورة الاعتناء بتوافر التربية الصحية في الكتب المستهدفة لما لها من أهمية للطلاب.

وقد هدفت دراسة الشهري (2018) إلى التحقق من درجة مراعاة منهج العلوم للصف الأول المتوسط لمعايير التربية الصحية. وقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، أما مجتمع الدراسة فقد كان كتب العلوم للمرحلة المتوسطة من العام الدراسي (2015 – 2016) وعينة الدراسة كانت محتوى كتب الصف الأول المتوسط للسنة الدراسية نفسها، وكانت أداة الدراسة لتحليل الكتب عبارة عن قائمة لمجالات التربية الصحية وما يندرج تحت كل مجال من معايير، وتوصلت الباحثة للنتائج التالية: درجة مراعاة محتوى منهج العلوم بالصف الأول المتوسط لمعايير التربية الصحية غير كاف و بذلك فهو لا يعطي مؤشراً إيجابياً لتحقيق أهداف التربية الصحية لدى الطالبات، وقد تم مراعاة (13) معياراً من مجمل (64) معياراً للتربية الصحية أُعدت في أداة الدراسة، ولم تضمن بعض المعايير مثل (الصحة العقلية، الجنسية، العادات السيئة)، وأوصت الباحثة في ضوء ما توصلت له من نتائج: أن يتم تفعيل تدريس التربية الصحية في المراحل المختلفة، وأن يهتم مخططو المناهج بتضمين التربية الصحية في مناهج العلوم، و أن توزع بصورة متكاملة على موضوعات الكتب.

وهدفت دراسة البلوشي والشرع (2017) إلى تقصي درجة تضمين كتب العلوم للصفين التاسع والعاشر الأساسيين في الأردن لمفاهيم وممارسات واتجاهات التربية الصحية. وقد تم تحليل (16) كتاباً للعلوم للعام الدراسي (2013 – 2014). أشارت النتائج إلى أن أعلى النسب حصلت عليها المفاهيم الصحية وأقل النسب كانت للاتجاهات الصحية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة تضمين الكتب للمفاهيم والممارسات والاتجاهات الصحية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي، بينما كشفت النتائج عن فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة تضمين الكتب للمفاهيم والممارسات والاتجاهات الصحية تبعاً لمتغير المبحث لصالح مبحث الكيمياء والعلوم الحياتية، وقد أوصت الباحثة في ضوء ما توصلت إليه من نتائج بضرورة التركيز على الممارسات والاتجاهات الصحية في محتوى كتب العلوم للصفين التاسع والعاشر الأساسيين بالأردن.

وأما دراسة طعبلي وآخرون (2017) فقد هدفت إلى معرفة المفاهيم الصحية المقترح تضمينها في كتب الجيل الثاني للتعليم الأساسي بالجزائر وحصر تلك المفاهيم لمعرفة مدى توافرها في الكتب، واستخدم الباحثون منهج تحليل المحتوى لتحليل كتب الأول والثاني الابتدائي، وكانت عينة الدراسة هي مجتمعها وهي كتب الأول والثاني الابتدائي التي أقرتها وزارة التربية الوطنية لعام (2016 – 2017)، أما عن أداة الدراسة، فقد طُورت قائمة لمفاهيم التربية الصحية لتحليل محتوى الكتب، وقد بلغ العدد الإجمالي لتكرارات مفاهيم التربية الصحية في الكتب (173) وتصدرته مفاهيم تقدير الذات، أما المفاهيم المتعلقة بالوجبات الرئيسية فقد شهدت أدنى عدد من التكرارات، والمفاهيم الستة لقائمة المفاهيم هي (الوجبات الخفيفة، أمراض التغذية، الأدوية والصحة الشخصية، قواعد استخدام الدواء، المواد الكيميائية، والعنف)، فكلها لم ترد في كتاب الجيل الثاني حسب ما توصل إليه الباحثون، واقترح الباحثون الاستفادة من قائمة المفاهيم الصحية لدراستهم عند تطوير أو تأليف كتب العلوم، وضرورة تعاون مصممي الكتب مع المتخصصين بالجوانب الصحية لإعادة

النظر في مضامين الكتب منها، وضرورة إجراء دراسة تقويمية لمعرفة مدى وعي المعلمين بالتربية الصحية.

وتناولت حنان عبد (2016) في دراستها تقويماً لكتاب العلوم للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير التربية الوقائية؛ لأن التربية الوقائية تعتبر منظومة متكاملة الأهداف والنتائج ويجب تضمينها بالمناهج الدراسية لأهميتها في حياة الفرد والمجتمع. وقد أعدت الباحثة معياراً لتحليل محتوى كتب العلوم للصف الرابع الابتدائي، ويتكون المعيار من خمس مجالات هي:(التغذية الصحية – الوقاية من الأمراض– الوقاية البيئية – وقاية جسم الإنسان – والسلامة والأمان)، بالإضافة إلى (60) فقرة فرعية تتوزع تحت المجالات الخمسة. بعد التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة، طبقت لتحليل الكتب وجمع البيانات واستخراج النتائج، وتوصلت الباحثة إلى أن تقويم كتاب العلوم للصف الرابع الابتدائي لم يكن بالمستوى المطلوب مقارنه بالنسبة المحكية التي اعتمدتها الباحثة وهي (70%)، وحصل مجال جسم الإنسان على المرتبة الأولى؛ إذ حصل على أعلى نسبة مئوية لفقراتها المتحققة في كتاب العلوم، يليه في المرتبة الثانية مجال الوقاية البيئية، ثم المرتبة الثالثة مجال السلامة والأمان، ويليه بالمرتبة الرابعة مجال التغذية الصحية، وأخيراً بالمرتبة الخامسة مجال الوقاية من الأمراض. وفي ضوء النتائج أوصت الباحثة بضرورة إعادة صياغة مناهج العلوم للمرحلة الابتدائية، وتضمين التربية الوقائية في جميع جوانبها خاصة في كتاب الصف الرابع الابتدائي مع مراعاة التكامل والتوازن. واقترحت الباحثة إجراء دراسات مماثلة على كتب العلوم للمراحل الدراسية الأخرى.

كما تناولت الرويثي (2016) دراسة هدفت إلى معرفة محتوى كتب العلوم من مفاهيم التربية الصحية للصفوف الثلاث العليا من المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية. واتخذت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت قائمة لمجالات التربية الصحية تتكون من 5 مجالات ويندرج تحتها 40 مؤشراً فرعياً لتحليل كتب العلوم، وقد اتضح من نتائج التحليل أن مستوى اهتمام

كتب العلوم بالتربية الصحية ضعيف فقد كانت النسبة (38.3%)، ولم تتطرق الكتب لبعض المفاهيم مثل التغيرات في مرحلة البلوغ ولا الوظائف الفسيولوجية للجسم. أوصت الباحثة في ضوء نتائج الدراسة بضرورة إعادة صياغة كتب العلوم للمرحلة الابتدائية العليا بما يعزز تضمين مفاهيم التربية الصحية، وضرورة قياس أثر تضمين مفاهيم التربية الصحية في كتب العلوم على سلوك تلاميذ المرحلة الابتدائية العليا بالمملكة.

بينما هدفت دراسة عاكيف (2015) إلى معرفة مدى تناول كتب علوم الحياة والأرض للسلك الثانوي الإعدادي لمفاهيم التربية الصحية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وكانت عينة البحث عبارة عن كتب علوم الحياة والأرض بالثانوي الإعدادي المعتمدة بالمملكة المغربية، أما أداة الدراسة فهي عبارة عن بطاقة لتحليل محتوى مقررات علوم الحياة والأرض بالثانوي الإعدادي. وقد استنتج الباحث أن مقررات علوم الحياة والأرض للمستويات الثلاثة قد تضمنت جميع المجالات الرئيسة للتربية الصحية، حيث توفرت في كتب الأول الإعدادي مفاهيم صحة البيئة، ومكافحة الأمراض والوقاية منها، وجسم الإنسان، الصحة الشخصية، والسلامة والوقاية من الحوادث، وصحة المجتمع، والصحة الغذائية، في حين لم يتوافر أي مفهوم حول استعمال الأدوية. وقد تناول كتاب علوم الحياة والأرض للصف الثاني الإعدادي لـ (11) مفهوماً كالتالي: استعمال الأدوية، ومكافحة الأمراض والوقاية منها، وصحة المجتمع، وجسم الإنسان، والصحة الغذائية، في حين لم يتناول أي من المفاهيم المتعلقة بصحة البيئة، والصحة الشخصية، والسلامة والوقاية من الحوادث. وحضور متزن ومهم لمعايير التربية الصحية بكتاب علوم الحياة والأرض للصف الثالث الإعدادي؛ إذ إنها تطرقت إلى كل المفاهيم وبنسبة عالية. وقد أوصى الباحث بضرورة الاستفادة من مفاهيم التربية الصحية التي أشار إليها في دراسته عند إعادة تأليف كتب علوم الحياة والأرض للسلك الثانوي الإعدادي، وضرورة تضمين المجالات التي غفلت عنها

كتب علوم الحياة والأرض في الكتب عند إعادة تأليفها، وإجراء دراسة مماثلة لكتب علوم الحياة والأرض بالسلك الثانوي التأهيلي، وإجراء دراسة استطلاعية للتعرف إلى مدى وعي مدرسي علوم الحياة والأرض بالتربية الصحية، وإجراء دراسة لمعرفة أهم المشكلات الصحية لسلكي الثانوي الإعدادي والتأهيلي.

2.2 دراسات تناولت جانب الوعي الصحي:

أجرى عقيل عبد (2021) دراسة هدفت إلى قياس مستوى الوعي الصحي لدى طلاب المرحلة الإعدادية، والكشف عن مستوى الدلالة في الوعي الصحي تبعاً لمتغيرات (التخصص والصف الدراسي والجنس)، وتبنى الباحث مقياس الوعي الصحي لدراسة الباحث محمد(2007) وهو عبارة عن استبانة تكونت من (30) فقرة لكل فقرة ثلاثة بدائل للإجابة (ينطبق عليّ تماماً، ينطبق إلى حد ما، لا ينطبق عليّ تماماً)، وأعطيت الدرجات (3، 2، 1) للفقرات، وينعكس التصحيح للفقرات السالبة بحيث تكون (3.2,1). بعد التحقق من الصدق والثبات طبقت الاستبانة على عينة البحث المكونة من (200) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وحللت البيانات وعولجت بواسطة البرنامج الإحصائي SPSS. أظهرت النتائج أن درجة الوعي الصحي لدى طلبة المرحلة الإعدادية كان متدنياً دون المستوى المطلوب، كما اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي الصحي تعزى إلى المتغيرات (التخصص والصف الدراسي والجنس)، وفي ضوء النتائج قد وصى الباحث بضرورة اهتمام وزارة التربية والتعليم ووزارة الصحة بالصحة العامة للأفراد من خلال إيجاد كتاب منهجي يعنى بالتربية الصحية لرفع مستوى الوعي الصحي، ليدرس في المدارس والجامعات وضرورة إجراء دراسات تتضمن برامج للإرشاد والتوجيه لرفع مستوى الوعي الثقافي الصحي لدى الأفراد.

وقد أجرت محمد وجاب الله (2020) دراسة بهدف التعرف إلى تصميم وبناء مقياس للوعي الصحي لطالبات كلية التربية الرياضية بجامعة حلوان. اختيرت العينة الأساسية بطريقة عشوائية من (400) طالبة من طالبات الفرقة الأولى والرابعة لكلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة – جامعة حلوان. واستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي لملاءمته لأغراض الدراسة، وأعدت الباحثتان مقياساً للوعي الصحي الذي تكون من (130) عبارة توزعت على ستة محاور هي (محور الوعي الصحي الشخصي، الرياضي القوامي، الرياضي، البيئي، الغذائي، محور الوعي الصحي الوقائي والإسعافي). وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً بين طالبات الفرقة الأولى والرابعة في مستوى الوعي الصحي ودرجة الممارسات الصحية لصالح الفرقة الرابعة، كما يوجد ارتباط طردي موجب ذو دلالة إحصائية في مستوى الوعي الصحي ودرجة الممارسات الصحية لدى الطالبات.

أما صبيرة وآخرون (2019) فقد هدفت دراستهم إلى الكشف عن دور مناهج العلوم في إكساب مفاهيم الوعي الصحي لتلاميذ الحلقة الأولى لمرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين والموجهين والتربويين، وأثر المتغيرات الوظيفية والدورات التدريبية، وعدد سنوات الخبرة في ذلك، وقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي من خلال إعداد استبانة تكونت من محورين هما(تقويم مناهج العلوم للحلقة الأولى في ضوء الوعي الصحي، ودرجة توافر المفاهيم المتعلقة بالوعي الصحي في مناهج العلوم للحلقة الأولى)، وتكون مجتمع البحث من معلمي مادة العلوم لمدارس الحلقة الأولى في مدينة اللاذقية وعددهم (177)، بينما عينة البحث تكونت من (26) موجهاً تربوياً و(71) معلماً ومعلمة. وكانت أبرز النتائج التي توصل إليها البحث كالتالي:

جاءت في المقدمة المفاهيم المتعلقة بالعناية بنظافة الجسم والمظهر الخارجي، والمفاهيم المتعلقة بالوعي الغذائي والبيئي جاءت بمستوى متوسط، أما المفاهيم المتعلقة بالممارسات الصحية السليمة

فقد جاءت بدرجة منخفضة، وكشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بدور مناهج العلوم في إكساب مفاهيم الوعي الصحي لتلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي تبعاً لمتغير المشاركة في الدورات التدريبية على المناهج المطورة، لصالح المشاركين في هذه الدورات، ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات استجابات المعلمين والموجهين التربويين فيما يتعلق بدور مناهج العلوم في إكساب مفاهيم الوعي الصحي لتلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بدور مناهج العلوم في إكساب مفاهيم الوعي الصحي لتلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، جاء تقويم مناهج العلوم للحلقة الأولى في ضوء الوعي الصحي بدرجة متوسطة.

وفيما يتعلق بالوعي الصحي فقد هدفت دراسة ملحم (2019) إلى معرفة مستوى الوعي الصحي لدى طلبة جامعة مؤتة. استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لملاءمته لطبيعة الدراسة، حيث طور استبانة كأداة للدراسة، مكونة من أربع مجالات (التغذية، والصحة الشخصية، وممارسة النشاط الرياضي، والقوام). تكون مجتمع الدراسة من (17296) فرداً وهم مجموع طلبة وطالبات جامعة مؤتة، وتكونت عينة الدراسة من (297) طالبًا وطالبة. وكشفت نتائج الدراسة أن مستوى الوعي الصحي لدى طلبة جامعة مؤتة كان عالياً في مجال الصحة الشخصية والقوام، ومستوى متوسط في مجال التغذية ومجال ممارسة النشاط الرياضي. بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المعدل بين ذوي المعدل (اقل من 70 %) والمعدل (أكثر من 80%) لدى طلبة جامعة مؤتة لصالح المعدل الأعلى، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير التخصص

لصالح التخصصات العلمية. وقد أوصى الباحث في ضوء النتائج التي توصل إليها بضرورة زيادة الوعي الصحي لدى طلبة الجامعة في مجال التغذية ومجال ممارسة النشاط الرياضي.

وجاءت دراسة العيزري وعبدالسلام (2019) بهدف التعرف إلى مستوى الوعي الصحي لطلاب جامعة ذمار بالجمهورية اليمنية، وتحديد الفروق في مستوى الوعي الصحي تبعاً لمتغيرات التخصص والمستوى الدراسي والعمر ، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، كما أعد الباحثان استبانة لقياس الوعي الصحي تكونت من (38) فقرة، وبعد التحقق من الصدق والثبات للاستبانة طبقت على عينة تكونت من (505) طلاب من مختلف كليات جامعة ذمار باليمن، حيث تم اختيارهم بطريقه عشوائية، وبعد جمع البيانات عولجت باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS وأشارت نتائج البحث إلى أن مستوى الوعي الصحي العام لدى أفراد العينة كان عالياً، بمتوسط حسابي (3.64)، وكان أعلى مستوى للوعي الصحي على بعد "القوام" بمتوسط حسابي (3.79)، وأقل مستوى للوعي الصحي على بعد "التغذية" والذي بلغ متوسطه الحسابي (3.46)، كما أشارت النتائج إلى فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيرات التخصص لصالح التخصصات العلمية، ومتغير المستوى الدراسي لصالح المستوى الأول مقارنة بالثالث والرابع، ولصالح المستوى الخامس مقارنة بالمستوى الرابع، أما متغير العمر فأشارت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية. وفي ضوء النتائج أوصى الباحثان بضرورة نشر الوعي الصحي بين أوساط المجتمع الجامعي عن طريق تفعيل دور النشاط الطلابي بإيجاد برامج وأنشطة ذات مضامين صحية، والتكامل والتنسيق بين الصحة والإعلام والتعليم العالي لتكثيف حملات الوعي الصحي في المجتمع اليمني.

ودراسة سالم ويوسف (2018) فقد جاءت لتقصي مدى تحقيق مناهج العلوم الحالية بليبيا للوعي الصحي لتلاميذ المرحلة الابتدائية. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وكانت عينة البحث عبارة عن كتب العلوم للمرحلة الابتدائية بليبيا وتلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

واستخدم الباحثان أداتين للبحث أحدهما بطاقة لتحليل محتوى كتب العلوم للمرحلة الابتدائية بليبيا، البحرين، الكويت، الإمارات، ولاية تكساس بالولايات المتحدة الأمريكية، والأداة الأخرى عبارة عن مقياس لقياس الوعي الصحي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بليبيا. وأوضحت نتيجة تحليل محتوى مناهج العلوم أن نسبة المفاهيم والمواضيع الصحية بلغت في ولاية تكساس 34.17%، و في دولة البحرين بلغت 12.24%، وفي دولة الكويت 22.44%، ونسبة المفاهيم بالنسبة للإمارات بلغت 7.86% من العدد الكلي للمفاهيم، ومن تحليل محتوى مناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية بليبيا فقد بلغت نسبة المفاهيم الصحية 8.45% وهي نسبة منخفضة لتحقيق الوعي الصحي، وبمقارنة ذلك بالدول الأربع فإنها نسبة منخفضة، وقد تم حساب متوسط درجات تلاميذ مجموعة البحث بمقياس الوعي الصحي وكانت أقل من النسبة المطلوبة 80%. وفي ضوء النتائج وصت الباحثة بضرورة إعادة النظر في تخطيط مناهج العلوم لإضافة مفاهيم الوعي الصحي للمرحلة الابتدائية، وزيادة كم المعلومات المتعلقة بالتربية الصحية سواء في منهج العلوم أو غيرها من مناهج المرحلة الابتدائية بليبيا.

كما جاءت دراسة عبد الحسين ومحمد وعراك (2018) بهدف الكشف عن مستوى الوعي الصحي لدى طلبة كلية التربية الرياضية – جامعة المثنى. استعمل الباحثون المنهج الوصفي، كونه الأنسب لأغراض الدراسة، وتمثل مجتمع البحث بجميع طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة المثنى والبالغ عددهم (161) طالباً وطالبة. أعد الباحثون مقياساً للوعي الصحي كأداة للدراسة وهي عبارة عن استبانة تتكون من (70) فقرة موزعة على أربع مجالات، بعد التأكد من صدق وثبات الأداة طبقت على العينة، وجمعت البيانات وحللت باستخدام برنامج الرزم الإحصائية SPSS. وتوصل الباحثون إلى أن مستوى الوعي الصحي لدى طلبة وطالبات كلية التربية الرياضية في جامعة المثنى مرتفع نسبياً، عدم وجود فروق دلالة إحصائياً في الوعي الصحي تبعاً لمتغير

الجنس بين طلاب وطالبات كلية التربية الرياضية في جامعة المثنى، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي الصحي تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية بين طلبة المرحلة الأولى والثانية في كلية التربية الرياضية – جامعة المثنى. وبناء على ما توصل إليه الباحثون من نتائج كانت من أبرز توصياتهم أن تهتم الجامعة بتنمية أنماط السلوك الصحي، وإكسابها للطلبة، كونها جزء من التربية، ضرورة وجود منهج مستقل للتربية الصحية يدرس في كليات التربية الرياضية .

وأجرى سبحي (2017) دراسة للكشف عن واقع الوعي الوقائي لدى طالبات كلية العلوم بجامعة جدة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، كما أعدت مقياساً للوعي الوقائي تكون من خمسة محاور، ومثلت العينة كامل مجتمع الدراسة البالغ (100) طالبة منها (70) من قسم الأحياء و (30) من قسم الرياضيات. وطبقت الاستبانة وجمعت البيانات وحللت، وتوصلت الباحثة إلى أن مستوى الوعي الوقائي مرتفع نسبياً لدى الطالبات عينة الدراسة، في حين مستوى الوعي بمتطلبات الأمن والسلامة والوعي بالكوارث الطبيعية كان منخفضاً نسبياً لدى طالبات قسم الأحياء، أما طالبات قسم الرياضيات فقد كان مستوى الوعي الوقائي المتعلق بالتربية الصحية والوعي بالكوارث الطبيعية منخفضاً نسبياً لديهم، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسط استجابات طالبات قسم الرياضيات ومتوسط استجابات طالبات قسم العلوم. وقد وصت الباحثة بضرورة تفعيل البرامج التثقيفية لرفع مستوى الوعي الوقائي بمتطلبات الأمن والسلامة والكوارث الطبيعية، وكذلك تضمين برامج كلية العلوم بمقررات تتناول أبعاد الوعي الوقائي.

وفيما يتعلق بالسلوك الصحي فقد أجرى مدني وآخرون (2017) دراسة وصفية مسحية هدفت إلى التحقق من السلوك الصحي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة أسيوط بمصر. وكانت أدوات جمع البيانات كالتالي: تحليل الوثائق والملاحظة والمقابلة، بالإضافة

إلى استبانة لقياس السلوكيات الصحية للتلاميذ، وقد توصلت الدراسة إلى أن محور الصحة الشخصية للاستبيان بينت انخفاضاً في ممارسة التلاميذ للسلوك الصحي كعدم الاهتمام بنظافة الشعر وتقليم الأظافر، وعدم غسل اليدين قبل الأكل وبعده، وتفضيل أغلب التلاميذ السهر، ومحور السلوك الغذائي بين أن التلاميذ يفضلون تناول المثلجات والحلويات والمياه الغازية، ومعظمهم لا يفضل تناول وجبة الإفطار ولا شرب الحليب، ولا يشربون قدراً كافياً من الماء، أما السلوك البيئي فقد بين أن بعض الطلاب يعبثون بمصادر الكهرباء ويرمون القاذورات في الشارع، ولا يهتمون بنظافة غرفهم، ولا يحافظون على الأشجار والأزهار في الحدائق العامة وفي الشوارع، ومحور السلوك الرياضي أوضح أن الطلاب لا يهتمون بارتداء الزي الرياضي عند ممارسة الرياضة، ومعظمهم لا يهتم بالاستحمام بعد ممارسة الرياضة، بينما بين محور السلوك الوقائي عدم اهتمام التلاميذ بالإضاءة الكافية عند المذاكرة، وعدم معرفة التلاميذ بضرورة عدم مخالطة المرضى حتى لا تنتقل العدوى إليهم، و كذلك محور السلوك القوامي حيث بين أن التلاميذ يجلسون أمام التلفاز لفترات طويلة وبطريقة خاطئة، كما يحمل التلاميذ حقيبة ظهر مدرسية ثقيلة، وعدم معرفة التلاميذ بخطورة المشي حافي القدمين. وقد أوصى الباحثون بتطبيق مقياس السلوك الصحي على تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتفعيل دور أخصائي التغذية المدرسية.

أجرت السبحي والحجيلي (Alsubhi & Alhejaili,2016) دراسة بغرض تقييم الوعي بمهارات الإسعافات الأولية لدى طالبات كليات العلوم الصحية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة من السنة الدراسية 2015 – 2016. أعدت الباحثتان استبانة كأداة للدراسة تكونت من 19 سؤالاً تراوحت بين خمس أسئلة مفتوحة وأربعة عشر سؤالاً مغلقاً من متعددة الاختيارات تدور حول الإسعافات الأولية في حالة النزيف، الحروق، الكسر، الاختناق، النوبة، التسمم، الربو. اختيرت 110 طالبة عشوائياً للمشاركة في الدراسة. ووزعت استبانة للمشاركة القبلية بطريقة جمع البيانات

الجماعية، وللمشاركة البعدية وزع الاستبانة إلكترونياً مع إرسال برنامج التوعية عبارة عن مادة تثقيفية تضمنت معلومات تتعلق بالإسعافات الأولية وكيفية التعامل مع كل حالة طارئة تم إدراجها في الاستبانة. جمعت البيانات ورمزت وحللت عبر البرنامج الإحصائيSPSS . أفادت نتائج الدراسة أن معرفة الطالبات بإدارة الإسعافات الأولية في حالات كسور العظام المشتبه بها حوالي (89.1%)، وكان لدى (47.3%) معرفة جيدة بإسعاف النزيف، و(73.6 ٪) عرفن إدارة الإسعافات الأولية للحروق بشكل صحيح من قبل الطالبات، كانت الإسعافات الأولية بعد الاختناق العرضي من قِبل جسم غريب جيدة (75.5 ٪)، و(83.6%) من الطالبات لديهن معرفة جيدة بإدارة الإسعافات الأولية في حالات الابتلاع العرضي للسموم، وفيما يتعلق بالإدارة الصحيحة للتشنجات فقد كانت نسبة معرفتهن (70.9 ٪)، كما أن غالبية الطالبات في هذه الدراسة يعرفن تدابير ضحايا نوبة سكر الدم بشكل كاف بنسبة (95.5 ٪). وبعد برنامج التوعية الذي تم تقديمه للطالبات في هذه الدراسة، ظهر تحسن كبير في معرفة غالبية أسئلة الإسعافات الأولية. وأظهرت نتائج الدراسة عدم كفاية المعرفة حول الإسعافات الأولية وعدم وجود المفهوم الأساسي وتقنية الإسعافات الأولية لدى طالبات الطب، كما ظهرت كفاءة برنامج التثقيف التوعوي من خلال التحسن في التعامل مع حالات الطوارئ المختلفة. أوصت الباحثتان بإضافة برنامج التدريب على الإسعافات الأولية في مناهج طلاب العلوم الصحية بجامعة طيبة لتحسين المعرفة والمهارات الأساسية حول الإسعافات الأولية.

وهدفت دراسة شحاتة ومطر (2015) التي اتخذت المنهج الوصفي المسحي، إلى معرفة دور معلم الابتدائية في تنمية الوعي الصحي لتلاميذه. بنى الباحثان استبانتين الأولى: لمفاهيم ومجالات الوعي الصحي والثانية: لمقومات الوعي الصحي ومدى تحقيقها لدى التلاميذ. أسفر البحث عن النتائج التالية: الوعي الصحي أخذ الجانب النظري في توعية المعلم للتلاميذ في صورة

نصائح وإرشادات مباشرة وشفهية، والإغفال عن أهمية الجانب التطبيقي للتربية الصحية للتلاميذ ودور المعلم في ذلك، ومصادر التربية الصحية للمعلم هي الفيس بوك والإنترنت، يليه طبيعة التخصص الأكاديمي والمقررات التي يدرسها، واتضح أن معلمي العلوم والتربية البدنية هم الأكثر اهتماماً بتنمية الوعي الصحي لدى تلاميذهم. وقد أوصى الباحثان بضرورة إعادة بلورة المناهج التعليمية ودمج التربية الصحية والوعي الصحي بمحتواها، وتعديل دور المعلم ليكون مربي ومثقف ومعلم وليس ملقن.

وأجرى فايفس وجليي وأبوسيت وكومي وليم (Vivas, Gelaye, Aboset, Kumie & Williams, 2011) دراسة لتقييم المعرفة والمواقف والممارسات (KAP) (Knowledge, attitudes, and practices) للنظافة بين أطفال المدارس الريفية في أثيوبيا، وتقييم مدى ارتباط المعرفة الصحيحة بالنظافة بخصائص النظافة الشخصية. تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب مدرسة أنغوليلا الابتدائية في الصفوف من (1–6) بأثيوبيا، وكان حجم عينة الدراسة (669) من التلاميذ والتلميذات (326 فتاة و343 فتى) بعد استبعاد التلاميذ المتغيبين. استخدم الباحثون المقابلات الشخصية المنظمة مع عينة الدراسة للإجابة على استبانة كأداة للدراسة، ودارت أسئلة الاستبانة حول ممارسات النظافة الشخصية كغسل اليدين، المعرفة حول الصرف الصحي، وجود عدوى طفيلية في الجهاز الهضمي. بعد جمع البيانات وتحليلها باستخدام برنامج SPSS توصل الباحثون لنتائج من أبرزها: أنه تم تصنيف ما يقرب من (52 ٪) من التلاميذ على أنهم لديهم معرفة كافية بالنظافة الشخصية. وقد أكدت نتائج الدراسة على الحاجة إلى المزيد من غسل اليدين والتثقيف حول النظافة في المدارس وقدمت أدلة موضوعية قد توجه تطوير برامج شاملة للصحة والنظافة في المدارس الأثيوبية الريفية. من المرجح أن يؤدي التنفيذ الناجح لهذه البرامج إلى التخفيف بشكل كبير من عبء الأمراض المعدية التي يتحملها أطفال المدارس في البيئات الريفية.

2.3 دراسات تناولت جانب التربية الصحية:

قام نجمي (2020) بدراسة هدفت إلى الكشف عن واقع التربية الصحية لدى طلبة جامعة تبوك في ضوء الرؤية الوطنية 2030، وتحديد الفروق في واقع التربية الصحية تبعاً لمتغير الجنس والتخصص ومستوى التحصيل. استخدم الباحث المنهج الوصفي. وأعد استبانة كأداة للدراسة، طُبقت على عينة الدراسة وقوامها (614) طالباً وطالبة، وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً توصل الباحث إلى أن النسبة الأكبر من طلبة جامعة تبوك لا يدخنون، ولا يعانون من السكر، والضغط والسمنة والنحافة، **كما أن** مصادر التربية الصحية للطلبة تتمثل في (وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة، والأسرة والأقارب والأصدقاء، ووسائل التواصل الاجتماعي، والقراءة الذاتية)، وتبين أن متوسطات الذكور أعلى من متوسطات الإناث في البعد الرياضي والتغذية السليمة، بينما تقدمت الإناث على الذكور في بعد النظافة الشخصية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير التخصص. ومن أبرز ما أوصى به الباحث في ضوء نتائج الدراسة، ضرورة القيام بدراسة علمية لمعرفة دور الجامعة في نشر الوعي التربية الصحية، وضرورة القيام بدراسات مماثلة، ولكن لمراحل عمرية مختلفة.

وهدفت دراسة عبد حمزة (2020) إلى الكشف عن التربية الصحية وعلاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية لدى طلبة كلية الآداب بجامعة بغداد. استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي لمناسبته لأغراض الدراسة، وأعد استبانة بعد التحقق من الصدق والثبات تكونت من (14) سؤال، وتمثلت عينة الدراسة بعينة عشوائية من طلبة كلية الآداب بجامعة بغداد وعددهم (100) طالب وطالبة. وبعد جمع البيانات وتطبيقها اتضح أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الجنس ومستوى تأثير مرض [كورونا] في تغير سلوكيات أفراد المجتمع، وتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العمر وتتابع البرامج الصحية عن أخطار أثار مرض [كورونا]، أيضًا توجد

فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات المبحوثين تبين أن ثقافة المجتمع تسهم في توعية الناس حول الأمراض الجديدة وأهمية النظافة، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات المبحوثين تبين أن مرض كورونا غيّر عادات وتقاليد المجتمع. وفي ضوء النتائج أوصى الباحث بضرورة نشر التوعية بأهمية التربية الصحية بإقامة دورات توعية وإلزام الأفراد بتطبيقها، والاهتمام بزيادة ثقافة وتوعية الأفراد من خلال الجهات المعنية بتوفير مراكز صحية ومكتبات.

وأجرى أبو ناجي ونصير وعلي (2020) دراسة هدفت إلى تنمية المفاهيم الصحية باستخدام النموذج الواقعي في تدريس العلوم للمرحلة الابتدائية. تم استخدام أداة تحليل عبارة عن قائمة مفاهيم التربية الصحية لتحليل وحدة جسم الإنسان في كتب العلوم واختبار قبلي وبعدي للمفاهيم الصحية المتضمنة في وحدة جسم الإنسان. حيث كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين رتب المجموعة الضابطة للتطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي في تنمية المفاهيم الصحية لدى طلاب الصف الخامس، وقد أرجع الباحث ذلك للأسباب التالية: الخطوات المتسلسلة لإجراءات النموذج الواقعي ساعدت على بناء المعرفة، والربط بين الخبرات السابقة والبيئة المحيطة بالتلاميذ والمقرر العلمي الذي يدرسونه جعل التعلم ذا معنى بالنسبة لهم، كما اكتسب المتعلمين القدرة على الربط بين الخبرات الشخصية والمشكلات الواقعية. وقد أوصى الباحث بتشجيع تلاميذ المرحلة الابتدائية على تنمية العادات والمفاهيم الصحية السليمة لديهم.

وهدفت دراسة مجدي (2019) إلى تقصي التربية الصحية وعلاقتها بالسلوك الصحي بالمقارنة بين الطالبات الممارسات وغير الممارسات للنشاط الرياضي بجامعة أسيوط. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي. واشتمل مجتمع البحث على مجموع الطالبات الممارسات وغير الممارسات للنشاط الرياضي بجامعة أسيوط، واختارت الباحثة (400) طالبة كعينة للدراسة بالطريقة

العشوائية العمدية من طالبات كلية التربية الرياضية، (200) منهن من الممارسات و (200) من غير الممارسات للنشاط الرياضي. أعدت الباحثة مقياس التربية الصحية، ومقياس السلوك الصحي للطالبات الممارسات وغير الممارسات للنشاط الرياضي بجامعة أسيوط. وبعد التأكد من صدق وثبات الاستبانة وزعت على عينة الدراسة وجمعت البيانات وحللت فاتضح من النتائج تباين نسبة السلوك الصحي لدى الطالبات الممارسات والطالبات غير الممارسات للنشاط الرياضي، تباين نسبة التربية الصحية بين الطالبات الممارسات والطالبات غير الممارسات للنشاط الرياضي، كما توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى التربية الصحية والسلوك الصحي للطالبات الممارسات وغير الممارسات للنشاط الرياضي.

وفيما يتعلق بالتربية الصحية فقد أجرى الماضي وموسى وعبد (2018) دراسة بهدف التعرف إلى واقع التربية الصحية لدى معلمي العلوم في المرحلة الابتدائية، ومعرفة الفرق في مستوى التربية الصحية بين المعلمين والمعلمات. وشملت عينة الدراسة (100) معلم ومعلمة للعلوم من المدارس الابتدائية الحكومية في مركز محافظة النجف للعام الدراسي (2016–2017). وللتحقق من هدفي البحث بنى الباحثون مقياس للتربية الصحية تكون من 42 فقرة، وبعد التحقق من الصدق والثبات للاستبانة، جمعت البيانات وحللت بواسطة برنامج الرزم الإحصائية SPSS. اتضح من النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لصالح المتوسط الحسابي مما يعني أن عينة الدراسة تتمتع بتربية صحية عالية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس. وفي ضوء النتائج أوصى الباحثون بتوصيات منها ضرورة تضمين المناهج للمراحل الدراسية المختلفة بمواضيع التربية الصحية، كما اقترح الباحثون التعرف إلى التربية الصحية للمعلمين والمعلمات في المراحل الدراسية المختلفة.

ودراسة الموسوي وخربيط (2017) كانت بهدف التعرف إلى مدى المام طلبة كلية التربية الأساسية بالمعلومات الصحية المتعلقة بالإسعافات الأولية للحوادث والإصابات الرياضية في دولة الكويت. استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي. وأعد الباحثان استبانة كأداة لجمع المعلومات للدراسة، وقد اشتملت الاستبانة على المواضيع التالية: المشاركة في دورات سابقة، والمبادئ العامة للإسعافات الأولية (إسعافات الإصابات الرياضية)، وإسعافات الحوادث، وإسعافات الأمراض، ومعلومات عامة. وتكونت الاستبانة من (43) سؤالاً، منها: أربع أسئلة عامة، وتسع أسئلة مغلقة ذات خيارين (نعم أو لا)، وعدد (21) سؤال مغلق ذو أربع خيارات وإجابة واحدة صحيحة فقط. تكون مجتمع الدراسة من (180) طالباً من كلية التربية الأساسية التابع للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب للسنة الدراسية (2014 – 2015). تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية. استخدم البرنامج الإحصائي SPSS لمعالجة البيانات واستخراج النتائج. وقد اتضح من نتائج الدراسة أن مستوى التربية الصحية بالمعلومات المتعلقة بالإسعافات الأولية والإصابات الرياضية كان ضعيفاً لدى الطلبة أفراد العينة، فمعظمهم لا يحسنون التصرف مع مصاب بالتشنجات الصرعية، الاختناق، الإغماء، الكسر، التمزق العضلي، التعرض لتيار كهربائي، كما أنهم لم يشاركوا بدورات في الإسعافات الأولية، ولا يمتلكون الثقة بالنفس لتقديم الإسعافات الأولية. وفي ضوء النتائج أوصى الباحثان بضرورة تقديم دورات في الإسعافات الأولية للطلبة والأساتذة والموظفين، وضرورة إجراء دراسات مشابهة لطلبة وطالبات الكليات والجامعات.

وأجرت مهدي (2017) دراسة سعت إلى الكشف عن واقع التربية الصحية لدى طلاب النشاط الرياضي بجامعة المنيا، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي نظراً لملاءمته لطبيعة البحث، اختيرت عينة البحث من (350) طالباً بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث الذي يمثل طلاب الفرق الأربعة الممارسة للرياضة من كليات جامعة المنيا المختلفة بواقع (50) طالباً من كل كلية.

أعدت الباحثة مقياس التربية الصحية كأداة لقياس مستوى التربية الصحية لعينة الدراسة وهي من الممارسين للنشاط البدني بالجامعات، بعد التأكد من صدق وثبات الأداة طبقت وجمعت العينات وحللت. وقد أظهرت النتائج أن النسبة المئوية لاستجابات عينة البحث عن المحاور الستة تراوحت بين (96.99 – 86.95). وأوضحت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) تبعاً لمتغير الجنس لجميع عبارات المحاور الستة لأداة الدراسة لصالح الإناث عدا العبارة الرابعة "أتناول اللحوم بأنواعها" من المحور السادس فقد كان الفرق لصالح الذكور. كما اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير الكليات لصالح كلية التربية الرياضية حيث كانت في المستوى المتقدم لكل عبارات المحاور الستة لأداة الدراسة.

أجرى راجان وروبرتس وجيرا وبيرش وموريل (Rajan, Roberts, Guerra, Pirsch, & Morrell, 2017) دراسة كانت بغرض تقييم الجدوى والاستدامة من تنفيذ التربية الصحية في الفصول الدراسية، مبادرة برنامج Power Up (رفع الطاقة)، التي تدمج بشكل خلاق تنمية المهارات الأساسية للغة الإنجليزية مع التعليم الصحي لمساعدة الشباب في سن المراهقة على تنمية مهارات التفكير النقدي في سياق التغذية والأكل الصحي، وتمكين الشباب من إجراء تغييرات سلوكية تنطوي على استهلاك عدد أقل من الأطعمة المعالجة والإكثار من الأطعمة الغنية بالمغذيات، وكانت منهجية الدراسة بأن تم إجراء تصميم دراسة قائمة الانتظار، وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبيان، ومجتمع الدراسة عبارة عن طلاب مدرستين حكوميتين في الولايات المتحدة الأمريكية بولاية نيويورك، وعينة الدراسة عدد 168 طالباً من خمسة فصول دراسية (الصف السادس الابتدائي)، كما شارك (5) معلمون في تنفيذ البرنامج الذي كان عبارة عن مجموعة من الأنشطة والدروس تنفذ خلال اليوم المدرسي حسب جدول معد لذلك ولمدة (10) أسابيع، وقد نتج عن جهود التربية الصحية في تيسير وتعزيز السلوكيات الصحية الإيجابية بين المراهقين في

المناطق الحضرية، والحد من الفوارق بدرجة جيدة في النتائج الصحية مثل السمنة؛ حيث حظي البرنامج ككل باستقبال جيد من قبل الطلاب؛ إذ أبلغ الطلاب عن تعلمهم لأصول الغذاء وأهمية العادات الصحية كطرق جديدة للتفكير من خلال التغذية الأساسية، وكان غالبية الطلاب راضين عن البرنامج كما هو وليس لديهم أي اقتراحات للتحسين.

وقامت أيدين (Aydin,2016) بدراسة هدفت منها معرفة مدى تأثير إنتاج المواد التعليمية وتطبيقاتها على مستوى التربية الصحية الوقائية لمعلمي ما قبل المدرسة المحتملين. استخدمت الباحثة نموذج تصميم الحالة المتساوية والمتسلسلة المختلطة جزئياً، حيث دمجت البيانات الكمية لاختبار مستوى التربية الصحية مع البيانات النوعية للمقابلات. وتكونت عينة الدراسة من (131) من المعلمين المحتملين لمرحلة ما قبل المدرسة. بعد إعداد أدوات التربية الصحية، طبق المعلمون المحتملون الأدوات على الأطفال. وأظهرت النتائج وجود فرق كبير في درجات اختبار مستوى التربية الصحية للمشاركين قبل وبعد البحث، كان هناك فرق كبير بين القيم المتوسطة لنتائج القبلي وما بعد الاختبار على المناعة، حركة المرور، التغذية، النظافة، الصحة العقلية، في حين لم يكن هناك فرق كبير بين متوسط الدرجات للاختبار القبلي والبعدي لصحة الإنسان والأنشطة البدنية. واجه المعلمون المحتملون صعوبات أثناء إنتاج مواد التربية الصحية وأثناء تطبيق المواد مع الطلاب وخبرات المعلمين. وقد أوصت الباحثة بضرورة توفير التربية الصحية لجميع المعلمين المحتملين في جميع المواد، بما في ذلك المعرفة العملية والمفاهيمية.

و كانت دراسة نوردين (Nordin,2015) تهدف إلى الحصول على رؤية مقارنة يمكن أن تساعد في تحديد كل من الخصائص المشتركة والاختلافات من حيث ممارسات المعلمين وإجراءاتهم في تنفيذ التربية الصحية؛ أي لتكوين فهم جماعي لكيفية تنفيذ النهج النقدي للتربية الصحية، و استخدم الباحث منهج البحث النوعي لدراسة حالة متعددة لخمسة مدارس، وكانت عينة

البحث تتمثل في (233) طالباً تتراوح أعمارهم بين (12 –16) سنة و(23) معلماً، وجمعت البيانات بواسطة إجراء مقابلات مع المعلمين، أعد الباحث بطاقة دليل المقابلة من ثلاثة محاور رئيسية هي: الممارسة فيما يتعلق بكفاءة العمل، كفاءات المعلمين فيما يتعلق بتعزيز الصحة، والتربية الصحية. وكانت النتائج والحلول التي توصل إليها الباحث إلى أن دراسة الحالة تشير إلى وجود فجوة بين المفاهيم الأساسية والتوصيات في الإرشادات الدنماركية للتربية الصحية في المدارس وأهداف وطموحات البلدية للمشروع، والطرق التي نفذ بها المعلمون المشروع، وكان الهدف العام للمعلمين هو تعزيز كفاءة العمل الفردي للطلاب، ولكن في الممارسة العملية لم يوفر المعلمون للطلاب سوى فرص محدودة لتطوير قدرتهم على اتخاذ الإجراءات والتعلم من خلال الخبرة حيث اعتمد التدريس بشكل أساسي على المعرفة أحادية البعد فيما يتعلق بمخاطر المرض وعواقب نمط الحياة غير الصحي، واتضح من الآثار العملية أن المعلمين لم يكونوا على دراية كافية بإرشادات المنهج الدراسي أو النهج النقدي للتربية الصحية، كذلك أشارت الدراسة إلى أن بعض المعلمين كانوا غير مرتاحين للتدريس التشاركي والموجه نحو العمل، وأظهروا مقاومة لمثل هذا النهج، وبدت درجة مشاركة الطلاب متفاوتة من مدرسة إلى أخرى على طول سلسلة متصلة من المشاركة الرمزية إلى المشاركة الحقيقية. كانت مشاركة الطلاب واضحة بشكل خاص فيما يتعلق بتشكيل المجموعة واختيار الموضوعات المتعلقة بمهام المشاريع الصحية. وقد وضح الباحث أنه يمكن لنتائج هذه الدراسة أن تستخدم كدليل في تخطيط وتنفيذ مشاريع مماثلة، مع الأخذ في الاعتبار حساب العوامل المختلفة التي تم تحديدها، كما أن هذه الدراسة تركز فقط على أداء المعلمين في التنفيذ وبالتالي لا تقدم أي إشارة إلى كيفية تأثير هذا الأداء على الطالب من حيث الصحة والتعلم، وهناك حاجة إلى مزيد من البحث لربط ممارسات التنفيذ، والعوامل السياقية التي تؤثر عليها، وعلى التعلم والنتائج الصحية بين الطلاب.

وأما دراسة نول (Noll, 1984) التي هدفت إلى معرفة مدى تدريس الموضوعات الصحية المختارة (تعزيز الصحة الشخصية، تعليم الحوادث، صحة البيئة والمجتمع، صحة المستهلك، تعاطي المخدرات وإساءة استعمالها، الإنعاش القلبي الرئوي (CPR)، تربية العائلة، التربية الجنسية)، في الصفوف (7 – 12). ومعرفة المتغيرات التي تؤثر على اختيار وعرض الصحة في المحتوى التعليمي. اختيرت استبانة بالبريد من ثلاث صفحات مصمم ذاتيًا كأداة لجمع البيانات لهذا الغرض (دراسة استكشافية). سعت الأداة إلى جمع معلومات عامة بخصوص الدورات التي تدرس، وعدد المرات التي كان فيها ممرضات وأطباء صحة المجتمع تشارك في هذه الدورات. تألف مجتمع الدراسة من المعلمين الذين يقومون بتدريس الصحة، والذين يقدمون الدورات التعليمية التي يحتمل أن تتضمن مثل هذا المحتوى في الصفوف من (7 – 12) في ولاية ويسكونسن. تكونت العينة من هؤلاء المعلمين في تعاونية واحدة، ووكالة الخدمات التعليمية (CESA) في ولاية ويسكونسن. وبلغ عدد المستجيبين (140) معلماً أي (63%) في وقت الدراسة عام (1983)، وكان هناك (19) منطقة CESA في ولاية ويسكونسن. تضمنت منطقة CESA ثلاث مقاطعات و(20) منطقة تعليمية. تراوحت أعداد الطلاب في المناطق التعليمية من (250) إلى (8500) بمتوسط (1147). وأظهرت النتائج التي توصلت إليها الدراسة إلى أنه في الصفوف (8 – 7) كانت نسبة الساعات في المقررات المطلوبة والاختيارية متشابهة لجميع الموضوعات باستثناء تعزيز الصحة الشخصية والتثقيف الأسري حيث كانت الساعات الاختيارية لتعزيز الصحة الشخصية أعلى بنسبة (50٪) من الساعات المطلوبة، والساعات الاختيارية لتعليم الأسرة أعلى بنسبة (100٪) من الساعات المطلوبة. في الصفوف (9 – 12) فقد كانت الساعات في الدورات المطلوبة أعلى بنسبة (85٪) تقريبًا من الساعات في الدورات الاختيارية لخمسة مواضيع صحية: التثقيف بشأن الحوادث، صحة المستهلك، المخدرات وتعاطيها، الإنعاش القلبي. ومن حيث مجموع

ساعات التثقيف الصحي خلال فترة الدراسة الأكاديمية للطلاب كانت كالتالي: من الصفوف (7 – 12) حيث الموضوعان اللذان تلقيا أعلى عدد من ساعات التغطية في الدورات المطلوبة كانت عبارة عن تعزيز الصحة الشخصية بواقع (49.7) ساعة (8.2 في السنة)، والمخدرات وتعاطيها بواقع (34.2) ساعة (5.7 في السنة). وموضوع التربية الجنسية كان له أقل عدد من الساعات في الدورات المطلوبة بواقع (2.9) ساعة في السنة خلال فترة 6 سنوات. تلقى الطلاب في الصفوف (7 – 12) ما مجموعه (44) ساعة من التربية الصحية في السنة، في الدورات المطلوبة التي غطت مواضيع التربية الصحية التسعة المختارة. بالإضافة إلى أنه كان هناك للطلاب (36) ساعة من التربية الصحية في المقررات الاختيارية. وقد اقترح الباحث بضرورة حث الأطباء على التشاور مع مسؤولي المدرسة المناسبين ليكونوا متاحين كأشخاص مرجعيين للمساعدة في التربية الصحية المدرسية، وتشجيع الإداريين والمعلمين على استشارة الممرضات في مدارسهم وطلب مشاركتهم في مجالات تخطيط المناهج فيما يتعلق بالتربية الصحية، بالإضافة إلى أنه يمكن للطلاب الاستفادة من تحقيق مستوى عال من العافية من خلال السلوكيات الصحية الإيجابية التي يكتسبها من التربية الصحية المدرسية.

2.4 التعقيب على الدراسات السابقة:

1. تباينت أهداف الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية التي اطلعت عليها الباحثة، فمعظم الدراسات كانت تدور حول تحليل كتب ومناهج العلوم للمراحل الدراسية المختلفة، وبعضها هدفت إلى معرفة مدى مشاركة الأطباء والممرضين في الجدول الدراسي اليومي للمدارس بمشاركة المعلمين في تقديم دورات تربية صحية للطلاب. ومن حيث تصميم الدراسات، فمنها دراسة حالة متعددة، ودراسة تطبيق لمنهجية (HECAT)، ودراسة استكشافية. وكذلك الأدوات اختلفت من

دراسة إلى أخرى حسب تصميم الدراسات فكان منها قائمة تحليل المحتوى، والاستبانة، والمقابلات، والملاحظة.

بعد رجوع الباحثة واطلاعها على الدراسات السابقة، اختارت أهدافاً للدراسة الحالية وهي تحليل محتوى مناهج العلوم للمرحلة الابتدائية، وقياس التربية والوعي الصحي لدى التلاميذ، وقد انفردت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها بالإضافة لذلك، فقد هدفت إلى معرفة مستوى رضى المعلمين عن واقع تطبيق التربية الصحية في مناهج العلوم، وذلك لغرض تشخيص الواقع التربوي الصحي من جوانب متعددة ومترابطة.

2. كانت الأدوات لمعظم الدراسات السابقة لتحقيق أهدافها عبارة عن قائمة بمفاهيم التربية الصحية لتحليل كتب العلوم، وبعض الدراسات اتخذت أداتين للدراسة هما (قائمة مفاهيم واستبانة أو قائمة مفاهيم و اختبار أو مقابلات)، أما الدراسة الحالية فقد اختلفت عن سابقاتها، حيث قامت الباحثة ببناء عدد من الأدوات لتحقيق عدد من الأهداف وهي قائمة لمفاهيم التربية الصحية، واستبانتين: إحداهما لقياس الوعي الصحي، والأخرى لقياس مستوى رضى معلمي ومعلمات العلوم عن واقع تدريس مفاهيم التربية الصحية في مناهج العلوم للصفوف المستهدفة في الدراسة، بالإضافة إلى اختبار من متعدد لقياس مستوى التربية الصحية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. ولم تقتصر الدراسة الحالية على عينة واحدة وإنما كانت عينتها التلاميذ، والمعلمين، والكتب الدراسية، وذلك لتكوين فكرة دقيقة عن مشكلة الدراسة من جوانب متعددة ولتشخيص واقعها بدقة.

3. اتفقت الدراسات السابقة على ضرورة الاهتمام بالجانب الصحي للتلاميذ في مراحل التعليم المختلفة وخاصة في المراحل المبكرة كالمرحلة الابتدائية، واتفقت على دور مناهج العلوم في نشر التربية والوعي الصحي لتلاميذ المراحل المختلفة، وخاصة المرحلة الابتدائية التي يتم فيها غرس العادات والقيم، وتنمية شخصية الطفل. واتفقت أيضًا على ضرورة تطوير مناهج العلوم في ضوء

مفاهيم وأهداف التربية الصحية، نتيجة لما توصلت إليه من انخفاض في مستوى الوعي الصحي لدى التلاميذ ناتج عن انخفاض مجالات مفاهيم التربية الصحية وانعدام البعض منها في مناهج العلوم التي تدرس وخاصة للمرحلة الابتدائية، وهذا يدل على ضرورة إعداد برنامج تعليمي تثقيفي مستقل يعنى بتدريس مجالات التربية الصحية، بحيث تستند إلى حاجات التلاميذ ومشكلات المجتمع حسب المرحلة العمرية للتلاميذ.

تتفق الباحثة مع الدراسات السابقة في أنه لكي تسهم التربية الصحية بطريقة فعالة كأداة أساسية للوقاية من الأمراض والحفاظ على صحة الفرد والمجتمع فإنه لابد من ضبط سلوك المتعلمين من خلال مناهج العلوم، ولذلك فأنه من الضروري تحليل مناهج العلوم للمرحلة الابتدائية العليا في دولة قطر لمعرفة ما إذا كانت توفر للتلاميذ والتلميذات متطلبات العصر الحالي من المحتوى المعرفي والتطبيقي المرتبط باحتياجاتهم الصحية والوقائية. وحسب علم الباحثة واطلاعها ومراجعتها لكل ما يمكن الرجوع إليه من البحوث والأدب السابق فإنه لم يتم تناول موضوع الدراسة الحالية "**تقويم تعلم وتعليم التربية الصحية بمناهج العلوم للمرحلة الابتدائية العليا في دولة قطر**" من قبل، بحيث يتم إلقاء الضوء على المشكلة من جوانب متعددة، وهذا يدل على أصالة هذه الدراسة.

2.5 الاستفادة من الدراسات السابقة:

1. كتابة الإطار النظري للدراسة الحالية، حيث اطلعت الباحثة على ما كتبه الباحثون في الدراسات السابقة ذات الصلة عن مفهوم التربية الصحية ومفهوم الوعي الصحي، وأهميتهما في مرحلة الطفولة، بالإضافة إلى دور الأسرة والمدرسة ومناهج العلوم في نشر التربية الصحية والوعي الصحي بين أفراد المجتمع.

2. إعداد أدوات الدراسة الحالية بعد الاطلاع على الأدوات التي أعدها الباحثون في الدراسات السابقة ذات الصلة، وما احتوته من مجالات وفقرات عن التربية الصحية والوعي الصحي وتمت الاستفادة منها.

3. الاطلاع على إجراءات البحث العلمي المستخدمة في الدراسات السابقة كطريقة جمع البيانات والمعالجات الإحصائية وتحليل النتائج ومناقشتها، فحددت الباحثة من خلالها إجراءات الدراسة الحالية، والمعالجات الإحصائية، بالإضافة إلى استشهاد الباحثة بنتائج الدراسات السابقة ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية خلال مناقشة النتائج.

الفصل الثالث: إجراءات الدراسة

يوضح هذا الفصل الخطوات والإجراءات التي تم اتباعها للإجابة على أسئلة الدراسة والأدوات التي استخدمتها وهي كالتالي: تحليل كتب العلوم للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية لسنة 2021 – 2022 في دولة قطر، بهدف حصر مفاهيم التربية الصحية المتضمنة فيها، والبالغ عددها 12 كتاب للفصلين الأول والثاني؛ إذ لكل فصل كتاب عبارة عن جزأين. وقد تم بناء قائمة بمفاهيم التربية الصحية، والتي اعتمدت عليها الباحثة في تحليل الكتب المستهدفة. وقامت الباحثة ببناء استبانة لقياس الوعي بالمفاهيم الصحية لتلاميذ وتلميذات الصفوف المستهدفة، واستبانة لقياس مستوى رضى معلمي ومعلمات العلوم للصفوف المستهدفة عن واقع تعليم مفاهيم التربية الصحية بمناهج العلوم للمرحلة الابتدائية العليا، بالإضافة إلى بناء اختبار لقياس التربية الصحية لتلاميذ وتلميذات الصف السادس من المرحلة الابتدائية. وفيما يلي وصف لمنهجية ومجتمع وعينة الدراسة ومتغيراتها والأدوات المستخدمة لجمع البيانات وكيفية التأكد من دلالات صدقها وثباتها، والإجراءات والأساليب الإحصائية التي تم توظيفها لتحليل البيانات واستخلاص النتائج.

3.1 منهجية الدراسة:

تحقيقاً لأهداف الدراسة الحالية:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي والتحليلي للإجابة على أسئلة الدراسة؛ إذ إن المنهج الوصفي عبارة عن الطريقة التي تدرس ظاهرة أو حدثاً أو قضية موجودة حالياً، بحيث يتم أخذ عينات البيانات من المستجيبين (عينة الدراسة)، والذين يمثلون مجتمع الدراسة، ويمكن جمع البيانات والمعلومات التي تجيب على أسئلة البحث دون تدخل الباحث فيها، وذلك بواسطة أداة يبنيها الباحث كاختبار من متعدد أو استبانة مثلاً. ويمكن أن تتخذ الطريقة الوصفية عدة أشكال

مثل: المسح البحثي، ودراسة الحالة، وتحليل المعلومات، وما إلى ذلك. وبذلك فالطريقة الوصفية منطقية، تحليلية، تركيبية، ولا تتكون من مجرد مخططات تفسيرية أو استنتاجية. (Williams، 2007). وبذلك فقد رأت الباحثة للدراسة الحالية أن هذه المنهجية مناسبة للإجابة على السؤال الأول من أسئلة دراستها والتي تنص على " **ما مفاهيم التربية الصحية المتضمنة في كتب العلوم للمرحلة الابتدائية العليا في دولة قطر؟**". كما لجأت الباحثة أيضاً للمنهج الوصفي كونه مناسباً لجمع المعلومات والبيانات للإجابة على السؤال الثاني والثالث والرابع والخامس والسادس على التوالي من أسئلة الدراسة الحالية، وذلك من خلال استبانتين واختبار من متعدد، بعد اطلاع الباحثة على عدد من الدراسات السابقة مثل دراسة الشياب وحجازي وقزاقزة (2020) لقياس درجة تطبيق جامعة اليرموك لمبادئ الرعاية الصحية في ضوء التربية الإسلامية، وكذلك دراسة محمد (2016) عن دور رياض الأطفال في توعية الطفل بمفاهيم التربية الصحية.

3.2 مجتمع الدراسة:

شمل مجتمع الدراسة جميع تلاميذ وتلميذات الصفوف العليا للمرحلة الابتدائية من المدارس الحكومية للسنة الدراسية (2021 – 2022)، وكذلك جميع معلمي ومعلمات العلوم للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية للمدارس الحكومية للسنة الدراسية نفسها، بالإضافة إلى مجموع كتب العلوم للمرحلة الابتدائية (الصف الأول إلى السادس الابتدائي) من المدارس الحكومية، للفصلين الأول والثاني والبالغ عددهم (24) كتاب؛ بعدد كتابين لكل فصل ويتكون كل كتاب من جزأين، والتي أقرتها وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي في دولة قطر للسنة الدراسية (2021– 2022).

3.3 عينة الدراسة:

متمثلة في العينة المتاحة (convenience sampling) وهي من العينات غير الاحتمالية حيث يعتمد الباحث على العينات المتاحة والمتوفرة لديه، وغالباً لا يأخذ الباحث بعين الاعتبار أن

تمثل العينة مجتمع الدراسة، ويفضل الباحثون استخدام العينة المتاحة عندما يكون مجتمع الدراسة كبيراً جداُ ليتم فحصه، كما تتميز بسهولة توافر العينة وحجمها، وقلة تكلفتها (الأسود،2019). وهي كالتالي:

أ. تلاميذ وتلميذات من مدرستين ابتدائية للبنين ومدرستين ابتدائية للبنات، بالإضافة إلى مدرسة نموذجية للبنين. ولقد تم جمع العينة خلال شهر من الزمن بتعاون إدارة المدارس مع الباحثة، وذلك بمساعدتها في الإشراف على توزيع أدوات الدراسة (استبانة واختبار من متعدد) على التلاميذ والتلميذات، ومساعدتها على جمع الاستجابات. وقد بلغ عدد الاستجابات (267) تلميذ و(164) تلميذة للإجابة على استبانة الوعي الصحي، و(177) تلميذ و(92) تلميذة للإجابة على اختبار الثقافة الصحية، وقد شكلت العينة نسبة (2.35%) من مجتمع الدراسة من التلاميذ والتلميذات.

ب. العينة المتاحة (convenience sampling) من معلمي ومعلمات العلوم جمعت بواسطة استبانة إلكترونية أعدتها الباحثة بواسطة تطبيق جوجل فورم، ووزعتها عبر برنامج الواتساب (Whatsapp)، بالإضافة إلى أنها أعادت توجيه رسالة إلكترونية ثلاث مرات إلى (120) مدرسة من المدارس الحكومية الابتدائية للبنين والبنات في دولة قطر وقد بلغ عدد الاستجابات (52) معلماً و(154) معلمة خلال شهرين من الزمن لنفس السنة الدراسية.

ج. كتب العلوم للصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي وعددهم (6) كتب، للفصل الدراسي الأول والثاني بعدد كتابين لكل فصل ويتكون كل كتاب من جزأين (الجزء الأول والجزء الثاني) كما أن كتاب الفصل الأول مكمل لكتاب الفصل الثاني من حيث عدد الوحدات والدروس، والتي أقرتها وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي لتدرس بمدارس دولة قطر للسنة الدراسية (2021 – 2022)، وتتوزع محتويات الكتب المعنية حسب الصفوف والفصول والوحدات وعدد الدروس كما هو موضح في جدول (1) وجدول (2).

جدول 1

محتوى كتب العلوم للصفوف المستهدفة (الفصل الدراسي الأول) حسب عدد الوحدات وعدد الدروس

الصف	الجزء الأول		الجزء الثاني		مجموع	
	عدد الوحدات	عدد الدروس	عدد الوحدات	عدد الدروس	الوحدات	الدروس
الرابع	1	4	2	18	3	22
الخامس	2	13	1	4	3	17
السادس	2	12	1	9	3	21

جدول 2

محتوى كتب العلوم للصفوف المستهدفة (الفصل الدراسي الثاني) حسب عدد الوحدات وعدد الدروس

الصف	الجزء الأول		الجزء الثاني		مجموع	
	عدد الوحدات	عدد الدروس	عدد الوحدات	عدد الدروس	الوحدات	الدروس
الرابع	1	5	2	20	3	25
الخامس	2	11	2	16	4	27
السادس	2	13	2	15	4	28

- **وقد وصفت الباحثة كتابي الصف الرابع للفصل الأول والثاني من حيث عناوين الوحدات والدروس أنموذجاً:**

جدول 3

محتوى كتاب العلوم للصف الرابع الابتدائي (الفصل الأول) حسب عناوين الوحدات ومحتوى الدروس

عنوان الكتاب	**العلوم كتاب الطالب (المستوى الرابع)**		
الدرس	**عناوين الوحدات**		
	أنماط الحياة الصحية.	**حالات المادة.**	**دورات حياة الكائنات الحية.**
الأول	1.1 ما مراحل دورات حياة بعض الكائنات الحية؟	2.1 ماذا تقيس الكتلة؟	3.1 كيف أخطط لاستقصاء عن تأثير التمارين على معدل ضربات القلب؟
الثاني	1.2 ما دورات حياة الزواحف والبرمائيات؟	2.2 ما الفرق بين الحجم والشكل؟	3.2 كيف أستقصي تأثير ممارسة التمارين الرياضية في معدل ضربات القلب؟
الثالث	1.3 كيف أقارن دورات الحياة؟	2.3 كيف أستقصي كتلة وحجم وشكل مواد صلبة مختلفة؟	3.3 ما علاقة معدل ضربات القلب بتدفق الدم؟
الرابع	1.4 ماذا أعرف عن دورات الحياة الكائنات الحية؟	2.4 ما خصائص المادة الصلبة؟	3.4 ما فوائد ممارسة التمارين الرياضية؟
الخامس		2.5 ما خصائص المادة السائلة؟	3.5 كيف يؤثر نظامي الغذائي في جسمي؟
السادس		2.6 ما خصائص المادة الغازية؟	3.6 لماذا نحتاج إلى ماء؟
السابع		2.7 كيف يمكنني أن أصنف أشياء مختلفة إلى مواد صلبة أو سائلة أو غازية؟	3.7 لماذا يجب أن يكون ماؤنا نظيفاً؟
الثامن		2.8 ماذا أعرف عن حالات المادة؟	3.8 كيف تبقى درجة حرارة جسمي ثابتة؟

عنوان الكتاب	العلوم كتاب الطالب (المستوى الرابع)		
الدرس	عناوين الوحدات		
	أنماط الحياة الصحية.	حالات المادة.	دورات حياة الكائنات الحية.
التاسع			3.9 ما العوامل التي تؤثر في درجة حرارة جسمي؟
العاشر			3.10 ماذا أعرف عن أنماط الحياة الصحية؟

جدول 4

محتوى كتاب العلوم للصف الرابع الابتدائي (الفصل الثاني) حسب عناوين الوحدات ومحتوى الدروس

الدرس	عناوين الوحدات		
	الوحدة الرابعة (الحرارة ودرجة الحرارة)	الوحدة الخامسة (الصوت والسمع)	الوحدة السادسة (المواطن)
الأول	(4.1) كيف نقيس درجة الحرارة؟	(5.1) كيف تصدر الصوت؟	(6.1) ما المواطن المختلفة الموجودة؟
الثاني	(4.2) كيف يمكنني تقدير درجات الحرارة؟	(5.2) ما درجة الصوت)	(6.2) ما الكائنات الحية التي تعيش في الصحاري أو المناطق القطبية؟
الثالث	(4.3) كيف تتغير درجة الماء مع مرور الزمن؟	(5.3) كيفية تؤثر المسافة في كيفية سماعنا للصوت؟	(6.3) ما الكائنات الحية التي تعيش في الغابات أو في المناطق العشبية؟
الرابع	(4.4) ما المواد الموصلة للحرارة وما المواد العازلة لها؟	(5.4) أين ينتقل الصوت؟	(6.4) ما الكائنات الحية التي تعيش في المواطن المائية؟
الخامس	(4.5) إذا أعرف عن الحرارة ودرجة الحرارة؟	(5.5) لماذا لا نسمع الأصوات إلا إذا كان هناك وسط مائي؟	(6.5) ما الكائنات الحية التي تعيش في أكثر من موطن واحد؟
السادس		(5.6) كيف ينتقل الصوت خلال المواد الصلبة والسوائل والغازات؟	(6.6) كيف يكون لبعض ممارسات الإنسان الخاطئة تأثير سلبي في المواطن؟

الدرس	عناوين الوحدات الوحدة الرابعة (الحرارة ودرجة الحرارة)	الوحدة الخامسة (الصوت والسمع)	الوحدة السادسة (المواطن)
السابع		(5.7) كيف ينتقل الصوت إلى آذاننا؟	(6.7) ما تأثير الإنسان الإيجابي في المواطن؟
الثامن		(5.8) كيف نحدد مصدر الصوت؟	(6.8) ماذا أعرف عن المواطن؟
التاسع		(5.9) كيف تعمل أذناي؟	
العاشر		(5.10) كيف يمكن لبعض الأصوات أن تؤذي لأذني؟	
11		(5.11) ما الصدى؟	
12		(5.12) ما المواد التي يمكننا استخدامها لامتصاص الصوت؟	
13		(5.13) ماذا أعرف عن الصوت والسمع؟	

3.4 متغيرات الدراسة:

جدول 5

متغيرات الدراسة

أسئلة الدراسة	متغير الدراسة	متغير مستقل	متغير تابع
1. ما مفاهيم التربية الصحية المتضمنة في كتب العلوم للمرحلة الابتدائية العليا في دولة قطر؟	– مفاهيم التربية الصحية بمناهج العلوم. – مناهج العلوم للصفوف رابع وخامس وسادس.		

أسئلة الدراسة	متغير الدراسة	متغير مستقل	متغير تابع
2. ما أثر متغير الجنس ومتغير الصف الدراسي في مستوى الوعي الصحي لدى تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية العليا في دولة قطر؟		جنس الطلاب: ذكر–أنثى متغير الصف الدراسي: –الصف الرابع – الصف الخامس – الصف السادس	متغير مستوى الوعي الصحي لدى تلاميذ وتلميذات الصفوف المستهدفة.
3. ما مستوى رضى معلمي ومعلمات العلوم للصفوف رابع وخامس وسادس عن واقع تعليم مفاهيم التربية الصحية بمناهج العلوم للمرحلة الابتدائية العليا؟	مستوى رضى معلمي ومعلمات العلوم عن واقع تعليم مفاهيم التربية الصحية بمناهج العلوم.		
4 ما أثر متغير الجنس ومتغير التفاعل بين الجنس والصف في مستوى الرضى لدى معلمين ومعلمات العلوم للمرحلة الابتدائية العليا عن واقع تعليم مفاهيم التربية الصحية من خلال مناهج العلوم في دولة قطر؟		جنس المعلمين: ذكر–أنثى متغير الصف الدراسي: –الصف الرابع –الصف الخامس – الصف السادس	–متغير مناهج العلوم للصفوف رابع وخامس وسادس للسنة الراسية 2021–2022.
5. ما مستوى التربية الصحية لدى تلاميذ وتلميذات الصف السادس	مستوى التربية الصحية		

أسئلة الدراسة	متغير الدراسة	متغير مستقل	متغير تابع
من المرحلة الابتدائية في دولة قطر؟ 6. ما أثر متغير الجنس في مستوى التربية الصحية لدى تلاميذ وتلميذات الصف السادس من المرحلة الابتدائية في دولة قطر؟		جنس الطلاب: ذكر-أنثى	مستوى التربية الصحية لدى تلاميذ وتلميذات الصف السادس الابتدائي.

3.5 أدوات جمع بيانات الدراسة:

أعدت الباحثة أدوات جمع البيانات بعد اطلاعها على الدراسات السابقة ذات الصلة، ومن خلال خبرتها وهي كالتالي:

3.5.1 أداة تحليل كتب العلوم للصفوف المستهدفة (رابع، خامس، سادس) من السنة الدراسية 2021 – 2022، وهي عبارة عن قائمة بمفاهيم التربية الصحية من إعداد الباحثة.

3.5.2 استبانة لقياس مستوى وعي تلاميذ وتلميذات الصفوف رابع، وخامس، وسادس من المرحلة الابتدائية بمفاهيم التربية الصحية التي يدرسونها خلال مناهج العلوم من السنة الدراسية 2021 – 2022.

3.5.3 استبانة إلكترونية لمعلمي ومعلمات العلوم للصفوف المستهدفة للسنة الدراسية 2021 – 2022، لقياس مستوى رضاهم عن واقع تدريس مفاهيم التربية الصحية في مناهج العلوم للصفوف المستهدفة.

3.5.4 اختبار قياس مستوى التربية الصحية لتلاميذ وتلميذات الصف السادس للمرحلة الابتدائية من السنة الدراسية 2021 – 2022.

3.6 بناء أدوات الدراسة:

لغرض الحصول على المعلومات والبيانات المطلوبة خلال الدراسة فقد اتبعت الباحثة عدة خطوات لإعداد كل أداة من أدوات الدراسة وهي كالتالي:

أولًا: قائمة مفاهيم التربية الصحية:

قائمة بمفاهيم التربية الصحية المفترض تضمينها في كتب العلوم للمرحلة الابتدائية، وقد أعدتها الباحثة في صورتها الأولية استناداً إلى البحوث والدراسات والأدب التربوي في هذا السياق، مثل: دراسة الباحثان سالم ويوسف (2018) ودراسة الباحثة الرويثي (2016) ودراسة الباحثان القرني والحديثي (2016)، وبالرجوع إلى كتب العلوم للمرحلة الابتدائية للفئات المستهدفة واطلعت الباحثة على معايير المناهج للمرحلة الابتدائية، ومن خلال خبرة الباحثة. تكونت القائمة من 18 مفهوماً للتربية الصحية تندرج تحت أربع مجالات للتربية الصحية كما يلي:

المجال الأول: أجهزة جسم الإنسان ويشتمل على فقرتين.

المجال الثاني: مراحل نمو الإنسان ويشتمل على فقرتين.

المجال الثالث: التغذية الصحية ويشتمل على (8) فقرات.

المجال الرابع: الصحة والنظافة الشخصية ويشتمل على (6) فقرات.

أ. صدق الأداة:

و يقصد بها أن تقيس عبارات الأداة أو بنودها أو أسئلتها أي تقسيما وضعت لقياسه (الجرجاوي، 2010)، و لغرض التحقق من صدق الأداة (قائمة المفاهيم)، فقد عرضت الباحثة القائمة في صورتها الأولية كما بالملحق رقم (أ) على أستاذين من أعضاء هيئة التدريس للمناهج و طرق التدريس بكلية التربية وعضو من هيئة التدريس

بكلية العلوم الصحية، بالإضافة إلى تربويين متخصصين في مجال العلوم و المناهج المدرسية من وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي وهما نائبة أكاديمية لمدرسة ابتدائية حكومية ونائبة المدير للشئون الأكاديمية بإدارة المناهج ومصادر التعلم بدولة قطر انظر الملحق (ز)، وذلك لإبداء رأيهم وملاحظاتهم من حيث وضوح مفاهيم التربية الصحية ومناسبتها للصفوف الدراسية لإجراء التعديل عليها عند اللزوم. وقامت الباحثة بإجراء التعديلات بناء على آراء واقتراحات المحكمين، حيث تم اختصار قائمة المفاهيم التي كانت في صورتها الأولية من (6) مجالات هي: أجهزة جسم الإنسان، والتربية الجنسية، والتغذية الصحية، والصحة والنظافة الشخصية، والإصحاح والتلوث البيئي، وأخيراً: الأمن والسلامة والإسعافات الأولية، ويندرج تحتها (31) مفهوماً صحياً، كما هو موضح في الملحق (أ)، وبناء على اقتراحات المحكمين تم اختصار القائمة بحذف مجالين وهما (الإصحاح والتلوث البيئي وما يتعلق بها من مفاهيم وكان عددها خمسة مفاهيم، ومجال الأمن والسلامة والإسعافات الأولية وكان عدد المفاهيم المتعلقة بها ثمانية مفاهيم)، وقد تم تعديل صياغة مجال التربية الجنسية إلى مراحل نمو الإنسان، وكذلك تم تعديل صياغة بعض المفاهيم مثل مفهوم (درجة حرارة الجسم وعلاقتها بالصحة إلى درجة حرارة الجسم)، وتم ضم بعض المفاهيم مثل مفهوم (سوء التغذية و مفهوم الأمراض الناتجة عن سوء التغذية إلى سوء التغذية والأمراض الناتجة عنها) والمفهوم (الوزن المثالي ومفهوم السمنة ومفهوم أضرار السمنة إلى الوزن المثالي وأضرار السمنة). وبذلك فقد اشتملت القائمة في صورتها النهائية على أربعة مجالات للتربية الصحية هي: أجهزة جسم الإنسان، مراحل نمو الإنسان، التغذية الصحية، الصحة والنظافة الشخصية، واندرج تحت كل مجال عدد من المفاهيم الصحية بلغ مجموعها (18) مفهوم كما هو مبين في الملحق (ب).

ب. ثبات الأداة:

ويقصد بها الاتساق، أي ثبات المقياس بالحصول على نفس النتائج عند إعادة الاختبار تحت نفس الظروف، ومع نفس أفراد العينة (اليماني ومصطفى ودرويش، 2019).

1. معادلة كوبر لقياس ثبات التحليل للباحثة مع نفسها عبر الزمن:

بعد التأكد من صدق القائمة تحققت الباحثة من ثبات التحليل حيث قامت بتحليل كتابي الفصل الأول للصف الرابع (الجزء الأول والجزء الثاني)، وكتابي الفصل الأول للصف الخامس (الجزء الأول والجزء الثاني) في ضوء قائمة التحليل، وقد أعادت الباحثة التحليل بعد ثلاثة أسابيع من التحليل الأول، ومن ثم حسبت نسبة الاتفاق بين التحليلين الأول والثاني باستخدام معادلة كوبر.

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف}} \times 100$$

$$\text{معامل الثبات} = \frac{255}{255 + 30} \times 100 = \frac{255}{285} \times 100 = \%89$$

2. معادلة كوبر لقياس ثبات التحليل بين الباحثة ومحلل آخر.

استعانت الباحثة بزميلة لها بكالوريوس علوم حيوية طبية وتحمل درجة ماجستير في الإدارة التعليمية وتعمل كنسقة ومعلمة علوم للمرحلة الابتدائية بمدرسة حكومية في دولة قطر انظر ملحق رقم (ص)، بعد أن قامت الباحثة بتدريبها لمدة كافية إلى أن تأكدت من إتقانها للتحليل المطلوب، ثم قامت الزميلة في ضوء قواعد التحليل التي تم الاتفاق عليها بتحليل وحدتين وهي كالتالي: الوحدة الثانية للصف السادس الابتدائي من الفصل الدراسي الأول، والوحدة الأولى للصف الخامس الابتدائي من الفصل الدراسي الثاني، كما قامت الباحثة بتحليل الوحدة الثانية للصف السادس الابتدائي ليتم قياس معامل الاتفاق بينها وبين المحللة الزميلة، ثم حسبت نسبة

الاتفاق بين الباحثة والزميلة المحللة، وكانت نتائج ثبات الأداة للباحثة مع نفسها والباحثة مع الزميلة كما يظهر في جدول (6).

جدول 6

قيمة معاملات ثبات التحليل

نوع الثبات	الأسلوب	القيمة
الاتفاق عبر الزمن	بين الباحثة مع نفسها بعد مرور ثلاثة أسابيع.	%89
الاتفاق بين محللين	بين الباحثة ومحلل آخر (زميلتها).	%71.42

وقد أشارت بعض الدراسات إلى أن أعلى من (70%) تعتبر نسبة ثبات جيدة (عبد، 2016)، وبذلك يتضح من جدول (6) أن قيمة معاملات ثبات التحليل بين الباحثة مع نفسها والباحثة مع زميلتها قيمة مقبولة وتدل على توافر درجة مناسبة من الثبات لغرض الدراسة الحالية.

ثانيًا: استبانة قياس مستوى وعي تلاميذ وتلميذات الصفوف المستهدفة لمفاهيم التربية الصحية:

الاستبانة: من أكثر طرق جمع المعلومات البحثية شيوعاً، وهو عبارة عن استمارة تضم مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية، تصمم لتجميع حقائق موضوعية وكمية وكيفية، حيث يوجهه الباحث للأفراد لجمع بيانات معينة عن الظاهرة (موضوع دراسته)، ومن خلال تحليل وتفسير البيانات يتوصل الباحث إلى حقائق تهمه في تفسير مشكلة دراسته، والإجابة عن تساؤلاتها (سليمان،2010).

1. أعدت الباحثة استبانة لمعرفة: أثر متغير الجنس ومتغير الصف الدراسي في مستوى الوعي الصحي لدى تلاميذ وتلميذات الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في دولة قطر، وذلك حسب

خبرتها وبعد الرجوع إلى الأدب والدراسات السابقة ذات الصلة، والتي تشترك بمنهجيتها مع الدراسة الحالية مثل دراسة سالم (2018) ودراسة عبد (2021)، واطلعت الباحثة على مناهج العلوم للصفوف المستهدفة. تكونت الاستبانة في شكلها النهائي من (36) فقرة انظر الملحق رقم (خ)، كما حددت الباحثة الفقرات التي تندرج تحت كل محور من المحاور الأربعة وهي نفس مجالات قائمة مفاهيم التربية الصحية كما موضح في جدول (7):

جدول 7

المحاور وعدد الفقرات في استبانة قياس مستوى وعي الطلاب بمفاهيم التربية الصحية

	المحور	الفقرات
1	أجهزة جسم الإنسان	وتندرج تحته الفقرات من 1 إلى 9.
2	مراحل نمو الإنسان	تندرج تحته الفقرات من 10 إلى 13.
3	التغذية الصحية	تندرج تحته الفقرات من 14 إلى 25.
4	الصحة والنظافة الشخصية	تندرج تحته الفقرات من 26 إلى 36.

وتختص الاستبانة بالإجابة عن سؤال الدراسة الثاني **ما أثر متغير الجنس ومتغير الصف الدراسي في مستوى الوعي الصحي لدى تلاميذ وتلميذات الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في دولة قطر؟**

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي (موافق، لا أدري، غير موافق) لقياس استجابات المفحوصين، وكانت نصف فقرات الاستبانة سلبية وأُعطيت درجات لاستجابات التلاميذ والتلميذات كما موضح في جدول (8).

جدول 8

توزيع الدرجات للاستجابات حسب مقياس ليكرت الثلاثي

الاستجابة	موافق	لا أدري	غير موافق
الدرجات للفقرات الإيجابية	3	2	1
الدرجات للفقرات السلبية	1	2	3

2. قياس صدق وثبات الاستبانة:

أ. **قياس صدق الاستبانة:** وقد تأكدت الباحثة من صدق الاستبانة بطريقة صدق المحكمين (صدق المحتوى):

حيث عرضت الباحثة الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين هم أستاذة من كلية العلوم الصحية، وأستاذين من المناهج وطرق التدريس بكلية التربية، بالإضافة إلى نائبة أكاديمية لمدرسة ابتدائية ونائب المدير للشئون الأكاديمية بإدارة المناهج الدراسية ومصادر التعلم من وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي، الملحق رقم (ز). وقد غيرت الباحثة في الاستبانة حيث اقترح المحكين تقليل عدد المحاور والفقرات للاستبانة لأنها طويلة؛ إذ تكونت من (6) محاور و(74) فقرة موزعة على المحاور، وبناء على اقتراح المحكمين وبعد الرجوع لكتب الصفوف المستهدفة حذف محور الإصحاح والتلوث البيئي ومحور الأمن والسلامة والإسعافات الأولية وما يتبعهما من فقرات ليصبح عدد المحاور (4) وعدد الفقرات (43) فقرة، كما حذفت (7) فقرات من فقرات المحاور الأربعة مثل فقرة "التكاثر هو إنتاج أفراد جديدة من نفس النوع للكائن الحي"وفقرة" أحافظ على أن تحتوي وجباتي اليومية على المجموعات الغذائية الرئيسية وبنسبة متوازنة" ليكون عدد الفقرات (36) فقرة. كذلك تم التعديل في صياغة بعض الفقرات مثل " أعرف وأتبع العادات

الصحية وآداب المائدة عند تناول الطعام" لتصبح " أتبع العادات الصحية وآداب المائدة عند تناول الطعام" وبناء على اقتراحات المحكمين وملاحظاتهم كذلك حولت نصف فقرات الاستبانة إلى فقرات سلبية مثل الفقرة "أنا أحب تناول الحليب ومنتجاته" لتصبح "أنا لا أحب ولا أتناول الحليب ومنتجاته" وقد ظهرت الاستبانة في صورتها النهائية كما بالملحق رقم (ث).

ب. قياس ثبات الاستبانة: تحققت الباحثة من ثبات الاستبانة بطريقة معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alfa):

استخدمت الباحثة طريقة معامل ألفا كرونباخ لتقدير ثبات الاستبانة، حيث يعتبر معامل ألفا كرونباخ من أنسب الطرق لحساب ثبات المقاييس المستخدمة في البحوث المسحية كمقاييس الوعي والاتجاهات والقيم والاستبيانات، ويطبق المقياس على عينة البحث لمرة واحدة مما يوفر الوقت، كما يوجد مدى من الدرجات المحتملة لكل فقرة من فقرات المقياس (سالم و يوسف، 2018).

طبقت الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها (30) تلميذ وتلميذة من خارج عينة الدراسة، وكان ثبات الاستبانة ككل باستخدام ألفا كرونباخ (0.809) وهذه درجة من الثبات مناسبة لغرض الدراسة، وبالنسبة للمحاور فلم يحقق محور واحد منها درجة ثبات مناسبة للدراسة فقامت الباحثة بالاحتفاظ بفقرات الاستبانة واستبعاد المحاور الأربعة ليكون الاستبانة في صورته النهائية بعد قياس الثبات كما في الملحق (ج).

ثالثًا: استبانة لقياس مستوى رضى معلمي ومعلمات العلوم للصفوف المستهدفة عن واقع تدريس مفاهيم التربية الصحية في مناهج العلوم:

1. أعدت الباحثة استبانة لقياس مستوى رضى معلمي ومعلمات الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية عن واقع تدريس مفاهيم التربية الصحية في مناهج العلوم، وذلك بعد اطلاع الباحثة على مناهج العلوم للصفوف المستهدفة، وبالرجوع إلى الأدب والدراسات السابقة ذات الصلة والتي تشترك

بمنهجيتها مع الدراسة الحالية مثل دراسة (النوايسة و العيدي، 2017) بالإضافة إلى خبرة الباحثة، حيث حددت المحاور التي اشتملت عليها الاستبانة وحددت الفقرات التي تندرج تحت كل محور، وقد تكونت الاستبانة في شكلها النهائي من (31) فقرة موزعة على محورين هما: (واقع تعليم التربية الصحية في مناهج العلوم للمرحلة الابتدائية العليا ويتكون من 25 فقرة، وواقع تعليم التربية الصحية من خلال الأنشطة اللاصفية المكملة لمنهج العلوم ويتكون من 6 فقرات)، وتختص هذه الاستبانة بالإجابة عن سؤال الدراسة الثالث: **ما مستوى رضى معلمي ومعلمات العلوم عن واقع تعليم مفاهيم التربية الصحية بمناهج العلوم للمرحلة الابتدائية العليا في دولة قطر؟** وسؤال الدراسة الرابع: **ما أثر متغير الجنس ومتغير التفاعل بين الجنس والصف في مستوى الرضا لدى معلمي ومعلمات العلوم للمرحلة الابتدائية العليا عن واقع تعليم مفاهيم التربية الصحية من خلال مناهج العلوم في دولة قطر؟"**

وقد استخدمت الباحثة مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات المفحوصين وإعطاء درجة لكل استجابة كما موضح في جدول (9).

جدول 9

توزيع الدرجات للاستجابات حسب مقياس ليكرت الخماسي

الاستجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجات للفقرات الإيجابية	5	4	3	2	1
الدرجات للفقرات السلبية	1	2	3	4	5

2. قياس صدق وثبات الاستبانة:

أ. **قياس صدق الاستبانة:** تأكدت الباحثة من صدق الاستبانة عن طريق صدق المحكمين (صدق المحتوى):

حيث عرضت الباحثة الاستبانة في صورتها الأولية لتحكيمها على أستاذين من أستاذة المناهج وطرق التدريس من كلية التربية أستاذة من كلية العلوم الصحية بجامعة قطر، بالإضافة إلى نائبة أكاديمية لمدرسة ابتدائية ونائب المدير للشؤون الأكاديمية بإدارة المناهج التعليمية ومصادر التعلم من وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي انظر الملحق (ز)، وفي ضوء ملاحظات المحكمين واقتراحاتهم قامت الباحثة بالتغيير في الاستبانة بالحذف لبعض الفقرات حيث تم حذف الفقرات (20 -29-31-33-34)؛ لأنها كانت مرتبطة بمجال البيئة والدراسة الحالية لم تتطرق للبيئة. أما الفوالوقائية5) والتي تضمنت الإشارة إلى الأنشطة التوعوية اللاصفية، فقد ضُمت معاً بفقرة واحدة سلبية (لا يتم تنظيم ولا تقدم ورش للتربية الصحية كنشاط لا صفي)، وعدلت الباحثة في صياغة معظم الفقرات لتكون أبسط وأقصر في عدد الكلمات فمثلاً: الفقرة (8) والتي نصت على الجملة (يتم الاهتمام بالوعي الصحي للتلاميذ من خلال عرض فيديوهات عن التربية الصحية والوقائية والإسعافات الأولية خلال الدروس) عدلت صياغتها لتكون (الفيديوهات التي تعرض للطالب تفيد في الوعي الصحي) وقد ظهرت الاستبانة بعد التعديلات في صورتها النهائية تتكون من 31 فقرة موزعة على محورين، بعد أن كانت تتكون من 36 فقرة موزعة على نفس المحورين كما بالملحق رقم (ح) الاستبانة في صورتها الأولية، وملحق رقم (خ) الاستبانة في صورتها النهائية.

ب. قياس ثبات الاستبانة: تحققت الباحثة من ثبات الاستبانة بحساب معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alfa) كما هو موضح بالجدول أدناه:

جدول 10

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

م	المحاور	عدد الفقرات	ثبات معامل ألفا كرونباخ
1	واقع تعليم التربية الصحية في مناهج العلوم للمرحلة الابتدائية العليا	25	0.931
2	واقع تعليم التربية الصحية من خلال الأنشطة اللاصفية المكملة لمنهج العلوم	6	0.707
	المفردات الكلي	31	0.933

يظهر من الجدول (10) أن قيمة ثبات معامل ألفا كرونباخ لكل فقرات الاستبانة (0.933)، وبالنسبة لمحوري الاستبانة كان الثبات للمحور الأول (0.931) والمحور الثاني (0.707) وحسب قواعد جورج وماليري (2003) تشير إلى أنه في حالة كان معامل ألفا كرونباخ ≤ 70 فإن الثبات مقبول، وبذلك يكون معامل الثبات للاستبانة والمفردات الكلي صالح لجمع البيانات وللإجابة على أسئلة الدراسة. انظر الاستبانة في صورتها النهائية ملحق (خ).

رابعًا الاختبار المعرفي لقياس مستوى التربية الصحية لتلاميذ وتلميذات الصف السادس من المرحلة الابتدائية في دولة قطر.

1. لتحقيق أهداف الدراسة وجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بسؤال الدراسة الخامس:

ما مستوى التربية الصحية لدى تلاميذ وتلميذات الصف السادس من المرحلة الابتدائية في دولة قطر؟ والسؤال السادس: ما أثر متغير الجنس في مستوى التربية الصحية لدى تلاميذ وتلميذات الصف السادس من المرحلة الابتدائية في دولة قطر؟ فقد اطلعت الباحثة على الدراسات ذات الصلة مثل دراسة أبو ناجي ونصير وعلي (2020) ودراسة محمد والهواري وطلبة (2018) ودراسة شحاتة ومطر (2015) وغيرهم، وقامت الباحثة ببناء اختبار معرفي يتكون من 22 سؤالاً موزعة على أربعة محاور.

2. حساب صدق وثبات الاختبار:

أ. **حساب الصدق عن طريق صدق المحكمين:**

بعد بناء الباحثة للاختبار وقبل تجربته مبدئياً، عرضته على مجموعة من المحكمين وهم أستاذان من المناهج وطرق التدريس وأستاذة من كلية العلوم الصحية و نائبة أكاديمية لإحدى المدارس الابتدائية الحكومية في دولة قطر ونائب المدير للشؤون الأكاديمية بإدارة المناهج الدراسية ومصادر التعلم من وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي انظر الملحق (ز)، لمعرفة آرائهم ومقترحاتهم وملاحظاتهم حول صحة وسلامة مجالات الاختبار ومفرداته ومدى وضوحها وترابطها ومناسبتها لمستوى التلاميذ، ومدى مناسبة عدد الأسئلة الكلي وملاءمة التعليمات ومدى تحقيقها لأهداف الدراسة، وقد أسفرت عملية التحكيم عن حذف محوري (الإصحاح والتلوث البيئي ومحور الأمن والسلامة والإسعافات الأولية و ما اشتملا عليه من مفردات)، وعدلت الباحثة في نص عنوان المحور الثاني ليصبح "**مراحل نمو الإنسان**" بعد أن كان نصه "**التربية الجنسية**"، كما عدلت في

صياغة بعض المفردات مثل المفردة " ما السلوك الذي يضر بالقلب والأوعية الدموية ويسبب انتفاخ الرئة والأكياس الهوائية للرئة؟ لتصبح بعد التعديل" ما السلوك الذي يضر بصحة القلب؟" وتم تعديل المفردة" **ما السبيل للوقاية من الإصابة بحصى الكلى؟**" لتصبح بعد التعديل " **ما السبيل للوقاية من أمراض الكلية؟**"، وتم التقليل من عدد المفردات باستبعاد بعضها مثل استبعاد المفردة" ما أهم مسببات ارتفاع ضغط الدم والذي يؤدي إلى الإصابة بأمراض القلب؟" من مفردات المحور الأول. وبعد حذف محورين و25 فقرة أصبح الاختبار في صورته النهائية يتكون من أربعة محاور و(22) مفردة لكل منها ثلاثة بدائل ومن بينهم بديل واحد صحيح. ملحق رقم (ذ).

ب. حساب ثبات الاختبار عن طريق معامل ألفا كرونباخ:

طبقت الباحثة الأداة (الاختبار) على عينة استطلاعية تكونت من (25) طالب و (5) طالبات للتأكد من وضوح الفقرات، وقد صُححت الإجابات بإعطاء (1) للإجابة الصحيحة و (0) للإجابة الخاطئة، كما حذفت خلال اختبار الثبات الفقرة (2) والتي تنص على (" ما السلوك الذي يضر بصحة القلب؟) والفقرة (22) والتي تنص على (لماذا يجب الحصول على شهادة صحية في حال تربية الحيوانات الأليفة في البيت؟)، كما تم حذف المجالات والاحتفاظ بأسئلة الاختبار، وذلك لعدم ثباتها ليصبح عدد فقرات الاختبار (20) فقرة ودرجة الاختبار أصبحت تتراوح بين (0 – 20)، ومن ثم حسب معامل الثبات لألفا كرونباخ وقد بلغ (75) وهذه قيمة مقبولة لأغراض الدراسة.

بعد التأكد من صدق وثبات أدوات الدراسة (قائمة بمفاهيم التربية الصحية، الاستبانة التلاميذ واستبيان المعلمين، واختبار من متعدد)، فإن الأدوات أصبحت في صورتها النهائية وصالحة لجمع المعلومات والبيانات والإجابة عن أسئلة الدراسة وقابلة للتوزيع. انظر إلى الملاحق (ج، خ، ر).

7.3 إجراءات تطبيق الدراسة وجمع البيانات:

شكل (1) يوضح الإجراءات والخطوات التي اتبعتها الباحثة لتنفيذ الدراسة الحالية:

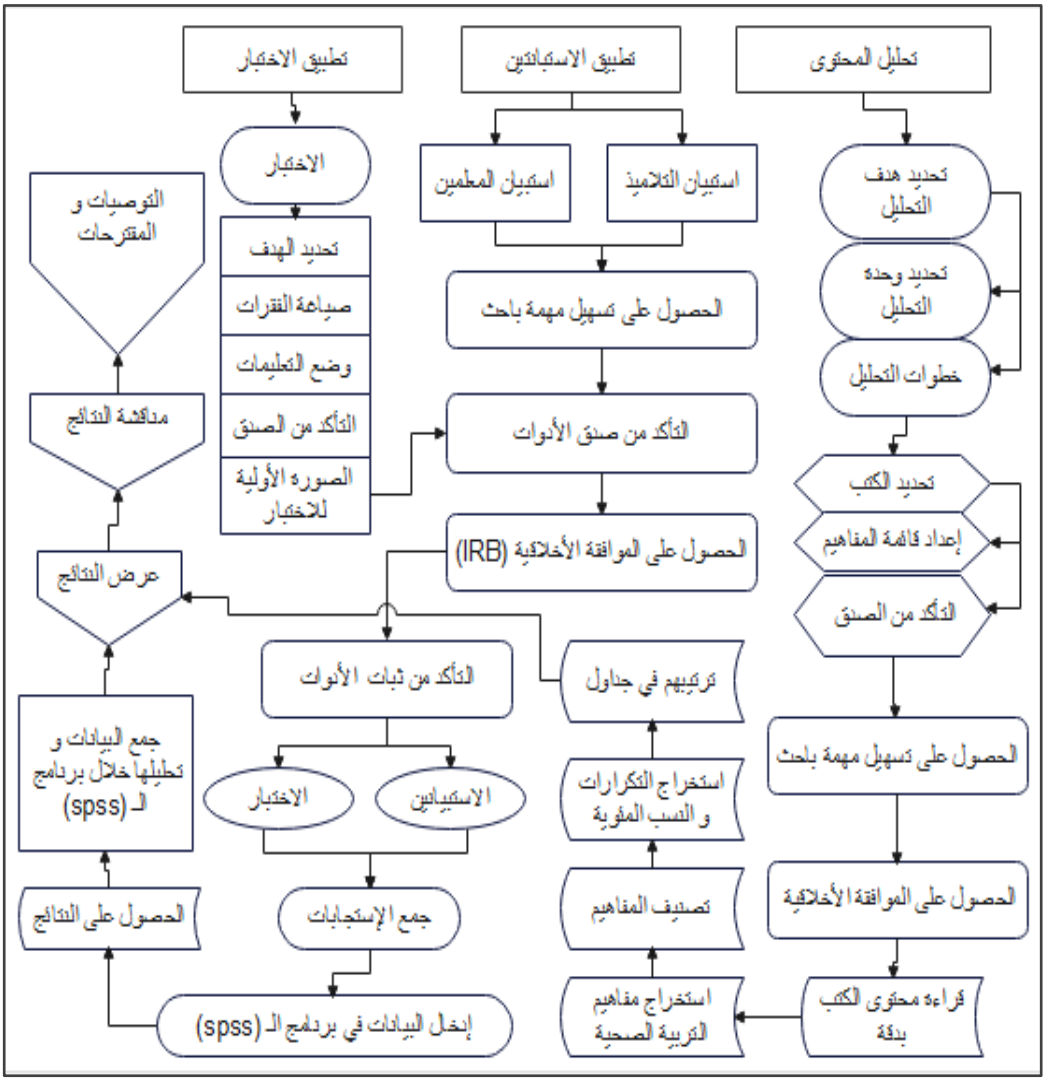

شكل 1 *مخطط يوضح إجراءات وخطوات تطبيق أدوات الدراسة وجمع البيانات*

- حيث كانت أدوات البحث والعينة المستهدفة لكل أداة كما في جدول رقم (11):

جدول 11

أدوات البحث والعينة المستهدفة لكل أداة في الدراسة الحالية

الرقم	عينة البحث	الأداة
1	كتب العلوم للفصل الأول والثاني للصفوف رابع وخامس وسادس من المرحلة الابتدائية العليا للسنة الدراسية 2021 – 2022 بحيث ينقسم كتاب كل فصل إلى جزء أول وثاني.	ليتم تحليل محتوى الكتب المستهدفة واستخراج ما تحتويه من مفاهيم التربية الصحية وتكراراتها.
2	267 تلميذاً و164 تلميذة من المرحلة الابتدائية العليا للصفوف رابع وخامس وسادس.	للإجابة عن استبانة قياس مستوى الوعي بمفاهيم التربية الصحية المتضمنة بمناهج العلوم للمرحلة الابتدائية العليا.
3	52 معلماً و154 معلمة لمادة العلوم للمرحلة الابتدائية العليا للصفوف رابع وخامس وسادس.	للإجابة عن استبانة قياس مستوى رضى المعلمين والمعلمات عن واقع تعليم مفاهيم التربية الصحية بمناهج العلوم للمرحلة الابتدائية العليا.
4	تلاميذ وتلميذات الصف السادس للمرحلة الابتدائية.	للإجابة عن استبانة قياس مستوى التربية الصحية لديهم.

- **ونفذت الباحثة الدراسة الحالية وفقاً للإجراءات التالية:**

3.7.1 إجراءات تحليل المحتوى لكتب العلوم للصفوف المستهدفة وفق قائمة مفاهيم التربية الصحية:

لتحليل كتب العلوم المستهدفة في الدراسة، اطلعت الباحثة على الأدب والدراسات السابقة مثل دراسة طعبلي وآخرون (2017) ودراسة المحيا (2019) وغيرهم، وبعد التعرف على إجراءات وخطوات التحليل لمحتوى الكتب قامت الباحثة بالتالي:

أ. **تحديد الهدف من التحليل:** وقد كان الهدف من التحليل في هذه الدراسة هو الحكم على مستوى تناول كتب العلوم للصفوف العليا (الرابع والخامس والسادس) من المرحلة الابتدائية العليا في دولة قطر لسنة 2021 – 202 لمفاهيم التربية الصحية، وذلك في ضوء قائمة مفاهيم التربية الصحية التي أعدتها الباحثة لهذا الغرض.

ب. **تحديد وحدة التحليل:** وقد حددت الباحثة وحدة التحليل الكلمة الصريحة والجملة الصريحة اللتان تعبران عن مفهوم التربية الصحية بوضوح، فقد رأت الباحثة أنهما مناسبتان لتحليل الكتب المستهدفة واستخراج مفاهيم التربية الصحية التي تحتويها.

ج. **قواعد وخطوات عملية التحليل:** سارت إجراءات التحليل وفقاً للخطوات التالية:

1. تحديد الكتب التي سيتم تحليل محتواها، وهي كتب العلوم للصفوف العليا (الرابع والخامس والسادس) من المرحلة الابتدائية في دولة قطر للسنة الدراسية (2021 – 2022).

2. إعداد قائمة لمفاهيم التربية الصحية تحتوي على أربعة مجالات ويندرج تحت كل مجال عدد من المفاهيم المقترح تضمينها في كتب العلوم للمرحلة الابتدائية العليا، والتأكد من صدق القائمة وثباتها.

3. قراءة محتوى كتب العلوم للمرحلة الابتدائية العليا بكل دقة وتأني، كلمة كلمة وجملة جملة، وفقرة فقرة باستثناء المقدمات والأسئلة والفهارس ومشروع الوحدة، وذلك للاستدلال على مفاهيم التربية الصحية المتضمنة فيها.

4. لضبط عملية التحليل روعي أن يكون التحليل في ضوء قائمة مفاهيم التربية الصحية التي أعدتها الباحثة لهذا الغرض، وأن يكون التحليل للكتب المستهدفة مع استثناء الصور والفهارس وأسئلة التقاويم ومشروع الوحدات.

5. استخرجت الباحثة مفاهيم التربية الصحية المتضمنة في محتوى كتب العلوم المستهدفة، التي فهمتها من السياق للمجالات الأربعة من قائمة المفاهيم، مستندة إلى وحدة التحليل (الكلمة الصريحة والجملة) اللتان تدلان على مفاهيم التربية الصحية، وحسبت التكرار للمفهوم الصحي أينما وجد في الدروس، فمثلاً كان الجزء الأول للفصل الأول من الوحدة الأولى في كتاب الصف الرابع الابتدائي بعنوان" دورات حياة الكائنات الحية" ولم يتطرق لمفاهيم التربية الصحية المدرجة تحت مجالات قائمة المفاهيم "أداة الدراسة"، إلا في جملة واحدة في صفحة (10)، وهي " يَنْمو جَنينُ الإِنْسانِ داخِلَ جِسْمِ أُمِّهِ" وجملة أخرى عن الثدييات ونصها " الثَّدْيِيّاتُ لا تَضَعُ البَيْضَ، إِنَّها تَتَكاثَرُ بِالوِلادَةِ" وقد أدرجتهما الباحثة تحت مفهوم التغيرات الجسمية في مرحلة البلوغ لمجال مراحل نمو الإنسان، كما تم تكرار كلمة مراهق ثلاث مرات في الوحدة نفسها، وقد أدرجتهم الباحثة تحت مفهوم المراهقة للمجال نفسه.

6. صنفت الباحثة مفاهيم التربية الصحية ووزعتها على المجالات الأربعة لقائمة المفاهيم "أداة الدراسة"، وذلك وفق المفاهيم الرئيسة التي تندرج تحت كل مجال، ورصدت تكراراتها ونسبها المئوية، ورتبتها تنازلياً في جدول لكل مستوى دراسي كما هو موضح في الفصل الرابع من الدراسة.

3.7.2 إجراءات إعداد الاستبانتين أداتي الدراسة:

1. الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.
2. تحديد أفراد مجتمع الدراسة حيث اعتمدت الباحثة على Convenience sampling العينة المتاحة من:

2.1. تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية العليا في دولة قطر للسنة الدراسية 2021 – 2022 بالنسبة للاستبانة المختصة بقياس مستوى الوعي الصحي لدى تلاميذ وتلميذات الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية تبعاً لمتغير الجنس ولمتغير الصف الدراسي؟

2.2. اعتمدت الباحثة على العينة المتاحة من معلمي ومعلمات العلوم للمرحلة الابتدائية العليا بالنسبة للاستبانة المختصة بقياس مستوى رضى المعلمين والمعلمات عن واقع تدريس مفاهيم التربية الصحية في مناهج العلوم.

3. حصلت الباحثة على كتاب تسهيل مهمة باحث من جامعة قطر ومن وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي لكلتي الاستبانتين انظر الملحق (س).

4. حصلت الباحثة على الموافقة الأخلاقية من الـ (IRB)، وهي لجنة المراجعة المؤسسية بجامعة قطر وذلك لكلتي الاستبانتين انظر الملحق (ش).

5. تأكدت الباحثة من الصدق والثبات للاستبانتين:

5.1 للتأكد من صدق الاستبانتين:

عرضت الباحثة الاستبانتين في صورتهما الأولية على مجموعة من المحكمين وهم أستاذان من المناهج وطرق التدريس وأستاذة من كلية العلوم الصحية من جامعة قطر، بالإضافة إلى نائبة أكاديمية لإحدى المدارس الابتدائية الحكومية في دولة قطر ونائب المدير للشؤون الأكاديمية بإدارة المناهج الدراسية ومصادر التعلم من وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي، وفي ضوء ملاحظات المحكمين واقتراحاتهم قامت الباحثة بالتغيير في الاستبانتين وتعديلهما.

5.2. للتأكد من ثبات الاستبانتين:

أ. للتأكد من ثبات استبانة قياس مستوى وعي التلاميذ والتلميذات عينة الدراسة بمفاهيم التربية الصحية طبقت الاستبانة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة قوامها (30) تلميذ وتلميذة

للصفوف المستهدفة بعد الحصول على موافقتهم وموافقة أولياء أمورهم وذلك بعد قراءتهم للموافقة المستنيرة وتوقيعهم بالموافقة على اشتراك ابنهم أو ابنتهم في الدراسة.

ب. للتأكد من ثبات استبانة قياس مستوى رضى معلمي ومعلمات الصفوف الرابع والخامس والسادس عن واقع تدريس مفاهيم التربية الصحية في مناهج العلوم، طبقت الاستبانة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة قوامها (30) معلماً ومعلمة للصفوف المستهدفة ممن يدرسون مادة العلوم للسنة الدراسية 2021 – 2022 وذلك بعد قراءتهم للموافقة المستنيرة، ومن ثم موافقتهم على المشاركة في الدراسة.

6. تطبيق الاستبانتين:

3.7.3 إجراءات تطبيق استبانة قياس مستوى الوعي الصحي تبعاً لمتغير الجنس والصف للتلاميذ وجمع البيانات:

طبقت الاستبانة المختصة بقياس مستوى الوعي الصحي لدى تلاميذ وتلميذات الصفوف المستهدفة تبعاً لمتغير الجنس والصف الدراسي على عينة الدراسة وقوامها (431) تلميذاً وتلميذة للصفوف المستهدفة. طبقت الاستبانة ورقياً على العينة المستهدفة للدراسة، حيث وزعتها الباحثة على التلاميذ والتلميذات للصفوف المستهدفة في المدارس الابتدائية الحكومية، وذلك تحت إشرافها وبمساعدة إدارة المدارس، وبعد حصول الباحثة على موافقة أولياء أمور التلاميذ والتلميذات للإجابة عن أسئلة الاستبانة، بالإضافة إلى حصول الباحثة على موافقة التلاميذ والتلميذات أنفسهم، وبمساعدة إدارة المدارس جمعت الباحثة الاستجابات. وأدخلت الباحثة الردود والإجابات في برنامج SPSS الإصدار (28) يدوياً ومن ثم قامت بالتدقيق والمراجعة على البيانات المدخلة في برنامج الـ SPSS لتسهل من عملية تحليل النتائج.

3.7.4 إجراءات تحليل بيانات استبانة قياس مستوى الوعي الصحي للتلاميذ:

- لمعرفة مستوى الوعي الصحي للتلاميذ والتلميذات للصفوف المستهدفة تبعاً لمتغير الجنس، استخدمت الباحثة الاختبار غير البارا متري Mann-Whitney test بعد أن تحققت من عدم توزيع العينة توزيعاً طبيعياً بواسطة اختبار شبيرو-ويلك، حيث استخرجت الباحثة بواسطة Mann-Whitney test متوسط الرتبة، مجموع متوسط الرتبة، قيمة Z، قيمة U، مستوى الدلالة للذكور والإناث، وقارنته بمستوى الدلالة (0.05).
- لمعرفة مستوى الوعي الصحي للتلاميذ والتلميذات للصفوف المستهدفة تبعاً لمتغير الجنس كل على حسب المستوى الدراسي، استخرجت الباحثة متوسط الرتبة، مجموع متوسط الرتبة، قيمة Z، قيمة U، مستوى الدلالة للذكور والإناث لكل مستوى دراسي (رابع وخامس وسادس) على حده، وقارنته بمستوى الدلالة (0.05).
- لمعرفة ما إذا كان مستوى الوعي الصحي لتلاميذ وتلميذات الصفوف المستهدفة يختلف تبعاً لمتغير المستوى (الصف) الدراسي، استخدمت الباحثة الاختبار غير البارا متري Kruskal-Wallis test، بعد التحقق من عدم توزيع العينة توزيعاً طبيعياً بواسطة اختبار شبيرو- ويلك، حيث استخرجت الباحثة متوسط الرتب وقيمة Kruskal Wallis ودرجة الحرية، بالإضافة إلى مستوى الدلالة الإحصائية وقارنته بالقيمة الحرجة (0.05).
- لمعرفة أي من الصفوف الثلاث تسببت في وجود هذه الفروق فقد طبقت الباحثة الاختبار غير البارا متري Mann-Whitney test، حيث قارنت بين الصف الرابع والصف الخامس وقارنت بين الصف الرابع والصف السادس وبعد ذلك قارنت بين الصف الخامس والصف السادس، ثم قارنت مستوى دلالات اختبار Mann-Whitney بمستوى الدلالة الحرجة.

وقد استغرق تطبيق الاستبانة وجمع البيانات من المدارس شهراً، كما استغرق إدخال البيانات في برنامج الـ SPSS ومراجعتها أسبوعين.

3.7.5 إجراءات تطبيق استبانة قياس مستوى رضى المعلمين وجمع البيانات:

طبقت الاستبانة المختصة بقياس مستوى رضى معلمي ومعلمات العلوم للصفوف المستهدفة عن واقع تدريس التربية الصحية في مناهج العلوم إلكترونياً، باستخدام تطبيق Google forms على عينة الدراسة وقوامها (206) معلم ومعلمة من السنة الدراسية 2021 – 2022، وذلك بعد اقتناعهم وموافقتهم على المشاركة في الدراسة من خلال النقر على زر (وافقت) في الجزء السفلي من صفحة الموافقة المستنيرة، بحيث يتم توجيه المشارك مباشرة للاستطلاع الإلكتروني. واستغرق تطبيق الاستبانة الإلكترونية وجمع البيانات شهرين من الزمن.

وقد مرت إجراءات تحليل البيانات للحصول على النتائج بالخطوات التالية:

3.7.6 إجراءات تحليل بيانات استبانة قياس مستوى رضى المعلمين:

- حولت الباحثة تدريج ليكرت الخماسي إلى ثلاثي لأغراض تحليل النتائج وإصدار الأحكام، حيث استخرجت الفئات الثلاثة (مستوى رضى منخفض، مستوى رضى متوسط، ومستوى رضى مرتفع) لمستوى رضى المعلمين والمعلمات عن واقع تعليم مفاهيم التربية الصحية بمناهج العلوم للمرحلة الابتدائية العليا.
- استخدمت الباحثة برنامج الرزم الإحصائية SPSS لاستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل محور من الاستبانة وللاستبانة ككل، كما استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات كل محور من محاور الاستبانة كل على حده.
- احتسبت الباحثة مستويات رضى المعلمين والمعلمات عن واقع تعليم مفاهيم التربية الصحية لمحوري الاستبانة، وللاستبانة ككل، ولفقرات كل محور من محويا الاستبانة، وذلك بالرجوع

- إلى الفئات الثلاثة لمستوى الرضى ومقارنتها بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية التي حصلت عليها بواسطة برنامج الرزم الإحصائية SPSS وحددت الفئة التي ينتمي إليها المتوسط الحسابي.
- للتحقق من مستوى رضى المعلمين والمعلمات عن واقع تعليم مفاهيم التربية الصحية بمناهج العلوم تبعاً لمتغير الجنس، ولقياس مستوى رضى المعلمين والمعلمات للصفوف رابع وخامس وسادس من المرحلة الابتدائية حسب التفاعل بين الجنس والمستوى الدراسي (الصف) الذي يدرسه أفراد العينة، استخدمت الباحثة تحليل التباين الثنائي Two way ANOVA خلال برنامج الرزم الإحصائية SPSS.
- استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل من الذكور الإناث على حده حسب المستوى الدراسي الذي يدرسونه بواسطة تحليل التباين الثلاثي، وقارنته بمستوى الدلالة (0.05)، وذلك لمعرفة ما إذا كان ذا دلالة إحصائية من عدمه، كما استخرجت الباحثة قيمة مربع المتوسط الحسابي وقيمة (F) ومستوى الدلالة وقارنته بمستوى الدلالة (0.05) لمعرفة ما إذا كان يوجد دلالة إحصائية نتيجة لتفاعل الجنس مع المستوى الدراسي (الصف) الذي يدرسونه. بذلك فقد حصلت الباحثة على النتائج بواسطة برنامج الرزم الإحصائية SPSS الإصدار 28 للاستبانتين كلتاهما.

3.7.7 إجراءات إعداد الاختبار "أداة الدراسة" وتطبيقه:

اتبعت الباحثة الخطوات التالية لإعداد الاختبار من متعدد:

1. تحديد الهدف من الاختبار:

وهو قياس مستوى التربية الصحية لتلاميذ وتلميذات الصف السادس الابتدائي للسنة الدراسية 2021 – 2022 في دولة قطر.

2. صياغة فقرات الاختبار:

أ. تمت صياغة فقرات الاختبار في صورة اختيار من متعدد، بحيث تشمل على مفردة وثلاثة بدائل، من بينها بديل صحيح واحد فقط.

ب. روعي في صياغة الفقرات الدقة اللغوية وأن تكون محددة وواضحة ومناسبة لمستوى التلاميذ.

ج. يقع السؤال وبدائله في صفحة واحدة، كي يرى التلميذ البدائل الثلاثة ويقارن بينها دون أن يحرك بصره بين الصفحات.

د. تم تغيير وضع الإجابة الصحيحة بين البدائل عشوائياً، كما أن البدائل متساوية في الطول تقريباً.

هـ. راعت الباحثة في عرض فقرات الاختبار أن تكون ذات شكل ثابت لضمان تركيز انتباه التلاميذ، وبناءً على ذلك فقد أشارت الباحثة إلى فقرات السؤال بالأرقام (1)، (2)، (3)، .....الخ، بينما أشارت للإجابات المحتملة بالأحرف (A)، (B)، (C).

3. وضعت الباحثة تعليمات للاختبار:

وضعت الباحثة تعليمات عن كيفية استخدام ورقة الاختبار بهدف شرح فكرة الإجابة على أسئلة الاختبار في أبسط صورة ممكنة، كما وصفت عدد الفقرات وعدد البدائل وعدد الصفحات، وأشارت إلى ضرورة قراءة التعليمات قبل البدء في الإجابة عن الاختبار.

4. الصورة الأولية للاختبار:

في ضوء ما سبق أعدت الباحثة اختباراً معرفياً لمجالات التربية الصحية في صورته الأولية، واشتمل الاختبار على 47 سؤالاً موزعة على ستة محاور، لكل سؤال ثلاثة بدائل، واحدة منها فقط صحيحة الملحق رقم (د)، وبعد كتابة فقرات الاختبار عرضتها الباحثة على المحكمين لاستطلاع آرائهم حول مدى صلاحية كل من:

- عدد مفردات الاختبار.
- مدى صحة مفردات الاختبار لغوياً.
- مدى دقة صياغة البدائل لمفردات الاختبار.
- مدى مناسبة مفردات الاختبار لمستوى التلاميذ.

5. التجربة الاستطلاعية للاختبار:

طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية بلغ قوامها (25) طالباً و(5) طالبات من الصف السادس الابتدائي بعد الحصول على موافقتهم وموافقة أولياء أمورهم على المشاركة في الدراسة، وتهدف التجربة الاستطلاعية للاختبار إلى التأكد من ثبات الاختبار، وتحديد الزمن الذي تستغرقه الإجابة على فقرات الاختبار، بالإضافة إلى التأكد من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته.

6. تحديد زمن الاختبار:

تم تحديد الزمن للإجابة عن أسئلة الاختبار باستخدام قانون المتوسط الحسابي لزمن تقديم العينة الاستطلاعية للاختبار، وكان الزمن (9) دقائق حسب المعادلة التالية:

$$\text{زمن الإجابة} = \frac{\text{زمن إجابة أول (5) طلاب + زمن إجابة آخر (5) طلاب}}{2} = \frac{8+10}{2} = 9 \text{ دقائق}$$

7. تصحيح أسئلة الاختبار:

صححت الباحثة أسئلة الاختبار باستخدام مفتاح الإجابة المعدة لذلك، وأعطت كل إجابة صحيحة درجة واحدة والإجابة الخاطئة أعطتها صفر، وتتراوح الدرجة الكلية للأداء على الاختبار بين (0 – 20 درجة).

توصلت الباحثة لنتائج الدراسة، بعد تحليل المعلومات والبيانات التي حصلت عليها بتطبيق أدوات الدراسة، ومن ثم ناقشت النتائج وكتبت المقترحات بناء على ما توصلت إليه من نتائج.

وقد مرت خطوات تحليل البيانات للحصول على النتائج بالخطوات التالية:

3.7.8 خطوات تحليل بيانات اختبار التربية الصحية:

- حددت الباحثة التربية الصحية للعينة المستهدفة ككل باستخدام برنامج الرزم الإحصائية SPSS، حيث حسبت المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجاتهم عن اختبار التربية الصحية وأدرجتهم في جدول.
- استخدمت الباحثة معيار تقنية العلامات كما يستخدم بوزارة التربية والتعليم والتعليم العالي، بالخطوات التي استخدمتها الباحثة حسام عام 1996 لقياس مستوى التربية الصحية حيث اعتبرت الباحثة للدراسة الحالية أقل من نصف الدرجة للاختبار مستوى متدني، ثم قسمت مدى الدرجات إلى ثلاثة أقسام متساوية تقريباً، بحيث حصلت على أربعة مستويات لمستوى التربية الصحية لتستخدمها كمقياس لدرجات العينة المستهدفة على الاختبار وهي كالتالي:

  a. مستوى متدني.
  b. مستوى مقبول.
  c. مستوى متوسط.
  d. مستوى مرتفع.

- وزعت الباحثة التلاميذ والتلميذات حسب درجاتهم في اختبار التربية الصحية على المستويات الأربعة، وذلك بعد أن استخرجت النسبة المئوية للدرجات وقارنتها بمقياس الدرجات الذي أعدته، وبذلك فقد حددت الباحثة مستوى التربية الصحية لديهم.
- استخرجت الباحثة عدد ونسبة التلاميذ والتلميذات الذين أجابوا إجابة صحيحة عن كل فقرة من فقرات الاختبار باستخدام برنامج SPSS، وقارنت النسبة لكل فقرة بنسبة

المستويات الأربعة لمقياس الدرجات الذي أعدته لتحدد مستوى التربية الصحية حسب الإجابة عن فقرات الاختبار.

- لقياس مستوى التربية الصحية بين التلاميذ والتلميذات تبعاً لمتغير الجنس، استخدمت الباحثة الاختبار غير البارا متري Mann–Whitney test، بعد أن أكد مستوى الدلالة لاختبار شبيرو– ويلك على عدم توزيع العينة توزيعاً طبيعياً، حيث استخرجت الباحثة متوسط الرتبة، مجموع متوسط الرتبة، قيمة Z، قيمة U، مستوى الدلالة للذكور والإناث وقارنته بمستوى الدلالة (0.05).

الفصل الرابع: نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة حسب تسلسل أسئلتها، وقد حللت الباحثة البيانات وعالجتها إحصائيا باستخدام برنامج الرزم الإحصائية SPSS؛ للتوصل إلى النتائج التي تجيب عن أسئلة الدراسة، وتحقق أهدافها كما يلي:

4.1 النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول:

ما مفاهيم التربية الصحية المتضمنة في كتب العلوم للمرحلة الابتدائية العليا في دولة قطر؟"

للإجابة عن هذا السؤال فقد ضمت الباحثة كتابي الفصل الأول والثاني معاً لكل مرحلة من المراحل الثلاث، ثم حللت الباحثة كتب العلوم للصفوف المستهدفة وفق قائمة المفاهيم التي أعدتها لذلك. انظر ملحق رقم (ب). وللكشف عن درجة تضمين الكتب المستهدفة لمفاهيم التربية الصحية في ضوء قائمة المفاهيم حسبت الباحثة تكرارات مفاهيم التربية الصحية لكل مجال من المجالات ومن ثم حسبت النسبة المئوية لمفاهيم التربية الصحية في الكتب المستهدفة للصفوف رابع وخامس وسادس، وفيما يلي النتائج التي توصلت إليها الباحثة:

4.1.1 نتائج تحليل كتابي العلوم للصف الرابع الابتدائي (الفصل الأول والفصل الثاني) وهي تظهر في جدول (12).

جدول12

نتائج تحليل كتابي العلوم للصف الرابع الفصل الأول والفصل الثاني

المجال/المفاهيم	التكرارات لكتابي الفصل الأول والثاني	النسبة%	التكرارات حسب المجالات	النسبة%
أ. أجهزة جسم الإنسان:			82	%24.5
1. الحفاظ على صحة أجهزة الجسم المختلفة.	66	19.7		
2. بعض الأمراض التي تصيب الإنسان وطرق الوقاية منها.	16	4.8		
ب. مراحل نمو الإنسان:			5	%1.5
3. المراهقة	3	0.9		
4. التغيرات الجسمية في مرحلة البلوغ.	2	0.6		
جـ. التغذية الصحية:			105	%31
5. الغذاء الصحي المتوازن.	35	10.4		
6. الوجبات الرئيسية.				
7. الماء في الطعام.	57	17		
8. سوء التغذية والأمراض الناتجة عنها.	2	0.6		
9. الوزن المثالي وأضرار السمنة.				
10. التلوث الغذائي.	11	3		
11. الوجبات السريعة وأضرارها.				
12. آداب الطعام.				
د. الصحة والنظافة الشخصية:			143	%43

المجال/المفاهيم	التكرارات لكتابي الفصل الأول والثاني	النسبة% لكتابي الفصل الأول والثاني	التكرارات حسب المجالات	النسبة% حسب المجالات
13. أسس نظافة الجسم والعناية بالمظهر الشخصي.				
14. نظافة الفم والأسنان.				
15. ممارسة التمارين الرياضية.	67	20		
16. العادات السيئة كالتدخين والمخدرات.				
17. سوء استخدام الأدوية والمنظفات.				
18. درجة حرارة الجسم.	76	23		
المجموع	335	%100	335	%100

يلاحظ من خلال استعراض النتائج في جدول (12) بالنسبة لكتابي الصف الرابع للفصل الأول والفصل الثاني، أنه بلغ مجموع المفاهيم التي احتواها الكتابان (10) مفاهيم بعدد من التكرارات بلغ (335) تكراراً، وتقدم مجال الصحة والنظافة الشخصية لحصوله على أعلى التكرارات؛ إذ بلغ عدد التكرارات (143) تكراراً وبنسبة (43%) لمجموع تكرارات الكتابين، حيث كان لمفهوم ممارسة التمارين الرياضية (67) تكراراً بنسبة (20%)، ويليه (56) تكراراً لمفهوم درجة حرارة الجسم وبنسبة (23%)، في حين غفل الكتاب عن أربعة مفاهيم لهذا المجال. يليه في المرتبة الثانية مجال التغذية الصحية بعدد (104) تكراراً وبنسبة (31%) لمجموع تكرارات الكتابين، وكان في المقدمة (57) تكراراً بنسبة (17%) لمفهوم الماء في الطعام وفي المرتبة الثانية (35) تكراراً بنسبة (10.4%) للغذاء الصحي المتوازن، ويليه مفهوم التلوث الغذائي في المرتبة الثالثة بعدد من التكرارات بلغ

(11) بنسبة (3%)، وأخيراً مفهوم سوء التغذية والأمراض الناتجة عنه حظي بتكرارين فقط وكانت نسبته (0.6%)، بينما انعدم ظهور نصف مفاهيم مجال التغذية الصحية. أما مجال أجهزة جسم الإنسان فقد كان في المرتبة الثالثة بين المجالات التي لاقت حضوراً في الكتابين بعدد (82) تكراراً بنسبة (24.5%) لمجموع تكرارات الكتابين و كان (66) تكراراً بنسبة (19.6%)، لمفهوم الحفاظ على صحة أجهزة الجسم المختلفة، و مفهوم بعض الأمراض التي تصيب الإنسان وطرق الوقاية منها لاقى حضوراً بعدد (16) من التكرارات بنسبة (4.8)، وأخيراً مجال مراحل نمو الإنسان في المرتبة الرابعة بين المجالات حيث حظي على (5) تكرارات ونسبة (1.5%) لمجموع تكرارات الكتابين، منها لمفهوم المراهقة (3) تكرارات بنسبة (0.9%) ويليه تكرارين بنسبة (0.6%) لمفهوم التغيرات الجسمية في مرحلة البلوغ. وبذلك فإن ثمانية من مجموع (18) مفهوم التي احتوتها قائمة المفاهيم "أداة الدراسة" لم يتناولها الكتابان للمجالات الأربعة في قائمة المفاهيم "أداة الدراسة".

4.1.2 نتائج تحليل كتابي العلوم للصف الخامس الابتدائي (الفصل الأول والفصل الثاني):

للكشف عن درجة تضمين كتابي العلوم للصف الخامس الابتدائي (الفصل الأول والفصل الثاني) للسنة الدراسية 2021 – 2022 لمفاهيم التربية الصحية، فقد حسبت الباحثة التكرارات ومن ثم النسبة المئوية لمفاهيم التربية الصحية لكل مجال من المجالات الأربعة المتضمنة في قائمة المفاهيم "أداة الدراسة" كما يظهر في جدول (13).

جدول13

نتائج تحليل كتابي العلوم للصف الخامس الفصل الأول والفصل الثاني:

المجال/المفاهيم	التكرارات لكتابي الفصل الأول والثاني	النسبة%	التكرارات حسب المجالات	النسبة%
أ. أجهزة جسم الإنسان:			3	%5.1
1. الحفاظ على صحة أجهزة الجسم المختلفة.				
2. بعض الأمراض التي تصيب الإنسان وطرق الوقاية منها.	3	5.1		
ب. مراحل نمو الإنسان:			44	%74.5
3. المراهقة	16	27		
4. التغيرات الجسمية في مرحلة البلوغ.	28	47.5		
جـ. التغذية الصحية:			8	%13.6
5. الغذاء الصحي المتوازن.	3	5.1		
6. الوجبات الرئيسية.				
7. الماء في الطعام.	5	8.5		
8. سوء التغذية والأمراض الناتجة عنها.				
9. الوزن المثالي وأضرار السمنة.				
10. التلوث الغذائي.				
11. الوجبات السريعة وأضرارها.				
12. آداب الطعام.				
د. الصحة والنظافة الشخصية:			4	%6.8
13. أسس نظافة الجسم والعناية بالمظهر الشخصي.				
14. نظافة الفم والأسنان.	2	3.4		
15. ممارسة التمارين الرياضية.				
16. العادات السيئة كالتدخين والمخدرات.				
17. سوء استخدام الأدوية والمنظفات.				
18. درجة حرارة الجسم.	2	3.4		
المجموع	59	%100	59	%100

يتضح خلال جدول (13) بالنسبة لكتابي الفصل الأول والثاني للصف الخامس الابتدائي أنهما يفتقران إلى مفاهيم التربية الصحية لقائمة المفاهيم "أداة الدراسة"؛ إذ اشتملا على (59) تكراراً فقط، ومفاهيم مجال مراحل نمو الإنسان كان أكثر المجالات تكراراً حيث لاقى (44) تكراراً وبنسبة (74.5%) وكان (28) تكراراً وبنسبة (47.5%) لمفهوم التغيرات الجسمية في مرحلة البلوغ، يليه في المرتبة الثانية مفهوم المراهقة حيث حصل على (16) تكراراً وبنسبة (27%). ويليه في المرتبة الثالثة مجال التغذية الصحية الذي تناوله الكتاب بخمسة تكرارات بنسبة (8.5%) لمفهوم الماء في الطعام ثم ثلاث تكرارات بنسبة (5.1) لمفهوم الغذاء الصحي المتوازن، ولم يتناول الكتابان (6) مفاهيم لهذا المجال. بينما مجال أجهزة جسم الإنسان كان في المرتبة الثالثة لأن مفهوم بعض الأمراض التي تصيب الإنسان وطرق الوقاية منها حصل على (3) تكرارات بنسبة (5.1%)، ولم يحصل مفهوم الحفاظ على صحة أجهزة الجسم المختلفة على تكرارات. كما جاء مجال الصحة والنظافة الشخصية في المرتبة الرابعة، فقد حصل على تكرارين لمفهوم درجة حرارة الجسم وبنسبة (3.4%) و (5) مفاهيم لم يتم تناولها خلال الكتاب من مفاهيم هذا المجال. وقد تناول الكتابان المجالات الأربعة لقائمة مفاهيم التربية الصحية "أداة الدراسة"، ولكنه لم يتناول (11) مفهوماً من أصل (18) مفهوماً لمفاهيم التربية الصحية "أداة الدراسة" والتي اندرجت تحت المجالات الأربعة لقائمة المفاهيم.

4.1.3 نتائج تحليل كتابي العلوم للصف السادس الابتدائي (الفصل الأول والفصل الثاني) كما تظهر في جدول (14).

جدول 14

نتائج تحليل كتاب العلوم للصف السادس الفصل الأول

المجال/ المفاهيم	التكرارات كتاب الصف السادس	النسبة%	التكرارات حسب المجال	النسبة%
أ. أجهزة جسم الإنسان.			69	%62.2
1. الحفاظ على صحة أجهزة الجسم المختلفة.	65	58.5		
2. بعض الأمراض التي تصيب الإنسان وطرق الوقاية منها	4	3.6		
ب. مراحل نمو الإنسان.			34	30.6
3. المراهقة.	2	1.8		
4. التغيرات الجسمية في مرحلة البلوغ	32	28.8		
ج. التغذية الصحية.			3	%2.7
5. الغذاء الصحي المتوازن.				
6. الوجبات الرئيسية.				
7. الماء في الطعام.				
8. سوء التغذية والأمراض الناتجة عنها.	1	1		
9. الوزن المثالي وأضرار السمنة.				
10. التلوث الغذائي.	2	1.8		
11. الوجبات السريعة وأضرارها.				
12. آداب الطعام.				
د. الصحة والنظافة الشخصية.			5	%4.5
13. أسس نظافة الجسم والعناية بالمظهر الشخصي.				
14. نظافة الفم والأسنان.	3	2.7		
15. ممارسة التمارين الرياضية.				
16. العادات السيئة كالتدخين والمخدرات.				
17. سوء استخدام الأدوية والمنظفات.	2	1.8		
18. درجة حرارة الجسم.				
المجموع	111	100	111	%100

بالنسبة لكتاب الصف السادس الابتدائي للفصل الدراسي الثاني من السنة الدراسية 2021 – 2022، فلا يحتوي على أي مفهوم من مفاهيم التربية الصحية المدرجة في قائمة المفاهيم "أداة الدراسة"، بينما كتاب الفصل الأول فقد كانت نتائج تناوله لمفاهيم التربية الصحية لقائمة المفاهيم "أداة الدراسة" كالتالي:

مجموع التكرارات (111) تكراراً، وحظي بالمرتبة الأولى مجال أجهزة جسم الإنسان؛ إذ حصل على (69) تكراراً، وكان مفهوم الحفاظ على صحة أجهزة الجسم في المقدمة بعدد (65) تكراراً وبنسبة (58.5%)، ويليه في المرتبة الثانية (4) تكرارات بنسبة (3.6%) لمفهوم بعض الأمراض التي تصيب الإنسان وطرق الوقاية منها، والمجال الثاني كان مراحل نمو الإنسان بعدد (34) تكراراً وبنسبة (30.6)، منها (32) تكراراً بنسبة (28.8%) لمفهوم التغيرات الجسمية في مرحلة البلوغ، ويليه لمفهوم المراهقة تكراران بنسبة (1.8). أما المجال الثالث فكان الصحة والنظافة الشخصية؛ إذ حصل على (5) تكرارات منها (3) تكرارات بنسبة (2.7%) لمفهوم نظافة الفم والأسنان، ويليه تكراران بنسبة (1.8%) لمفهوم سوء استخدام الأدوية والمنظفات، أما مجال التغذية الصحية فقد حصل على (3) تكرارات، وكان لمفهوم التلوث الغذائي تكراران بنسبة (1.8%) وتكرار واحد بنسبة (1%) لمفهوم سوء التغذية والأمراض الناتجة عنها.

يتضح من الجدول أن الكتاب قد تناول المجالات الأربعة لقائمة المفاهيم، وتناول (8) مفاهيم من مجموع المفاهيم المدرجة تحت المجالات الأربعة، وتخلف الكتاب عن تناول (10) مفاهيم من مجموع (18) مفهوماً لقائمة المفاهيم. وبالنسبة لكتاب الفصل الثاني فقد انعدمت فيه مفاهيم التربية الصحية لقائمة المفاهيم.

4.1.4 مقارنة بين تحليل نتائج كتب العلوم (الفصل الأول + الفصل الثاني) للصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي كما في جدول (15).

جدول 15

مقارنة بين تحليل نتائج كتب العلوم لكل مرحلة من المراحل الثلاث المستهدفة في الدراسة

المفاهيم	التكرارات			النسبة %			التكرارات	النسبة%
	رابع	خامس	سادس	رابع	خامس	سادس	حسب المجالات	
أ. أجهزة جسم الإنسان								
1. الحفاظ على صحة أجهزة الجسم المختلفة.	66	65		13.1		13	154	30.9
2. بعض الأمراض التي تصيب الإنسان وطرق الوقاية منها.	16	3	4	3	1	0.8		
ب. مراحل نمو الإنسان								
3. المراهقة	3	16	2	1	3	0.3	83	16.1

المفاهيم	التكرارات			النسبة %			التكرارات حسب المجالات	النسبة%
	رابع	خامس	سادس	رابع	خامس	سادس		
4. التغيرات الجسمية في مرحلة البلوغ	2	28	32	0.3	5.5	6		
ج. التغذية الصحية 5.الغذاء الصحي المتوازن 6.الوجبات الرئيسية.	35	3		7	1		116	22.9
7. الماء في الطعام	57	5		11.2	0.9			
8. سوء التغذية والأمراض الناتجة عنها.	2		1	0.3		0.2		

المفاهيم	التكرارات			النسبة %			التكرارات حسب المجالات	النسبة%
	رابع	خامس	سادس	رابع	خامس	سادس		
9. الوزن المثالي وأضرار السمنة.								
10. التلوث الغذائي	11	2	2			0.3		
11. الوجبات السريعة وأضرارها.								
12.أدب الطعام.								
د. الصحة والنظافة الشخصية.								
13. أسس نظافة الجسم والعناية بالمظهر.							152	30.1

المفاهيم	التكرارات			النسبة %			التكرارات حسب المجالات	النسبة%
	رابع	خامس	سادس	رابع	خامس	سادس		
14. نظافة الفم والأسنان.		2	3		0.3	1		
15. ممارسة التمارين الرياضية	67			13.2				
16. العادات السيئة كالتدخين والمخدرات.								
17. سوء استخدام الأدوية والمنظفات.			2			0.3		
18. درجة حرارة الجسم.	76	2		15	0.3			
المجموع	335	59	111	66.1	12	21.9	505	%100
	505			%100				

كشفت نتائج المقارنة بين الكتب المستهدفة في الدراسة من خلال جداول (15) أن مجموع المفاهيم والتكرارات لمفاهيم التربية الصحية "أداة الدراسة" التي تضمنتها كتب العلوم للصفوف الرابع والخامس والسادس للمرحلة الابتدائية في دولة قطر للسنة الدراسية 2021 – 2022 كالتالي:

يتصدر كتابا الصف الرابع من حيث عدد التكرارات لمفاهيم التربية الصحية المتضمنة في قائمة المفاهيم "أداة الدراسة" حيث بلغ مجموع التكرارات (335) وبنسبة (66.1%)، بينما في المرتبة الثانية كتاب الصف السادس بمجموع تكرارات بلغ (111) تكراراً وبنسبة (21.9%)، وأخيراً كتابا الصف الخامس بمجموع من التكرارات بلغ (59) تكراراً وبنسبة (12%).

من حيث تكرارات المفاهيم حسب المجالات، فإنه يتصدر مجال أجهزة جسم الإنسان بعدد (154) تكراراً و بنسبة (30.9%)، وقد حصل كتابا الصف الرابع على (82) تكراراً بنسبة (16.1%)، وكتاب الصف السادس حصل على (69) تكراراً وبنسبة (13.8%)، على حين حصل كتابا الصف الخامس على ثلاث تكرارات فقط وبنسبة (1%)، يليه مجال الصحة والنظافة الشخصية في المرتبة الثانية والذي حصل على (152) تكراراً وبنسبة (30.1%)، حيث تصدر كتابا الصف الرابع بعدد (143) تكراراً وبنسبة (28.2%)، أما كتاب الصف الخامس فقد حصل على (4) تكرارات بنسبة (0.6%)، و(5) تكرارات لكتاب الصف السادس وكانت نسبته (1.3%)، أما مجال التغذية الصحية الذي حصل على المرتبة الثالثة، بعدد من التكرارات بلغ (116) تكراراً و ما نسبته (22.9%)، فقد تصدر كتابا الصف الرابع بعدد (105) من التكرارات و ما نسبته (20.5%)، على حين حصل كتابا الصف الخامس على (8) تكرارات بنسبة (1.9%)، و كتاب الصف السادس حصل على (3) تكرارات بنسبة (0.5%)، و أخيراً و في المرتبة الرابعة مجال مراحل نمو الإنسان فقد حصل على (83) تكراراً بنسبة (16.1%) و عدد (44) تكراراً و بنسبة

(8.5%) لكتابي الصف الخامس، ويليه عدد (34) تكراراً بنسبة (6.3%) لكتاب الصف السادس، أما كتاب الصف الرابع فحصل على عدد (5) من التكرارات وبنسبة (1.3%).

حققت الكتب المستهدفة المجالات الأربعة لقائمة المفاهيم "أداة الدراسة" إلا أنها افتقرت لبعض المفاهيم المدرجة تحت المجالات الأربعة مثل: افتقار كتابي الصف الرابع لمفهوم الوجبات الرئيسية ومفهوم الوزن المثالي وأضرار السمنة من مجال التغذية الصحية ومفهوم نظافة الفم والأسنان و مفهوم سوء استخدام الأدوية والمنظفات من مجال الصحة و النظافة الشخصية، وقد افتقر كتابي الصف الخامس لمفهوم الحفاظ على صحة أجهزة الجسم المختلفة من مجال أجهزة جسم الإنسان وافتقر أيضاً لمفهوم سوء التغذية والأمراض الناتجة عنها من مجال التغذية الصحية، ومفهوم ممارسة التمارين الرياضية ومفهوم سوء استخدام الأدوية والمنظفات من مجال الصحة والنظافة الشخصية، كما افتقر كتاب الصف السادس لمفهوم الغذاء الصحي المتوازن ومفهوم الماء في الطعام من مجال التغذية الصحية ومفهوم ممارسة التمارين الرياضية، بالإضافة لمفهوم درجة حرارة الجسم من مجال الصحة والنظافة الشخصية، في حين افتقرت كتب الصفوف الثلاث مجتمعة لمجموعة من المفاهيم هي: مفهوم الوجبات الرئيسية و مفهوم الوزن المثالي وأضرار السمنة ومفهوم الوجبات السريعة وأضرارها ومفهوم آداب الطعام لمجال التغذية الصحية، بالإضافة مفهوم أسس نظافة الجسم والعناية بالمظهر الشخصي ومفهوم العادات السيئة كالتدخين والمخدرات من مجال الصحة والنظافة الشخصية.

ويبين شكل (2) تكرارات مفاهيم التربية الصحية حسب المجالات وما يندرج تحتها من مفاهيم لكتب الصف الرابع والخامس والسادس.

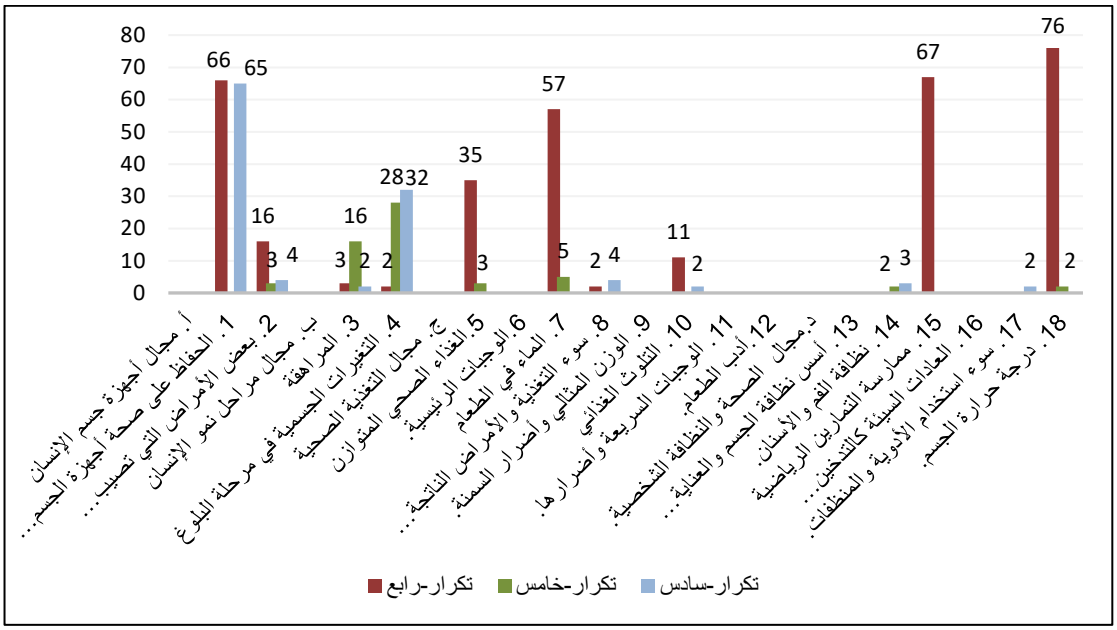

شكل 2 *تكرارات مفاهيم التربية الصحية حسب المجالات والمفاهيم لكتب الصف الرابع والخامس والسادس*

4.2 النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني:

سؤال الدراسة الثاني: ما أثر متغير الجنس ومتغير الصف الدراسي في مستوى الوعي الصحي لدى تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية العليا في دولة قطر؟

4.2.1 للحصول على النتائج المتعلقة بأثر متغير الجنس في مستوى الوعي الصحي لدى تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية العليا في دولة قطر.

استخدمت الباحثة الاختبار غير البارا متري Mann–Whitney test، لعدم توزيع العينة توزيعاً طبيعياً، وذلك كما يتضح من الجدول (16).

جدول 16

اختبار التوزيع الطبيعي تبعاً لمتغير الجنس

	Shapiro-Wilk			Kolmogorov-Smirnov		
الجنس	القيمة الإحصائية	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية	القيمة الإحصائية	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
ذكر	0.957	267	<.001	0.093	267	<.001
أنثى	0.922	164	<.001	0.123	164	<.001

يتضح من جدول (16) للتوزيع الطبيعي تبعاً لمتغير الجنس أن مستوى الدلالة الإحصائية شبيرو – ويلك أقل من (0.001)، وهي أقل من القيمة الحرجة (0.05)، مما يدل على عدم توزيع العينة توزيعاً طبيعياً. ولهذا السبب استخدمت الباحثة اختبار مان ويتني لمعرفة دلالة الفروق حسب الجنس لكل صف (رابع وخامس وسادس) على حده كما بجدول رقم (17)، وجدول رقم (18)، بينما لم يتم إجراء اختبار مان ويتني على الصف السادس من العينة؛ لأن العينة للصف السادس كانت تتكون من إناث فقط، وكان عدد العينة (43) أنثى ومجموعة الذكور فارغة، وإن اختبار مان ويتني لا يمكن إجراءه على المجموعات الفارغة.

جدول 17

نتائج اختبار (مان ويتني) للفرق بين متوسط رتب مستوى الوعي الصحي للصف الرابع الابتدائي تبعاً لمتغير الجنس

العينة	متوسط الرتبة	مجموع متوسط الرتب	قيمة Z	مان ويتني U	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
ذكور	60.87	5661	- 1.58	1290	0.113	غير دال إحصائياً
إناث	72.56	2467				

إن متوسط الرتبة لمستوى الوعي بمفاهيم التربية الصحية لدى تلميذات الصف الرابع بلغ (72.56)، وهو أعلى من متوسط الرتبة لمستوى الوعي بمفاهيم التربية الصحية لدى تلاميذ الصف الرابع الذي بلغ (60.87)، وجاءت نتيجة اختبار مان ويتني بمستوى الدلالة (0.113) أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وعليه فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط مستوى الوعي بمفاهيم التربية الصحية لدى تلميذات الصف الرابع ومتوسط مستوى الوعي لدى التلاميذ. وبذلك فإن مستوى الوعي بمفاهيم التربية الصحية لدى تلاميذ وتلميذات الصف الرابع لا يتأثر تبعاً لمتغير الجنس.

جدول 18

نتائج اختبار (مان ويتني) للفرق بين متوسط رتب مستوى الوعي الصحي للصف الخامس الابتدائي تبعاً لمتغير الجنس

العينة	متوسط الرتبة	مجموع متوسط الرتب	قيمة Z	مان ويتني U	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
ذكور	128.27	22319	−0.827	7094	0.408	غير دال إحصائياً
إناث	136.46	11872				

إن متوسط الرتبة لمستوى الوعي بمفاهيم التربية الصحية لدى تلميذات الصف الخامس بلغ (136.46)، وهو أعلى من متوسط الرتبة لمستوى الوعي بمفاهيم التربية الصحية لدى تلاميذ الصف الخامس حيث بلغ (128.27)، ولكن جاءت نتيجة اختبار مان ويتني بمستوى دلالة (0.408) أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وعليه فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط مستوى الوعي بمفاهيم التربية الصحية لدى تلميذات الصف الخامس ومستوى الوعي لدى التلاميذ. وبذلك فإن مستوى الوعي بمفاهيم التربية الصحية لدى تلاميذ وتلميذات الصف الخامس لا يتأثر تبعاً لمتغير الجنس.

4.2.2 للحصول على النتائج المتعلقة بأثر متغير الصف الدراسي في مستوى الوعي الصحي لدى تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية العليا في دولة قطر.

استخدمت الباحثة الاختبار غير البارا متري Kruskal–Wallis test، بعد التحقق من عدم توزيع العينة توزيعاً طبيعياً، كما يتضح من جدول (19).

جدول 19

اختبار التوزيع الطبيعي تبعاً لمتغير الصف

	Shapiro–Wilk			Kolmogorov–Smirnov		
الصف	القيمة الإحصائية	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية	القيمة الإحصائية	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
رابع	0.963	127	.001	0.095	127	.007
خامس	0.944	261	<.001	0.102	261	<.001
سادس	0.845	43	<.001	0.188	43	<.001

يتضح من جدول (19) للتوزيع الطبيعي تبعاً لمتغير الصف الدراسي أن مستوى الدلالة الإحصائية شبيرو – ويلك أقل من أو يساوي (0.001) بالنسبة للمجموعات الثلاث، وهي أقل من القيمة الحرجة (0.05)، مما يدل على عدم توزيع العينة توزيعاً طبيعياً. ولهذا السبب استخدمت الباحثة اختبار Kruskal–Wallis لمعرفة دلالة الفروق حسب الصف الدراسي للصفوف (رابع وخامس وسادس) كما بجدول رقم (20).

جدول 20

نتائج اختبار (Kruskal–Wallis) للفرق بين متوسط رتب مستوى الوعي الصحي للصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي تبعاً لمتغير الصف الدراسي

الصف الدراسي	N	متوسط الرتب	Kruskal Wallis H	df	sig	الدلالة الإحصائية
رابع	127	194.02	16.408	2	<.001	دال إحصائياً
خامس	261	215.66				
سادس	43	282.97				

نلاحظ من جدول (20) أن أعلى متوسط رتب (282.97) كان للصف السادس وأقل متوسط رتب (194.02) كان للصف الرابع. وكانت قيمة Kruskal–Wallis تساوي (16.408) وبدرجة حرية (2)، بينما مستوى الدلالة الإحصائية أصغر من (0.001) وهي أقل من القيمة الحرجة (0.05) وبذلك فإنه توجد فروق دلالة إحصائياً بين الصفوف الثلاث.

لمعرفة أي من الصفوف الثلاث تسببت في وجود هذه الفروق فقد طبقت الباحثة الاختبار غير البارا متري Mann–Whitney test، كما يتضح في الجداول (21،22، 23).

جدول 21

نتائج اختبار (مان ويتني) للفرق بين متوسط رتب مستوى الوعي الصحي للصف الرابع والخامس الابتدائي تبعاً لمتغير الصف الدراسي

العينة	متوسط الرتبة	مجموع متوسط الرتب	قيمة Z	مان ويتني U	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
الرابع	181.65	23069	1.576–	14941	0.115	غير دال إحصائياً
الخامس	200.75	52397				

يتضح من جدول (21) إن متوسط الرتبة لمستوى الوعي بمفاهيم التربية الصحية للصف الخامس بلغ (200.57)، وهو أعلى من متوسط الرتبة لمستوى الوعي بمفاهيم التربية الصحية للصف الرابع الذي بلغ (181.65)، وجاءت نتيجة اختبار مان ويتني بمستوى الدلالة (0.115) أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وعليه فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط مستوى الوعي بمفاهيم التربية الصحية للصف الرابع ومتوسط مستوى الوعي للصف الخامس. وبذلك فإن مستوى الوعي بمفاهيم التربية الصحية لدى تلاميذ وتلميذات الصف الرابع والخامس لا يتأثر تبعاً لمتغير الصف الدراسي.

جدول 22

نتائج اختبار (مان ويتني) للفرق بين متوسط رتب مستوى الوعي الصحي للصف الرابع والسادس الابتدائي تبعاً لمتغير الصف الدراسي

العينة	متوسط الرتبة	مجموع متوسط الرتب	قيمة Z	مان ويتني U	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
الرابع	76.37	9699	4.160−	1571	<.001	دال إحصائياً
السادس	112.47	4836				

يتضح من جدول (22) أن متوسط الرتبة لمستوى الوعي بمفاهيم التربية الصحية للصف السادس بلغ (112.47)، وهو أعلى من متوسط الرتبة لمستوى الوعي بمفاهيم التربية الصحية للصف الرابع الذي بلغ (76.37)، وجاءت نتيجة اختبار مان ويتني بمستوى الدلالة (<.001) أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، وعليه فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط مستوى الوعي بمفاهيم التربية الصحية للصف الرابع ومتوسط مستوى الوعي للصف والسادس. وبذلك فإن مستوى الوعي بمفاهيم التربية الصحية لدى تلاميذ وتلميذات الصف الرابع والسادس يتأثر تبعاً لمتغير الصف الدراسي لصالح الصف السادس الابتدائي.

جدول 23

نتائج اختبار (مان ويتني) للفرق بين متوسط رتب مستوى الوعي الصحي للصف الخامس والسادس الابتدائي تبعاً لمتغير الصف الدراسي

العينة	متوسط الرتبة	مجموع متوسط الرتب	قيمة Z	مان ويتني U	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
الخامس	145.91	38082.50	3.223-	3891.50	.001	دال إحصائياً
السادس	192.50	8277.50				

يتضح من جدول (23) أن متوسط الرتبة لمستوى الوعي بمفاهيم التربية الصحية للصف السادس بلغ (192.50)، وهو أعلى من متوسط الرتبة لمستوى الوعي بمفاهيم التربية الصحية للصف الخامس الذي بلغ (145.91)، وجاءت نتيجة اختبار مان ويتني بمستوى الدلالة (.001) أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، وعليه فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط مستوى الوعي بمفاهيم التربية الصحية للصف الخامس ومتوسط مستوى الوعي للصف السادس. وبذلك فإن مستوى الوعي بمفاهيم التربية الصحية لدى تلاميذ وتلميذات الصف الخامس والسادس يتأثر تبعاً لمتغير الصف الدراسي لصالح الصف السادس.

4.3 النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث:

سؤال الدراسة الثالث: ما مستوى رضى معلمي ومعلمات العلوم عن واقع تعليم مفاهيم التربية الصحية بمناهج العلوم للمرحلة الابتدائية العليا في دولة قطر؟

بعد التحقق من الصدق والثبات لأداة الدراسة (الاستبانة)، ولأغراض تحليل النتائج وإصدار الأحكام حولت الباحثة تدريج ليكرت الخماسي إلى ثلاثي وذلك باستخدام المعادلة التالية:

الحد الأعلى للمقياس (5) – الحد الأدنى للمقياس (1) = 5 – 1 = 1.33

عدد الفئات المطلوبة (3) 3

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة، فكانت الفئات الثلاث كالتالي:

- مستوى رضى منخفض: من 1.00 – 2.33

- مستوى رضى متوسط: أكثر من 2.33 – 3.66

- مستوى رضى مرتفع: أكثر من 3.66 –5

4.3.1 للحصول على نتائج سؤال الدراسة الثالث "ما مستوى رضى معلمي ومعلمات العلوم عن واقع تعليم مفاهيم التربية الصحية بمناهج العلوم للمرحلة الابتدائية العليا في دولة قطر؟".

قامت الباحثة باحتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد عينة الدراسة بواسطة برنامج الرزم الإحصائية (SPSS) وفقاً لكل محور للفقرات ووضعتها في جدول (24):

جدول 24

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حسب كل محور وحسب الاستبانة ككل

المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الرضى	الرتبة
1. واقع تعليم التربية الصحية في مناهج العلوم	3.01	0.70	متوسط	1
2. واقع تعليم التربية الصحية من خلال الأنشطة اللاصفية المكملة لمناهج العلوم.	2.96	0.73	متوسط	2
الاستبانة ككل	2.98	0.64	متوسط	–

يُظهر جدول (24) أن مستوى المتوسطات الحسابية لمحوري الاستبانة متوسطة، وجاء المحور الأول "واقع تعليم التربية الصحية في مناهج العلوم" في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ (3.01) بانحراف معياري (0.70)، وجاء المحور الثاني" واقع تعليم التربية الصحية من خلال الأنشطة اللاصفية المكملة لمناهج العلوم" في المرتبة الثانية، وبمتوسط حسابي بلغ (2.96)

وبانحراف معياري (0.73)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للاستبانة ككل (2.98) وبانحراف معياري (0.64)، وتعبر هذه القيمة عن مستوى رضى متوسط.

جدول 25

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد العينة حسب فقرات المحور الأول

الرقم	الفقرات حسب الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الرضى	الرتبة
1	19. تدريس التربية الصحية جزءاً لا يتجزأ من منهاج العلوم.	3.79	1.08	مرتفع	1
2	8. الفيديوهات التي تعرض للطالب تفيد في الوعي الصحي.	3.58	1	متوسط	2
3	25. يقدم منهج العلوم أنشطة حياتية عن استخدامات المادة وتحولاتها وكيفية الاستفادة منها بأسلوب صحي.	3.51	1.09	متوسط	3
4	4. توظف المعلومات العلمية والتربية الصحية لخدمة الواقع الحياتي للطالب.	3.30	1.09	متوسط	4
5	14. يعمل منهج العلوم على تكوين الاتجاهات الصحية لدى الطالب ومن ثم تكوين العادات الصحية السليمة لديه.	3.30	1.09	متوسط	4

الرقم	الفقرات حسب الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الرضى	الرتبة
6	3. يهتم منهج العلوم بحاجات الطالب ودوافعه ويربطها بالسلوك الصحي.	3.28	1.07	متوسط	5
7	6. يساعد منهج العلوم للمرحلة الابتدائية بما يحتويه من تطبيقات حياتية وصحية؛ على إعداد جيل قادر على مواجهة المتغيرات والأخطار.	3.25	1.14	متوسط	6
8	24. خلال منهج العلوم لا يتم التعرف على طرق انتشار العدوى وكيفية الوقاية من حدوث العدوى.	3.24	1.12	متوسط	7
9	21. تعمل مناهج العلوم على إثارة اهتمام الطالب بالمشكلات الصحية المعاصرة في المجتمع وبيان مدى خطورتها وطرق الوقاية منها.	3.18	1.16	متوسط	8
10	2. وضوح مناهج العلوم؛ بحيث تقدم معلومات ومفاهيم التربية الصحية بما يتناسب مع طالب المرحلة الابتدائية.	3.17	1.17	متوسط	9

الرقم	الفقرات حسب الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الرضى	الرتبة
11	10. تطبق أنشطة للتربية الصحية خلال منهج العلوم بما يتناسب مع قدرات ومهارات الطالب.	3.17	1.13	متوسط	9
12	10. لا تستخدم المعامل خلال منهج العلوم لمزاولة مهارات التربية الصحية.	3.11	1.13	متوسط	10
13	13. تستخدم رسوم توضيحية وفوتوغرافية لتقديم مهارات التربية الصحية بالشكل الذي يفهمه الطالب.	3.11	1.11	متوسط	10
14	22. يطبق الطالب مفاهيم التربية الصحية سلوكيا.	3.10	1.09	متوسط	11
15	17. مناهج العلوم مرنة في تدريس التربية الصحية بحيث يمكنها مجاراة الأحداث الطارئة في المجتمع وتعد الطالب لمواجهتها.	2.94	1.11	متوسط	12
16	23. لا يفيد منهج العلوم الطالب في التعرف على أعراض الأمراض المختلفة.	2.92	1.81	متوسط	13
17	1. وحدات منهج العلوم لا تجمع بين الإطار العلمي والإطار الصحي.	2.84	1.14	متوسط	14

الرقم	الفقرات حسب الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الرضى	الرتبة
18	20. التربية الصحية في منهج العلوم لا تساعد الطالب/ة على تحقيق الكفاية البدنية والنفسية والاجتماعية.	2.82	1.18	متوسط	15
19	16. لا تعمل التربية الصحية في مناهج العلوم على تغيير الجوانب الثلاث التالية (المعلومة، التوجه، والممارسة) لدى الطالب.	2.81	1.02	متوسط	16
20	15. يهتم منهج العلوم بتوضيح أخطار استخدام التكنولوجيا الحديثة كالهاتف النقال.	2.69	1.22	متوسط	17
21	5. لا تستخدم مهارات التربية الصحية مواقف صحية مصطنعة خلال الدرس.	2.66	1	متوسط	18
22	18. لا تعلم مناهج العلوم الطالب كيفية التعامل مع المشكلات والقضايا الصحية قبل وقوعها ولا كيفية مواجهتها عند حدوثها.	2.53	1.08	متوسط	19
23	12. لا يوجد مفاهيم وأنشطة للتربية الصحية في وحدات منهج العلوم بما يخدم تحقيق أهداف محتوى المنهج.	2.52	1.06	متوسط	20

الرقم	الفقرات حسب الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الرضى	الرتبة
24	11. لا يدرب الطالب على كيفية التصرف في المواقف الطارئة كالإصابات الشائعة في السن المدرسي.	2.25	1.10	منخفض	21
25	9. لا يوظف منهج العلوم لتحقيق احتياجات الطالب من الأنشطة الميدانية كزيارة المراكز الصحية والمستشفيات.	2.08	0.99	منخفض	22

أظهرت النتائج في جدول (25) لفقرات المحور الأول للاستبانة والتي هدفت إلى تقييم مستوى رضى معلمي ومعلمات العلوم عن واقع تعليم مفاهيم التربية الصحية في مناهج العلوم أنها تعبر عن مستوى رضى متوسط للصفوف رابع، وخامس، وسادس، حيث إن (22) فقرة من فقرات المحور جاءت بمستوى متوسط وبمتوسط حسابي ينحصر بين (3.58) كحد أعلى للفقرة (8) و نصها" الفيديوهات التي تعرض للطالب تفيد في الوعي الصحي" و المتوسط الحسابي (2.52) كحد أدنى للفقرة (12) و نصها" لا يوجد مفاهيم وأنشطة للتربية الصحية في وحدات منهج العلوم بما يخدم تحقيق أهداف محتوى المنهج"، في حين جاءت الفقرتان الأخيرتان بمستوى منخفض وبمتوسط حسابي على التوالي: (2.25) للفقرة (11) و نصها" لا يدرب الطالب على كيفية التصرف في المواقف الطارئة كالإصابات الشائعة في السن المدرسي" والمتوسط الحسابي (2.08) للفقرة (9) و نصها" لا يوظف منهج العلوم لتحقيق احتياجات الطالب من الأنشطة الميدانية كزيارة

المراكز الصحية والمستشفيات"، وفقرة واحدة فقط جاءت بمتوسط حسابي مرتفع بلغ (3.79) ونصه" تدريس التربية الصحية جزءاً لا يتجزأ من منهاج العلوم"، وبذلك فقد تصدرت فقرات المحور.

جدول 26

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد العينة حسب فقرات المحور الثاني

	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الرضى	الرتبة
26	تفيد الإذاعة المدرسية في نشر الوعي الصحي.	3.61	1.05	متوسط	1
27	المناسبات الصحية كاليوم العلمي للصحة لا تستغل بطريقة مفيدة.	2.62	1.13	متوسط	5
28	تشمل الأنشطة اللاصفية على التوعية الصحية للطالب.	3.56	1.03	متوسط	2
29	لا يوجد صحافة مدرسية تساعد على نشر الوعي الصحي بين الطلاب.	2.37	1.05	متوسط	6
30	لا يتم تنظيم ولا تقدم ورش للتربية الصحية كنشاط لا صفي.	2.92	1.09	متوسط	3
31	لا تنظم الأنشطة الطلابية مسابقات لتعزيز التربية الصحية باختيار موضوع صحي معين في كل مرة.	2.67	1.03	متوسط	4

أظهرت النتائج في جدول (26) لفقرات المحور الثاني أن تقييم أفراد العينة لمستوى الفقرات للمحور الثاني في الاستبانة "أداة الدراسة" التي هدفت إلى تقييم مستوى رضى معلمي و معلمات العلوم عن واقع تعليم مفاهيم التربية الصحية من خلال الأنشطة اللاصفية المكملة لمناهج العلوم جاءت متوسطة، حيث إن المتوسطات الحسابية لكل فقرات المحور الستة جاءت بمستوى

متوسط وانحصرت بين أعلى متوسط حسابي (3.61) للفقرة رقم (26) ونصها "تفيد الإذاعة المدرسية في نشر الوعي الصحي" وأدنى متوسط حسابي (2.37) للفقرة (29) ونصها "لا يوجد صحافة مدرسية تساعد على نشر الوعي الصحي بين الطلاب".

4.4 النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرابع:

سؤال الدراسة الرابع: "ما أثر متغير الجنس ومتغير التفاعل بين الجنس والصف في مستوى الرضا لدى معلمي ومعلمات العلوم للمرحلة الابتدائية العليا عن واقع تعليم مفاهيم التربية الصحية من خلال مناهج العلوم في دولة قطر؟"

4.4.1 للحصول على نتائج سؤال الدراسة الرابع "ما أثر متغير الجنس ومتغير التفاعل بين الجنس والصف في مستوى الرضا لدى معلمي ومعلمات العلوم للمرحلة الابتدائية العليا عن واقع تعليم مفاهيم التربية الصحية من خلال مناهج العلوم في دولة قطر؟".

فقد استخدمت الباحثة تحليل التباين الثنائي Two way ANOVA للمقارنة بين أفراد العينة من حيث الجنس والصفوف التي يدرسونها.

جدول 27

نتائج تحليل التباين الثنائي لقياس مستوى رضى المعلمين تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
ذكر	رابع	102.14	15.39	7
	خامس	99.21	16.59	14
	سادس	90.31	21.22	16
	مستويين	93.93	19.19	15
	المجموع	95.94	18.72	52
أنثى	رابع	98.94	19.64	52
	خامس	89.85	22.04	35
	سادس	86.51	24.76	31

الجنس	المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
	مستويين	89.05	16.11	36
	المجموع	92.06	21.02	154
	رابع	99.32	19.10	59
	خامس	92.53	20.90	49
المجموع	سادس	87.80	23.46	47
	مستويين	90.49	17.02	51
	المجموع	92.89	20.47	206

يتضح من جدول (27) نتيجة لاستخدام تحليل التباين الثنائي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى رضى المعلمين والمعلمات للمرحلة الابتدائية عن واقع تعليم مفاهيم التربية الصحية في مناهج العلوم بشكل عام، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمعلمين (95.34) والمتوسط الحسابي للمعلمات (92.06)، وبلغت قيمة (F) حسب الجنس (2.45) بمستوى دلالة (0.0119).

كما يتضح من جدول (27) أيضاً أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً لرضى المعلمين والمعلمات عن واقع تدريس مفاهيم التربية الصحية بمناهج العلوم للمرحلة الابتدائية تعزى إلى المستوى الذي يدرسه أفراد العينة من المعلمين والمعلمات، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمستوى رضى المعلمين والمعلمات للصف الرابع الابتدائي ككل (99.32) وبانحراف معياري (19.10)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لمستوى رضى المعلمين والمعلمات للصف الخامس الابتدائي ككل (92.53) وبانحراف معياري (20.90)، وبلغ المتوسط الحسابي لمستوى رضى المعلمين والمعلمات للصف السادس الابتدائي ككل (87.80) وبانحراف معياري (23.46)، كما بلغ المتوسط الحسابي لمستوى رضى المعلمين والمعلمات الذين يدرسون مستويين ككل (90.49)

وبانحراف معياري (17.03) وبدلالة إحصائية بلغت (0.111).

جدول 28

نتائج تحليل التباين الثنائي لمستوى رضى المعلمين والمعلمات حسب التفاعل بين الجنس والمستوى (الصف) الذي يدرسه أفراد العينة

المصادر	مجموع المربعات	مستوى الحرية	مربع المتوسط الحسابي	F	الدلالة
Corrected Model	5297.322	7	756.760	1.859	0.078
Intercept	1246339.699	1	1246339.699	3060.956	0.000
النوع	998.894	1	998.894	2.453	0.119
الصف	2481.312	3	827.104	2.031	0.111
النوع*الصف	216.124	3	72.041	0.177	0.912
الخطأ	80620.329	198	407.173		
المجموع	1863522.000	206			
المجموع المعدل	85917.650	205			

وعند دراسة التفاعل بين الجنس لعينة الدراسة والصفوف التي يدرسونها كما في الجدول (28) فقد اتضح أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً، حيث بلغت قيمة F (2.03) عند مستوى الدلالة (0.111) وهي أكبر من (0.05).

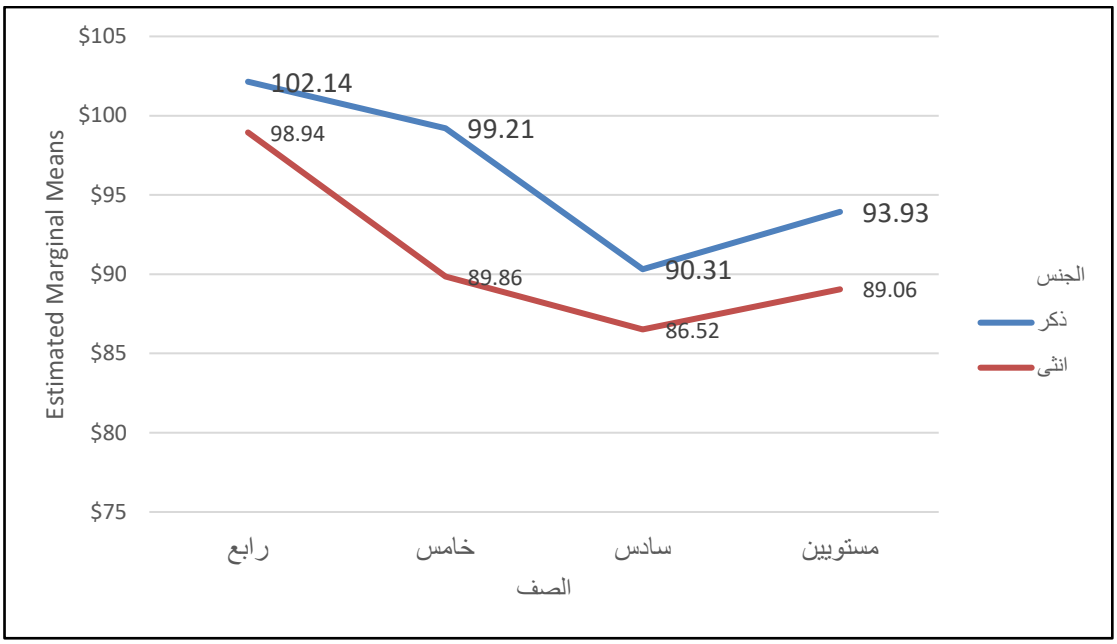

شكل 3 *مستوى رضى المعلمين والمعلمات بيانياً حسب تفاعل الجنس مع الصف.*

4.5 النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الخامس:

سؤال الدراسة الخامس: ما مستوى التربية الصحية لدى تلاميذ وتلميذات الصف السادس الابتدائي للمرحلة الابتدائية في دولة قطر؟

4.5.1 للحصول على نتائج سؤال الدراسة الخامس "ما مستوى التربية الصحية لدى تلاميذ وتلميذات الصف السادس الابتدائي للمرحلة الابتدائية في دولة قطر؟"

حددت الباحثة مستوى التربية الصحية لدى التلاميذ والتلميذات ككل حسب أدائهم في اختبار التربية الصحية حيث حسبت المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجاتهم على اختبار التربية الصحية ويبين جدول (29) هذه النتائج:

جدول 29

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات التلاميذ والتلميذات على اختبار التربية الصحية ككل

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
269	15.81	2.86

يبين جدول (29) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعينة الدراسة الكلية، كما يظهر أن المتوسط الحسابي بلغ (15.81)؛ أي ما نسبته (79.05%) من الدرجة الكلية للاختبار والبالغة (20).

ولتحديد مستوى التربية الصحية لدى التلاميذ والتلميذات فقد استخدمت الباحثة معيار تقسيم العلامات كما يستخدم بوزارة التعليم والتعليم العالي باحتساب أقل من نصف الدرجة متدني أي (الدرجة<10) ممثلة لمستوى التربية الصحية المتدني، ثم قسمت الباحثة مدى الدرجات من (10 – 20) إلى ثلاثة أقسام متساوية تقريباً، وبذلك حصلت على أربعة مستويات للتربية الصحية كما يلي:

1. مستوى التربية الصحية المتدني: < 10
2. مستوى التربية الصحية المقبول: 10 – 13
3. مستوى التربية الصحية المتوسط: 13.5 – 16.5
4. مستوى التربية الصحية المرتفع: 17 – 20

يبين جدول (30) توزيع تلاميذ وتلميذات الصف السادس الابتدائي (عينة الدراسة) حسب مستويات التربية الصحية الأربعة.

جدول 30

توزيع التلاميذ والتلميذات للصف السادس الابتدائي (عينة الدراسة) حسب مستويات التربية الصحية الأربعة

	مستوى التربية الصحية				
الدرجة من 20	متدني	مقبول	متوسط	مرتفع	المجموع
	10 >	13 – 10	16.5 – 13.5	20 – 17	
نسبة الدرجة	50 >	%65–50	%83–66	%100–84	
عدد التلاميذ والتلميذات	11	28	90	140	269
النسبة المئوية تقريباً	%4.1	%10.4	%33.5	%52	%100

يتضح من جدول (30) أن (44%) من التلاميذ والتلميذات تقريباً امتلكوا مستوى مقبولاً، أو متوسطاً من التربية الصحية، و(52%) امتلكوا مستوى مرتفعاً من التربية الصحية، بينما امتلك (4%) مستوى متدني من التربية الصحية.

ويصف جدول (31) نسبة التلاميذ والتلميذات الذين أجابوا إجابة صحيحة عن كل فقرة من فقرات الاختبار.

الجدول 31

نسبة التلاميذ والتلميذات الذين أجابوا إجابة صحيحة عن كل فقرة من فقرات الاختبار

الرقم	نص الفقرة	العدد	النسبة
1	ما الجلسة الصحيحة التي تحمي العمود الفقري عند استخدام الحاسوب لمدة طويلة؟	120	%45
2	أي من الممارسات التالية تضر بصحة الهيكل العظمي؟	146	%54
3	ما السبيل للوقاية من أمراض الكلية؟	184	%68
4	أي من الممارسات التالية تسهم في الحفاظ على صحة الجهاز الهضمي؟	236	%87.7
5	ما اسم المرحلة من العمر التي يحدث فيها تغيرات لكلا الجنسين بحيث يصبح الفرد قادراً على التكاثر؟	248	%92
6	أي من التالي من علامات البلوغ عند الذكور؟	258	%96
7	أي من التالي من علامات البلوغ عند الإناث؟	258	%96
8	ماذا يسبب نقص البروتينات في الغذاء؟	80	%30
9	ما المجموعات التي تساعد على بناء خلايا جديدة وتعويض التالف منها؟	112	%42
10	أي من المجموعات الغذائية تحمي الجسم من الإصابة ببعض الأمراض؟	219	%81
11	ما عدد الوجبات الرئيسية التي يجب تناولها في اليوم؟	232	%86
12	ما المجموعة الغذائية التي كثرة تناولها تسبب زيادة الوزن؟	238	%88
13	أكل الطعام أو الحلويات المكشوفة؟	250	%93
14	كم مرة على الأقل يجب أن يفرش الإنسان أسنانه في اليوم؟	250	%93
15	لماذا يجب تقليم الأظافر باستمرار وعدم تركها تطول؟	245	91%
16	ما أفضل وسيلة لضمان نظافة اليدين؟	246	91.4%
17	لماذا يجب غسل القدمين بالماء والصابون بعد خلع الحذاء والجوارب مع مراعاة تجفيفهما وخاصة بين الأصابع؟	224	83%
18	كم ساعة في اليوم يجب أن يخلد بها الإنسان للنوم ليلاً؟	220	82%
19	ماذا يحصل نتيجة عدم العناية بنظافة أجزاء الجسم المختلفة؟	235	87.3%
20	أي من الأمراض التالية تنتج عن عدم النظافة الشخصية؟	223	82.8%

يتضح من جدول (31) أن نسبة التلاميذ والتلميذات الذين أجابوا عن فقرات اختبار التربية الصحية تراوحت بين (30% و96%)، كما اتضح أن نسبة التلاميذ والتلميذات الذين أجابوا عن الفقرات (1، 8، 9) أقل من (50%)، وهذا يدل على أن أداء التلاميذ والتلميذات في الفقرات كان متدنياً، والفقرة (2) كان الأداء فيه مقبولاً بنسبة (54%)، أما الفقرات (3، 10،17،18،20) فقد كانت النسب (68%، 81%،83%،82%،82.8%) على التوالي، وهذه دلالة على أن التلاميذ والتلميذات أدوا أداءً متوسطاً في هذه الفقرات، بينما (11) فقرة الباقية تراوحت نسبها بين (87.3%، 96%) كان أداء التلاميذ والتلميذات فيها مرتفعاً، مما يدل على أن مجمل أداء التلاميذ والتلميذات مرتفع في اختبار التربية الصحية.

4.6 النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة السادس:

سؤال الدراسة السادس: ما أثر متغير الجنس في مستوى التربية الصحية لدى تلاميذ الصف السادس من المرحلة الابتدائية في قطر؟

4.6.1 للحصول على نتائج سؤال الدراسة السادس " ما أثر متغير الجنس في مستوى التربية الصحية لدى تلاميذ وتلميذات الصف السادس من المرحلة الابتدائية في دولة قطر؟"

فقد استخدمت الباحثة الاختبار غير البارا متري Mann-Whitney test، وذلك لعدم توزيع العينة توزيعاً طبيعياً حسب اختبار شبيرو- ويلك كما هو موضح في جدول (32).

جدول 32

اختبار التوزيع الطبيعي تبعاً لمتغير الجنس للتلاميذ والتلميذات

	Shapiro-Wilk			Kolmogorov-Smirnov		
الجنس	القيمة الإحصائية	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية	القيمة الإحصائية	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
ذكر	0.859	177	<.001	0.195	177	<.001
أنثى	0.811	92	<.001	0.221	92	<.001

كما يتضح من جدول (32) أن الدلالة الإحصائية (< 0.001) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يدل على عدم توزيع العينة توزيعاً طبيعياً، وبذلك استخدمت الباحثة اختبار مان ويتني، وكانت نتيجة الاختبار كما يتضح في الجدول (33).

جدول 33

نتائج اختبار (مان ويتني) للفرق بين متوسط مستوى التربية تبعاً لمتغير الجنس

العينة	متوسط الرتبة	مجموع متوسط الرتب	قيمة Z	مان ويتني U	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
ذكور	134.01	23720	-0.293	7967	0.770	دال إحصائياً
إناث	136.90	12595				

يتضح من بيانات جدول (33) أن متوسط الرتبة لمستوى التربية الصحية لدى تلميذات الصف السادس بلغ (136.90)، وهو أعلى من متوسط الرتبة لمستوى التربية الصحية لدى تلاميذ الصف السادس البالغ (134.01)، وبما أن نتيجة اختبار مان ويتني جاءت بمستوى دلالة (0.770) أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط مستوى التربية الصحية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي ومتوسط

مستوى الثقافة الصحية لدى التلاميذ. وبذلك فإن مستوى التربية الصحية لدى تلاميذ وتلميذات الصف السادس الابتدائي في دولة قطر لا يتأثر تبعاً لمتغير الجنس.

الفصل الخامس: مناقشة النتائج

5.1 مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول:

السؤال الأول: ما مفاهيم التربية الصحية المتضمنة في كتب العلوم للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في دولة قطر؟

5.1.1 مناقشة النتائج المتعلقة بمفاهيم التربية الصحية المتضمنة في كتابي الصف الرابع للفصل الأول والثاني:

كشفت النتائج المبينة في جدول (12) كنتيجة لمجموع تحليل كتابي الصف الرابع للفصل الأول والثاني المستهدفة خلال الدراسة، أن عدد المفاهيم التي تناولها الكتابان بلغت (10) مفاهيم من أصل (18) مفهوماً، وبعدد (335) من التكرارات، ولم يشر الكتابان إلى (8) مفاهيم وهي تمثل نصف مفاهيم قائمة المفاهيم "أداة الدراسة" تقريباً، ولقد كان عدد (143) تكراراً بنسبة (43%) لمجال الصحة والنظافة الشخصية وهو يمثل نصف عدد التكرارات لمفاهيم التربية الصحية تقريباً في كتابي الصف الرابع، وقد توزعت على مفهومين فقط في حين غفل الكتابان عن أربعة مفاهيم لهذا المجال، ويليه مجال التغذية الصحية والذي حاز على (105) من التكرارات وبنسبة (31%) أي ما يمثل ثلث عدد التكرارات في الكتابين تقريباً وتوزعت على أربعة مفاهيم من أصل ثمانية مفاهيم أي غفل الكتابان عن نصف المفاهيم لهذا المجال، أما عدد (82) تكراراً وبنسبة (24.5) في الكتابين كان لمجال أجهزة جسم الإنسان الذي أحتوى على مفهومين، أما مجال مراحل نمو الإنسان فقد حظي بخمسة تكرارات فقط.

ترى الباحثة أنه رغم عدد التكرارات لا بأس به من مفاهيم التربية الصحية لقائمة المفاهيم "أداة الدراسة" في الكتابين إلا إ أنها ركزت وتوزعت على عدد قليل من المفاهيم للمجالات الأربعة

لقائمة المفاهيم "أداة الدراسة"، فمثلاً ركز الكتابان على مفهومين فقط من مجال الصحة والنظافة الشخصية بعدد بلغ النصف تقريباً من تكرارات المفاهيم في الكتابين. وبذلك فإنه يوجد قصور في تضمين عدد المفاهيم في الكتابين ولابد من إضافة عدد أكبر من المفاهيم التي افتقر إليها الكتابان من قائمة المفاهيم "أداة الدراسة"، بحيث يؤدي إلى نوع من التوازن في التوزيع والتكرار للمفاهيم في الكتابين، لما لهذه المفاهيم من أهمية في بناء العادات الصحية السليمة في نفوس تلاميذ وتلميذات هذه المرحلة العمرية.

كما ترى الباحثة أنه ركز الكتابان على مفهوم الحفاظ على صحة أجهزة الجسم المختلفة من مجال أجهزة جسم الإنسان، ومفهوم الغذاء الصحي المتوازن والماء في الطعام والتلوث الغذائي من مجال التغذية الصحية، ومفهوم ممارسة التمارين الرياضية ودرجة حرارة الجسم من مجال الصحة والنظافة الشخصية، وقد أشار الكتابان لمفاهيم أخرى بدرجة ضعيفة منها مفهوم سوء التغذية والأمراض الناتجة عنها ومفهوم المراهقة، إلا أنه يوجد تنوع بين تلك المفاهيم التي أشار إليها كلا الكتابين، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن ذلك يدل على اهتمام واضعي المناهج بتضمين مفاهيم التربية الصحية في الكتابين لما لمجالات التربية الصحية التي أشار إليها الكتابين ـ وما يتعلق بها من مفاهيم ـ من أهمية لتلاميذ و تلميذات الصف الرابع، ولكن ذلك لا يعني أن مفهوم الوجبات السريعة وأضرارها ومفهوم الوزن المثالي وأضرار السمنة من مجال التغذية الصحية، بالإضافة إلى مفهوم أسس نظافة الجسم والعناية بالمظهر، ومفهوم نظافة الفم والأسنان ومفهوم سوء استخدام الأدوية والمنظفات وكذلك مفهوم العادات السيئة كالتدخين والمخدرات من مجال الصحة والنظافة الشخصية التي لم يشر إليهم كلا الكتابين، أقل أهمية لهذه المرحلة العمرية بل على العكس، ترى الباحثة أن هذه المفاهيم لها نفس درجة الأهمية إن لم يكن أكثر، وبذلك فإن مستوى تضمين مفاهيم التربية الصحية في كتابي العلوم للصف الرابع مما اشتملت عليه أداة

الدراسة تعتبر ضعيفة، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة الرويثي (2016) بالمملكة العربية السعودية، حيث كان مستوى اهتمام كتب العلوم للصفوف الثلاث العليا من المرحلة الابتدائية بالتربية الصحية "ضعيف" فلم تتعدَّ النسبة لوجود مفاهيم التربية الصحية في الكتب موضع التحليل (38.3%).

ترى الباحثة للدراسة الحالية أن التلاميذ بحاجة في هذه المرحلة العمرية إلى حثهم على النظافة الشخصية ونظافة الفم والأسنان، كما أن لما لهذه المرحلة العمرية من إقبال على الوجبات السريعة فهم بحاجة إلى معرفة مفهوم الوجبات السريعة وما تؤدي إليه من أضرار وأمراض، بالإضافة إلى أن هذه المرحلة العمرية بالأخص هي طور التقليد والاكتشاف، فلبناء شخصية صحية وسليمة لتلاميذ وتلميذات هذه المرحلة العمرية لابد من اشتمال مناهج العلوم للصف الرابع على مفاهيم التربية الصحية مما افتقرت إليه من قائمة المفاهيم "أداة الدراسة" وأن يتم توزيعها بشكل متوازن ومترابط بين الكتابين لتحقق الهدف المرجو منها.

5.1.2 مناقشة النتائج المتعلقة بمفاهيم التربية الصحية في كتابي الصف الخامس للفصل الأول والثاني:

يتضح من البيانات التي حصلت عليها الباحثة من تحليل كتابي الصف الخامس للفصل الأول والثاني في جدول (13) في الفصل الرابع، أن درجة تضمين مفاهيم التربية الصحية لقائمة المفاهيم "أداة الدراسة" في الكتابين ضعيفة، فقد اشتمل الكتابين على 59 تكراراً فقط، كما أشار الكتابين إلى خمسة مفاهيم من مفاهيم التربية الصحية للقائمة "أداة الدراسة"، هم بعض الأمراض التي تصيب الإنسان من مجال أجهزة جسم الإنسان، والغذاء الصحي المتوازن من مجال التغذية الصحية بعدد(3) تكرارات وبنسبة (5.1%) لكل منها، والماء في الطعام بعدد (5) من التكرارات وبنسبة (8.5)، بالإضافة إلى مفهوم نظافة الفم والأسنان ودرجة حرارة الجسم بعدد تكراري وبنسبة (3.4) لكل منهما، وهذا الكم قد يكون غير كافي لتحقيق نتاجات تعليمية متعلقة بالتربية الصحية

في الكتابان، ومن ناحية أخرى فقد ركز الكتابان على مجال مراحل نمو الإنسان الذي يندرج تحته مفهومين" المراهقة" و" التغيرات الجسمية في مرحلة البلوغ" بعدد (44) تكراراً من أصل (59) تكراراً للمفاهيم في الكتابين، وهذه درجة مقبولة لحضور هذين المفهومين، وتفسر الباحثة سبب التركيز على هذين المفهومين إلى أن المرحلة العمرية لتلاميذ وتلميذات الصف الخامس تعتبر مرحلة حساسة، فهي بداية لدخول مرحلة المراهقة التي يليها سن البلوغ، حيث يحدث خلال هذه الفترة تطورات ونمو للإنسان على عدة أصعدة نفسية وجسدية وعقلية، ولابد للتلاميذ والتلميذات في هذه المرحلة أن يكونوا على دراية كافية بهذه التغيرات وكيفية التعامل السليم معها، ويتم ذلك من خلال ما يتلقونه من معلومات ومعارف ومفاهيم للتربية الصحية خلال منهج العلوم، بينما لم يتطرق الكتابان إلى (11) مفهوماً للتربية الصحية من قائمة المفاهيم "أداة الدراسة"، وبذلك يمكن القول إنه بالرغم من أهمية مفاهيم التربية الصحية لقائمة المفاهيم "أداة الدراسة" لهذه المرحلة العمرية، إلا أن كتابي الصف الخامس للفصل الأول والثاني افتقرت إلى معظم تلك المفاهيم، وربما يعود السبب إلى اهتمام الكتابين بالجانب الأكاديمي أكثر من التربية الصحية التي قد يكون تواجدها في الكتابين غير مخطط له.

وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة البرديني (2019)، حيث وجدت أن عدداً كبيراً من مفاهيم التربية الصحية لأداة دراستها ورد ذكرها بكتاب التربية الإسلامية للصفين (التاسع والعاشر) الأساسيين بالأردن بتكرارات قليلة، كما انعدمت مفاهيم أخرى، وعزت البرديني السبب في ذلك إلى أن محتوى كتب التربية الإسلامية دائماً ينصب اهتمامها على الموضوعات الأخلاقية، والفقهية، والسيرة النبوية، ولا تولي اهتماماً كبيراً للجوانب الأخرى كالتربية الصحية.

ترى الباحثة للدراسة الحالية أنه لابد من زيادة عدد وتكرارات مفاهيم التربية الصحية المدرجة في قائمة المفاهيم "أداة الدراسة" في كتابي الفصل الأول والثاني للصف الخامس، وأن تكون بتوزيع متوازن بين الكتابين ليتسنى للتربية الصحية من ترسيخ السلوكيات الصحية الإيجابية لدى المتعلمين.

5.1.3 مناقشة النتائج المتعلقة بمفاهيم التربية الصحية المتضمنة في كتابي الصف السادس للفصل الأول والثاني:

أسفرت نتائج تحليل المحتوى لكتابي العلوم للصف السادس في جدول (14) في الفصل الرابع، عن ورود مفاهيم التربية الصحية المدرجة تحت المجالات الأربعة لقائمة المفاهيم "أداة الدراسة" في كتاب الفصل الأول كان أقل من النصف، وركز الكتاب على مفهومين من ضمن المفاهيم الثمانية التي تضمنها الكتاب، وهما الحفاظ على صحة أجهزة الجسم من مجال أجهزة الجسم، ومفهوم التغيرات الجسمية في مرحلة البلوغ من مجال مراحل نمو الإنسان، وتُرجع الباحثة السبب في ذلك كما ذكرت سابقاً بالنسبة لكتابي الصف الخامس اللذين ركزا على نفس المفاهيم أن هذه المرحلة حساسة ويحدث فيها تغيرات جسمية ونفسية وعقلية، ولابد للمتعلمين الإلمام بها للحصول على دفعة إيجابية نحو مرحلة النضوج، وكان حضور (6) مفاهيم من مفاهيم "أداة الدراسة" بعدد قليل من التكرارات، وافتقر الكتاب لعدد (10) من مفاهيم التربية الصحية لقائمة المفاهيم، منها مثلاً: مفهوم الغذاء الصحي المتوازن ومفهوم الوزن المثالي وأضرار السمنة والوجبات السريعة وأضرارها، حيث أكدت العديد من الدراسات أنه يوجد ارتباط وثيق بين تناول الوجبات السريعة والعديد من الأضرار النفسية والصحية وارتفاع معدل السمنة وخاصة لدى المراهقين (الزهري وعتريس وفراج، 2021)، كما بينت دراسة أبو رويلة (2019) أن كثرة استهلاك الوجبات السريعة تؤثر سلباً على التحصيل الدراسي، مما يؤكد أهمية معرفة تلاميذ وتلميذات هذه المرحلة الدراسية للفرق بين الغذاء الصحي والوجبات السريعة، لذلك تعتبر الباحثة مفاهيم التربية الصحية في قائمة المفاهيم و خاصة التي انعدم ظهورها في الكتاب مهمة، ويجب إدراجها في كتب المرحلة الابتدائية العليا وفق خطة منظمة لذلك. بالنسبة لكتاب الصف السادس للفصل الثاني فقد انعدم فيه ظهور مفاهيم التربية الصحية، بالرغم من أن الكتاب تكون من أربع وحدات وثمانية وعشرين درساً، وهذا يدل على عدم وجود خطة منظمة لإدراج مفاهيم التربية الصحية بطريقة توعوية في الكتب.

5.1.4 مناقشة النتائج المتعلقة بمقارنة ما تضمنته كتب العلوم للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية (رابع وخامس وسادس) للفصل الأول والثاني من مفاهيم التربية الصحية:

كشفت نتيجة تحليل الكتب المستهدفة حسب البيانات في جدول (15) في الفصل الرابع من الدراسة، أنه يوجد تفاوت كبير بين تكرارات مفاهيم التربية الصحية في كتب العلوم للصفوف الثلاثة، وبمقارنة الكتب الثلاثة فقد كانت التكرارات أكثر تركيزاً في كتابي الصف الرابع للفصلين الأول والثاني، حيث كانت بنسبة (66.1%)، ويليه كتاب الصف السادس للفصل الأول بنسبة (21.9%)، ومن ثم كتابي الصف الخامس بنسبة (12%)، وتفسر الباحثة ذلك بأنه لا يوجد تناسق ولا ترابط في تدفق مفاهيم التربية الصحية لأداة الدراسة خلال الكتب في المستوى الواحد، ومن ثم خلال كتب العلوم في المستويات المختلفة للمرحلة الابتدائية العليا. كما لوحظ حضوراً متدنياً في المجمل لمفاهيم التربية الصحية المنبثقة من مجالات التربية الصحية الأربعة المتضمنة في كتب العلوم للصفوف خامس وسادس أما الصف الرابع فكان الأفضل حظاً بين الصفوف المستهدفة، حيث تضمن كتابي الصف الرابع (13) مفهوماً، أما كتابي الصف الخامس فتضمن (7) مفاهيم والصف السادس كان عدد المفاهيم المتضمنة في كتاب الفصل الأول (8) مفاهيم، وذلك من أصل (18) مفهوماً مما احتوته قائمة مفاهيم التربية الصحية "أداة الدراسة"، كما أظهرت النتائج غياب مفاهيم التربية الصحية في كتاب الفصل الثاني للصف السادس. و تتفق هذه النتيجة مع دراسة مبارك (2021) حيث كان كتاب العلوم للصف الرابع أكثر الكتب احتواءً على مفاهيم التربية الصحية، و كان الفرق كبيراً مقارنة مع كتب الصف الخامس والسابع الأساسيين بالأردن، فقد احتوى كتاب الصف الرابع على أكثر من نصف مفاهيم التربية الصحية لأداة دراسته، و تعزو الباحثة للدراسة الحالية النتيجة التي حصلت عليها إلى أن واقع محتوى مناهج العلوم للصفوف المستهدفة موجه نحو الجانب الأكاديمي أكثر منه إلى توعية التلاميذ والتلميذات صحياً بهدف تحسين سلوكياتهم

وعاداتهم الصحية، مما أدى إلى عدم وجود التناسق و التسلسل في موضوعات التربية الصحية، و إنما جاءت مفاهيم التربية الصحية و تكراراتها بصورة عشوائية و متفرقة في الكتب المستهدفة لكلا الفصلين، وتتوقع الباحثة أن يحدث خللاً في بناء المفاهيم الصحية لدى التلاميذ والتلميذات للصفوف المستهدفة لعدم كفاية وتكامل مفاهيم التربية الصحية من قائمة المفاهيم في كتب العلوم المستهدفة، وبما أن منهج العلوم يؤدي دوراً فعالاً في تزويد التلاميذ بمفاهيم التربية الصحية ليكونوا قادرين على تحديد المشاكل الصحية والتفاعل معها بطريقة صحيحة وحلها، فترى الباحثة أن مفاهيم التربية الصحية للمجالات الأربعة التي لم تغطيها كتب العلوم عينة الدراسة تعدّ مهمة بالنسبة للمرحلة العمرية لتلاميذ المرحلة الابتدائية العليا، فمثلاً: لابد لتلاميذ هذه المرحلة العمرية من معرفة مفهوم التلوث الغذائي والمخاطر والأضرار الصحية التي يسببها الغذاء الملوث للإنسان، ولابد لهم من معرفة خواص الغذاء الملوث الناجم عن نفاد صلاحيته، ومعرفتهم بأهمية التأكد من تاريخ صلاحية الأغذية قبل شرائها وتناولها. وتُرجع الباحثة أهمية مفهوم نظافة الفم والأسنان إلى أن هذه المرحلة العمرية يقبل فيها الأطفال على الوجبات المضرة بالأسنان كالحلويات مما يوجب التركيز على توجيههم للعناية بالأسنان؛ لأنه قد يسبب فقد الأسنان أو النخر بها لكثير من المشاكل في المضغ مما يسبب سوء التغذية، ولعظم أهمية العناية بالأسنان من سن الطفولة فقد اقترحت الجمعية الأمريكية للأسنان بأن يبدأ الوالدان بتنظيف فم أبنائهم بعد الولادة بأيام، وأن يهتموا بتنظيف أسنان أبنائهم حتى سن السادسة إلى أن يتمكنوا من تنظيف أسنانهم بأنفسهم (مطاوع، 2006).

الجدير بالذكر أنه اقتصرت الكتب عينة الدراسة في تناول معظم مفاهيم التربية الصحية على عرض الحقائق العلمية البحتة، دون إبراز الجوانب المتعلقة بصحة الفرد والمجتمع؛ أي كانت بأسلوب أكاديمي أكثر من أن تكون بأسلوب توعوي، ومثالاً لذلك وحدة أجهزة جسم الإنسان في كتاب الفصل الأول للصف السادس الابتدائي؛ إذ لم تتطرق الوحدة إلى كيفية حفاظ الإنسان على صحة أجهزة جسمه بطريقة توعوية وإنما كانت بأسلوب علمي بحت، وهذا يتفق مع دراسة الرازحي (2002) إذ ذكر في دراسته أن المواد الدراسية يتم التركيز

فيها على الاهتمام بالمادة العلمية وعرضها بأسلوب أكاديمي دون إبراز الجوانب المتعلقة بالتربية الصحية بطريقة توعوية صحيحة.

5.2 مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني:

5.2.1 مناقشة نتائج السؤال "ما أثر متغير الجنس في مستوى الوعي الصحي لدى تلاميذ وتلميذات الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في دولة قطر؟"

اتضح من جدول (17) وجدول (18) في الفصل الرابع لنتائج اختبار مان ويتني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط مستوى الوعي بمفاهيم التربية الصحية لدى تلاميذ الصف الرابع ومتوسط مستوى الوعي بمفاهيم التربية الصحية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي كل على حدة، مقارنة بمتوسط مستوى الوعي لدى التلميذات، بينما لم يجر اختبار مان ويتني للصف السادس؛ لأن العينة كانت إناث فقط. ترجع الباحثة السبب في عدم وجود فروق دالة إحصائياً في متوسط الوعي بين الإناث والذكور تبعاً لمتغير الجنس إلى أنهم في نفس المرحلة العمرية، ويعيشون نفس المستوى الاجتماعي والثقافي ويتلقون نفس المعلومات والمعارف بحكم الصف الدراسي. تتفق الدراسة الحالية مع دراسة جابر (2016) حيث أظهرت النتائج لديه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى الوعي الصحي الغذائي لدى تلاميذ وتلميذات المستوى المتوسط تبعاً لمتغير الجنس، ودراسة عقيل عبد (2021) حيث تبين من نتائج دراسته أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية تعزو لمتغير الجنس، وقد رجح الباحث السبب في ذلك إلى أن التلاميذ يعيشون في نفس المستوى الثقافي والاجتماعي من الوعي. بينما اختلفت نتائج الدراسة الحالية عن نتائج دراسة الإبراهيم (2019) التي بينت النتائج لديه أنه توجد فروق دالة إحصائياً

في مستوى السلوك الصحي لتلاميذ المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإثاث في الأبعاد باستثناء البعد الجسمي.

5.2.2 مناقشة نتائج السؤال "ما أثر متغير الصف الدراسي في مستوى الوعي الصحي لدى تلاميذ وتلميذات الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في دولة قطر؟"

اتضح من جدول (20) لاختبار Kruskal–Wills أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتوسط رتب مستوى الوعي الصحي عند مستوى الدلالة (0.05) تبعاً لمتغير الصف الدراسي بين الصفوف المستهدفة (الرابع والخامس والسادس)، وقد تبين بعد إجراء الاختبار غير البارا متري Mann–Whitney كما بالجدول رقم (21،22،23) في الفصل الرابع أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الصف الرابع مقارنة بالصف الخامس بينما توجد فروق دالة إحصائياً بين الصف الدراسي الرابع مقارنة بالصف السادس والصف الدراسي الخامس مقارنة بالصف السادس وذلك لصالح الصف السادس. وترى الباحثة أنه من المنطقي أن تكون نتيجة الاختبار لصالح الصف السادس؛ لأن تلاميذ وتلميذات الصف السادس يعيشون مرحلة المراهقة وهي فترة عمرية انتقالية حرجة في حياة التلميذ، وتتميز بالعديد من التحولات التي تمُس جميع مظاهر النمو تقريباً النفسية والبدنية والعقلية، بحيث يكون المراهق في كفاح ليجد هويته الذاتية مما يشعره بأهمية تحمله للمسؤولية و خاصةً عن نفسه؛ ونتيجة لذلك يزداد وعيه وإدراكه بضرورة تبنيه سلوكيات صحية سليمة تُمتعه بصحة جيدة، ومن هنا يأتي دور المناهج الدراسية وبالأخص مناهج العلوم في رفع الوعي الصحي للتلاميذ من خلال دراسة المواضيع ذات العلاقة، بحيث تعمل على غرس المفاهيم والأسس الصحية السليمة فيهم مما ينعكس إيجاباً على تحصيلهم الدراسي. فرغم أن مصادر الحصول على المعلومات الصحية في عصرنا الحاضر متنوعة ومتعددة كوسائل الإعلام المختلفة

التي لها دور في نشر الوعي الصحي؛ إلا أن الدور الفعال والجوهري في ذلك يرجع إلى المناهج الدراسية التي يقضي التلاميذ جُل وقتهم معها وخاصة مناهج العلوم.

ومرحلة الصف السادس هي المرحلة الابتدائية الأخيرة ومن الطبيعي أن يكون لدى التلاميذ والتلميذات معلومات ومعارف أكثر من المراحل الأدنى، وأن كون تلاميذ الصف السادس الأكبر سناً بين تلاميذ المرحلة الابتدائية يجعلهم أكثر استفادة من المعلومات والحقائق العلمية والصحية التي يحصلون عليها، وهذا الرأي يتفق مع النتيجة التي توصل إليها خلفي (2013) بالنسبة للسن، حيث وجد فروق دالة إحصائياً بين الطلاب الذين تزداد أعمارهم والذين تقل عن 25 سنة في متغير مستوى الوعي الصحي ومتغير الضبط الصحي، لصالح الطلاب الأكبر سناً. وحيث أنه لم يتم قياس أثر الجنس على مستوى الوعي الصحي للصف السادس الابتدائي للدراسة الحالية كون العينة كلها إناث ولكونهن في بداية مرحلة النضوج فقد يكون هذا سببًا إلى أنهن أكثر استجابة واتباعاً للإرشادات والتوصيات المختلفة وخاصة الصحية، وكذلك أكثر اهتماماً بالمظهر الصحي والتغذية الصحية والحفاظ على الوزن المثالي وأكثر قراءةً واطلاعاً واهتماماً بالتعلم والتعليم، مما يزيد من معلوماتهن وثقافاتهن الصحية ومن ثم وعيهن الصحي، من ناحية أخرى. وبالنسبة لما اتضح من نتائج التحليل في الفصل الرابع فتفسر الباحثة عدم وجود فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير الصف الدراسي بين المرحلتين الرابع والخامس رغم حصول منهج العلوم للصف الرابع على أعلى التكرارات لمفاهيم التربية الصحية (335) وبنسبة (66%) بين الصفوف الثلاث، والصف الخامس الذي حصل على أقل التكرارات (59) وبنسبة (12%)، يرجع ذلك إلى أن تلاميذ وتلميذات هاتين المرحلتين رغم حصولهم على المعلومات الصحية فقد يكونوا غير واعين صحيًا لأهمية الاستفادة من هذه المعلومات على هيئة ممارسات سلوكية في حياتهم اليومية مقارنة بالصف السادس الذي حصل على (111) تكراراً وبنسبة (21.9%) وهي نسبة لا بأس بها بين الصفوف

الثلاث، وهذه الأسباب مجتمعة في الدراسة الحالية، أدت إلى الفروق الدالة إحصائياً تبعاً لمتغير الصف الدراسي لصالح الصف السادس الابتدائي. ولذلك ترى الباحثة أن مناهج العلوم للمرحلة الابتدائية بحاجة لإدراج كماً من مفاهيم التربية الصحية بحيث تؤثر في التلاميذ فتكسبهم إدراكًا ووعيًا بأهمية مزاولة السلوكيات الصحية الإيجابية في حياتهم اليومية، وأهمية تخلصهم من السلوكيات غير الإيجابية.

اختلفت الدراسة الحالية عن دراسة عقيل عبد (2021) حيث تبين من نتائج دراسته أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً لمستوى الوعي الصحي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية عند مستوى الدلالة الحرجة (0.05) تعزو لمتغير الصف الدراسي، وكذلك دراسة القص وبن غذفة (2021) حيث تبين لديهما عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الحرجة (0.05) لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة تعزى لمتغير الصف الدراسي، واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة أحمد وقزق (2019) حيث اتضح من نتائج دراستهما وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى ممارسة المدرسة دورها في تنمية الوعي الصحي لدى تلاميذ الصف العاشر الأساسي من وجهة نظر التلاميذ تُعزى لمتغير الصف الدراسي.

5.3 مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث: "ما مستوى رضى معلمي ومعلمات العلوم عن واقع تعليم مفاهيم التربية الصحية بمناهج العلوم للمرحلة الابتدائية العليا في دولة قطر؟"

كشفت نتائج التحليل في الجداول (24،25،26) في الفصل الرابع عن إجماع معلمي ومعلمات العلوم على مستوى رضى متوسط عن واقع تعليم مفاهيم التربية الصحية في مناهج العلوم، حيث بلغ المتوسط الحسابي للاستبانة ككل (2.99) وبانحراف معياري (0.66)، وهي درجة متوسطة، وجاءت النتيجة كما يتضح من جدول (20) بدرجة متوسطة بالنسبة لمحوري

الاستبانة ومعظم الفقرات كما هو موضح في الجدولين (21،22). وتعزو الباحثة ذلك إلى أن المعلمين والمعلمات مدركون أن مناهج العلوم تسهم بدرجة متوسطة في نشر الوعي بمفاهيم وسلوكيات التربية الصحية لدى التلاميذ والتلميذات، ومن منطلق عملهم في تدريس مادة العلوم وإلمامهم بمناهج العلوم، فإنهم يرون أن مناهج العلوم بحاجة إلى العمل على تجويد محتواها من مفاهيم التربية الصحية للارتقاء بها إلى المستوى الذي يرفد التلاميذ والتلميذات بمخزون من مفاهيم وسلوكيات التربية الصحية المتنوعة من خلال الأنشطة الصفية و اللاصفية التي تفيدهم في مواجهة المتغيرات والأخطار الصحية ومعالجتها. كما أن الوعي بمفاهيم التربية الصحية له دور جوهري في حل المشاكل الصحية، فسلوك الشخص غالباً يكون السبب في المشاكل الصحية وتصحيح السلوك الخاطئ هو الحل لتلك المشاكل. وبذلك فإن المعلمين والمعلمات يرون أنه ما زال التلاميذ والتلميذات بحاجة للتثقيف بمفاهيم التربية الصحية من خلال مناهج العلوم لتعمل على تغيير ما هو غير صحي من عاداتهم وسلوكياتهم، فيكونوا أقدر على حماية أنفسهم والحفاظ على صحتهم، وهذا قد يكون السبب في إعطاء المعلمين والمعلمات مستوى متوسط بالإجماع لواقع تدريس مفاهيم التربية الصحية بمناهج العلوم للصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية في دولة قطر. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة علي العزام وسرور ومحمد العزام (2012) حيث اتفق رأي المعلمين والمعلمات بمختلف المؤهلات وسنوات الخبرة على أن درجة تضمين منهاج التربية الإسلامية للصف الثامن الأساسي لمعايير التربية الصحية لديهم هي بدرجة متوسطة.

جاءت فقرة من المحور الأول "واقع تعليم التربية الصحية في مناهج العلوم" في الدراسة الحالية بمستوى مرتفع بمتوسط حسابي (3.79) وبانحراف معياري (1.08) وهي الفقرة (19) فقد أجمع معلمو ومعلمات العلوم على أن "تدريس التربية الصحية جزءاً لا يتجزأ من منهاج العلوم" وهذا يدل على أهمية وضرورة تدريس مفاهيم التربية الصحية من خلال منهاج العلوم من وجهة

نظر المعلمين والمعلمات، وهم يتفقون مع البياتي والجميلي (2020)، حيث يرى الباحثان أن القيمة الحقيقية لتدريس مادة العلوم تكمن في قدرته على تغيير سلوك التلميذ بحيث يتصدى للمشكلات الصحية ويكون قادراً على اتخاذ القرار الصحيح لمعالجتها في الوقت المناسب.

وجاءت فقرتان بدرجة منخفضة، وتفسر الباحثة ذلك بأن المعلمين والمعلمات يرون أن مناهج العلوم المستهدفة بحاجة ماسة إلى تغذيتها بمعلومات صحية كالإسعافات الأولية البسيطة لمواجهة المواقف الطارئة كالإصابات الشائعة في السن المدرسي، بالإضافة إلى أنشطة لاصفية كزيارات المراكز الصحية والمستشفيات، لتعمل على تحسين القاعدة المعلوماتية لدى التلاميذ والتلميذات عن الخدمات الصحية في المراكز والمستشفيات وأهميتها للفرد ومدى توافرها وسهولة الوصول إليها. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة شحاتة (2015) حيث كشفت النتائج عن تعرض الكثير من التلاميذ لبعض الحوادث العرضية خلال اليوم المدرسي مما يعرضهم للخطر، ويُرجع الباحث ذلك لقلة وعي التلاميذ والمعلمين بممارسة الإسعافات الأولية وضعف تدريبهم عليها رغم معرفتهم بأهميتها، وقد أدى عدم توافر دورات في مجال التربية الصحية للتلاميذ والمعلمين إلى قلة اهتمام المعلم بالتربية الصحية لتلاميذه بشكل تطبيقي ومخطط له.

ترى الباحثة للدراسة الحالية أنه قد يكون اهتمام مؤلفي ومخططي مناهج العلوم للمرحلة الابتدائية بالمفاهيم والمبادئ العلمية والجانب الأكاديمي أدى إلى عدم كفاية محتوى مفاهيم التربية الصحية في مناهج العلوم من حيث الأنشطة الصفية واللاصفية، وهذا يتطلب إدراج موضوعات للتربية الصحية في مناهج العلوم للمرحلة الابتدائية، لما لها من أهمية في نشر الوعي الصحي بين التلاميذ، وخاصة أن التلاميذ في المرحلة الابتدائية بحاجة إلى تكوين المعرفة بالمفاهيم والسلوكيات الصحية بحيث يتطور ويتضح لديهم الفهم للقيم التي تتعلق بالسلوكيات الصحية السليمة فيمتد أثره في حياتهم اليومية، وهذا ما يجب أن تسعى مناهج العلوم للمرحلة الابتدائية لتحقيقه.

5.4 مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرابع: "ما أثر متغير الجنس ومتغير التفاعل بين الجنس والصف في مستوى الرضا لدى معلمين ومعلمات العلوم للمرحلة الابتدائية العليا عن واقع تعليم مفاهيم التربية الصحية من خلال مناهج العلوم في دولة قطر؟"

اتضح من نتائج اختبار التباين الثنائي Two way ANOVA كما في جدول (27) في الفصل الرابع أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس بين متوسط مستوى رضى المعلمين والمعلمات عن واقع تعليم مفاهيم التربية الصحية بمناهج العلوم للمرحلة الابتدائية العليا عند مستوى الدلالة (0.05)، واتضح من الجدول (28) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً لمستوى رضى المعلمين والمعلمات عن واقع تعليم مفاهيم التربية الصحية عند مستوى الدلالة (0.05) تعزو للتفاعل بين الجنس والصف، وبذلك فإن مستوى رضى المعلمين والمعلمات عن واقع تعليم مفاهيم التربية الصحية بمناهج العلوم للمرحلة الابتدائية العليا لا يتأثر تبعاً لمتغير الجنس أو الصف. وهذه النتائج تؤكد تلاقي رأي المعلمين والمعلمات بمختلف سنوات الخبرة لديهم بعدم كفاية مفاهيم التربية الصحية في مناهج العلوم للمرحلة الابتدائية العليا، وأن المناهج بحاجة لتغذيتها وإثرائها بمفاهيم التربية الصحية بما يتناسب والمرحلة العمرية للتلاميذ، لتقوم بدور فعال في زيادة الوعي الصحي لدى التلاميذ والتلميذات. وتختلف هذه النتائج عن دراسة أبو عزام (2018) حيث تبين لديه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لدرجة توافر مفاهيم التربية الصحية في كتب الصف الأول الأساسي من وجهة نظر معلميه تعزى لأثر الجنس لصالح الذكور في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية، باستثناء مجال الصحة البيئية والصحة النفسية والإسعافات الأولية، كما تختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة رضوان و قزق (2019) حيث اتضح لديهما وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) لدرجة ممارسة المدرسة لدورها في

تنمية الوعي الصحي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي من وجهة نظر الطلبة يُعزى لمتغير الجنس لصالح الطالبات.

5.5 مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الخامس: "ما مستوى التربية الصحية لدى تلاميذ وتلميذات الصف السادس الابتدائي في دولة قطر؟"

أوضحت نتائج الدراسة كما في جدول (29) في الفصل الرابع أن نسبة المتوسط الحسابي لمستوى التربية الصحية لدى التلاميذ والتلميذات بلغ (79.05%) ويدل ذلك على أن (79.05%) من مفاهيم التربية الصحية التي تضمنها الاختبار قد أجاب عليها التلاميذ والتلميذات في المتوسط، ولكن رغم أن هذا المستوى يعدّ مرتفعاً نسبياً، إلا إن أداء (48%) من التلاميذ والتلميذات أي ما يقارب نصف العينة المستهدفة كان متوسطاً فما دون (متوسطاُ، مقبولاً، متدنياً)، وقد جاء أداء (52%) منهم بمستوى مرتفع.

ولكون تلاميذ وتلميذات الصف السادس في مرحلة الصراع بين الطفولة والمراهقة المبكرة والتي تتميز بالفضول وحب الاستطلاع والاكتشاف والسعي لمعرفة التغيرات النفسية والعقلية والبدنية؛ فالمتوقع أن يكون نسبة مستوى التربية الصحية المرتفع أعلى من (52%)، وتفسر الباحثة سبب تدني النسبة أنه قد تكون العينة المستهدفة تلقت معظم الحقائق والمعلومات المتعلقة بمفاهيم التربية الصحية من وسائل متعددة ومتنوعة كوسائل الإعلام، ولم تعتمد على ما تتلقاه من خلال مناهج العلوم فقط، وهذا بدوره يعتمد على معدل إطلاع العينة المستهدفة للقنوات الفضائية وسائل الإعلام، ومدى رغبة أفراد العينة المستهدفة في الاستزادة من التربية الصحية من خلال القنوات الفضائية مع توافر الملهيات من الألعاب الإلكترونية التي تبعدهم عن البرامج المفيدة، وفي المقابل مناهج العلوم لا تتناول مفاهيم التربية الصحية لقائمة المفاهيم بالمستوى المطلوب، وبشكل شامل ومتكرر، ولذلك فمفاهيم التربية الصحية في مناهج العلوم لا تقابل بالجدية والاهتمام لدى التلاميذ

والتلميذات، مما جعل أداء (129) فرداً من أصل (269) من العينة المستهدفة جاء بدرجة متوسطة فما دون، حيث أن الأفراد الذين يشاهدون القنوات الفضائية بكثرة هم الذين حصلوا على درجات مرتفعة. ويتفق هذا التفسير مع نتائج دراسة أبو زيد (2019) التي كشفت عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اعتماد الطفل على فضائيات الطفل المتخصصة كمصدر للوعي الصحي وبين مستوى الوعي الصحي لديه، فكلما زاد معدل اعتماد المبحوثين على القنوات الفضائية كلما زاد معدل الوعي الصحي لديهم.

5.6 النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة السادس: "ما أثر متغير الجنس في مستوى التربية الصحية لدى تلاميذ وتلميذات الصف السادس من المرحلة الابتدائية في دولة قطر؟"

اتضح من اختبار مان ويتني كما في جدول (32) في الفصل الرابع أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط مستوى التربية الصحية لدى تلاميذ وتلميذات الصف السادس الابتدائي تبعاً لمتغير الجنس، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن البيئة المدرسية و المنهج الدراسي الموحد، بالإضافة إلى الحياة الاجتماعية التي يعيشها تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية المتشابهة من حيث الرفاهية وكثرة الملهيات كالألعاب والأجهزة الإلكترونية التي تشغل الأطفال من كلا الجنسين في هذه المرحلة العمرية، أدى إلى عدم وجود فروق في التربية الصحية لدى تلاميذ وتلميذات هذه المرحلة تبعاً لمتغير الجنس. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الماضي وآخرون (2017) حيث اتضح لديهم عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات عينة البحث من المعلمين والمعلمات على مقياس التربية الصحية تبعاً لمتغير الجنس، ورجح الباحثون السبب في ذلك إلى أن برامج الإعداد المقدمة لكلا الجنسين هي برامج موحدة من حيث التأثير، بالإضافة إلى الدور الذي تؤديه وسائل الإعلام في التثقيف الصحي لكلا الجنسين.

5.7 ملخص التوصيات والمقترحات:

5.7.1 التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الباحثة من نتائج فإنها توصي بالآتي:

1. ضرورة إعادة النظر في عملية تضمين كتب العلوم عينة الدراسة بمفاهيم التربية الصحية التي افتقرت إليها مما تضمنته أداة الدراسة، وضرورة عرض هذه المفاهيم بطريقة متسلسلة ومتتابعة مع مراعاة الاستمرارية والتكامل، والتوازن، والشمول للجوانب الصحية المختلفة، لتستوعب الحاجات الصحية للفرد والمجتمع.

2. ضرورة تضمين احتياجات التلاميذ من مفاهيم التربية الصحية في مناهج العلوم لجميع المراحل التعليمية بما يتناسب مع المرحلة العمرية لهم.

3. يجب أن يكون لدى القائمين على إعداد الكتب الدراسية وتطويرها إدراكاً تاماً ومعرفة واضحة حول أهمية وآلية تضمين مفاهيم التربية الصحية في كتب العلوم بطريقة تضمن إدراك التلاميذ للغاية من دراستها، لتعمل على غرس مفاهيم وقيم التربية الصحية فيهم، وبذلك تدفعهم إلى تطبيقها في حياتهم اليومية، فتزيد من اهتمامهم بصحتهم لينعكس ذلك إيجاباً على حياة الأفراد والمجتمع.

4. ضرورة الاهتمام بالأنشطة اللاصفية في مجال التربية الصحية كعقد ورش لتنمية الثقافة والوعي الصحي لدي تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية للإجابة عن تساؤلاتهم وتصحيح معتقداتهم في مجال التربية الصحية، ومناقشة بعض القضايا الصحية التي تهم التلاميذ والتلميذات في هذه المرحلة العمرية.

5. ضرورة أن يكون معلم العلوم على إدراك تام بالدور الإيجابي لمفاهيم التربية الصحية في حياة التلاميذ فالمجتمع، وضرورة إعطاء وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي المساحة الكافية لمفاهيم

التربية الصحية في مناهج وكتب العلوم، وإعطاء مساحة كافية للمعلم للعناية بتدريسها، بحيث يحصل التلاميذ على المهارات اللازمة للتغلب على الصعوبات التي قد تحد من تطبيقهم لمفاهيم التربية الصحية في حياتهم اليومية.

5.7.2 المقترحات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة في الدراسة الحالية فإنها تقترح الآتي:

1. إجراء دراسة مقارنة بين مناهج العلوم للمرحلة الابتدائية في دولة قطر، مع مناهج العلوم للدول المتقدمة في مجال التربية الصحية.
2. إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية عن تعليم وتعلم مفاهيم التربية الصحية في مناهج العلوم تتناول المرحلة الإعدادية والمرحلة الثانوية.
3. إجراء دراسة لقياس مدى فاعلية مناهج العلوم في ترسيخ مبادئ التربية الصحية، والوعي الصحي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
4. تصميم منهاج مستقل للمرحلة الابتدائية تشمل مفاهيم التربية الصحية ومؤشراتها والتركيز على كيفية تنفيذها بما يتناسب مع المرحلة العمرية للتلاميذ، لما لذلك من أهمية في النهوض بصحة الفرد والمجتمع.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية:

أبو رويلة، عفاف يونس غيث وسلامة، وفاء الطيب عبدالسلام (2019). دراسة تأثير الوجبات السريعة على معدل التحصيل الدراسي لطلاب كلية التربية – جامعة مصراتة. *مجلة كليات التربية*، (13)، 234 – 253.

أبو زيد، خلف أحمد محمود (2021). التثقيف الصحي للطفل وجائحة كورونا. *مجلة خطوة*، (41)، 30 – 33.

أبو عزام، حنان إبراهيم عبدالخالق (2018). *درجة توافر مفاهيم التربية الصحية في كتب الصف الأول الأساسي من وجهة نظر معلميه في محافظة جرش*. رسالة ماجستير، جامعة جرش.

أبو ناجي، محمود سيد محمود سيد ونصير، أحمد حسن أحمد وعلي، مرعي سعد محمد (2020). استخدام النموذج الواقعي في تدريس العلوم لتنمية المفاهيم الصحية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية بمدارس التعليم المجتمعي. *المجلة التربوية لتعليم الكبار*، *2* (2)، 199 –213.

الإبراهيم، فرح عدنان بدري (2019). مستوى السلوك الصحي لدى طلبة المرحلة الثانوية في لواء بني عبيد. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك.

الأسود، الزهرة (2019). العينات في البحث العلمي: إجراءات و اعتبارات. *مجلة "تنوير" للبحوث الإنسانية والاجتماعية*، (12)، 262 – 279.

البخاري، محمد إسماعيل (1992). صحيح البخاري، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت.

البرديني، سمية محمد (2019). المفاهيم الصحية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين في الأردن. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، *3* (29)، 87 – 102. DOI: 10.26389/AJSRP.S120319

(البقرة:195).

البلوشي، جيهان والشرع، إبراهيم (2017). درجة تضمين كتب العلوم للصفين التاسع و العاشر الأساسيين في الأردن للمفاهيم و الاتجاهات و الممارسات الصحية. *مجلة المنارة للبحوث و الدراسات*، *23*، (2)، 63 – 93. DOI: 10.33985/0531-023-002-005

البياتي، عدنان حكمت عبد سعيد والجميلي، سجي صباح (2020). مدى تضمين كتاب العلوم للصف السادس الإبتدائي المطور لمفاهيم التربية الصحية. *مجلة الآداب*، (113)، 191 – 214. DOI: 10.31973/aj.vi133898

الجرجاوي، زياد بن علي بن محمود (2010). *القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان* (ط.2). *فلسطن*، مطبعة أبناء الجراح.

الجهني، سارة مسلم سرحان سليم السيد وعايدة عبدالحميد علي (2016). المشكلات العالمية والمحلية في محتوى مناهج العلوم المدرسية المطورة للمرحلة الابتدائية: دراسة تحليلية تقويمية. *مجلة التربية، 3*، (168)، 299 – 346.
DOI: 10.21608/JSREP.2016.31881

الحجازي، سمير عبدالقادر خطاب (2020). التربية الصحية لطلاب التعليم العام بمصر في ضوء ثقافة المشاركة المجتمعية. *أبحاث المؤتمر الدولي السادس: الشراكة المجتمعية وتطوير التعليم – دراسات وتجارب، 1*، 648 – 675.

الخضري، بسملة مروان وأبو شقير، محمد سليمان (2018). تقويم موضوعات التغذية بكتب العلوم للمرحلة الأساسية بفلسطين في ضوء متطلبات التنور الغذائي. *مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية و النفسية، 26* (11)، 404 – 431.
DOI.org/10.12816/0049720

الداويدة، أحسان محمد ابراهيم ونوافلة، وليد حسين (2021). *أساليب تقديم المعرفة الصحية في محتوى كتب العلوم للمرحلة الأساسية، و صعوبات تنفيذها من وجهة نظر معلمي العلوم* [رسالة ماجستير، جامعة اليرموك].

الرازحي، عبد الوارث عبده سيف (2002). دور كتب العلوم بمرحلة التعليم الأساسي في تنمية الوعي. *دراسات في المناهج و طرق التدريس*، (78)، 86 – 109.

الرشيدي، عايض عيد (2018). التربية الوقائية ومتطلبات الوعي الصحي بمدارس التعليم العام بدولة الكويت: رياض الأطفال أنموذجاً. *العلوم التربوية، 26* (2)، 378 –402.

الرويثي، إيمان محمد أحمد (2016). التربية الصحية في محتوى كتب العلوم للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية. . *دراسات في المناهج و طرق التدريس*، (214)، 15 – 90. Doi: 10.21608/MJAT.2016.103757

الزهري، فاطمة مصطفى وعتريس، منال مختار وفراج، سهام أحمد (2021). الاتجاه نحو تناول الوجبات السريعة وعلاقتها بنمط السلوك الاستهلاكي لدى المراهقين. *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية*، (37)، 1137 – 1180.
DOI: 10.21608/JEDU.2021.80998.1385

الزومان، أنعام صبح جمعة والقادري، سليمان أحمد (2021). *درجة تضمين محتوى كتاب العلوم للصف السادس الأساسي لمفاهيم التربية الصحية في الأردن*. رسالة ماجستير، جامعة آل البيت.

السعدي، خالد علي (1997). المفاهيم الأساسية عن البيئة السكان و الصحة في مناهج المرحلة الابتدائية بدولة قطر. *آفاق تربوية*، 56 – 65.

السيد، هدى السيد شحاتة (2020). دراسة إكلينيكية لبعض حالات الأطفال مدمني الألعاب الإلكترونية في مرحلة الطفولة المتوسطة. *مجلة كلية التربية، 31* (123)، 66 – 140. DOI: 1021608/jfeb.2020.173201

الشريف، شريف محمود أحمد (1998). ندوة خليجية بالدوحة حول التربية الصحية و الغذائية و البيئية في مناهج التعليم العام. *محلة التربية، 27* (125)، 30 – 34.

(الشعراء:80).

الشهري، سامية مشرف محمد الوليدي (2018). درجة مراعاة معايير التربية الصحية المضمنة في محتوى منهج العلوم للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، 2* (1)، 38 – 54. DOI: 10.26389/AJSRP.H241017

الشياب، سجى غالب وقزاقزة، سليمان محمد يونس (2020). *درجة تطبيق طلبة جامعة اليرموك لمبادئ الرعاية الصحية في ضوء التربية الاسلامية من وجهة نظرهم*. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك.

العباني، أمعر محمد ميلاد أحمد (2015). العقاب المدرسي وأثره في تربية تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي. *مجلة جامعة الزيتونة*، (16)، 271 – 295. DOI: 016-016-000-1742/35778.1

العتيبي، عبد العظيم بن سعود بن سمار (2021). قياس مدى السلوك الصحي الرياضي لطلاب وطالبات جامعة القصيم. *المجلة الدولية للعلوم النفسية والرياضية، 26* (4)، 939-958.

العزام، علي نايل والسرور، فاطمة محمد والعزام، محمد نايل (2012). معايير التربية ودرجة مراعاتها في منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين. *مجلة دراسات العلوم التربوية، 39* (2)، 541 – 560.

العمير، أحمد بن حمد بن أحمد (2021). دور المرشد الصحي في تحقيق أهداف التربية الصحية لطلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر مديري المدارس و المشرفين التربويين بمحافظة الإحساء. *مجلة القراءة و المعرفة*، (231)،45 – 92. DOI: 141315.2021.MRK/21608.1

العيزري، ثابت أحمد وعبد السلام، أحمد محمد (2019). مستوي الوعي الصحي لدي طلاب جامعة ذمار بالجمهورية اليمنية تبعا لمتغيرات التخصص الأكاديمي والمستوي الدراسي والعمر. *مجلة علوم الرياضة والتربية البدنية، 3* (1)، 123 – 142.

الفرا، معمر ارحيم سليمان و أبو هدروس، ياسرة أيوب محمد أيوب (2007). دور مناهج العلوم الفلسطينية بمرحلة التعليم الأساسي . *المؤتمر العلمي الحادي عشر – التربية العلمية إلى أين*، 75 – 109.

القرني، مصلح حسن والحديثي، صالح سليمان (2016). موضوعات الصحة و السلامة في كتب العلوم بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية خلال 54 عاماً. *مجلة العلوم التربوية*، *1* (2)، 107–124.

القص، صليحة وبن عذفة، شريفة (2021). الوعي الصحي الرياضي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط . مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية و الاجتماعية، 6 (2)، 681 –694.

الماضي، عباس عبد المهدي وموسى، تحسين عمران وعبد، عادل عيدان (2017). واقع الثقافة الصحية لدى معلمي العلوم في المرحلة الابتدائية. *مجلة القادسية – كلية التربية*، *18*، (2)، 74–105.

المحيا، محمد بن علي (2019). تقويم محتوى مقرر العلوم للصف الأول المتوسط في ضوء تلبيته لاحتياجات الطلاب الصحية. *مجلة كلية التربية*، *30* (120)، 609 – 642.
DOI: 10.12816/JFEB.2019.100.880

المصلح، محمد أبوبكر (2019). نحو إحياء مفهوم التربية الأصيل. نحو إحياء مفهوم الأصيل. *مجلة كلية الشريعة و الدراسات الإسلامية*، *36* (2)، 99 – 124.
DOI: 0218. 2019.jcsis/29117.10

الموسوي، عبد المجيد محمد وفاطمة أسعد خربيط (2017). الثقافة الصحية بالإسعافات الأولية للحوادث والإصابات الرياضية لدى طلبة كلية التربية الأساسية. *مجلة جامعة مدينة السادات للتربية البدنية والرياضة*، (27)، 13 – 64.

المومني، تغريد رضوان ورضوان، أحمد محمود (2019). *درجة تطبيق مديري المدارس في محافظة عجلون معايير الصحة و السلامة المدرسية من وجهة نظر المعلمين: المعيقات و الحلول المقترحة* رسالة دكتوراه، جامعة اليرموك.

المومني، حازم محمد محمود و عبيدات، هاني حتمل محمد (2016). *بناء نموذج مقترح لمهارة فن التعامل و التربية الصحية في كتب التربية الوطنية و المدنية للمرحلة الأساسية.* رسالة دكتوراه، جامعة اليرموك.

(النحل:18).

النوايسة، زكريا حسين درويش والعيدي، ختام محمد (2017). مستوى الصحة المدرسية في المدارس الحكومية في الأردن كما يراة المعلمون. *مجلة جيل العلوم الإنسانية و الاجتماعية*، (13)، 9 – 24. DOI: 10.33685/1316-000-031-001

النوري، أنوار عبدالله نوري محمد (2016). برنامج تربية صحي ألكتروني مقترح و أثره على مستو السلوك لدى طلاب المرحلة المتوسطة بدولة الكويت. *مجلة أسيوط لعلوم و فنون التربية الرياضية، 3* (43)، 215 -235.
DOI: 10.21608/JPRR.2016.72757

اليماني، غادة عبدالتواب ومصطفى، أسماء مصطفى بهنسي و درويش، عفت حسن سعيد (2019). برنامج مقترح قائم على قصص مصورة للأطفال لتنمية الوعي الصحي لدى تلاميذ الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية. *مجلة كلية التربية، 19*(1)، 233 – 254.

بدرينة، عامر و فكار، عثمان (2021). تعزيز دور التربية الصحية المدرسية في ضوء تفشي كوفيد- 19. *مجلة دراسات وأبحاث، 13*(4)، 199 – 209.
DOI: 10.35157/0578-013-004-015

تشان، وينج يي و سلون، جينيفر وتشاندرا، أنيتا (2019). *تعزيز رفاه الشباب عبر الصحة* والتعليم: رؤى وفرص.

جابر، نصرالدين وصليحة، القص (2016). الوعي الصحي الغذائي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط: دراسة ميدانية بولاية باتنة. مجلة أنسنة للبحوث والدراسات،7 (1)، 144 – 127.

حامدي، كنزة ومبني، نور الدين (2019). واقع التربية الصحية في المناهج التعليمية الجزائرية: المدرسة الجزائرية نموذجاً. *مجلة آفاق علمية، 11*(4)، 683 – 707.
DOI.org/10.35554/1697-011-004-037

حسام، فريال سلام إبراهيم (1996). *مستوى الثقافة الصحية لدى طالبات الصف الأول الثانوي وأثره في اتجاهاتهن الصحية في منطقة عمان*. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك.

خلفي، عبدالحليم (2013). أثر الضبط الصحي عاى مستوى الوعي الصحي لدى طلبة المركز الجامعي بتامنغست. *مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية*، (13)، 269-284.
Doi:10.12816/0007688

رجب، أسماعيل مجدي (2007). نموذج مقترح لوحدة دراسية في العلوم والتربية الصحية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي للوقاية من مرض السكر والحد من انتشاره. *المجلة المصرية للتربية العلمية، 10* (4)، 1 – 46.

رضوان، أحمد محمود وقزق، آمنة صالح (2019). دور المدرسة في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في لواء قصبة إربد من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. *دراسات – العلوم التربوية، 46* (4)، 473 – 488.
DOI.org/10.35516/0102-046-004-026

زراعي، بسمة (2017). دور الأسرة في تنمية قيم التربية الصحية للأبناء. *علم التربية، 2* (59)، 1 – 30.

سالم، رقية على علي ويوسف، منال السيد السيد (2018). دور مناهج العلوم الحالية بليبيا في تحقيق الوعي الصحي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية: دراسة تقويمية. *مجلة كلية التربية*، 709 – 734. Doi: 10.21608/GFTP.2018.34083

سبحي، نسرين بنت حسن أحمد (2017). الوعي الوقائي لدى طالبات كلية العلوم بجامعة جدة : دراسة مسحية. *رسالة الخليج العربي، 38* (146)، 35-51. DOI: 002-146-038-0011/35270.1

سلطان، منال أحمد و سلامة، جمال (2017). دور المعلمين في تعزيز مفاهيم الوعي الصحي لدى تلامذة الحلقة الأولى في مدارس التعليم الأساسي: دراسة ميدانية في مدينة طرطوس. *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية – سلسلة الآداب والعلوم الانسانية، 39* (6)، 391 – 409.

سليمان، سناء محمد (2010). أدوات جمع البيانات في البحوث النفسية والتربوية. *عالم الكتب*.

شحاتة، أشرف جمعة بدير، و مطر، داليا عبدالحكيم. (2015). دور معلم المدرسة الإبتدائية فى تنمية الوعى الصحى لدى تلاميذه. *مجلة التربية، 3* (166)، 638 – 673.

صبيرة، فؤاد حسن ومسطو، مريانا علي و سلطان، منال أحمد (2019). دور مناهج العلوم في إكساب مفاهيم الوعي الصحي لتلامذة الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين والموجهين التربويين. *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية – سلسلة الآداب والعلوم الانسانية، 41* (5)، 529-551.

طعبلي، محمد طاهر وحمي، سليم وفارح، عبداللطيف (2017). التربية الصحية بالمدرسة الجزائرية: كتب الجيل الثاني من التعليم الابتدائي نموذجا. *مجلة دراسات في علم نفس الصحة*، (2)، 108 – 125. DOI: 10.38171/1910-00-002007

عاصي، صباح عبدالقادر (2019). أثر برنامج تثقيف صحي في اكتساب بعض مفاهيم التربية الصحية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. *المجلة العربية للتربية، 48* (2)، 111- 154.

عاكيف، فؤاد (2015). مدى تناول كتب علوم الحياة والأرض للتعليم الثانوي الإعدادي بالمملكة المغربية. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 3* (11)، 271-298. DOI: 10.12816/0027439

عباس، نهى مرتضى رياض وحسن، جهاد طه عياط (2021). برنامج وسائط متعددة لتنمية الوعي الصحي و أثره على التعايش الآمن لدى طفل الروضة في ظل جائحة كورونا. *مجلة دراسات في الطفولة و التربية*، (18)، 320 – 417.
DOI: 10.21608/DFTT.2021.85327.1033

عبدالحسين، عقيل مسلم ومحمد، جاسم جابر وعراك، محمد مطر (2018). الوعي الصحي لدى طلبة كلية التربية الرياضية – جامعة المثنى. *المجلة الدولية للبحوث النوعية المتخصصة*، (7)، 198–233.

عبد المهدي، عباس وراهي، قحطان فضل (2014). دراسة مفاهيم التربية الوقائية والتقانات البيولوجية المعاصرة فى كتب الأحياء. *مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الانسانية*، 145 – 164.

عبد حمزة، صالح الرحمن (2020). الثقافة الصحية وعلاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية: دراسة اجتماعية ميدانية لدي طلبة كلية الآداب جامعة بغداد. *مجلة جامعة بابل – العلوم الإنسانية*،*28* (11)، 120 – 142.

عبد، حنان كاظم (2016). تقويم كتاب العلوم للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير التربية الوقائية. *مجلة أبحاث ميسان*، *12* (23)، 304– 338.

عبد، عقيل نجم (2021). قياس مستوى الوعي الصحي لدى طلبة المرحلة الإعدادية. *مجلة كلية التربية الأساسية*، *27* (111)، 458 –443.
Doi.org/10.35950/cbej.v27i111.5312

عتمان، على عبدالتواب محمد (2016). دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم الثقافة الصحية من وجهة نظر المعلمات وأمهات الأطفال في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة التربية*، *1*(169)، 12 – Doi: 10.21608/JSREP.32092.80

علي، حسين عباس حسين (2015). تطوير منهج العلوم في إطار التربية الوقائية لتلافي أخطار الإصابة بالأمراض الوبائية. *دراسات عربية في التربية و علم النفس*، (58)، 105 – 161. DOI.org/10.21608/saep.2015.25298

عمار، سارة عبدالكريم وقطيني، فنون باسم وعماد، حسن أديب (2019). دراسة تحليلية لمفاهيم التربية الصحية في كتاب العلوم للصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية. *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية – سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية*، *41*(3)، 315–330.

كرادشة، منير عبد الله والمحروقية، رحمة إبراهيم والمديلولية، شيخة حمد (2017). أنماط التنشئة الوالدية في الأسرة العربية وأثرها على شخصية الطفل : دراسة تحليلية فى ضوء نتائج

الدراسات السابقة. *دراسات – العلوم الانسانية والاجتماعية –الاردن، 44* (4)، 189-202. DOI.org/10.35516/0103-044-985-014

لطفي، إيمان محمد عبدالعال (2019). استخدام منصة Classroom Google التعليمية لتدريس مقرر إلكتروني مقترح في التغذية الصحية للمعاقين وفاعليته في تنمية التحصيل المعرفي والاتجاه لدى الطلاب المعلمين. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (115)، 165 – 202. DOI: 10.12816/SAEP.2019.59536

مبارك، ليث أحمد محمد (2021). *درجة تضمين كتب العلوم المطورة للمرحلة الأساسية في الأردن لمفاهيم التربية الصحية*. رسالة ماجستير، جامعة آل البيت.

مجدي، مروة محمد (2019). الثقافة الصحية وعلاقتها بالسلوك الصحي للطالبات الممارسات وغير الممارسات للنشاط الرياضي بجامعة أسيوط. *المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة*، (86)، 1 – 29. Doi: 10.21608/jsbsh.2019.121305

محروس، محمد الأصمعي ونجيب، منال فؤاد ومحمد، إيمان عبدالرحمن (2021). تصور مقترح لتفعيل أدوار المؤسسات التربوية في تدعيم جوانب التربية الصحية المدرسية. *مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية*، (7)، 612 – 638.

محمد، حنان علي حسنين والهواري، رانيا محمد حسن سعيد وطلبه، محمود رجب محمد (2018). الثقافة الصحية "الوقائية، الغذائية، الشخصية" لمعلمي التربية الرياضية بمحافظة المنيا. *مجلة بني سويف لعلوم التربية البدنية والرياضية، 1*(2)، 48 – 2. DOI: 10.21608/OBSA.2018.77158

محمد، حنان علي حسنين وجاب الله، رانيا مصطفي محمود (2020). مستوى الوعي الصحي ودرجة الممارسات الصحية لدى طالبات كلية التربية. *مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، 3*(5)، 1079 – 1107. DOI: 10.21608/JPRR.2020.166722

مدني، عبدالرحمن عبدالباسط ومحمد، رجب كامل وشكره، ميرفت مكرم عبده (2017). السلوك الصحي لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة أسيوط: دراسة مسحية. *مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، 3*، (45)، 827 – 861. DOI: 10.21608/JPRR.2017.72978

مطاوع، ألفت محمد (2006). فعالية وحدة دراسية مقترحة في الثقافة الصحية لتنمية الوعي الصحي للعناية بالفم والأسنان لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. *المؤتمر العلمي العاشر – التربية العلمية – تحديات الحاضر ورؤى المستقبل، 2*، 641 – 691.

ملحم، عمران عبدالقادر محمد (2019). مستوى الوعي الصحي لدى طلبة جامعة مؤتة. *دراسات – العلوم التربوية، 46* (1)، 603 – 619.
DOI.org/10.35516/0102-046-987-037

مهدي، سهام فاروق إسماعيل (2017). واقع الثقافة الصحية لدى طلاب النشاط الرياضي بجامعة المينيا. *4* (45)، 452 – 489. DOI: 10.21608/jprr.2021.191919

موسى، آمال محمد سعد النور (2021). الأسلوب العقائدي لمكافحة الأوبئة وتعزيز الصحة العامة: فيروس"Covid-19 " أنموذجاً. *مجلة القلزم للدراسات التاريخية والحضارية*، (4)، 69 – 94.

نجماوي، فاطمة الزهرة وبلاش، صليحة(2021). التربية الصحية للوقاية من التبغ والمخدرات والكحول في الوسط المدرسي. *مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية*، (2)، 1022 –1039.
DOI: 10.34277/1460-009-002-009

نجمي، علي حسين محمد(2020). الثقافة الصحية لدى طلبة جامعة تبوك في ضوء الرؤية الوطنية 2030. *مجلة التربية، 4* (188)، 235–289.
DOI: 10.21608/JSREP.2020.146174

المراجع باللغات الأجنبية:

Alhejaili, A.S., & Alsubhi, S.A. (2016). Knowledge and attitude of first aid skills among health science students at Taibah University, Al-Madinah ,Saudi Arabia. *International Journal of Advanced Research, 4* (7), 298 – 305. DOI.org/10.21474/ijar01/918

Al – Tahan, H. A. H., Almaliki, A. M. R.,& Mustafa, M. A. (2021). The Effectiveness of a preventive health of strategy based on the philosophy of preventive education and the introduction of infosion to avoid dangers of infiction with the coronavirus COVID – 19 among primary school children in the kingdom of Saudi Arab. *Journal of the College of Education,* (1) 3 – 83.
DOI.org/10.21608/muja.2021.163683

Al-Thani, M., Al-Thani, A., Alyafei, S., Al-Chetachi, W., Khalifa, S.E.,

Ahmed, A., Ahmad, A., Vinodson, B., & Akram, H. (2018). The prevalence and characteristics of overweight and obesity among students in Qatar. *Public Health.* Jul; 160: 143- 149. DOI: 10.1016/j.puhe.2018.03.020.

Alyafei, N. (2021). The development of school oral health programs in Qatar. *Integrative Journal of Medical Sciences, 8* (308), 1 – 9. DOI: 10.15342/ijms.2021.308

Aydin, G. (2016). protective health education. *Eurasian Journal of Educational Research, 65,* 277-294. DOI:10.14689/ejer.2016.65.16

Birch, D. A. (2017). Improving schools, improving school health education, improving public health. *SAGE journals*, 839 – 844. Doi.org/10.1177/1090198117736353

Joerger, C., & Hoffmann, A. M. (2002). *FRESH a comprehensive school health aprouch to achieve EFA.*

Joint Committee on National Health Standards .(2007) .*National Health Education Standards .A,erica: American Cancer Society.*

Noll, L. F. (1984). Selected school health-education topics in grades 7 through 12: An exploratory study .*Journal of Community Health Nursing,1* (4), 271*–283.* DOI.org/10.1207/s15327655jchn0104_8

Nordin, L.L. (2015). implementing the health promoting school in Denmark: A case study. *Education Research Information Center, 116* (1), 86 – 103. DOI.org/10.1108/he-06-2014-0074

Qotba, H., & Al – Isa, A. (2007). Anthropometric measurements and dietary habits of schoolchildren in Qatar. *International Journal of Food Sciences and Nutrition, 58* (1), 1 -5. DOI:10.1080/09637480601041086

Rajan, S., Roberts, K.J., Guerra, L., Pirsch, M.,& Morrell, E. (2017).

Integrating health education in core curriculum classrooms: successes, challenges, and implications for urban middle schools. *Journal of School Health, 87, 949 – 957.* DOI.org/10.1111/josh.12563

Al Romaihi, H. E., Qotba, H., Salama, R. E., Ismail, M. S., & Selim, N. A. A. (2016). Health risk behaviours among adolescents in Qatar. *Middle East Journal of Family Medicine, 14* (2), 21 – 31. DOI:10.5742/MEWFM.2015.92786

Savari, L., Shafiei, M., AllahverdiPour, H., & Matlabi, H. (2018). Analysis of the third-grade curriculum for health subjects: Application of health education curriculum analysis tool .*Journal of Multidisciplinary Healthcare*, 11, 205 – 2011. DOI:10.2147/JMDH.S152454

Vivas, A., Gelaye, B., Aboset, N., Kumie, A., & Williams, M. A. (2011). Knowledge, attitudes, and practices (KAP) of hygiene among school children in Angolela, Ethiopia .*National institutes of health*, 51 (2), 73 – 79.

Williams, C. (2007). Research methods .*Journal of Business & Economic Research,5* (3), 65 – 72. DOI.org/10.19030/jber.v5i3.2532

الملاحق

ملحق رقم (أ)

قائمة مفاهيم التربية الصحية في صورتها الأولية:

المجال/المفاهيم	الفصل الأول		الفصل الثاني	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%

أ. أجهزة جسم الإنسان:

1. الحفاظ على صحة أجهزة الجسم المختلفة.
2. بعض الأمراض التي تصيب الإنسان وطرق

الوقاية منها.

ب. التربية الجنسية:

3. المراهقة
4. التغيرات الجسمية في مرحلة البلوغ.

جـ. التغذية الصحية:

5. الغذاء الصحي المتوازن.
6. أهمية الوجبات الرئيسية.
7. أهمية الماء في الطعام.
8. سوء التغذية والأمراض الناتجة عنها.
9. الوزن المثالي والسمنة وأضرار السمنة.
10. التلوث الغذائي.
11. الوجبات السريعة وأضرارها.

12. آداب الطعام.

د. الصحة والنظافة الشخصية:

13. أسس نظافة الجسم والعناية بالمظهر الشخصي.

14. نظافة الفم والأسنان.

15. أهمية ممارسة التمارين الرياضية.

16. العادات السيئة كالتدخين والمخدرات.

17. سوء استخدام الأدوية والمنظفات.

18. درجة حرارة الجسم وعلاقتها بالصحة.

هـ. الإصحاح والتلوث البيئي:

19. البيئة المنزلية والمدرسية الصحية.

20. أهمية حفظ التوازن البيئي.

21. التأثيرات السلبية للإنسان على البيئة.

22. التلوث الضوضائي.

23. الأمراض الناجمة عن تلوث البيئة وطرق الوقاية منها.

و. الأمن والسلامة والإسعافات الأولية.

24. قوانين وأنظمة السير.

25. قوانين عبور الطريق.

26. التعامل الآمن مع الأجهزة الكهربائية.

27. التعامل الآمن مع الكائنات الحية الضارة

والخطرة.

28. قواعد الأمن والسلامة المتعلقة بالوقاية

من الحريق.

29. إسعاف نزف الأنف (الرعاف).

30. أسباب الشّرَق وإسعافه.

31. أسباب ضربة الشمس وإسعافه.

المجموع

ملحق رقم (ب)

قائمة مفاهيم التربية الصحية في صورتها النهائية:

المجال/المفاهيم	الفصل الأول		الفصل الثاني	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%

أ. أجهزة جسم الإنسان:

1. الحفاظ على صحة أجهزة الجسم المختلفة.

2. بعض الأمراض التي تصيب الإنسان وطرق

الوقاية منها.

ب. مراحل نمو الإنسان:

3. المراهقة

4. التغيرات الجسمية في مرحلة البلوغ.

جـ. التغذية الصحية:

5. الغذاء الصحي المتوازن.

6. الوجبات الرئيسية.

7. الماء في الطعام.

8. سوء التغذية والأمراض الناتجة عنها.

9. الوزن المثالي وأضرار السمنة.

10. التلوث الغذائي.

11. الوجبات السريعة وأضرارها.

12. آداب الطعام.

د. الصحة والنظافة الشخصية:

13. أسس نظافة الجسم والعناية بالمظهر

الشخصي.

14. نظافة الفم والأسنان.

15. ممارسة التمارين الرياضية.

16. ممارسة التمارين الرياضية.

17. العادات السيئة كالتدخين والمخدرات.

18. درجة حرارة الجسم.

المجموع

ملحق رقم (ت)

استبانة التربية الصحية للتلاميذ والتلميذات في صورتها الأولية:

	المحاور / الفقرات	رأي المحكمين		التعديل المقترح
		مناسب	غير مناسب	
	أ. أجهزة جسم الإنسان.			
1	يجب عدم إدخال أجزاء صلبة في الأذن.			
2	لا أنظر إلى مصدر الضوء مباشرة مثل الشمس.			
3	أغطي أنفي وفمي بالمنديل عند العطاس أو الكحة.			
4	لا أستخدم أسناني لقطع الأشياء أو فتح العلب.			
5	لا أضع مواد غير معروفة في فمي ولا أتذوقها.			

6	يجب التخلص من البول فور الشعور بالحاجة للتبول لأنه يحتوي على فضلات الجسم السامة.				
7	قد يصاب الجهاز العصبي بالأذى جراء الحوادث أو ممارسة السلوك الخاطئ كقلة النوم والإرهاق وكثرة شرب المنبهات.				
8	قد يصاب العمود الفقري بالأذى نتيجة الجلوس الخاطئ وخاصة عند استخدام الحاسوب.				
9	حضرت ورشة مدرسية لتوعية التلاميذ بالأمراض المزمنة والمعدية ومسبباتها وطرق الوقاية منها.				
	ب. التربية الجنسية.				
10	أحب أن أكون مسؤولا ولي شخصية مستقلة.				
11	أعرف أن الإنسان ينمو ويتكاثر ويحدث له العديد من التغيرات خلال دورة حياته.				
12	في مرحلة البلوغ يكون الكائن الحي في ذروة القوة والحيوية والنشاط ويكون قادراً على تكوين أسرة.				

13	التكاثر هو إنتاج أفراد جديدة من نفس النوع للكائن الحي.			
14	سن المراهقة هي مرحلة يبدأ فيها حدوث تغيرات في الجوانب العقلية والنفسية والاجتماعية والجسمية للإنسان لاستكمال عملية البلوغ.			
ت. التغذية الصحية.				
15	أحاول أن أتناول الألبان والحليب يومياً.			
16	الإفطار من أهم الوجبات ولذا أحافظ على تناوله.			
17	اعتقد أن المشروبات الغازية تضر بالصحة.			
18	أتناول العصائر والماء والسوائل بكميات مناسبة يومياً.			
19	أتناول 3 وجبات رئيسية يومياً.			
20	أدخل الفواكه والخضروات ضمن وجباتي اليومية.			
21	لا أشرب الشاي بعد الوجبات الرئيسية (الفطور والغداء والعشاء).			

22	أنا لا أكثر من تناول الدهون والسكريات لأنها تضر بالصحة.			
23	أتجنب تناول الوجبات السريعة (ماكدونالدز، هارديز، برجركنج).			
24	أحافظ على وزني بالشكل المناسب.			
25	أحافظ على أن تحتوي وجباتي اليومية على المجموعات الغذائية الرئيسية وبنسبة متوازنة.			
26	الغذاء غير الصحي يؤدي إلى اختلال الوظائف الحيوية للجسم ومن ثم يؤدي إلى المرض.			
27	أحافظ على ممارسة الرياضة للتخلص من المواد الغذائية الزائدة في الجسم.			
28	أعرف وأتبع العادات الصحية وأدب المائدة عند تناول الطعام.			
ث. الصحة والنظافة الشخصية.				
29	أحب أن أرى النظافة في البيت، المدرسة، الشارع وكل مكان.			
30	أحب أن تكون ملابسي دائماً نظيفة.			

31	أغسل يدي بالماء والصابون قبل تناول الطعام وبعده.			
32	أتجنب استخدام الأدوات الشخصية الخاصة بالآخرين كالمنشفة وفرشاة الأسنان.			
33	أعرف أن تدخين السجائر ضار بالصحة وقد يسبب السرطان.			
34	أفضل الابتعاد عن الجلوس مع المدخنين لأنه يضر بالصحة.			
35	أعتقد أنه يجب تناول الدواء بوصفة طبية.			
36	أرى أنه من المهم أن أفرش أسناني يومياً.			
37	أهتم بالنوم والراحة لساعات كافية (8) ساعات تقريباً.			
38	أرى أن المضمضة مهمة بعد تناول الطعام.			
39	أحافظ على تقليم أظافري كلما دعت الحاجة لذلك.			
40	إن قضم الأظافر بالأسنان من العادات السيئة.			
41	أهتم بالاستحمام خاصة بعد ممارسة الرياضة.			

42	أهتم بمعرفة الطريقة الصحيحة لالتقاط الأشياء من الأرض وحملها.			
43	أقلل من استخدام الألعاب الإلكترونية والهاتف النقال.			
ج. الإصحاح والتلوث البيئي.				
44	أعتقد أن تلوث البيئة قد يسبب أمراض خطرة تؤدي إلى الموت.			
45	أعتقد أن الإنسان هو السبب الرئيسي في التلوث البيئي.			
46	أعتقد أن وضع النفايات في أماكنها المخصصة حسب نوعها واجب وطني.			
47	أنا أنصح بإعادة التدوير للمخلفات للحفاظ على البيئة نظيفة.			
48	أبتعد عن الضجيج والضوضاء لأنها قد تؤثر على السمع وتسبب الصمم.			
49	أرى أنه من الخطأ قطف الأزهار من الشوارع أو الحدائق العامة.			

50	أعرف أنه العوادم المنبعثة من السيارات كثاني أكسيد الكربون تلوث الهواء وتضر بالصحة.			
51	أرى أنه الأفضل استخدام السيارات الكهربائية للتقليل من تلوث الهواء الجوي.			
52	أعتقد أنه من الضروري عقاب من يساهم في تلوث البيئة.			
53	أعتقد أنه من الضروري إطلاق حملات توعية على وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة للحد من التلوث البيئي.			
54	لدي معلومات كافية عن مواصفات الماء والهواء الصحي ومصادر تلوثها.			
55	يجب الاحتفاظ بالمنظفات والمواد الكيميائية بعيدة عن متناول أيدي الأطفال.			
56	لدي معلومات عن الأمراض الناجمة عن تلوث البيئة وطرق الوقاية منها.			
ح. الأمن والسلامة والإسعافات الأولية.				
57	أركب السيارة من جهة الرصيف وليس من جهة الشارع.			

58	أحب الجلوس في المقعد الخلفي وارتداء حزام الأمان في السيارة.			
59	أعبر الطريق بعد النظر في كلتا الجانبين وأستخدم المعابر الأمنة والخاصة للعبور.			
60	أهتم بفهم وتمييز إرشادات وعلامات المرور الموجودة في الطرق لأتبعها.			
61	أستخدم الأرصفة عند المشي في الشارع وألتزم بقوانين الطريق.			
62	التزامنا بقواعد السير يجنبنا الوقوع في الحوادث التي قد تفقدنا حياتنا أو صحتنا.			
63	أفصل التيار الكهربي عن الأجهزة الكهربائية بعد الاستعمال.			
64	لا ألعب بالولاعات أو بالمصاعد الكهربائية.			
65	أرى أنه من الخطر استخدام جهازين في توصيلة كهربائية أو قابس واحد.			
66	أرى أنه من الخطر العبث بأدوات المطبخ الحادة أوالعبث بفرن الطبخ.			
67	أنا أعرف مهارات الإخلاء والحماية في المدرسة والبيت.			

68	لقد حضرت ورشة لتعليم مبادئ الإسعافات الأولية.			
69	أنا أعرف محتوى صندوق الإسعافات الأولية من أدوات وأعرف كيفية استخدامها.			
70	تعلمت كيفية مواجهة الحوادث والطوارئ وكيفية إدارة الأزمات.			
71	لقد تعلمت في مادة العلوم كيفية إسعاف حالة نزف الأنف (الرعاف).			
72	لقد تعلمت في مادة العلوم كيفية إسعاف الشّرَق.			
73	لقد تعلمت في مادة العلوم كيفية إسعاف ضربة الشمس.			
74	لقد تعلمت في مادة العلوم كيفية إسعاف الجروح البسيطة.			

ملحق رقم (ث)

استبانة التربية الصحية للتلاميذ والتلميذات في صورتها النهائية:

المحاور / الفقرات	رأي المحكمين	التعديل المقترح

		مناسب	غير مناسب	
أ. أجهزة جسم الإنسان.				
1	يجب عدم إدخال أجزاء صلبة في الأذن.			
2	أحب النظر إلى مصادر الضوء مباشرة وخاصة الشمس.			
3	لا أغطي أنفي وفمي بالمنديل عند العطاس أو الكحة.			
4	أستخدم أسناني لقطع الأشياء وكذلك لفتح العلب.			
5	لا أضع مواد غير معروفة في فمي ولا أتذوقها.			
6	يجب التخلص من البول فور الشعور بالحاجة للتبول لأنه يحتوي على فضلات الجسم السامة.			
7	قد يصاب الجهاز العصبي بالأذى جراء الحوادث أو ممارسة السلوك الخاطئ كقلة			

	النوم والإرهاق وكثرة شرب المنبهات كالقهوة والشاي.				
8	لا يصاب العمود الفقري بالأذى نتيجة الجلوس الخاطئ وخاصة عند استخدام الحاسوب.				
9	أبداً لم أحضر أي ورشة مدرسية للتوعية بالأمراض المزمنة والمعدية ومسبباتها وطرق الوقاية منها.				
ب. مراحل نمو الإنسان.					
10	- أحب أن أكون مسؤولا ولي شخصية مستقلة.				
11	- أعرف أن الإنسان ينمو ويتكاثر ويحدث له العديد من التغيرات خلال دورة حياته.				
12	- في مرحلة الشباب يكون الكائن الحي في ذروة القوة والحيوية والنشاط ويكون قادراً على تكوين أسرة.				
13	- سن المراهقة هي مرحلة يبدأ فيها حدوث تغيرات في الجوانب العقلية والنفسية والاجتماعية والجسمية لاستكمال عملية البلوغ.				
ت. التغذية الصحية.					
14	أنا لا أحب ولا أتناول الحليب ومنتجاته.				
15	الإفطار من أهم الوجبات ولذا أحافظ على تناوله.				
16	المشروبات الغازية لا تضر بالصحة.				

17	أتناول القليل من العصائر والماء والسوائل يومياً.			
18	ا أتناول الفواكه والخضروات ضمن وجباتي اليومية.			
19	أشرب الشاي بعد الوجبات الرئيسية (الفطور والغداء والعشاء).			
20	أنا أكثر من تناول الدهون والسكريات لأنها لا تضر بالصحة.			
21	أتناول الكثير من الوجبات السريعة.			
22	أحافظ على وزني بالشكل المناسب.			
23	الغذاء غير الصحي يؤدي إلى اختلال الوظائف الحيوية للجسم ومن ثم يؤدي إلى المرض.			
24	لا أحرص على ممارسة الرياضة للتخلص من الوزن الزائد.			
25	أتبع العادات الصحية وأدب المائدة عند تناول الطعام.			
ث. الصحة والنظافة الشخصية.				
26	أحب أن أرى النظافة في البيت والمدرسة والشارع وكل مكان.			

27	أحرص على أن تكون ملابسي دائماً نظيفة.			
28	أغسل يدي بالماء والصابون قبل تناول الطعام وبعده.			
29	استخدام بعض الأدوات الشخصية الخاصة بالآخرين كالمنشفة وفرشاة الأسنان.			
30	يجب تناول الدواء بوصفة طبية.			
31	أنا أنام الليل متأخراً أي أقل من (8) ساعات.			
32	أحرص على تقليم أظافري كلما دعت الحاجة إلى ذلك.			
33	إن قضم الأظافر بالأسنان من العادات السيئة.			
34	لا أهتم بالاستحمام بعد ممارسة الرياضة.			
35	لا أعرف الطريقة الصحيحة لالتقاط الأشياء من الأرض وحملها.			
36	استخدام الألعاب الإلكترونية والهاتف النقال كثيراً خلال اليوم.			

ملحق رقم (ج)

استبانة التربية الصحية للتلاميذ والتلميذات في صورتها النهائية بعد حذف المحاور:

عزيزي الطالب/ الطالبة إجابتك على هذه الاستبانة تساعد في **تقويم تعلم و تعليم مفاهيم التربية الصحية في المرحلة الابتدائية**؛ وذلك في إطار بحث علمي للحصول على درجة

الماجستير. فالرجاء منك تعبأتها بما يتوافق مع معلوماتك ورأيك. علماً بأن إجابتك ستعامل بسرية تامة وأنها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

- كما يرجى اتباع التعليمات التالية عند الإجابة:

1. قراءة بنود الاستبانة قراءة جيدة.
2. وضع علامة (√) في الخانة التي تعبر عن إجابتك.
3. عدم ترك أسئلة دون إجابة.

الباحثة: عائشة جمعة الفجيري

المدرسة:		**الصف:**	
	الجنس:		
	ذكر ( )	**أنثى ( )**	

	الفقرات	**موافق**	**لا أدري**	**غير موافق**
1	يجب عدم إدخال أجزاء صلبة في الأذن.			
2	أحب النظر إلى مصادر الضوء مباشرة وخاصة الشمس.			

3	لا أغطي أنفي وفمي بالمنديل عند العطاس أو الكحة.			
4	أستخدم أسناني لقطع الأشياء وكذلك لفتح العلب.			
5	لا أضع مواد غير معروفة في فمي ولا أتذوقها.			
6	يجب التخلص من البول فور الشعور بالحاجة للتبول لأنه يحتوي على فضلات الجسم السامة.			
7	قد يصاب الجهاز العصبي بالأذى جراء الحوادث أو ممارسة السلوك الخاطئ كقلة النوم والإرهاق وكثرة شرب المنبهات كالقهوة والشاي.			
8	لا يصاب العمود الفقري بالأذى نتيجة الجلوس الخاطئ وخاصة عند استخدام الحاسوب.			
9	أبداً لم أحضر أي ورشة مدرسية للتوعية بالأمراض المزمنة والمعدية ومسبباتها وطرق الوقاية منها.			
10	أحب أن أكون مسؤولا ولي شخصية مستقلة.			
11	أعرف أن الإنسان ينمو ويتكاثر ويحدث له العديد من التغيرات خلال دورة حياته.			
12	في مرحلة الشباب يكون الكائن الحي في ذروة القوة والحيوية والنشاط ويكون قادراً على تكوين أسرة.			

13	سن المراهقة هي مرحلة يبدأ فيها حدوث تغيرات في الجوانب العقلية والنفسية والاجتماعية والجسمية لاستكمال عملية البلوغ.			
14	أنا لا أحب ولا أتناول الحليب ومنتجاته.			
15	الإفطار من أهم الوجبات ولذا أحافظ على تناوله.			
16	المشروبات الغازية لا تضر بالصحة.			
17	أتناول القليل من العصائر والماء والسوائل يومياً.			
18	لا أتناول الفواكه والخضروات ضمن وجباتي اليومية.			
19	أشرب الشاي بعد الوجبات الرئيسية (الفطور والغداء والعشاء).			
20	أنا أكثر من تناول الدهون والسكريات لأنها لا تضر بالصحة.			
21	أتناول الكثير من الوجبات السريعة.			
22	أحافظ على وزني بالشكل المناسب.			
23	الغذاء غير الصحي يؤدي إلى اختلال الوظائف الحيوية للجسم ومن ثم يؤدي إلى المرض.			

24	لا أحرص على ممارسة الرياضة للتخلص من الوزن الزائد.			
25	أتبع العادات الصحية وأدب المائدة عند تناول الطعام.			
26	أحب أن أرى النظافة في البيت والمدرسة والشارع وكل مكان.			
27	أحرص على أن تكون ملابسي دائماً نظيفة.			
28	أغسل يدي بالماء والصابون قبل تناول الطعام وبعده.			
29	استخدام بعض الأدوات الشخصية الخاصة بالآخرين كالمنشفة وفرشاة الأسنان.			
30	يجب تناول الدواء بوصفة طبية.			
31	أنا أنام الليل متأخراً أي أقل من (8) ساعات.			
32	أحرص على تقليم أظافري كلما دعت الحاجة إلى ذلك.			
33	إن قضم الأظافر بالأسنان من العادات السيئة.			
34	لا أهتم بالاستحمام بعد ممارسة الرياضة.			

35	لا أعرف الطريقة الصحيحة لالتقاط الأشياء من الأرض وحملها.			
36	استخدام الألعاب الإلكترونية والهاتف النقال كثيراً خلال اليوم.			

ملحق رقم (ح)

استبانة التربية الصحية للمعلمين والمعلمات في صورتها الأولية:

المحاور			البنود	رأي المحكمين		التعديل المقترح
				مناسب	غير مناسب	
المحور الأول	واقع تعليم التربية الصحية في مناهج العلوم.	1	وحدات منهج العلوم تجمع بين الإطار العلمي والإطار الصحي والوقائي الإجرائي بحيث يترجم الحقائق والمفاهيم والقوانين العلمية إلى واقع ملموس في حياة الطلاب وبيئتهم المحيطة.			
		2	لغة مناهج العلوم واضحة وبسيطة بحيث تقدم معلومات ومفاهيم التربية الصحية بما يتناسب مع تلاميذ المرحلة الابتدائية.			
		3	منهج العلوم يهتم بحاجات المتعلم ودوافعه ويربطها بالسلوك الصحي.			

		4	يهتم بتوظيف المعلومات العلمية والتربية الصحية لخدمة الواقع الحياتي للتلاميذ.			
		5	لتنمية مهارات التربية الصحية فإن المنهج يستخدم مواقف مصطنعة صحياً خلال الدروس.			
		6	منهج العلوم للمرحلة الابتدائية بما يحتويه من تطبيقات حياتية وبيئية وصحية يساعد على إعداد جيل قادر على مواجهة المتغيرات والأخطار.			
		7	خلال منهج العلوم يتم استخدام المعامل لمزاولة مهارات الإسعافات الأولية والتربية الصحية.			
		8	يتم الاهتمام بالوعي الصحي للتلاميذ من خلال عرض فيديوهات عن التربية الصحية والوقائية والإسعافات الأولية خلال الدروس.			
		9	يتم توظيف منهج العلوم لتحقيق احتياجات التلاميذ من الأنشطة الميدانية كزيارة المراكز الصحية والمستشفيات.			

		10	يتم تطبيق أنشطة للتربية الصحية خلال منهج العلوم بما يتناسب مع قدرات ومهارات التلاميذ.			
		11	يتم تدريب التلاميذ على كيفية التصرف في المواقف الطارئة كالإصابات الشائعة في السن المدرسي.			
		12	يوجد مفاهيم وأنشطة للتربية الصحية في وحدات منهج العلوم بدرجة كافية بما يخدم تحقيق أهداف محتوى المنهج.			
		13	يتم استخدام رسوم توضيحية وفوتوغرافية لتقديم مهارات التربية الصحية بالشكل الذي يفهمه التلاميذ.			
		14	منهج العلوم يعمل على تكوين الاتجاهات الصحية لدى التلاميذ ومن ثم تكوين العادات الصحية السليمة لديهم.			
		15	يهتم منهج العلوم بتوضيح مخاطر استخدام التكنولوجيا الحديثة كالهاتف النقال.			

		16	تعمل التربية الصحية في مناهج العلوم على تغيير ثلاث جوانب لدى التلاميذ وهي: المعلومة، التوجه، والممارسة.			
		17	مناهج العلوم مرنة في تدريس التربية الصحية بحيث يمكنها مجاراة الأحداث الطارئة في المجتمع وتعد التلاميذ لمواجهتها.			
		18	تهتم مناهج العلوم بتعليم التلاميذ كيفية التعامل مع المشكلات والقضايا الصحية قبل وقوعها ومواجهتها عند حدوثها.			
		19	تدريس التربية الصحية والبيئية جزءاً لا يتجزأ من منهاج العلوم.			
		20	منهج العلوم يعمل على ترسيخ قيم المشاركة في حماية البيئة وصيانتها وربط صحة البيئة بصحة الفرد والمجتمع.			
		21	التربية الصحية في منهج العلوم تساعد التلاميذ على تحقيق الكفاية البدنية والنفسية والاجتماعية.			

		22	تعمل مناهج العلوم على إثارة اهتمام التلاميذ بالمشكلات الصحية والبيئية المعاصرة في المجتمع وبيان مدى خطورتها وطرق الوقاية منها.			
		23	يتم تكليف التلاميذ خلال منهج العلوم بواجبات ومشاريع حول السلوك الصحي وحماية البيئة لتطبيق ما تعلموه على أرض الواقع.			
		24	خلال منهج العلوم يتم التعرف على الأمراض المعدية وآثارها ومظاهرها بحيث يمكن المتعلم من التعرف على أعراض المرض وتمييز المريض.			
		25	خلال منهج العلوم يتم التعرف على طرق انتشار العدوى وكيفية الوقاية من حدوث العدوى.			
		26	يقدم منهج العلوم أنشطة حياتية عن استخدامات المادة وتحولاتها وكيفية الاستفادة منها بأسلوب صحي.			
المحور الثاني	واقع تعليم	27	يتم استغلال الإذاعة المدرسية في نشر الوعي الصحي.			

		28	يتم استغلال المناسبات كيوم الصحة العالمي، يوم الغذاء، يوم الماء، يوم الشجرة وغيرها لنشر الوعي الصحي والبيئي.				
		29	تعقد للتلاميذ محاضرات للتوعية الصحية والبيئية كنشاط لا صفي.				
		30	يوجد صحافة مدرسية تساعد على نشر الوعي الصحي والبيئي بين التلاميذ.				
		31	يتم تشجيع التلاميذ على كتابة مقالات في الصحافة المدرسية فيما يخص التربية الصحية والبيئية.				
		32	تنظم الممرضة محاضرات توعوية للتلاميذ كنشاط لا صفي.				
		33	يتم تنظيم وتقديم ورش للإسعافات الأولية للتلاميذ كنشاط لا صفي.				
		34	توجد مكتبة صحية يتردد عليها التلاميذ لنشر الوعي الصحي بينهم.				
		35	يوجد نادي للصحة المدرسية كنشاط لا صفي يقدم أنشطة مختلفة تدعم التربية الصحية والبيئية.				
		36	تنظم الأنشطة الطلابية مسابقات لتعزيز التربية الصحية باختيار موضوع صحي معين في كل مرة.				

ملحق رقم (خ)

استبانة التربية الصحية للمعلمين والمعلمات في صورتها النهائية:

في أطار بحث علمي يشرفني أن أضع بين أيديكم هذا الاستبيان، راجية منكم التفضل بتعبأتها بما يوافق رأيكم. حيث يتعلق موضوع الاستبانة **بتقويم تعلم وتعليم مفاهيم التربية الصحية بمناهج العلوم بالمدارس الابتدائية العليا بدولة قطر**، وذلك في إطار بحث علمي للحصول على درجة الماجستير للطالبة عائشة جمعة الفجيري. علماً بأن إجاباتكم سوف تعامل بسرية تامة وأنها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شاكرة حسن تعاونكم

الباحثة: عائشة جمعة الفجيري

المدرسـة:		**الجنس:**	
الصف:		ذكر ( )	أنثى ( )

	البنود	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	وحدات منهج العلوم لا تجمع بين الإطار العلمي والإطار الصحي.					
2	وضوح مناهج العلوم؛ بحيث تقدم معلومات ومفاهيم التربية الصحية بما يتناسب مع طالب المرحلة الابتدائية.					
3	يهتم منهج العلوم بحاجات الطالب ودوافعه ويربطها بالسلوك الصحي.					

4	توظف المعلومات العلمية والتربية الصحية لخدمة الواقع الحياتي للطالب.					
5	لا تستخدم مهارات التربية الصحية مواقف صحية مصطنعة خلال الدرس.					
6	يساعد منهج العلوم للمرحلة الابتدائية بما يحتويه من تطبيقات حياتية وصحية؛ على إعداد جيل قادر على مواجهة المتغيرات والأخطار.					
7	لا تستخدم المعامل خلال منهج العلوم لمزاولة مهارات التربية الصحية.					
8	الفيديوهات التي تعرض للطالب تفيد في الوعي الصحي.					
9	لا يوظف منهج العلوم لتحقيق احتياجات الطالب من الأنشطة الميدانية كزيارة المراكز الصحية والمستشفيات.					
10	تطبق أنشطة للتربية الصحية خلال منهج العلوم بما يتناسب مع قدرات ومهارات الطالب.					
11	لا يدرب الطالب على كيفية التصرف في المواقف الطارئة كالإصابات الشائعة في السن المدرسي.					
12	لا يوجد مفاهيم وأنشطة للتربية الصحية في وحدات منهج العلوم بما يخدم تحقيق أهداف محتوى المنهج.					

13	تستخدم رسوم توضيحية وفوتوغرافية لتقديم مهارات التربية الصحية بالشكل الذي يفهمه الطالب.					
14	يعمل منهج العلوم على تكوين الاتجاهات الصحية لدى الطالب ومن ثم تكوين العادات الصحية السليمة لديه.					
15	يهتم منهج العلوم بتوضيح مخاطر استخدام التكنولوجيا الحديثة كالهاتف النقال.					
16	لا تعمل التربية الصحية في مناهج العلوم على تغيير الجوانب الثلاث التالية (المعلومة، التوجه، والممارسة) لدى الطالب.					
17	مناهج العلوم مرنة في تدريس التربية الصحية بحيث يمكنها مجاراة الأحداث الطارئة في المجتمع وتعد الطالب لمواجهتها.					
18	لا تعلم مناهج العلوم الطالب كيفية التعامل مع المشكلات والقضايا الصحية قبل وقوعها ولا كيفية مواجهتها عند حدوثها.					
19	تدريس التربية الصحية جزءاً لا يتجزأ من منهاج العلوم.					
20	التربية الصحية في منهج العلوم لا تساعد الطالب/ة على تحقيق الكفاية البدنية والنفسية والاجتماعية.					

21	تعمل مناهج العلوم على إثارة اهتمام الطالب بالمشكلات الصحية المعاصرة في المجتمع وبيان مدى خطورتها وطرق الوقاية منها.					
22	يطبق الطالب مفاهيم التربية الصحية سلوكيا.					
23	لا يفيد منهج العلوم الطالب في التعرف على أعراض الأمراض المختلفة.					
24	خلال منهج العلوم لا يتم التعرف على طرق انتشار العدوى وكيفية الوقاية من حدوث العدوى.					
25	يقدم منهج العلوم أنشطة حياتية عن استخدامات المادة وتحولاتها وكيفية الاستفادة منها بأسلوب صحي.					
26	تفيد الإذاعة المدرسية في نشر الوعي الصحي.					
27	المناسبات الصحية كاليوم العلمي للصحة لا تستغل بطريقة مفيدة.					
28	تشمل الأنشطة اللا صفية على التوعية الصحية للطالب.					
29	لا يوجد صحافة مدرسية تساعد على نشر الوعي الصحي بين الطلاب.					
30	لا يتم تنظيم ولا تقدم ورش للتربية الصحية كنشاط لا صفي.					

31	لا تنظم الأنشطة الطلابية مسابقات لتعزيز التربية الصحية باختيار موضوع صحي معين في كل مرة.					

ملحق رقم (د)

اختبار التربية الصحية لتلاميذ وتلميذات الصف السادس في صورته الأولية:

عزيزي الطالب/ الطالبة إجابتك على هذا الاختبار تساعد في تقويم تعليم وتعلم مفاهيم التربية الصحية في المرحلة الابتدائية؛ وذلك في إطار بحث علمي للحصول على درجة الماجســتير. فالرجاء منك تعبأتها بما يتوافق مع معلوماتك. علماً بأن إجابتك ستعامل بسرية تامة وأنها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

- كما يرجى اتباع التعليمات التالية عند الإجابة:

1. قراءة أســئلة الاختبار قراءة جيدة.
2. وضع دائرة حرف أحد الأحرف التالية (A أو B أو (C؛ والذي يعبر عن إجابتك.
3. عدم ترك أسئلة دون إجابة.

الباحثة: عائشة جمعة الفجيري

المدرسة:	**الصف:**		
	الجنس:	**ذكر ( )**	**أنثى ( )**

- يتكون الاختبار من 6 مجالات و (47) فقرة موزعة على 6 صفحات.
- لكل فقرة إجابة واحدة صحيحة فقط.

❖ **ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة من ضمن الخيارات الثلاثة (A)، (B) ، (C) .**

المحور الأول: أجهزة جسم الإنسان

1	**ما الجلسة الصحيحة التي تحمي العمود الفقري عند استخدام الحاسوب لمدة طويلة؟**

	(A) وضع الشاشة على مستوى العين **(B)** إسناد الظهر إلى الكرسي **(C)** A + B
2	**ما أهم مسببات ارتفاع ضغط الدم والذي يؤدي إلى الإصابة بأمراض القلب؟** **(A)** زيادة تناول الملح **(B)** كثرة شرب الماء **(C)** A + B
3	**ما السلوك الذي يضر بالقلب والأوعية الدموية ويسبب انتفاخ الرئة والأكياس الهوائية للرئة؟** **(A)** السرعة في الأكل **(B)** الجري **(C)** التدخين
4	**أي من الممارسات التالية تضر بصحة الهيكل العظمي؟** **(A)** ممارسة التمارين الرياضية **(B)** أكل الكالسيوم والفسفور في الغذاء **(C)** حمل الحقيبة المدرسية على الكتف
5	**ما السبيل للوقاية من الإصابة بحصى الكلى؟** **(A)** قلة شرب الماء والسوائل **(B)** كثرة شرب الماء والسوائل **(C)** تناول الأطعمة المالحة
6	**أي من الممارسات التالية تسهم في الحفاظ على صحة الجهاز الهضمي؟** **(A) تناول** الأدوية **(B)** الإفراط في الأكل **(C)** ممارسة الرياضة

المحور الثاني: التربية الجنسية:

7	**ما اسم المرحلة من العمر التي يحدث فيها تغيرات لكلا الجنسين بحيث يصبح الفرد قادراً على التكاثر؟** (A) المراهقة (B) البلوغ (C) الشباب
8	**أي من التالي من علامات البلوغ عند الذكور؟** **(A)** نعومة الصوت **(B)** ضغف العضلات **(C)** خشــونة الصوت
9	**أي من التالي من علامات البلوغ عند الإناث؟** **(A)** خشونة الصوت **(B)** نعومة الصوت **(C)** قوة العضلات

المحور الثالث: التغذية الصحية:

10	**ماذا يســبب نقص البروتينات في الغذاء؟** **(A)** هشاشة العظام

	(B) ضعف العضلات **(C)** فقر الدم
11	**ما الذي يحتوي عليه الغذاء الأفضل لصحة الجسم؟** **(A)** مجموعة الحليب ومنتجاته **(B)** مجموعة الخضروات والفواكه **(C)** الموازنة بين المجموعات الغذائية
12	**ما المجموعات التي تساعد على بناء خلايا جديدة وتعويض التالف منها؟** **(A)** الكربوهيدرات **(B)** البروتينات **(C)** الفيتامينات
13	**أي من المجموعات الغذائية تحمي الجسم من الاصابة ببعض الأمراض؟** **(A)** الأملاح **(B) الدهون** **(C)** الفيتامينات
14	**ما عدد الوجبات الرئيسية التي يجب تناولها في اليوم؟** **(A)** وجبتين **(B)** ثلاث وجبات **(C)** أربعة وجبات
15	**ما المجموعة الغذائية التي زيادة تناولها يسبب انسداد الشرايين و زيادة الوزن؟** **(A)** الدهـون **(B)** الأملاح المعدنية **(C)** مجموعة الحليب و الألبان
16	**أكل الطعام أو الحلويات المكشـوفة؟** **(A)** صـحي للجسـم **(B) يسـبب الأمراض** **(C) من العادات الجيدة**

المحور الرابع: الصحة والنظافة الشخصية

17	**كم مرة على الأقل يجب أن يفرش الانسان أسنانه في اليوم؟** **(A)** مرة واحدة **(B)** مرتين **(C)** المضمضة تكفي
18	**لماذا يجب تقليم الأظافر باستمرار و عدم تركها تطول؟** **(A)** حتى لا تتجمع البكتيريا و الفطريات تحتها **(B)** لأنها تحتاج اهتمام و عناية (C) لصعوبة الأكل بالأظافر الطويلة
19	**ما أفضل وسيلة لضمان نظافة اليدين؟** **(A)** غسل اليدين بالماء الجاري **(B)** تنظيف اليدين بالمناديل الورقية **(C)** غسل اليدين بالصابون والماء الجاري

20	**ما النشاط مما يأتي الذي يجب غسل اليدين قباه؟** **(A)** تناول لاالطعام **(B)** اللعب مع الحيوانات **(C)** كتابة الواجب المدرسي
21	**لماذا يجب غسل القدمين بالماء والصابون بعد خلع الحذاء والجوارب مع مراعاة تجفيفهما وخاصة بين الأصابع؟** **(A)** لتنشيط الدورة الدموية **(B)** لمنع نمو الفطريات و الجراثيم **(C)** لتصبح مكشوفة للهواء الجوي
22	**كم ساعة في اليوم يجب أن يخلد بها الإنسان للنوم ليرتاح ليلاً؟** **(A)** 8 ساعات **(B)** 5 ساعات **(C)** 6 ساعات
23	**ماذا يحصل نتيجة عدم العناية بنظافة أجزاء الجسم المختلفة؟** **(A)** لا يحصل شيء **(B)** الشعور بالنشاط **(C)** نمو البكتيريا والجراثيم
24	**أي من التالي من الأمراض التي تصيب الرأس والجسم وتحدث نتيجة قلة النظافة الشخصية؟** **(A)** الصداع **(B)** القمل **(C)** ارتفاع الحرارة
25	**لماذا يجب الحصول على شهادة صحية في حال تربية الحيوانات الأليفة في البيت؟** **(A)** للتأكد من صحة الحيوان **(B)** للتأكد من نظافة الحيوان **(C)** للتأكد أنه لن ينقل أمراض للبشر

المحور الخامس: الإصحاح والتلوث البيئي

26	**ما هي الأشياء التي يجب أن يتم التوازن بينها ليتحقق التوازن البيئي؟** **(A)** المنتجات و المستهلكات **(B)** المنتجات و المحللات **(C)** المنتجات و المستهلكات و المحللات
27	**لماذا تسمى ظاهرة وجود أجسام غريبة وغازات ظارة في الجو تسبب الأمراض للإنسان؟** **(A)** التلوث **(B)** تلوث الهواء (C) تلوث التربة
28	**ماذا تسبب ثورة البراكين ودخان المصانع؟** **(A)** تلوث الهواء **(B)** تلوث التربة **(C)** تلوث الماء

29	**ماذا يسمى النقص المتواصل في خصوبة التربة في البيئة، نتيجة العوامل الطبيعية والعوامل البشرية؟** **(A)** تلوث التربة **(B)** التلوث **(C)** التصحر
30	**ماذا يطلق على المنطقة الواسعة من الأرض التي يخصصها القانون لحماية الموارد الطبيعية كالحيوانات والنباتات الموجودة فيها.** **(A)** القوانين البيئية **(B)** التصحر **(C)** المحمية
31	**كيف يمكن مكافحة التصحر؟** **(A)** بمنع انجراف التربة **(B)** باستخدام الأسمدة الكيماوية **(C)** باستخدام المبيدات الحشرية
32	**أي من التالي من مصادر تلوث المياه؟** **(A)** هطول الأمطار والسيول **(B)** وصول مياه المجاري إليها **(C)** الكائنات البحرية
33	**أي من التالي من مصادر تلوث الهواء؟** **(A)** غازات عوادم السيارات **(B)** الغازات الصادرة عن التنفس **(C)** الأكسجين

المحور السادس: الأمن والسلامة والإسعافات الأولية:

34	**لماذا يجب تخزين الأطعمة في مكان المناسب؟** **(A)** حتى لا تفقد من الأسواق **(B)** حتى لا تتلف و تفسد **(C)** حتى تكون بعيدة عن متناول الأطفال
35	**ما أكثر حاجة يجب الانتباه له عند عند شراء الأطعمة المعلبة؟** **(A)** اسم المنتج **(B)** اسم الشركة المنتجة (C) تاريخ الإنتاج و الانتهاء
36	**أين يجب أن تخزن المواد السامة مثل المنظفات والمطهرات كالكحول؟** **(A)** تخزن في قنينات كحول فارغة **(B)** تخزن في خزانات عالية **(C)** تخزن في خزانات في متناول اليد
37	**ما هي الطفاية التي تستخدم لإطفاء جميع أنواع الحرائق؟** **(A)** طفاغية الفوم (الرغوة) **(B)** طفاية البودرة **(C)** طفاية ثاني أكسيد الكربون
38	**ما لون طفايات الماء التي تستخدم لإطفاء حرائق المواد الصلبة مثل (الخشب – القطب – السجاد)؟** **(A)** اللون الأحمر **(B)** اللون الأسود **(C)** بيج (كريم)
39	**ما اللون في إشارة المرور الضوئية التي تدل على استعداد السيارة للحركة والسير على الطريق؟** **(A)** اللون الأحمر

	(B) اللون الأصفر **(C)** اللون الأخضر
40	**سائق يقود وابنه الصغير في حضنه، ما رأيك بتصرف السائق؟** **(A)** حب وحنان الأب **(B)** خطأ يستحق المخالفة **(C)** عادي لا يخلفه القانون

41	**ما هي طرق التشغيل الآمنة للأجهزة الكهربائية؟** **(A)** بالمفتاح الكهربائي **(B)** بوضع لاالسلك بالمقبص **(C)** بواسطة القابص
42	**ما الذي يجب مراعاته في حقيبة الإسعافات الأولية؟** **(A)** حجمها صغير جداً **(B)** محكمة الغلق بأرقام سرية (C) محكمة الغلق بدون أرقام سرية
43	**ماذا يسمى التلف في الأنسجة الناتج عن تعرض الجلد إلى النار أو بشكل مطول لأشعة الشمس، أو المواد الكيميائية؟** **(A)** الحرق **(B)** الجرح **(C)** الكسر
44	**ما السلوك الذي يجب ألا نقوم به مع الشخص فاقد الوعي أي (المغمى عليه)؟** **(A)** مساعدته على الجلوس **(B)** وضعه في وضع الإفاقة **(C)** محاولة الحديث معه
45	**كيف تحمي نفسك وأحبابك من فيرس كورونا؟** **(A)** تباعد الاجتماعي **(B)** عدم استخدام أدواتى الغير **(C)** A + B
46	**متى يحتاج المصاب إلى التنفس الصناعي؟** **(A)** عند فقدان التنفس **(B)** عند فقدان النبض **(C)** A + B
47	**ماذا تفعل عند دخول جسم غريب في جفن العين؟** **(A)** دعك العين باليد **(B)** استخدام حمام للعين بماء عادي **(C)** استخدام عود ثقاب لإخراج الجسم الغريب

ملحق رقم (ذ)

اختبار التربية الصحية لتلاميذ وتلميذات الصف السادس في صورته النهائية:

عزيزي الطالب/ الطالبة إجابتك على هذا الاختبار تساعد في تقويم تعليم و تعلم مفاهيم التربية الصحية في المرحلة الابتدائية؛ و ذلك في إطار بحث علمي للحصول على درجة الماجســتير. فالرجاء منك تعبأتها بما يتوافق مع معلوماتك. علماً بأن إجابتك ستعامل بسرية تامة وأنها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

- كما يرجى اتباع التعليمات التالية عند الإجابة:

1. قراءة أســئلة الاختبار قراءة جيدة.
2. وضع دائرة حرف أحد الأحرف التالية (A أو B أو C)؛ و الذي يعبر عن إجابتك.
3. عدم ترك أسئلة دون إجابة.

الباحثة: عائشة جمعة الفجيري

المدرسة:	**الصف:**		
	الجنس:	**ذكر** ( )	**أنثى** ( )

- يتكون الاختبار من 4 مجالات و (22) فقرة موزعة على 3 صفحات.
- لكل فقرة إجابة واحدة صحيحة فقط.

❖ **ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة من ضمن الخيارات الثلاثة (A) ، (B) ، (C) .**

المحور الأول: أجهزة جسم الإنسان

1	**ما الجلسة الصحيحة التي تحمي العمود الفقري عند استخدام الحاسوب لمدة طويلة؟** **(A)** وضع الشاشة على مستوى العين **(B)** إسناد الظهر إلى الكرسي **(C)** A + B
2	**ما السلوك الذي يضر بصحة القلب؟** **(A)** السرعة في الأكل **(B)** الجري **(C)** التدخين
3	**أي من الممارسات التالية تضر بصحة الهيكل العظمي؟** **(A)** ممارسة التمارين الرياضية

	(B) أكل الكالسيوم والفسفور في الغذاء **(C)** حمل الحقيبة المدرسية على الكتف
4	**ما السبيل للوقاية من أمراض الكلية؟** **(A)** قلة شرب الماء والسوائل **(B)** كثرة شرب الماء والسوائل **(C)** تناول الأطعمة المالحة
5	**أي من الممارسات التالية تسهم في الحفاظ على صحة الجهاز الهضمي؟** **(A)** كثرة النوم **(B)** الإفراط في الأكل **(C)** ممارسة الرياضة

المحور الثاني: مراحل نمو الإنسان

6	**ما اسم المرحلة من العمر التي يحدث فيها تغيرات لكلا الجنسين بحيث يصبح الفرد قادراً على التكاثر؟** **(A) الطفولة** **(B) البلوغ** **(C) الأجـنة**
7	**أي من التالي من علامات البلوغ عند الذكور؟** **(A)** نعومة الصوت **(B)** ضعف العضلات **(C)** خشـونة الصوت
8	**أي من التالي من علامات البلوغ عند الإناث؟** **(A) خشونة** الصوت **(B)** نعومة الصوت **(C)** قوة العضلات

المحور الثالث: التغذية الصحية

9	**ماذا يسـبب نقص البروتينات في الغذاء؟** **(A) هشاشة** العظام **(B)** ضعف العضلات **(C)** فقر الدم
10	**ما المجموعات التي تساعد على بناء خلايا جديدة وتعويض التالف منها؟** **(A)** الكربوهيدرات **(B)** البروتينات **(C)** الفيتامينات
11	**أي من المجموعات الغذائية تحمي الجسم من الاصابة ببعض الأمراض؟** **(A) الأملاح** **(B) الدهون**

	(C) الفيتامينات
12	**ما عدد الوجبات الرئيسية التي يجب تناولها في اليوم؟** **(A)** وجبتين **(B)** ثلاث وجبات **(C)** أربعة وجبات
13	**ما المجموعة الغذائية التي كثرة تناولها تسبب زيادة الوزن؟** **(A)** الدهون **(B)** الأملاح المعدنية **(C)** مجموعة الحليب و الألبان
14	**أكل الطعام أو الحلويات المكشوفة؟** **(A)** صحي للجسم **(B) يسبب الأمراض** **(C) من العادات الجيدة**

المحور الرابع: الصحة والنظافة الشخصية

15	**كم مرة على الأقل يجب أن يفرش الانسان أسنانه في اليوم؟** **(A)** مرة واحدة **(B)** مرتين **(C)** المضمضة تكفي
16	**لماذا يجب تقليم الأظافر باستمرار و عدم تركها تطول؟** **(A)** حتى لا تتجمع البكتيريا و الفطريات تحتها **(B)** لأنها تحتاج اهتمام و عناية (C) لصعوبة الأكل بالأظافر الطويلة
17	**ما أفضل وسيلة لضمان نظافة اليدين؟** **(A)** غسل اليدين بالماء الجاري **(B)** تنظيف اليدين بالمناديل الورقية **(C)** غسل اليدين بالصابون والماء الجاري
18	**لماذا يجب غسل القدمين بالماء والصابون بعد خلع الحذاء والجوارب مع مراعاة تجفيفهما وخاصة بين الأصابع؟** **(A)** لتنشيط الدورة الدموية **(B)** لمنع نمو الفطريات و الجراثيم **(C)** لتصبح مكشوفة للهواء الجوي
19	**كم ساعة في اليوم يجب أن يخلد بها الإنسان للنوم ليلاً؟** **(A)** 8 ساعات **(B)** 5 ساعات **(C)** 6 ساعات
20	**ماذا يحصل نتيجة عدم العناية بنظافة أجزاء الجسم المختلفة؟** **(A)** لا يحصل شيء **(B)** الشعور بالنشاط

	(C) نمو البكتيريا والجراثيم
21	**أي من الأمراض التالية تنتج عن عدم النظافة الشخصية؟** **(A)** الصداع **(B)** القمل **(C)** ارتفاع الحرارة
22	**لماذا يجب الحصول على شهادة صحية في حال تربية الحيوانات الأليفة في البيت؟** **(A)** للتأكد من صحة الحيوان **(B)** للتأكد من نظافة الحيوان **(C)** للتأكد أنه لن ينقل أمراض للبشر

ملحق رقم (ر)

اختبار التربية الصحية لتلاميذ وتلميذات الصف السادس في صورته النهائية بعد حذف الفقرتين (2) و (22) والمجالات:

عزيزي الطالب/ الطالبة إجابتك على هذا الاختبار تساعد في تقويم تعليم وتعلم مفاهيم التربية الصحية في المرحلة الابتدائية؛ وذلك في إطار بحث علمي للحصول على درجة الماجســتير. فالرجاء منك تعبأتها بما يتوافق مع معلوماتك. علماً بأن إجابتك ستعامل بسرية تامة وأنها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

- كما يرجى اتباع التعليمات التالية عند الإجابة:

1. قراءة أســئلة الاختبار قراءة جيدة.
2. وضع دائرة حرف أحد الأحرف التالية (A أو B أو C)؛ و الذي يعبر عن إجابتك.
3. عدم ترك أسئلة دون إجابة.

الباحثة: عائشة جمعة الفجيري

المدرسة:	**الصف:**		
	الجنس:	**ذكر ( )**	**أنثى ( )**

- يتكون الاختبار من (20) فقرة موزعة على 3 صفحات.
- لكل فقرة إجابة واحدة صحيحة فقط.

❖ **ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة من ضمن الخيارات الثلاثة (A) ، (B) ، (C) .**

1	**ما الجلسة الصحيحة التي تحمي العمود الفقري عند استخدام الحاسوب لمدة طويلة؟** **(A)** وضع الشاشة على مستوى العين **(B)** إسناد الظهر إلى الكرسي **(C)** A + B
2	**أي من الممارسات التالية تضر بصحة الهيكل العظمي؟** **(A)** ممارسة التمارين الرياضية **(B)** أكل الكالسيوم والفسفور في الغذاء **(C)** حمل الحقيبة المدرسية على الكتف
3	**ما السبيل للوقاية من أمراض الكلية؟** **(A)** قلة شرب الماء والسوائل **(B)** كثرة شرب الماء والسوائل **(C)** تناول الأطعمة المالحة
4	**أي من الممارسات التالية تسهم في الحفاظ على صحة الجهاز الهضمي؟** **(A)** **كثرة** النوم **(B)** الإفراط في الأكل **(C)** ممارسة الرياضة

5	**ما اسم المرحلة من العمر التي يحدث فيها تغيرات لكلا الجنسين بحيث يصبح الفرد قادراً على التكاثر؟** **(A)** الطفولة **(B)** البلوغ **(C)** الأجـنة
6	**أي من التالي من علامات البلوغ عند الذكور؟** **(A)** نعومة الصوت **(B)** ضغف العضلات **(C)** خشـونة الصوت
7	**أي من التالي من علامات البلوغ عند الإناث؟** **(A)** **خشونة** الصوت **(B)** نعومة الصوت **(C)** قوة العضلات

8	**ماذا يسـبب نقص البروتينات في الغذاء؟** **(A)** **هشاشة** العظام **(B)** ضعف العضلات **(C)** فقر الدم
9	**ما المجموعات التي تساعد على بناء خلايا جديدة وتعويض التالف منها؟** **(A)** **الكربوهيدرات** **(B)** البروتينات **(C)** الفيتامينات
10	**أي من المجموعات الغذائية تحمي الجسم من الاصابة ببعض الأمراض؟** **(A)** **الأملاح**

	(B) الدهون **(C)** الفيتامينات
11	**ما عدد الوجبات الرئيسية التي يجب تناولها في اليوم؟** **(A)** وجبتين **(B)** ثلاث وجبات **(C)** أربعة وجبات
12	**ما المجموعة الغذائية التي كثرة تناولها تسبب زيادة الوزن؟** **(A)** الدهون **(B)** الأملاح المعدنية **(C)** مجموعة الحليب و الألبان
13	**أكل الطعام أو الحلويات المكشوفة؟** **(A)** صحي للجسم **(B) يسبب الأمراض** **(C) من العادات الجيدة**

14	**كم مرة على الأقل يجب أن يفرش الانسان أسنانه في اليوم؟** **(A)** مرة واحدة **(B)** مرتين **(C)** المضمضة تكفي
15	**لماذا يجب تقليم الأظافر باستمرار و عدم تركها تطول؟** **(A)** حتى لا تتجمع البكتيريا و الفطريات تحتها **(B)** لأنها تحتاج اهتمام و عناية (C) لصعوبة الأكل بالأظافر الطويلة
16	**ما أفضل وسيلة لضمان نظافة اليدين؟** **(A)** غسل اليدين بالماء الجاري **(B)** تنظيف اليدين بالمناديل الورقية **(C)** غسل اليدين بالصابون والماء الجاري
17	**لماذا يجب غسل القدمين بالماء والصابون بعد خلع الحذاء والجوارب مع مراعاة تجفيفهما وخاصة بين الأصابع؟** **(A)** لتنشيط الدورة الدموية **(B)** لمنع نمو الفطريات و الجراثيم **(C)** لتصبح مكشوفة للهواء الجوي
18	**كم ساعة في اليوم يجب أن يخلد بها الإنسان للنوم ليلاً؟** **(A)** 8 ساعات **(B)** 5 ساعات **(C)** 6 ساعات
19	**ماذا يحصل نتيجة عدم العناية بنظافة أجزاء الجسم المختلفة؟** **(A)** لا يحصل شيء **(B)** الشعور بالنشاط **(C)** نمو البكتيريا والجراثيم
20	**أي من الأمراض التالية تنتج عن عدم النظافة الشخصية؟** **(A)** الصداع **(B)** القمل **(C)** ارتفاع الحرارة

ملحق رقم (ز)

أسماء المحكمين والتعديلات المقترحة.

1	الاسم: الدكتور/ صبحي حمدان أبو جلالة التخصص: مناهج وطرق تدريس العلوم الوظيفة: أستاذ مناهج وطرق تدريس العلوم بجامعة قطر.
2	الاسم: دكتورة/ أمل رضا حسن ملكاوي التخصص: مناهج وطرق تدريس العلوم الوظيفة: أستاذ مشارك في مناهج العلوم وأساليب تدريسها كلية التربية في جامعة قطر
3	الاسم: الدكتورة/ غدير فخري الجيوسي التخصص: تربية صحية الوظيفة: أستاذ مساعد بقسم الصحة العامة – كلية العلوم الصحية – جامعة قطر
4	الاسم: الأستاذة/ راضية محمد أكبر محمد الشرشني التخصص: فيزياء الوظيفة: نائبة أكاديمية بمدرسة ابتدائية – وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي – دولة قطر
5	الاسم: الأستاذة/ علا محمد سعيد اللوباني التخصص: تغذية كيميائية الوظيفة: نائب المدير للشئون الأكاديمية – إدارة المناهج الدراسية ومصادر التعلم – وزارة التربية والتعليم و التعليم العالي في دولة قطر
التعديلات التي اقترحها المحكمين	
قائمة المفاهيم 1. تغيير مفهوم المجال الثاني. 2. تعديلات في البنود 7، 8، 9، 18، 19، 20، 23.	
استبيان قياس مستوى رضا المعلمين المحور الأول) يتم تعديل التالي: البند الأول: فصل العبارات.	

البند الرابع والخامس والسادس والسابع والثامن و23 تعديلات. (المحور الثاني): يتم تعديل البند 27 و28،29، 30، 31. حذف البند: 32، 34،35. لبند:12، 17 يحتاج تعديل. – يفضل وجود بنود سلبية وأخرى إيجابية.
استبانة قياس وعي التلاميذ الاستبيان طويل ويوجد تكرار يمكن اختصاره. – تغيير مفهوم المجال الثاني. – مجال جسم الإنسان حذف كلمة من البند 9 – مجال مراحل النمو تغيير كلمة البلوغ إلى الشباب في البند 12– حذف كلمة الإنسان من البند 14– مجال التغذية: حذف البند 19– تعديل في البند 17، 20، 25، 23،27– مجال الصحة والنظافة الشخصية: تعديل بعض الكلمات في البنود 30، 33، 35، 36،
الاختبار حذف البند الثاني 11،20، تعديل في البنود 3، 4، 5، 6، 12،15، 22، 24. الاسم يجب أن يكون اختياري. – الاختبار طويل يجب تحديد مدة زمنية له. – لا يناسب وضع علامة × لتحديد الإجابة الصحيحة للأطفال. – يوجد فراغ بعد حرف العطف في كل مكان. – تعديل في البنود 3، 21 – إزالة اسم الماركات.

ملحق رقم (س)

تصريح الموافقة لدخول المدارس.

وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي
الصادر جهات خارجيه
1635928991513061
156/2021
03/11/2021

تصريح الموافقة لدخول المدارس

السادة مدراء المدارس الحكومية المحترمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

نود إحاطتكم علماً بأن الباحث / الباحثون : عائشة جمعة محمد عبد الرحمن الفجيري و الدكتور المشرف ناصر منصور

المرفق لكم بياناتهم، بصدد إجراء دراسة ميدانية في مدرستكم وعليه يرجى التكرم بتسهيل مهمة الباحث ، علماً بأن البيانات ستكون سرية ولأغراض البحث العلمي.

مع الشكر لحسن تعاونكم ،

نوف عبدالله مبارك الكعبي
مدير إدارة السياسات والأبحاث التربوية

ملحق رقم (ش) موافقة الـ IRB.

Qatar University Institutional Review Board **QU-IRB**
QU-IRB Registration: IRB-QU-2020-006, QU-IRB, Assurance: IRB-A-QU-2019-0009

DATE:	February 3, 2022
TO:	Nasser Mansour
FROM:	Qatar University Institutional Review Board (QU-IRB)
PROJECT TITLE:	1839114-1 Evaluation of learning and teaching health Education concepts in science curricula for the upper primary stage in the State of Qatar
QU-IRB REFERENCE #:	QU-IRB 1662-EA/22
SUBMISSION TYPE:	New Project
ACTION:	APPROVED
REVIEW TYPE:	Expedited Review
DECISION DATE:	February 3, 2022
REVIEW CATEGORY:	Expedited review category # 4&7

Thank you for your submission of New Project materials for this project. The Qatar University Institutional Review Board (QU-IRB) has APPROVED your submission. This approval is based on an appropriate risk/ benefit ratio and a project design wherein the risks have been minimized. All research must be conducted in accordance with this approved submission.

This submission has received Expedited Review according to Qatar Ministry of Public Health (MoPH) regulations. This project has been determined to be a MINIMAL RISK project.

Please remember that informed consent is a process beginning with a description of the project and insurance of participant understanding followed by a signed consent form. Informed consent must continue throughout the project via a dialogue between the researcher and research participant. Qatar MoPH regulations require that each participant receives a copy of the consent document.

Please note that Expedited Review approvals are valid for a period of one year and renewal should be sought prior to January 4, 2023 to ensure timely processing and continuity. Moreover, any changes/ modifications to the original submitted protocol should be reported to the committee to seek approval prior to continuation.

All UNANTICIPATED PROBLEMS involving risks to subjects or others (UPIRSOs) and SERIOUS and UNEXPECTED adverse events must be reported promptly to this office. Please use the appropriate reporting forms for this procedure.

All NON-COMPLIANCE issues or COMPLAINTS regarding this project must be reported promptly to this office.

Please note that all research records must be retained for a minimum of three years after the completion of the project.

Documents Reviewed:

- Application Form - QU-IRB Application Form- Arabic Version.docx (UPLOADED: 01/12/2022)
- Consent Form - consent for test- parent-.docx (UPLOADED: 01/24/2022)
- Consent Form - consent for questionnaire- parents (UPLOADED: 01/24/2022)
- Consent Form - consent for teachers.docx (UPLOADED: 01/24/2022)
- Consent Form - consent for questionnaire- student.docx (UPLOADED: 01/24/2022)
- Consent Form - consent for the test.docx (UPLOADED: 01/24/2022)
- Data Collection - test.docx (UPLOADED: 01/12/2022)
- Data Collection - Concept List.pdf (UPLOADED: 11/15/2021)
- Letter - Ministry of Education support Letter (UPLOADED: 11/15/2021)
- Letter - latter.pdf (UPLOADED: 11/15/2021)
- Other - QU-IRB Check List.pdf (UPLOADED: 11/15/2021)
- Proposal - Proposal.pdf (UPLOADED: 11/15/2021)
- Questionnaire/Survey - Questionnaire for students.docx (UPLOADED: 01/12/2022)
- Questionnaire/Survey - Questionnaire for teachers.pdf (UPLOADED: 11/15/2021)

If you have any questions, please contact QU-IRB at 4403 5307 or qu-irb@qu.edu.qa. Please include your project title and reference number in all correspondence with this committee.

Best wishes,

Dr. Mohamed Emara
Chairperson, QU-IRB

Institutional Review Board
(IRB)
Office Of Academic Research

ملحق رقم (ص)	
المحلل الآخر للكتب الدراسية (المحللة الزميلة)	
الاسم	مها نبيل قاسم السعدي
الوظيفة	منسقة و معلمة علوم
التخصص	ماجستير في الإدارة التربوية